aljarida
الجريدة.
www.aljarida.com
الأحد 24 يناير 2010م
9 صفر 1431هـ
العدد 838 - السنة الثالثة
32 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
توابل tawabil
ليلى اسكندر:
لا أتأثّر بالحروب ضدّي
مزاج ص 17

«المالية البرلمانية» تناقش الأسعار اليوم

- الهاجري يحذِّر وزير التجارة من الوقوف متفرجاً
- استجواب العبدالله أُغلِق مؤقتاً... وتحركات نيابية لإبعاده عن «الإعلام»
- العنجري لـ الجريدة.: دعونا الفهد والأعلى للتخطيط غداً لحسم تعديلات «التنمية»

عيد الرميزان

مع عودة موجة ارتفاع الأسعار إلى الأسواق التجارية والانتقادات لموقف وزارة التجارة، تعقد اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية اجتماعاً ظهر اليوم بحضور وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون وذلك لمناقشة تعديل بعض أحكام المرسوم بالقانون رقم 10 لسنة 1979 الخاص بتعديل الإشراف على الاتجار في السلع وتحديد أسعار بعضها والاقتراحات بقوانين ذات العلاقة.

وحذر النائب دليهي الهاجري وزير التجارة والصناعة "من الوقوف متفرجاً على موجة ارتفاع الأسعار التي بدأت تضرب من جديد معظم السلع الاستهلاكية"، مشيراً إلى أنها "موجة مصطنعة جاءت نتيجة لتراخي الوزارة في تطبيق القوانين المتعلقة بحماية المستهلك".

ودعا الهاجري في تصريح أمس الوزير إلى التصدي "لعمليات التلاعب الواضحة في الأسعار، إذ مازالت موجة الارتفاع مستمرة وبنسب عالية مقارنة بأسعارها السابقة".

وقال: "إن هذا الارتفاع المصطنع شمل قرابة 90 منتجاً حتى الآن خلال الأيام الماضية، إما من خلال زيادة أسعارها بشكل مباشر، وإما من خلال إنقاص أوزانها"، مؤكداً أن هذا الارتفاع "غير مبرر على الإطلاق، وإلا لقامت الشركات بإظهار فواتير الشراء من بلد المنشأ".

على صعيد آخر، علمت "الجريدة" من مصادر مطلعة أن ملف استجواب وزير الإعلام وزير النفط الشيخ أحمد العبدالله أغلق مؤقتاً إلى حين انتهاء العطلة النيابية التي ستبدأ نهاية الأسبوع المقبل وتستمر حتى 2 مارس.

وأكد مصدر مطلع لـ"الجريدة" أنه "لا تراجع عن الاستجواب، لكن بسبب ظروف العطلة البرلمانية، ورغبة في إعطاء مجال أوسع أمام بعض النواب الراغبين في معالجة الموضوع من دون مساءلة، سيؤجل الاستجواب مؤقتاً".

وكشف المصدر أن "اجتماعاً موسعاً 02

فهد سالم العلي لـ الجريدة.: والدي يعود الأسبوع الجاري

سالم العلي

فهد التركي

أعلن الشيخ فهد سالم العلي أن والده سمو الشيخ سالم العلي سيعود إلى الكويت الأسبوع الجاري. وقال لـ"الجريدة" من مقر إقامة والده في لندن إن "سمو الشيخ سالم العلي ينعم حاليا بصحة جيدة، ويستعد للعودة إلى أرض 02

«الفساد» و«الرقابة الإدارية» على جدول أعمال المجلس

الحكومة ترفضهما «لشبهات دستورية فيهما»

محيي عامر

أحالت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية إلى جدول أعمال مجلس الأمة تقريرها النهائي بشأن المقترحات النيابية الخاصة بإنشاء هيئة لمكافحة الفساد، وكذلك هيئة للرقابة الإدارية، متضمناً معارضة حكومية للقانونين، واصفة إياهما 02

«أريفا» الفرنسية تواجه مشكلات في الإنتاج والعقود والبناء

«هيئة الاستثمار» تنوي شراء حصة استراتيجية فيها

تواجه شركة "أريفا" الفرنسية المتخصصة في بناء المفاعلات النووية، والتي تملك الحكومة الفرنسية 91 في المئة منها وتنوي الهيئة العامة للاستثمار شراء حصة استراتيجية فيها، مشكلات قد تؤدي إلى إغلاق مفاعل نووي وتسريح 500 عامل، ما لَمْ تقُم شركة فرنسية أخرى هي "إي دي أف" المتخصصة في إدارة المفاعلات النووية والتي تملك الحكومة الفرنسية 84 في المئة منها، بشراء الوقود من مفاعل شركة "أريفا" كما تنص العقود بين الشركتين.

وطلب رئيس وزراء فرنسا فرانسوا فيون من الشركتين إنهاء الخلاف بينهما، ووبَّخ رؤساء شركات الطاقة النووية في كل من "أريفا"، و"إي دي أف"، طالباً من الشركتين أن توقفا الخلاف الذي شب بينهما وتم نشر تفاصيله في الصحف الفرنسية. 02

«المحفظة الوطنية» تسعى إلى استكمال رأسمالها

أحمد فتحي

علمت "الجريدة" من مصادر مطلعة أن المحفظة الوطنية بصدد استكمال جزء كبير من رأسمالها خلال الفترة المقبلة "والذي لم يضخ منه إلا 400 مليون دينار فقط في حين أن رأس المال النهائي للمحفظة يصل الى 1.5 مليار دينار". وقالت المصادر إن الهيئة العامة للاستثمار اجتمعت مع عدد من شركات الاستثمار بحضور اللجنة الإشرافية للمحفظة خلال الأسبوع الماضي في لقاءات 02

أبوظبي تضبط عصابة للاحتيال على «المركزي» بـ 38 مليار درهم

ضبطت شرطة أبوظبي حديثاً عصابة مكونة من 7 متهمين، اشتركوا في تقديم وثائق ومستندات مزوّرة إلى مصرف الإمارات المركزي، منسوب إصدارها إلى أحد البنوك التجارية في أوروبا بقيمة 7 مليارات و200 مليون يورو (تعادل بالعملة الإماراتية نحو 37 ملياراً و929 مليوناً و600 ألف درهم تقريباً)، زاعمين أنها استثمارات عائلية لزعيمهم.

وأحيل المتورطون في هذه الجريمة الجنائية وهم 3 أوروبيين و4 آسيويين، إلى التحقيق، بعدما قامت وحدة مكافحة غسل الأموال والحالات المشبوهة في مصرف الإمارات المركزي بمراجعة وتحليل تلك الوثائق التي اتضح أنها مزوّرة في الجوهر والمضمون، إذ كان الهدف منها الشروع في عملية احتيال على "المصرف".

وقال مدير إدارة التحريات والمباحث الجنائية في شرطة أبوظبي العقيد حماد أحمد الحمادي إن التحقيقات الاستدلالية، التي أجريت مع هؤلاء المتورطين، كشفت أن مدبر الجريمة "آسيوي الجنسية"، هو المحرّك والموجّه الأساسي لهم، وألقي القبض عليه في عملية الاحتيال نفسها، كما تمّ ضبط 6 آخرين، منهم 4 قدموا إلى الإمارات بتأشيرات زيارة مثل "الزعيم"، واثنان مقيمان أحدهما يعمل شريكاً لمحل تجاري والآخر مراقباً كهربائياً. 02

«الشال»: لن ينجح مشروع تنمية مع استشراء الفساد

حذر من تدمير البيئة بمشاريع «بوبيان» وجون الكويت

دعا التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات إلى عدم الانجراف وراء الإسراع بتلزيم أكبر عدد من المشروعات، بدعوى تحريك عجلة التنمية في البلد "فالمشروعات ما لم تكن منضبطة قد تؤدي إلى العكس تماماً، وأول أعداء المشروعات هو الفساد، إذ لا يمكن لمشروع تنمية أن ينجح مع استشراء الفساد الذي يزيد الكلفة الحقيقية للمشروعات أضعافاً، ويحصر دائرة المستفيدين منها في قلة لن تعدم وسيلة لتدويرها في غير عجلة الاقتصاد المحلي".

وأوضح "الشال" أن جزيرة بوبيان وجون الكويت هما 02

الرياض: الحوثيون يملكون أسلحة جيوش

اتجاه إلى إقامة مدينة عسكرية في «جازان»

أعلن مساعد وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلطان، خلال تفقده المواقع المتقدمة على الحدود الجنوبية للمملكة أمس، أن قوات بلاده واجهت خلال العمليات ضد المتمردين الحوثيين "أفراداً مدربين على مستوى عالٍ، ويمتلكون أسلحة متطورة لا تتوافر إلا للجيوش"، موضحاً أن "التدريب والتسليح والتخزين (لدى المتمردين) تدل على أن لهم أهدافاً من سنين، وأن هناك جهات دربتهم ودعمتهم في ذلك".

وأشار الأمير خالد خلال زيارته، التي جاءت بعد تحرير عدد من مواقع المواجهة في جبل الدخان والدود والرميح على الحدود بين المملكة واليمن، إلى العثور على عشرين جثة لجنود سعوديين من أصل ستة وعشرين فقدوا خلال العمليات العسكرية، لافتاً إلى أن هناك "تفكيراً ونية في إقامة مدينة عسكرية في منطقة جازان" الحدودية. 02

خالد بن سلطان يتحدث إلى جنوده عند الحدود السعودية اليمنية أمس (رويترز)

أسقف نجع حمادي: الجاني الحقيقي لم يُعتقَل

- وفد لجنة الحريات في الكونغرس يزور مصر
- البابا شنودة يقيم «قداس الأربعين» في مسرح الجريمة

القاهرة - قاسم عوض وحسن حافظ

وضع الأنبا كيرلس أسقف مدينة نجع حمادي، التي شهدت "مذبحة عيد الميلاد"، السلطات المصرية في حرج بالغ، عندما أكد في أقواله خلال تحقيقات النيابة أن هنَاك "جانياً حقيقياً" لم يتم ضبطه حتى الآن، وراء الحادثة التي أسفرت عن مقتل 6 أقباط وشرطي مسلم.

وطالب الأنبا كيرلس الجهات الأمنية بـ"الكشف عن الجاني الحقيقي وراء الحادث"، مستبعداً "فرضية الاكتفاء فقط بأن المسؤولين عن الجريمة هم مجموعة من البلطجية ليس لهم أي أهداف طائفية"، ومشيراً إلى أن "مثل هؤلاء البلطجية يمكن شراؤهم بالمال لتنفيذ جميع الجرائم بعيداً عن الدين".

في غضون ذلك، تواصلت أمس، الإدانات الدولية لحادثة نجع حمادي وسط اعتراض رسمي واعتبار ذلك "تدخلاً مرفوضاً في شأنٍ مصري داخلي". 02

بايدن يبحث في بغداد مسألة «إبعاد المرشحين» 25

بايدن مجتمعاً بالمالكي في بغداد أمس (رويترز)

محليات

03
الوردان لـ الجريدة.: طرح مناقصة «الأم البديلة» أبريل المقبل

اقتصاد

13
10 عثرات للبنوك في سنوات الرواج... تقابلها 10 تحديات في عام العُسرة

EXTRA

19
فرنسا والإسلام: علاقة صعبة!

دوليات

24
ميتشل يجتمع مجدداً مع نتنياهو وعباس على أمل «الاختراق»

رياضة

27
«مؤجلة» كاظمة والكويت مشتعلة

الكلاي: العلاقات الكويتية - البوسنية تسير من حسن إلى أحسن

الاستثمارات بلغت نحو 200 مليون دولار أميركي

أعرب وزير الخارجية البوسني عن بالغ سعادته وامتنان بلاده، مما قامت به دولة الكويت من تقديم المساعدات ومد يد العون إلى بلاده، بعد الحرب التي دمرت الكثير من البنى التحتية من خلال المساعدات التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية.

أشاد وزير الخارجية البوسني سفين الكلاي بالعلاقات الكويتية-البوسنية ووصفها بأنها "متطورة"، وتعتبر من أفضل العلاقات لاستمراريتها في التواصل وتبادل الآراء.

وقال الكلاي في تصريح لـ"كونا" أمس إن علاقات البلدين تسير من "حسن إلى أحسن"، وذلك بفضل التواصل الدائم الذي يشهده البلدان في مختلف المجالات، كما أنها تُعد نموذجية بسبب استمرارية التواصل بين مسؤولي البلدين، وان رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح يرافقه وفد كبير زار في نوفمبر الماضي البوسنة، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية.

وعن أهم الاتفاقيات التي وقعت بين الجانبين ومدى انسجامها مع متطلباتهما والاستفادة منها أكثر لتعزيز فرص الاستثمار، قال إن هناك عدداً من الاتفاقيات تم تفعيلها والعمل بها خلال الفترة الماضية وبخاصة في ما يتعلق بالاستثمارات، وان دولة الكويت إن لم تكن الأولى التي تستثمر في البوسنة فبلاشك أنها من الدول التي بادرت إلى الاستثمار خصوصاً في إعادة اعمار البوسنة التي دمرتها الحرب.

وأعرب عن بالغ سعادته وامتنان بلاده بما قامت به دولة الكويت من تقديم المساعدات ومد يد العون إلى بلاده، بعد الحرب التي دمرت الكثير من البنى التحتية من خلال المساعدات التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية، لافتاً إلى أن الكويت لعبت دوراً مهماً وحيوياً في إعادة الحياة إلى البوسنة.

وأضاف: "يحذونا الأمل حالياً لدعوة عدد من المستثمرين ورجال الأعمال للدخول إلى السوق البوسني للاستثمار فيه، مشيراً إلى أنه تم تكييف جميع القوانين لكي تتلاءم مع ما يطلبه المستثمر الأجنبي، إضافة إلى أن بلاده وفّرت كل التسهيلات والضمانات التي من شأنها أن تعزز من فرص الاستثمار من خلال سن قوانين جديدة تترك للمستثمر حرية الحركة ونقل رؤوس الأموال.

وأشار إلى أن الصندوق الكويتي وافق العام الماضي على إنشاء بنى تحتية للشوارع وللخطوط السريعة، مشيداً بدور الصندوق الكويتي وما يقدمه من مساعدات تعتبر مهمة لتطوير مناحي الحياة في بلاده.

وأعرب الكلاي عن رضاه لما تقدمه دولة الكويت من مساعدات، مؤكداً أن هذا ينم عن شراكة حقيقية بين البلدين، إضافة إلى أن هناك الكثير من المشاريع التي سوف تطرح في المستقبل ومنها البنى التحتية وحقول الطاقة، فضلاً عن مشاريع أخرى سيتم العمل عليها مستقبلاً.

وبشأن قيمة التبادل التجاري بين البلدين قال: "لو كنا نتحدث عن الاستثمارات فهي تبلغ نحو 200 مليون دولار أميركي إلا أن التجارة البينية لم تتجاوز الـ500 ألف دولار أميركي".

وعزا سبب هذا الضعف في التبادل التجاري إلى قلة خبرة البوسنيين بالسوق الكويتي، إضافة إلى أنه لا توجد معلومات تجارية متبادلة بين الجانبين في ما يتعلق بحاجة السوقين إلى المواد التجارية، لكنه قال إن بلاده حالياً أوجدت البيئة التعريفية المناسبة لتشجيع التجارة البينية بين البلدين.

عزّام الصباح: أهمية التلاحم الخليجي في ظل المتغيرات السريعة

أكد سفير الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام الصباح أمس، أهمية التلاحم الخليجي في ظل المتغيرات السريعة والمتداخلة.

وقال الصباح خلال استقباله مستشار رئيس الوزراء البحريني المرشح لمنصب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية محمد المطوع، إن التلاحم الخليجي هو الحصن الحصين في ظل المتغيرات السريعة والمتداخلة، مؤكداً أن المنظومة الخليجية جزء من الأمة العربية.

وأضاف أن أيَّ تعزيز لهذه المنظومة هو تعزيز للعمل العربي المشترك، وأن لمجلس التعاون دوراً كبيراً في وحدة الصف ولمِّ الشمل لدول الخليج والدول العربية.

حضر اللقاء عدد من سفراء دول الخليج والسفراء العرب في مملكة البحرين.

الحمود تؤبِّن صلاح المرزوق

أَبَّنت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي رئيسة المجلس الأعلى للتعليم د. موضي الحمود الفقيد الراحل عضو المجلس الأعلى للتعليم صلاح فهد المرزوق، الذي وافته المنية قبيل أيام، بعد مسيرة حافلة بالنجاح والعطاء.

وأشادت الحمود في تصريح صحافي بمناقب الفقيد الذي كانت له بصمات واضحة وإسهامات متعددة في جميع المجالات، لاسيما الشأن التعليمي والتربوي من خلال عضويته وعمله في العديد من المجالس واللجان التعليمية، فقد ساهم الفقيد مع زملائه أعضاء المجلس الأعلى للتعليم في رسم العديد من السياسات التعليمية، وطرح العديد من الرؤى الإصلاحية التي تسهم في دعم العملية التربوية وتخدم التنمية البشرية في البلاد.

وأضافت الحمود: «وبهذا المصاب الجَلَل فقدت الكويت أحد رجالاتها المخلصين الذين أحبوها من خلال تميزهم ومثابرتهم الجادة في العمل».

البعيجان: نسعى إلى حوار لتقارب الحضارات مع المحافظة على عاداتنا الإسلامية

أكد الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية عبداللطيف البعيجان أننا "نسعى إلى خلق حوار لتقارب الحضارات مع المحافظة على عاداتنا الإسلامية"، خلال مؤتمر حوار عربي-أوروبي يُعقد في فرنسا.

وقال البعيجان في تصريح لـ"كونا" إن المؤتمر المزمع عقده في 27 يناير الجاري يهدف إلى خلق حوار لتقارب الحضارات وإظهار صورة الاسلام الصحيحة التي تدعو إلى السلام ونبذ العنف.

ومن المقرر أن يغادر البعيجان، وهو المنسق العربي في المؤتمر ويمثل اللجان الوطنية في الدول العربية البلاد، يوم غد لحضور الاجتماع الذي يستمر ثلاثة أيام.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق مع الأمناء في اللجان الوطنية العربية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم الثقافة (يونيسكو) على عدة نقاط سيتم طرحها في المؤتمر، أهمها بيان صورة الإسلام الصحيحة، وبيان عادات المسلمين التي تحترم الآخرين ووضعها في إطارها الصحيح.

وأضاف أنه "تم الاتفاق أيضاً على مناقشة قضية بعض المناهج التربوية التي تدعو إلى العدائية، سواء التي تدرس في البلاد العربية أو الغربية، والعمل على التنسيق بين المفاهيم مع المحافظة على عاداتنا الإسلامية".

وأشار إلى أن الأحداث السياسية الحالية والحروب والأزمات التي حدثت خلال الفترة الأخيرة دعت الحاجة إلى خلق مثل هذا الحوار، لخلق جو من التفاهم بين الحضارات لوضع الأمور في أطرها الصحيحة، التي تدعو إلى نبذ العنف واحترام الآخرين.

وقال إن الحوار يدعو إلى نبذ كل أشكال العنف سواء الطائفي أو الاجتماعي أو السياسي، وخلق حوار تفاهم بين الحضارة الأوروبية والإسلامية للتوصل إلى تفاهم بين الطرفين.

وأوضح أنه ستتم مناقشة موضوع التوأمة مع المدارس المنتسبة لـ"اليونيسكو"، وأيضاً التوامة مع اللجان التابعة للمنظمة في العالم لتبادل الزيارات والخبرات والثقافات والتقاء الأفكار للوصول إلى طريق واحد يصب في مصلحة الجميع.

«فريق الغوص»: تجربة ناجحة لزراعة المرجان في جزر المالديف

جانب من عملية زراعة المرجان

نجح فريق الغوص الكويتي في إنجاز أول تجربة كويتية رائدة لمعالجة الدمار الواقع على الشعاب المرجانية، والمؤثر على البيئة البحرية والجرز المرجانية، من خلال عمل تجربة حقيقية لزراعة شعاب مرجانية بأحدث الطرق العلمية وأبسطها في جزر المالديف.

المشاريع البيئية

وعن هذه التجربة قال مسؤول المشاريع البيئية في فريق الغوص بالجمعية الكويتية لحماية البيئة محمود أشكناني لـ"كونا" أمس، إن الفريق تمكن من إتمام دورة تخصصية لعملية زراعة المرجان بطريقة المحميات العنكبوتية للشعاب المرجانية.

وأوضح أن هذه العملية تم اعتمادها من قِبل الكثير من المنظمات المعنية بالمرجان، كأفضل وأسهل وسيلة لمعالجة الدمار اللاحق بالشعاب المرجانية، بسبب الأعاصير والتأثير البشري السلبي على البيئة البحرية، بعد أن أثبتت التجارب النجاح الكبير والسريع لنمو المرجان وتكوين الشعاب المرجانية.

وبيَّن أن فكرة المشروع تعتمد على تثبيت الشتلات المرجانية بإحكام على المجسمات العنكبوتية المعالجة بمواد طبيعية ملائمة للبيئة البحرية ومشجعة لنمو المرجان، كما أنها تهيئ مواقع مفضلة للكائنات البحرية، إضافة إلى كونها سهلة التعامل مع المحميات.

توثيق التجربة

ولفت أشكناني إلى أن أربعة من أعضاء الفريق شاركوا في هذه التجربة، وأنجزوا أول محمية عنكبوتية باسم "الكويت" في جزر المالديف، بالتعاون مع المركز العلمي العالمي (سي مارك) في جزيرة لاندا، المتخصص بالأبحاث والتجارب بهذا المجال، والذي يضم مجموعة من كبار المتخصصين بالعلوم البحرية.

وأوضح أن فريق الغوص وثَّق هذه التجربة تصويرياً، سواء كان ذلك تلفزيونياً أو بالصور، وسينشرها باللغتين العربية والإنكليزية في مواقع الفريق على الإنترنت، كما وثَّق أيضاً بعض جوانب الحياة البحرية في عدة مواقع للشعاب المرجانية المنتشرة على بعض الجزر المالديفية، مستخدماً أربع كاميرات فيديو وفوتوغرافية حديثة.

«المالية البرلمانية» تناقش...

عقد نهاية الأسبوع الفائت بين مجموعة كبيرة من النواب منهم عبدالله الرومي ومرزوق الغانم وصالح الملا وعبدالرحمن العنجري وأسيل العوضي وسلوى الجسار وعادل الصرعاوي نوقش فيه موضوع الاستجواب وكيفية التعامل معه في حال قدم". وأوضح أن "ثمة آراء متباينة طرحت من المجتمعين، إلا أن الأمر لم يحسم، وتقرر التريث في اتخاذ موقف"، مشيراً إلى أن "بعض النواب اقترح أن يتم التحرك في اتجاه الحكومة لدفعها نحو إجراء تغيير أو تدوير وزاري لتفادي الاستجواب المقبل للوزير العبدالله، خصوصاً أن هذا الاستجواب قد تكون له تداعيات ويكرس الفرز الحاصل في المجتمع، لذلك من الأفضل إبعاد الوزير عن حقيبة الإعلام".

من جهة اخرى، تدخل خطة التنمية الخمسية مرحلة الصياغة النهائية قبل التصويت في مجلس الأمة على المداولة الثانية من خلال مناقشة تحسم غداً التعديلات النيابية على خطة التنمية الخمسية. وقال مقرر اللجنة المالية البرلمانية النائب عبدالرحمن العنجري لـ "الجريدة" أمس إن اللجنة وجهت دعوة إلى نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التنمية وزير الإسكان الشيخ أحمد الفهد، والمجلس الأعلى للتخطيط، لحسم الصياغة النهائية لخطة التنمية الخمسية.

وأضاف العنجري أن اللجنة ستستمع إلى وجهة نظر الحكومة في التعديلات النيابية المقدمة على الخطة، وما الذي سيتم أخذه منها لتضمينه في التقرير الذي سيحال إلى المجلس عند التصويت على المداولة الثانية.

وأكد أن "ثمة رغبة نيابية حكومية مشتركة في الوصول إلى توافق بشأن الخطة من خلال الأخذ بالملاحظات والتعديلات التي أثارها النواب حولها، عندما تمت مناقشتها قبل نحو أسبوعين".

04

فهد سالم العلي...

الوطن بعد رحلة العلاج الطويلة"، مبيناً أن "صحته في تحسن مستمر، وكل الفحوصات أثبتت تعافيه وشفاءه التام من أي مرض". وأعرب الشيخ فهد عن شكره لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء، وللشعب الكويتي على السؤال المستمر عن صحة والده أثناء رحلة العلاج.

«الفساد» و«الرقابة الإدارية»...

بأنهما "يحملان مخالفات وشبهة دستورية".

وقالت اللجنة إن "دولة الكويت بحاجة ماسة إلى وجود مثل هذه الهيئة بعد تزايد ظاهرة الفساد في كثير من قطاعات العمل العام، وتنص المادة الأولى من الاقتراح (كما انتهت اليه اللجنة) على أن تنشأ بموجب هذا القانون هيئة عامة تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة وتلحق بمجلس الوزراء تسمى: الهيئة العامة لمكافحة الفساد، ويخول القانون هذه الهيئة الحصول على أي معلومات وإن كانت سرية".

وبينت اللجنة أن "الفريق الحكومي أبدى اعتراضه بصفة مبدئية على إصدار هذا القانون، كما أظهر اعتراضه على صياغة بعض مواد الاقتراح المقدم، أبرزها الاعتراض على تعريف الموظف العام لعموميته، والاعتراض على تشكيل مجلس الأمناء من حيث اشتراك القضاة في المجلس لشبهة عدم الدستورية، ولمخالفته مبدأ الفصل بين السلطات"، مشيرة إلى أن الفريق الحكومي طالب بإدخال مقترح تضارب المصالح في إطار المقترح الخاص بهيئة مكافحة الفساد.

04

«أريفا» الفرنسية تواجه...

ويعود سبب الخلاف بين الشركتين إلى عدم رضى رئيس "إي دي أف" عن إنشاء الحكومة الفرنسية شركة منفصلة عن شركته لبناء المفاعلات النووية، وهي شركة "أريفا"، مما جعله يعرقل العقود بين الشركتين.

وأكد فيون أن دولته تشجع المنافسة في قطاع الطاقة النووية، وعليه أسست أكثر من شركة في هذا القطاع.

يذكر أن 80 في المئة من كهرباء فرنسا تنتج من الطاقة النووية، وطالما دعمت الحكومة الفرنسية هذا القطاع وتعتبره من أهم صادراتها، لكن يبدو أن التقدم التكنولوجي لفرنسا في هذا القطاع لم يعُد كما كان، لوجود مشاكل لشركات الطاقة النووية الفرنسية في بناء مفاعلات الجيل الثالث للطاقة النووية في كل من فرنسا وفنلندا، مما جعلها تخسر الشهر الماضي مناقصة بناء مفاعل لإنتاج الطاقة النووية للأغراض السلمية في الإمارات العربية المتحدة، الذي فازت به كوريا الجنوبية بمبلغ 20 مليار دولار.

ومن ضمن المشاكل التي تواجهها شركات الطاقة النووية الفرنسية، تأخرها في تسليم المفاعلات النووية، فشركة "أريفا" متأخرة عدة سنوات في إنهاء بناء مفاعل لإنتاج الطاقة النووية السلمية في فنلندا، تم الاتفاق على بنائه بتكلفة ثلاثة مليارات يورو، ونظراً إلى مشاكل التأخير أخذت "أريفا" مخصصات بمقدار 2.3 مليار يورو حتى الآن، للتكاليف الباهظة وغير المتوقعة للمفاعل الفنلندي.

وذكرت صحيفة " لوفيغارو" الفرنسية، أن شركة "إي دي أف" هي الأخرى متأخرة عامين على تسليم مفاعل لإنتاج الطاقة النووية السلمية في مدينة فلامافيل بفرنسا.

(هيرالد تريبيون ونيويورك تايمز)

«المحفظة الوطنية» تسعى...

منفصلة للاستماع لمقترحاتها بشأن تفعيل أدوات المحفظة للمفاضلة بينها من أجل ضخ مبالغ جديدة في الشركة التي ستختارها من تلك الشركات.

وبينما أوضحت المصادر أن عملية اختيار هذه الشركات تتم وفق معايير خاصة لإدارة هذه الأموال، فإنها لم تحدد قيمة المبالغ التي سيتم ضخها في هذه الشركات، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تأتي مع الاستراتيجية الجديدة التي ستتخذها المحفظة في المستقبل لتوسيع قاعدتها.

أبوظبي تضبط عصابة...

وأضاف إن التعاون الثنائي بين القيادة العامة لشرطة أبوظبي، ممثلة في إدارة التحريات والمباحث الجنائية ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي ممثلاً في وحدة مكافحة غسل الأموال والحالات المشبوهة لدولة الإمارات، وسرعة إبلاغ الأخيرة عن المتورطين، وسرعة استجابة "الشرطة"، أثمرت إلقاء القبض عليهم وإحالتهم إلى التحقيق، حيث أنكروا جميعاً تهمتيّ استعمال المحررات المزورة والشروع في الاحتيال، وتبادلوا تراشق اتهامات أخرى.

«الشال»: لن ينجح مشروع...

المنطقتان الحاضنتان لأهم ما تبقى من الأحياء المائية والبرية، والحديث عن "جسور" و"موانئ"، سوف يحرم الكويت وأجيالاً كثيرة قادمة من وجود أنواع ثمينة من تلك الأحياء المائية "وما حدث في جزيرة أم المرادم مثال صغير على تدمير الإنسان للبيئة، وهو مشهد يجب ألا يسمح بتكراره، لأن خطأ واحداً ستمتد آثاره المدمرة على كل الأحياء".

وطلب "الشال" توجيه المشروعات التنموية لخدمة هدف استراتيجي واحد "فالمئة والثلاثون مليار دولار أميركي تقريباً، وهي جملة تكاليف الخطة الخمسية للسنوات الأربع المقبلة، هي كل ما وفرته البلاد من بيع أصلها النفطي، وما لم يستخدم هذا الوفر في مشروعات تستطيع أن توفر دخلاً بديلاً وفرص عمل كافية، فسيظل مجرد أموال مهدرة وغير مستردة، وأما إذا كانت الكويت جادة، في التحول إلى مركز مالي وتجاري، فجواز تمرير أي مشروع هو الارتقاء بتنافسيتها، للتفوق في هذا الاختصاص، وهنا لا بد أن يعمل المال والإنسان، تعليماً وتدريباً، والبنى التحتية والسياسة الداخلية والخارجية وعلم الاجتماع، بتناغم تام، لخلق منظومة قيم قادرة على تحقيق هذا الهدف".

وقال "الشال": "نعتقد أن إنجاز إقرار إطار الخطة الخمسية بقانون هو مجرد بداية طريق صحيح، ولكنه طريق طويل ووعر، ولا خيار للكويت سوى المضي فيه، وأن التحدي الأكبر قد بدأ، ولا ضمانة للنجاح فيه من دون قناعة بمواجهة مستمرة، لتحدي خلق فرص عمل ذات نوعية واختصاص متقدمين"، مضيفاً إن "أي خطة خمسية قادمة لن تكون في بساطة إطار الخطة الحالية، وإنما ستكون جزءاً من رؤية طويلة المدى، قد تمتد إلى ربع قرن مثلاً، تحسب فيه كل الموارد والاحتياجات الضرورية، وتوزع ضمن مصفوفات معقدة، لتكون رافداً لبعضها بعضاً باتجاه تحقيق هدف نهائي، وهو التحرر من عبودية بيع ثروة زائلة وتوزيع مردود هذا البيع".

10

أسقف نجع حمادي: الجاني...

وفي هذا السياق، استنكر مجلس كنائس الشرق الأوسط أحداث عيد الميلاد، معرباً في بيانٍ عن إدانته لـ"الاعتداءات على الأبرياء من المواطنين المسالمين الذين سُفِكتْ دماؤهم"، ودعا إلى "إنزال أشد العقاب بالجناة الذين يحاولون زعزعة استقرار وحدة مصر الوطنية".

وقرر بابا الكنيسة الأرثوذكسية المصرية شنودة الثالث إقامة قداس الأربعين لضحايا الحادث بنفسه في مسرح الجريمة بنجع حمادي في 16 فبراير المقبل، الذي سيكون "يوم حداد قبطي عام تتشح فيه الكنائس بالسواد حداداً على أرواح الضحايا".

إلى ذلك، وصل إلى القاهرة أمس وفد لجنة الحريات في الكونغرس الأميركي، بدعوى استكمال جولته الثانوية لتفقد أوضاع الحريات الدينية في دول الشرق الأوسط.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد عدداً من رموز الكنيسة القبطية والجمعيات الحقوقية القبطية وأعضاء المجلس القومي لحقوق الإنسان.

ويرى عضو أمانة السياسات في الحزب "الوطني الديمقراطي" الحاكم أستاذ العلوم السياسية د. جهاد عودة، أن موقف الأقباط الغاضب من الحادث قد يضع مصر في موقف حرج مع صدور التقرير النهائي للجنة الحريات في الكونغرس، محذِّراً من "خطورة شعور الأقباط الحالي بالتعرض للظلم والاضطهاد الذي قد يصور الأشياء بصورة غير حقيقية".

الرياض: الحوثيون...

وأكد مساعد وزير الدفاع أن "الوضع الآن مستتب" على الحدود مع اليمن، مشيراً إلى أن "شجاعة وإقدام الجنود البواسل ساهما في تطهير الحدود".

في سياق آخر، زار وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط ومدير جهاز الاستخبارات المصرية العامة الوزير عمر سليمان صنعاء أمس، وسلما خلال الزيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية أن رسالة مبارك إلى نظيره اليمني تضمنت تأكيد مساندة مصر لليمن، في تعامله مع التحديات التي تواجهه في المرحلة الراهنة. وأكد المتحدث باسم الخارجية حسام زكي أن هذه التحديات "تستوجب التزام مختلف الأطراف باحترام سيادة اليمن، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية"، موضحاً أن "المسؤولين المصريين ناقشا أيضاً مع المسؤولين اليمنيين الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية للمحافظة على الأمن والاستقرار، والتصدي لظاهرة الإرهاب، ودفع عجلة التنمية على المستوى الوطني".

(صنعاء، أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي)

24

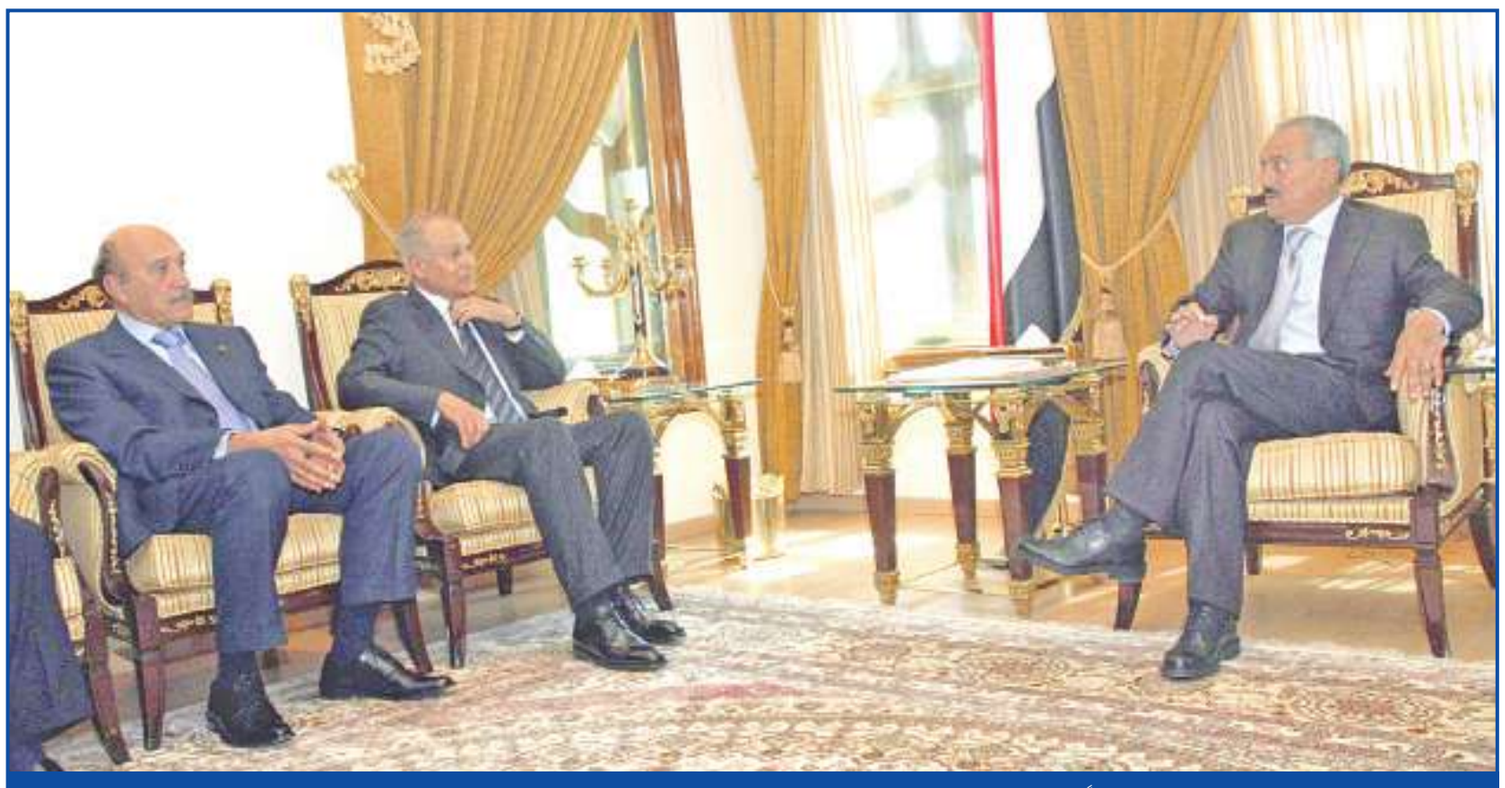

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مستقبلاً وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط، ومدير المخابرات العامة المصرية عمر سليمان في صنعاء أمس. (رويترز)

الروضان لـ الجريدة.: لا للعودة إلى التأزيم مع المجلس... ومستعدون لتطبيق القوانين

الحكومة تدرس مقترحات الوسط الإعلامي لـ «المطبوعات» و «المرئي»

فهد التركي

يجتمع مساء اليوم مجلس الوزراء برئاسة سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء لمناقشة جملة من المواضيع والقضايا المحلية والسياسية في البلاد وخاصة التي طرأت مؤخرا من اجل وضع النقاط على الحروف والسير في طريق الانجاز والابتعاد قدر الامكان عن شبح التازيم للخروج بافضل صيغة تعاون مع مجلس الامة تحقق الانسجام والتعاون المثمر بين السلطتين.

وتوافقا مع الاحداث، اكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان لـ "الجريدة" ان "الحكومة مستعدة للتعاون مع مجلس الامة لابعد الحدود، وان العودة الى مربع التازيم من جديد مع النواب امر مرفوض، لان البلد يريد ان يتنفس الصعداء، وهذا لن يحدث الا بالتعاون المثمر بين السلطتين"، لافتا الى ان الحكومة مستعدة لتطبيق القوانين الرامية ولن تعرقل اي قانون توجد فيه مصلحة عامة.

وتناقش الحكومة في اجتماعها اليوم التقرير الاولي للجنة القانونية في مجلس الوزراء حول التعديلات الجديدة على قانوني المرئي والمسموع والمطبوعات والنشر اللذين كانا ولايزالان مثارا للجدل واللغط الكبير بين الحكومة والمجلس من جانب والشارع الاعلامي من جانب اخر.

وقالت مصادر وزارية لـ "الجريدة" ان اللجنة القانونية ستطلب من مجلس الوزراء التريث في اقرار التعديلات لحين الانتهاء من تقريرها النهائي بعد دراسة التعديلات الجديدة ودراسة مقترحات الوسط الاعلامي ورؤساء التحرير.

ولفتت المصادر الى ان اللجنة القانونية تتجه الى مراجعة فحص العقوبات على الاعلاميين وخاصة فيما يتعلق بالسجن والغرامة الكبيرة، مشيرة الى ان اللجنة ستجتمع بعد اجتماع مجلس الوزراء بمسؤولي وزارة الاعلام والفتوى والتشريع من اجل اعادة صياغة التعديلات تمهيدا لرفع التقرير النهائي بها الى مجلس الوزراء مطلع الشهر المقبل من اجل المصادقة عليها.

من جهة اخرى، يعتمد مجلس الوزراء اليوم التعديلات الجديدة على صندوق المعسرين بعد ان اعتمدتها اللجنة المالية في المجلس.

واوضحت المصادر ان الحكومة ستطلب من مجلس الامة ممثلا باللجنة المالية البرلمانية تحديد موعد جديد للاجتماع من اجل اطلاعها على التعديلات الحكومية الجديدة على امل ان تقنع نواب الامة وتصل بهم الى الكف عن المطالبة باسقاط المديونيات او شراء الفوائد.

على صعيد منفصل، تناقش الحكومة التعديلات الجديدة على هيئة سوق المال ووجهة نظر الحكومة بها واستعدادها للمداولة الثانية على طريق اقرار هذا القانون الذي تنتظره البورصة، حيث تريد الحكومة ان تعمل البورصة بشكل مستقل يمكنها من دعم الاقتصاد الوطني كما تناقش قانون الخصخصة والشركات وهما القانونان اللذان تعول عليهما كثيرا في دعم اقتصاد البلاد.

من جانب اخر، يعرض وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد العفاسي على مجلس الوزراء نتائج ما دار في اجتماع لجنة الشباب والرياضة وموقف نواب اللجنة الرافض لهذه التعديلات التي تقدمت بها الحكومة على القوانين الرياضية.

وقالت المصادر ان العفاسي سيطلب من الحكومة ان تتقدم بطلب تحديد جلسة المداولة الثانية الاسبوع الجاري لاقرار التعديلات على القوانين الرياضية من اجل انهاء مشكلة تعليق الانشطة الرياضية في الكويت، كما يقدم الوزير العفاسي تقريرا اخر حول اسباب عدم حضورالحكومة لجلسة المعاقين الماضية والتي تتمثل في تجاهل لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة في مجلس الامة لمقترحات وتعديلات الحكومة على هذا الصعيد لافتة الى ان الحكومة ستضمن في بيانها اليوم عدم هروبها من الجلسة وانها كانت قد اعلنت قبل الجلسة لرئيس المجلس انها لن تحضر.

واخيرا يبحث مجلس الوزراء مع وزير الكهرباء والماء قضية الكهرباء والماء والديون المستحقة على المستهلكين والسبيل لتحصيلها من اجل استرداد المال العام كما ستبحث الحكومة مشروع الدفع المسبق وموعد تطبيقه.

> مجلس الوزراء يناقش التعديلات النيابية على قانون هيئة السوق

الوردان لـ الجريدة.: طرح مناقصة «الأم البديلة» أبريل المقبل

فترة تجريبية للمشروع مدتها 3 أشهر

أوضح مدير إدارة الحضانة العائلية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، أن الهدف الأساسي من إطلاق مشروع الأم البديلة هو تحقيق الاستقرار للأبناء داخل دور رعاية الأطفال، مشيراً إلى أن الإدارة بصدد بدء العمل الفعلي للمشروع خلال الأيام القليلة المقبلة.

جورج عاطف

أكد مدير إدارة الحضانة العائلية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل د. فهد الوردان حرصَ الإدارة الجاد على تلمس سبل الارتقاء بمستوى الخدمات التي تُقدَّم لأبناء الحضانة، مشيراً إلى أن الإدارة بصدد بدء العمل الفعلي خلال الأيام القليلة المقبلة في مشروع الأم البديلة، بعد أن تم اختيار سيدتين للإقامة مع أبناء دار الطفولة مدة 3 أشهر كفترة تجريبية، مبيناً أن مبرة الصناعات الوطنية قامت بتمويل هذا المشروع الإنساني من حيث تأهيل الأسر وتكاليف فترة التجربة.

وأوضح الوردان لـ"الجريدة" أن الهدف الأساسي من مشروع الأم البديلة هو تحقيق الاستقرار للأبناء داخل دور رعاية الأطفال، مشيراً إلى أن الأم سوف تمكث خمسة أيام في الأسبوع مع الأبناء لمتابعتهم سلوكيا ودراسيا، إضافة إلى توليها لمهام أخرى مثل تنظيف المنزل، وما يصاحبه من مهام يومية كالغسل وإعداد الطعام كأي أم تعيش يوماً طبيعياً مع أطفالها.

وأضاف "ان شروط اختيار الأمهات أن تكون كل منهن كويتية أو من الجنسية الخليجية، وأن يكون عمرها 50 سنة فما فوق، كما يُفضَل أن تكون متفرغة للعمل الإنساني، بحيث لا يؤثر عملها في حياتها الخاصة"، مبيناً أن معظم المتقدمات من صاحبات الرسالة السامية، مشيراً إلى أنه سوف يتم طرح مناقصة مشروع الأم البلديلة في شهر أبريل المقبل من العام الحالي.

جو أسري

وقال الوردان: "إن الإدارة لا تألو جهدا في تسخير مختلف الجهود لراحة الأبناء، وتوفير جو أسري لهم خلال البرامج والأنشطة التي تساهم بصورة فاعلة في دمجهم مع مجتمعهم الخارجي، إضافة إلى تقديم أوجه الرعاية الشاملة اجتماعيا ونفسيا وصحيا وتعليميا وترويحيا ودينيا لجميع الأبناء لإشباع احتياجاتهم وتنشئتهم مواطنين صالحين متمتعين بمظاهر الصحة النفسية، قادرين على العطاء وبناء المستقبل"، مؤكداً حرص الإدارة الجاد على تقديم مجموعة من البرامج المختلفة عن طريق الجهاز الفني المتكامل بكل دار تابعة لها، في إطار الخدمات التي تقدمها لمنتسبيها.

وأشار الوردان إلى أن الإدارة تسعى إلى حث الأسر الكويتية على احتضان مجهولي الوالدين، وتوفير الرعاية لهم، مبيناً أن هناك شروطا للاحتضان تتمثل في ما تقوم به الإدارة من دراسة كاملة للأسرة الحاضنة من كل النواحي، موضحاً أن الرؤية المستقبلية للإدارة تقوم على دعم جهود الحكومة في المجال الاجتماعي، عن طريق المشاركة الشعبية، ومنح الفرصة للقطاع الأهلي للمشاركة في العمل التطوعي مع الحالات التي ترعاها إدارة الحضانة العائلية، بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات المُقدَّمة.

فهد الوردان

> الأم سوف تمكث خمسة أيام مع الأبناء لمتابعتهم سلوكياً ودراسياً

«المواصلات»: 10 ملايين دينار للمرحلة الثانية من «الكوابل البحرية الدولية»

محمد راشد

علمت "الجريدة" من مصدر مسؤول أن وزارة المواصلات بصدد تنفيذ مشروعات إنشائية كبيرة بهدف تحديث خدماتها المختلفة بما يتناسب والتطور الذي يعيشه العالم، مشيرا إلى انها ستقوم بتنفيذ مشروع المرحلة الثانية من إنشاء كوابل بحرية دولية تبدأ العام الحالي وتنتهي العام المقبل بكلفة مالية قدّرت بعشرة ملايين دينار.

وأكد المصدر أن أهم أهداف المشروع تتلخص في ضمان استمرارية حركة الاتصالات الدولية بتوفير البدائل في حال حصول أعطال في المسارات الرئيسية، وتوفير سعات كبيرة لمواكبة احتياجات الاتصالات في الكثير من المجالات، أبرزها الإنترنت، نقل المعلومات، الاتصالات الدولية، والنقل التلفزيوني، بالإضافة إلى ضمان سيادة الاتصالات الدولية، ورفع كفاءة الأداء في مجال تقنية الاتصالات الدولية ونقل المعلومات، وكذلك ربط الكويت مع دول العالم عبر الكوابل البحرية بهدف تحسين الاتصالات الدولية، مشيرا إلى أن الطاقة الاستيعابية للمشروع تتمثل في توفير سعات جديدة لاستيعاب الزيادة في الطاقة والمتطلبات الخاصة بالشركات وغيرها، وأن الجهة المنفذة للمشروع ستكون من خلال إسنادها إلى القطاع الخاص.

ولفت إلى أن الوزارة ستقوم أيضا بمشروع إنشائي لا يقل أهمية وهو توسعة الشبكة الدولية للوزارة، علما بأن مدة المشروع ثلاث سنوات، وبكلفة مالية مليون و200 ألف دينار، موضحا أن المشروع يهدف إلى ربط الكويت ودول الجوار بكوابل ألياف ضوئية مع السعودية لاحتياجات الربط البيني بينها، وكذلك توسعة شبكة SDH الدولية للربط مع المملكة بسعات تصل لمستوى STM-64، "لا سيما أن الطاقة الاستيعابية للمشروع هي الربط في اتجاه العبدلي والنويصيب والسالمي، كما أن الوزارة ستقوم بإسناد مهمة تنفيذ المشروع إلى القطاع الخاص".

«السراج المنير» تتستر على أخطاء إدارية ومالية!

قلّصت عدد العاملين بالمخيم الربيعي بقرار شفوي ما يوحي بوجود نية للتلاعب

قلصت إدارة السراج المنير عدد الموظفين العاملين بالمخيم الربيعي، ليتم إدراج موظفي المخيم الصيفي بدلا منهم، للحصول على مستحقاتهم التي لم تصرف حتى الآن.

محمد راشد

لا تزال بعض الإدارات في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تعمل وفق أجندة خاصة بعيدا عن رقابة قياديي الوزارة، ما يؤدي إلى تزايد المخالفات بشكل لافت، لا سيما أن تلك الإدارات لا تخضع إلى متابعة دورية وفعالة من قبل المسؤولين.

وكشفت مصادر مسؤولة في إدارة السراج المنير لـ "الجريدة" أن الإدارة أصدرت قرارا شفهيا على لسان أحد مسؤوليها إلى المراقبات التابعة له بتقليص عدد الموظفين العاملين بالمخيم الربيعي 2010/2009 من 16 موظفة لمراكز البنات إلى 7 موظفات ومستخدمة واحدة فقط، كما تم خفض عدد العاملين في المخيم من البنين من 12 الى 7 موظفين، مؤكدة أن "الإدارة بهذا القرار تكون خالفت الأعداد المنصوص عليها في لائحة ديوان الخدمة المدنية والمدرجة بدليل العمل الشامل لإدارة السراج المنير". واستغربت المصادر إصرار الإدارة على أن يكون القرار شفهيا، مع رفضها القاطع إصدار كتاب رسمي بذلك، ما يشير إلى وجود نية للتلاعب بكشوفات أسماء الموظفين العاملين بالمخيم الربيعي، خصوصا أن تقليل أعدادهم وحذف المسميات الخاصة بعملهم يعتبر هضما لحقوق الموظفين، موضحة أن "بعض المشرفين ووكلاء المراكز حاولوا معرفة الأسباب الحقيقية وراء سعي المسؤولين الى تقليص أعداد الموظفين، فكانت الإجابة كالصاعقة وهي أن القرار يأتي لسد العجز في المخيم الصيفي، علما بأن الإدارة قامت بتعيين موظفين للمخيم الصيفي بأعداد مضاعفة تزيد على المنصوص عليها من قبل ديوان الخدمة، ما اضطر الديوان إلى رفض هذه الزيادة، لذا فإن هناك عددا من الموظفين العاملين بالمخيم الصيفي لم يتسلموا رواتبهم حتى الآن".

ولفت المصادر إلى أن الإدارة "تسعى إلى تغطية التجاوزات والأخطاء التي حدثت في المخيم الصيفي عبر تخفيض أعداد الموظفين في المخيم الربيعي ليتم إدراج موظفي المخيم الصيفي من ضمن الأسماء وبذلك يحصلون على مستحقاتهم، على أن يتم وضع مسميات لهم تم سحبها من الموظفين العاملين بالمخيم الربيعي".

وأشارت المصادر إلى أنه "يوجد 11 مركزا للسراج المنير بنات في كل مركز مشرفة ووكيلة، لكن دون معرفة الأسباب تم اعتماد 8 مشرفات و4 وكيلات فقط، في حين أن باقي المسميات تكون لموظفي المخيم الصيفي الذين يحاول مسؤولو السراج المنير إعطاءهم حقوقهم من خلال حرمان موظفين آخرين"، موضحة أنه "لم يتم اعتماد مسمى مشرف إداري أو المشرف التقني والمشرف الإعلامي والخدمة الاجتماعية والأنشطة والبرامج، إذ تم تحويلها لموظفي المخيم الصيفي وليس لموظفي المخيم الربيعي، ما يعني أنه لا أحقية للعاملين في المخيم الربيعي بهذه المسميات، على الرغم من أن المسميات لكل مركز موجودة في الجدول المرسل من مراقبة البنات".

وتساءلت عن سبب التمادي بظلم الموظفين العاملين بالمخيم الربيعي عبر تقليل عددهم، وتحويل مسمياتهم لسد عجز كان سببه غياب التخطيط في إدارة السراج المنير التي تعد من أكثر إدارات وزارة الأوقاف التي تعاني فسادا إداريا ومحسوبية بعيدا عن الكفاءة والالتزام بالعمل، مطالبة الوزير المستشار راشد الحماد ووكيل الوزارة د. عادل الفلاح التدخل وإنصاف الموظفين المتضررين العاملين بتلك المراكز الذين سيدفعون ثمن أخطاء غيرهم.

«التعاون الدفاعي» الكويتية - الفرنسية تُنهي أعمال دورتها

أنهت اللجنة العليا للتعاون الدفاعي الكويتية-الفرنسية أعمال دورتها الـ12 في باريس أمس، وتم بحث تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في المجال الدفاعي.

وبحثت اللجنة التي ترأس الجانب الكويتي فيها معاون رئيس الأركان لهيئة العمليات والخطط في الجيش الكويتي اللواء عبدالرحمن العثمان، قضايا تهم الجانبين وتبادل المعلومات في سبيل بلوغ الأهداف المحددة بالاتفاقية المُبرمة بين الكويت وفرنسا عام 1992.

كما بحث الوفد العسكري الكويتي خلال اجتماعات اللجنة تبادل الآراء بشأن الأوضاع الدولية، وبذل الجهود لتطوير التعاون الدفاعي وتعزيز العلاقات الثنائية المميزة بين الكويت وفرنسا.

يُذكر أن اللجنة العليا للتعاون الدفاعي الكويتية-الفرنسية تعقد دوراتها كل سنة في الكويت وفرنسا، لتعزيز التعاون المشترك في المجالات الدفاعية.

وكان اللواء العثمان قد اجتمع خلال الزيارة التي استمرت خمسة أيام، مع رئيس الأركان الفرنسي الفريق أول جورجيلين.

كما اجتمع العثمان مع المدير المساعد للتصدير في المديرية العامة للتسليح بوزارة الدفاع جاك دو لا جوجي، ومعاون رئيس الأركان الفرنسي للعلاقات الدولية الفريق الركن بحري فيليب كومبس، كلٌّ على حدة.

يُذكر أن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك وقّع في أكتوبر الماضي اتفاقية دفاعية بين الكويت وفرنسا، تعتبر امتداداً للاتفاقية السابقة وتفعيلاً لها.

وقد غادر الوفد العسكري الكويتي باريس أمس متوجهاً إلى واشنطن، للمشاركة في اللجنة العليا للتعاون الدفاعي الكويتية-الأميركية.

الساير: توقيع مذكرات تفاهم مع مستشفيات كندية

بلغ عدد مراجعي عيادة حساسية الجلد في مركز عبدالعزيز الراشد للحساسية والجهاز التنفسي أكثر من 3800 مراجع، خلال العام المنقضي.

عادل سامي

كشف وزير الصحة د. هلال الساير عن عزم الوزارة التنسيق مع مستشفيات وجامعات كندية في مختلف المجالات الصحية لتقديم خدمة أفضل ورعاية مميزة للمرضى.

وقال الساير الذي يزور كندا حاليا في تصريح لـ "كونا" ان الوزارة ستوقع مذكرات تفاهم صحية مع بعض المؤسسات الصحية والجامعات الكندية بهدف وضع الخطط والبرامج التطويرية الصحية للمستشفيات في الكويت ولا سيما ما يتعلق بتقييم جودة الخدمات المقدمة.

وأوضح ان مذكرات التفاهم ستشمل وضع الاستراتيجيات الخاصة بالعنصر البشري من خلال زيارة الوفود والمتخصصين الكنديين للكويت على فترات زمنية محددة اضافة الى عزم الوزارة استقطاب طواقم فنية كندية لادارة مركز حسين مكي جمعة لامراض السرطان.

وأضاف ان التعاون سيشمل أيضا المجال العلاجي والتشخيصي والتعليمي والتدريبي اضافة الى التعاون في مجال التواصل الالكتروني وايفاد اطباء من الكويت للتدريب في المستشفيات التخصصية لتأهيلهم للاستفادة من الخبرات الكندية.

ويرافق الساير خلال زيارته التي تشمل ايضا الولايات المتحدة وكيل وزارة الصحة المساعد للخدمات الطبية المساندة د. قيس الدويري ومدير مركز حسين مكي جمعة لأمراض السرطان د. احمد العوضي ورئيس قسم التخدير في مستشفى العدان د. محمد شمساه ومدير ادارة العلاقات العامة فيصل الدوسري.

السياسة الإعلامية

وفي موضوع آخر، أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للتخطيط والجودة د. وليد الفلاح أن "وزارة الصحة تحتاج إلى إعادة النظر في سياستها الإعلامية وتقييم قدرات العاملين فيها على جميع الأصعدة، في ما يخص مهاراتهم في نشر الوعي والثقافة الصحية وقدراتهم على التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة"، مشيرا إلى أن "الوزارة بحاجة ماسة لسياسة إعلامية واضحة المعالم ولخطاب إعلامي جديد ولدورات وورش عمل إعلامية مكثفة للعاملين فيها والاستعانة بخبراء ومستشارين في مجال الإعلام".

وقال الفلاح في تصريح صحافي إنه "نظرا لأهمية الموضوع تم الاتفاق مع البنك الدولي لوضع برنامج طموح لتدريب القيادات في الوزارة على التواصل مع وسائل الإعلام والجمهور واستحداث سياسة واضحة المعالم للتواصل بين القطاعات المختلفة داخل الوزارة وبين الوزارة والجهات الخارجية"، كاشفا عن أن "بداية البرنامج ستكون ورشة عمل في شهر مارس المقبل لتدريب الوكلاء المساعدين على مهارات التواصل مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة"، مشددا على أن "المطلوب هو كسب ثقة الجمهور بخدمات وزارة الصحة وتعريفهم بكل ما هو جديد من هذه الخدمات وتثقيفهم بالمعلومات الصحية المفيدة للمحافظة على الصحة والوقاية من المرض".

من جهة ثانية، كشف اختصاصي أمراض الحساسية في مركز عبدالعزيز الراشد للحساسية والجهاز التنفسي د. ناصر الأحمد أن "عدد مراجعي عيادة حساسية الجلد في المركز خلال عام 2009 بلغ أكثر من 3800 مراجع"، مشيرا الى ان أكثر الحالات المحوّلة هي الارتيكاريا الحادة أو المزمنة، والإكزيما والهرش الجلدي وحالات الطفح الجلدي المصاحب للمسببات البيئية أو للأدوية أو الأطعمة وغيرها. وقال الأحمد في تصريح صحافي إن "عيادة حساسية الجلد في المركز تعتبر الوحيدة على مستوى الكويت التي تقدم خدمات متميزة في مجال علاج أمراض الحساسية الجلدية"، مشيرا إلى أنها تعمل بشكل يومي، ويشرف عليها أطباء اختصاصيون في مجال أمراض الحساسية، ويتم خلال الزيارة تقييم حالة المريض وطلب التحاليل التفصيلية حسب أحدث التوصيات العالمية، خصوصاً الموضوعة من قبل الكلية الاميركية للحساسية والربو والمناعة، والاكاديمية الأميركية للحساسية والربو والمناعة، والاكاديمية الأوروبية لأمراض الحساسية والمناعة، موضحا أن هذه العيادة تخدم جميع محافظات الكويت، وتستقبل المرضى المحولين من أي جهة طبية، سواء كانت من المستشفيات أو المراكز الصحية الأولية أو من المختصين بالأمراض الجلدية، لافتا إلى أن عددا من أطباء المركز شاركوا بورقة علمية عن مرض الارتكاريا المزمنة وخصائصها المرضية في الكويت في المؤتمر الاول لمنطقة آسيا والشرق الاوسط للربو والحساسية والمناعة والذي عقد في دبي العام الماضي بمشاركة أكثر من 1000 طبيب يمثلون أكثر من 40 دولة.

من جانبها، قالت رئيسة قسم الحساسية بالمركز د. نرمينا أريذوفيك إن المشاكل الجلدية تعتبر جزءا من أمراض داخلية قد تؤثر على العديد من أعضاء وأنسجة الجسم، مشيرة الى ان بعض الدراسات الحديثة تدل على أن الزيادة في أمراض الحساسية لا تؤثر على الجهاز التنفسي فحسب، بل تمتد أيضاً إلى الزيادة في الحساسية الجلدية، موضحة أن عيادة حساسية الجلد لا تعالج المشاكل الجلدية فحسب، بل تهدف الى علاج جميع المشاكل المصاحبة للحساسية عن طريق تقديم آخر ما توصل اليه علم أمراض الحساسية على مستوى العالم، مشيرة إلى أنه في عام 2007 تم استحداث العديد من العيادات التخصصية التابعة لقسم الحساسية في مركز الراشد للحساسية لتحسين الخدمات وتطويرها، وذلك ضمن خطة المركز ووزارة الصحة لتقديم علاج لا يقل عن ذلك المتوافر في أي مركز للحساسية بالعالم.

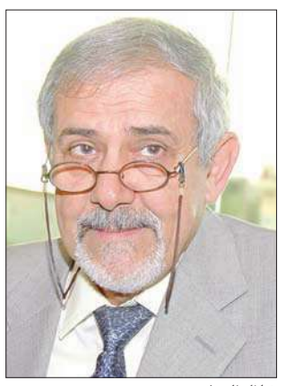
هلال الساير

العنجري لـ الجريدة.: رغبة نيابية حكومية مشتركة في الوصول إلى توافق بشأن خطة التنمية

- دعونا الفهد والمجلس الأعلى للتخطيط للاستماع إلى وجهتي نظرهما في تعديلات النواب على خطة التنمية
- اجتماعان لـ «المالية البرلمانية» اليوم وغداً لحسم التعديلات على خطة التنمية ومناقشة قانون الشركات

عيد الرميزان

عبدالرحمن العنجري

أعلن مقرر اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية النائب عبدالرحمن العنجري أن اللجنة قررت عقد اجتماعين اليوم وغدا، لمناقشة قانون الشركات التجارية وحسم التعديلات على خطة التنمية الخمسية.

وقال العنجري في تصريح لـ "الجريدة" امس إن اللجنة وجهت دعوة الى نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التنمية وزير الإسكان الشيخ احمد الفهد، والمجلس الاعلى للتخطيط، لحسم الصياغة النهائية لخطة التنمية الخمسية.

واضاف أن اللجنة ستستمع الى وجهة نظر الحكومة في التعديلات النيابية المقدمة على الخطة، وما الذي سيتم اخذه منها لتضمينه في التقرير الذي سيحال إلى المجلس عند التصويت على المداولة الثانية.

وأوضح ان اللجنة احالت إلى الحكومة، بناء على طلبها، تعديلات نيابية عدة على خطة التنمية، لدراستها وبحثها واعتمادها في الصياغة النهائية لمشروع الخطة.

واكد ان ثمة رغبة نيابية حكومية مشتركة في الوصول الى توافق بشأن الخطة من خلال الاخذ بالملاحظات والتعديلات التي اثارها النواب حولها، عندما تمت مناقشتها قبل نحو اسبوعين.

وتوقع العنجري ان تقر الخطة في المداولة الثانية بالاجماع، مثلما حصل في التصويت على المداولة الاولى، لان هذه الخطة تمثل خارطة طريق لعمل السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وأشار الى أن الحكومة اصبحت امامها رؤية محددة ينبغي ان تسير عليها وتلتزم بما اوردته من خطط ومشاريع وبرامج، في حين ان المجلس سيفعل رقابته على الحكومة ويحاسبها اذا لم تلتزم بالخطة او اخلت بما جاء فيها.

ووجه العنجري في موضوع آخر انتقادات إلى الحكومة، لعدم استعدادها لمناقشة قوانين مهمة مدرجة على جدول اعمال اللجنة منذ مدة، مثل الخصخصة والمناقصات العامة، وقال إن الحكومة فاجأتنا بطلبها تأجيل مناقشة القانونين رغم اننا اعلنا منذ مدة انه سيتم البدء في مناقشتهما والانتهاء منهما قريبا.

وذكر ان الحكومة طلبت تأجيل مناقشة قانون الخصخصة اسبوعين، بينما طلبت تأجيل قانون المناقصات شهرين، وهو امر يثير الاستغراب والتساؤل، اذ يفترض بالحكومة ان تكون مستعدة خصوصا ان هذه قوانين حكومية.

وكشف العنجري ان اللجنة ستعقد اجتماعا ظهر اليوم، بحضور وزير التجارة والصناعة احمد الهارون لمناقشة مشروع قانون بشأن تعديل بعض أحكام المرسوم بالقانون رقم (10) لسنة 1979، بشأن تعديل الإشراف على الاتجار في السلع وتحديد أسعار بعضها والاقتراحات بقوانين ذات العلاقة.

واكد ان اللجنة ستبحث ايضا قانون الشركات التجارية الذي بات من المهم الاسراع في انجازه.

وذكر العنجري ان اللجنة ستعطي قانون الشركات اولوية في المناقشة، حتى يتم الانتهاء منه بشكل سريع، واحالة التقرير بشأنه الى المجلس ليدرج على جدول الاعمال ويأخذ دوره في المناقشة والتصويت.

واكد ان ثمة رغبة لدى اعضاء اللجنة المالية في العمل على انجاز القوانين المهمة، والتي تحظى بأولوية، واحالة تقارير بشأنها الى المجلس ليأخذ قراره النهائي.

وتمنى العنجري على الحكومة ان تتعاون مع اللجنة وتحضر اجتماعاتها، وتكون مستعدة لمناقشة القوانين التي تبحثها اللجنة، خصوصا ان غالبية القوانين المطروحة هي قوانين حكومية.

الهاجري: ارتفاع الأسعار شمل 90 سلعة خلال أيام

حذر «التجارة» من التراخي في حماية المستهلك

حذر أمين سر مجلس الأمة النائب دليهي الهاجري وزير التجارة والصناعة من الوقوف متفرجاً على موجة ارتفاع الأسعار التي بدأت تضرب من جديد معظم السلع الاستهلاكية، مشيرا إلى انها موجة مصطنعة جاءت نتيجة لتراخي الوزارة في تطبيق القوانين المتعلقة بحماية المستهلك.

ودعا الهاجري في تصريح صحافي الوزير إلى التصدي لعمليات التلاعب الواضحة في الأسعار، الأمر الذي يلحق ضرراً بالغا بميزانية المواطن، إذ مازالت موجة ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية الضرورية مستمرة وبنسب عالية مقارنة بأسعارها السابقة.

وقال إن «هذا الارتفاع المصطنع شمل قرابة 90 منتجاً حتى الآن خلال الأيام الماضية، إما من خلال زيادة أسعارها بشكل مباشر وإما من خلال إنقاص أوزانها، وهو ما ينبغي أن تنتبه إليه وزارة التجارة، وتبادر إلى فرض مخالفات صارمة ضد الشركات التي تحارب المواطن المستهلك في قوته بالشكل الذي جعله أسيرا للجمعيات والأسواق الموازية بسبب ارتفاع الأسعار».

وذكر أن «هذا الارتفاع غير مبرر على الاطلاق، وإلا لقامت الشركات بإظهار فواتير الشراء من بلد المنشأ لاتحاد الجمعيات الذي يطلب منها ذلك فتكتفي بالتذرع، بأن هناك ارتفاعا عالميا من غير أن تقدم المستندات التي تدل على هذا الارتفاع، منوها إلى أن موقف وزارة التجارة مخالف لنص القانون رقم 10 لعام 1979 في شأن الإشراف على الاتجار في السلع وتحديد اسعار بعضها، مستنكرا في الوقت ذاته وقوف الوزارة متفرجة على زيادة أسعار منتجات معظم الشركات من مواد غذائية واستهلاكية وغيرها».

وقال إن على الجهات المختصة أن تنظر إلى مصلحة المستهلك أولا وأخيرا، خاصة أن هناك زيادات غير منطقية بالاضافة إلى أن دولة الكويت أكثر الدول من ناحية ارتفاع الأسعار فيها إذا قورنت بدول الجوار، وهو ما يبرهن على أن هناك غلاء مصطنعا، لافتاً إلى أن أغلبية الشركات لا ترغب في إظهار الفواتير من بلد المنشأ لأن هذه الفواتير توضح أسعار السلع المنخفضة جدا، فيتم الاتفاق مع المورد الخارجي على خفض تكاليف الضريبة الجمركية المحلية، والأدهى من ذلك أنه عند وصول المنتجات إلى مخازن تلك الشركات فإن اسعارها ترفع بنسبة عالية جدا».

دليهي الهاجري

وجدد الهاجري مطالبته وزير التجارة بمواجهة جشع التجار الذين يسعون إلى الربح السريع على حساب المواطن، مشيرا إلى أن الوزير مُطالَب بتفعيل القوانين في وزارته لمواجهة هذا الارتفاع المتواصل في أسعار السلع الاستهلاكية.

البراك: الحكومة لديها مشكلة وتسعى إلى الفتنة بين أعضاء «الاحتياجات الخاصة»

أكد رئيس لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة النائب مسلم البراك أن موقف الحكومة الأخير المتمثل في مقاطعة جلسة المعاقين يؤكد تخبّطها وأنها واقعة في مشكلة، منتقداً مبررات عدم الحضور التي سرّبتها عبر رسالة إخبارية صادرة من وكالة الأنباء الكويتية (كونا) قبل عقد الجلسة بساعات.

وقال البراك في تصريح صحافي: "الحكومة لديها مشكلة داخل مجلس الوزراء وهذا الموقف يدل أنها فقدت القدرة على تولي المبادرات أو صنع التنمية"، مشيراً إلى أن اللجنة كانت حريصة منذ بداية مناقشات القانون على حضور جميع الجهات الحكومية في كل الاجتماعات، للاستفادة من ملاحظاتها عند صياغة مواد القانون.

وأشار البراك إلى أن اللجنة لم تعقد أي اجتماع إلا ويكون ممثلو وزارات الصحة والتربية إضافة إلى الشؤون مدعوين إليه، موضحاً أن عدم حضورها للجلسة الخاصة أمر مخجل وفيه استهانة بالمؤسسة التشريعية.

وأوضح أن اللجنة درست جميع التعديلات الحكومية المقدمة على القانون قبل إنجاز تقريرها التكميلي، مشيراً إلى أن اللجنة وافقت على بعض التعديلات ورفضت البعض الآخر، وفي النهاية القرار ليس لأعضاء اللجنة بل للمجلس.

وذكر أن اللجنة المالية والاقتصادية سبق أن تجاهلت تعديلات الحكومة المقدمة على صندوق المعسرين ولم تدرسها، ومع ذلك حضرت الحكومة جلسة إسقاط الفوائد، وأيضاً لجنة الشباب والرياضة رفضت تعديلات الحكومة على القوانين الرياضية، متسائلاً هل رفض لجنة الشباب والرياضة تعديلات الحكومة معناه مقاطعة الحكومة جلسة الشباب والرياضة المقبلة؟ ولماذا الانتقائية في التعامل مع قضية المعاقين؟

وأضاف: "حتى نقطع الطريق على الجميع فإن اللجنة على استعداد لعقد اجتماع آخر لها قبل جلسة 2 فبراير، لمناقشة التعديلات الحكومية ومعرفة التحفّظات التي ترددها الحكومة من أجل إسعاد فئة المعاقين وأسرهم بهذا القانون"، مشدداً على أهمية احترام الحكومة للدستور واللائحة الداخلية واحترام رأي الأغلبية في المجلس، وحتى تكون جلسة 2 فبراير هي نهاية المطاف بالنسبة لقانون المعاقين. وعن مسألة تعريف المعاق، بيّن البراك أن الجهات الحكومية طوال فترة اجتماعات اللجنة لم تعترض على تعريف المعاق، مؤكداً أنه نسخة طبق الأصل للتعريف الموجود في الاتفاقية الدولية للمعاقين، مشيراً إلى أن تذرع الحكومة بمدعي الاعاقة يجانب الحقيقة، فالمسؤول عن تحديد المعاق من غير المعاق لجنة فنية من مختلف التخصصات وفقاً للقانون، مؤكداً أن قانون المعاقين هو القانون الوحيد في تاريخ الكويت التشريعي الذي يحتوي على مادة تمنع تدخل أي كائن من كان إلا أقارب المعاق من الدرجة الأولى أو من لديه وكالة رسمية لمتابعة إجراءاته.

وأضاف البراك أن القانون ألزم الوزير المختص بالإبلاغ عن أي طرف حاول الاتصال بأي شكل من الأشكال أو التدخل لدى اللجنة الفنية المسؤولة عن تحديد الإعاقة، مؤكداً أن هذه الحكومة هي آخر طرف يتحدث عن الواسطة، لأنها ساهمت وعززت الواسطة في أجهزة الدولة للاستفادة من نتائجها. وعن الاتهامات الحكومية له بأنه "مو راد على أحد"، ذكر البراك أنه لا ينكر حرصه على إنجاز القانون بأسرع وقت ممكن ولكن من المعيب محاولة الحكومة "زرع" الفتنة بيني وبين أعضاء لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة، مشيراً إلى دور أعضاء اللجنة الكبير في إنجاز التقرير الخاص بقانون ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضاف البراك: "نقول للحكومة ترى لعبتكم التي تحاولون من خلالها زرع الفتنة بين أعضاء اللجنة مكشوفة وابحثوا عن غيرها".

الجسار تسأل عن «العلوم والرياضيات»

وجهت النائبة د. سلوى الجسار سؤالاً برلمانياً الى وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود، بشأن العقد الخاص بمناهج العلوم والرياضيات.

وقالت الجسار في سؤالها "إن العقد الخاص بمناهج العلوم والرياضيات المطورة تقدر قيمته بملايين الدنانير، ما يستدعي طرح المشروع في مناقصة عامة تُعلن عنها لجنة المناقصات المركزية، وتُدعى إلى المشاركة فيها اغلب دور النشر العالمية والعربية المؤهلة لتنفيذ المشروع، فلماذا تم اجراء التعاقد بصيغة الممارسة او العطاء المباشر؟ داعية الى تزويدها بنسخة من العقد المبرم مع الشركة المنفذة للمشروع، واسم الشركة المتعاقد معها والمستوردة منها سلسلتا مناهج العلوم والرياضيات المطورة، وقيمة العقد المبرم مع وزارة التربية لتطبيقها، ومدته، والتزامات الشركة المنفذة في هذا العقد، ولماذا تم التعاقد مع هذه الشركة الموردة؟

الملا يوجه أربعة أسئلة إلى وزير النفط

شملت «البتروكيماويات» و«مؤسسة البترول» و«ناقلات النفط» و«مرافق التصدير»

وجه النائب صالح الملا اربعة اسئلة برلمانية الى وزير النفط وزير الاعلام الشيخ احمد العبدالله عن شركة البتروكيماويات، ومؤسسة البترول الكويتية، وشركة ناقلات النفط، ومشروع تطوير مرافق التصدير في ميناء الاحمدي.

وقال في سؤاله الاول الخاص بشركة البتروكيماويات، نمى الى علمنا انه اثناء ترأس رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات البترولية سابقا قام بإحالة عدد 1172 موظفاً إلى التقاعد خلال فترة تقل عن خمس سنوات، اي بمعدل 234 موظفا في السنة، وبناء على ما جاء ذكره سابقا ارجو توضيح التالي: مدى صحة هذه المعلومات، واذا كان الجواب بالايجاب فيرجى توضيح الاسباب والمبررات، وهل لدى مجلس ادارة المؤسسة والشركات التابعة السلطة لاحالة اي موظف كويتي الى التقاعد بدون موافقته، واذا كان الجواب بالايجاب فيرجى توضيح الاسباب والسند القانوني الذي يخول مجلس الادارة تطبيق هذا الحق، كما يرجى توضيح ما اذا كان هذا الحق يتعارض مع القوانين التي تحدد سن التقاعد للموظف الكويتي؟ وهل قامت شركة البتروكيماويات البترولية خلال فترة السنوات الخمس التي ترأس فيها رئيس مجلس الادارة السابق الشركة بتعيين موظفين ذوي خبرة سابقة، واذا كان الجواب بالايجاب فيرجى تزويدي بالتوضيحات التالية: كشف بأسماء الموظفين، وجهة التوظيف السابقة والمؤهل العلمي والدرجة والمسمى الوظيفي السابق، وجهة التوظيف التي عين فيها والمسمى الوظيفي والدرجة واسباب تعيين الموظف في هذا المسمى الوظيفي.

ودعا في سؤاله الثاني الخاص بمؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة الى تزويده بقائمة بأسماء الموظفين الكويتيين العاملين في المؤسسة والشركات التابعة، كل على حدة، والذين اتموا 30 سنة واكثر في الخدمة في سجلات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وما زالوا على رأس عملهم، مع توضيح تاريخ التعيين ومسماهم الوظيفي الحالي والمؤهل العلمي والسن، حتى تاريخ تقديم السؤال، وبقائمة بأسماء الموظفين غير الكويتيين العاملين في المؤسسة والشركات التابعة، كل على حدة، والذين تجاوزت اعمارهم 50 سنة ومازالوا على رأس عملهم، مع توضيح تاريخ التعيين ومسماهم الوظيفي الحالي والمؤهل العلمي والسن، حتى تاريخ تقديم السؤال، وبأسماء الموظفين الكويتيين العاملين في المؤسسة والشركات التابعة، كل على حدة، والذين تم تحويلهم الى وظائف بمسمى مهام خاصة، ومن ثم تمت اعادة تحويلهم الى مسمى وظيفي آخر.

وقال الملا: قامت المؤسسة والشركات التابعة بطلب احالة عدد من الموظفين الكويتيين خلال العام الماضي (2009) الى التقاعد من خلال تقديم عرض تقاعدي لهم، وعليه يرجى تزويدي بصورة عن عروض التقاعد المقدمة لكل موظف، سواء لمن قبل او رفض العرض، وذلك خلال مدة الخمس سنوات السابقة لتاريخ تقديم هذا السؤال، وهل انهيت خدمات احد منهم او احيل الى التقاعد عندما رفض العرض التقاعدي؟

وفي السؤال الثالث الخاص بشركة ناقلات النفط الكويتية قال الملا: قامت شركة ناقلات النفط الكويتية بإنشاء ادارة تأجير الناقلات، فما تاريخ انشاء هذه الادارة؟ ويرجى تزويدي بدراسة الجدوى الاقتصادية لهذه الادارة وتكاليف الدراسة بالدينار الكويتي، كما يرجى تزويدي بأعداد الموظفين الذين التحقوا بهذه الادارة وتاريخ التحاقهم وجنسياتهم وتخصصاتهم وخبراتهم ونطاق عملهم منذ انشاء الادارة، وهل يوجد موظفون كويتيون بهذه الادارة او كويتيون التحقوا بهذه الادارة وتاريخ التحاقهم؟ إذا كانت الاجابة بنعم فيرجى تزويدي بأسمائهم، وهل يوجد تعارض بين مهام هذه الادارة ومهام ادارة البحرية التابعة لقطاع التسويق العالمي بمؤسسة البترول الكويتية؟

وفي السؤال الاخير الخاص بمشروع تطوير مرافق التصدير في ميناء الاحمدي طالب الملا بإفادته عن معدل ضخ النفط الخام بالساعة للجزيرة الصناعية والمرسى الرحوي لميناء الاحمدي عند انشائها في ستينيات القرن الماضي، اضافة الى معدل ضخ النفط الخام بعد بدء تشغيل المرحلتين الاولى والثانية من مشروع تطوير مرافق التصدير للنفط الخام في ميناء الاحمدي عام 2009.

«التشريعية» أقرت إنشاء هيئة لمكافحة الفساد... والحكومة تعترض

رفضته بصفة مبدئية لوجود شبهة دستورية

- يحق للهيئة الاطلاع على جميع المعلومات وإن كانت سرية
- لكل من رئيس مجلس الأمة ورئيس مجلس الوزراء حق ترشيح ثلاثة أعضاء

● محيي عامر

انتهت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية من تقريرها السابع والاربعين الخاص بقوانين مكافحة الفساد وعددها «4» اقتراحات، كما انتهت اللجنة من الاقتراحات بقوانين بشأن انشاء هيئة الرقابة الإدارية وعددها «3» اقتراحات، ومن المقرر نظرها في جلسة مجلس الأمة المقبلة.

الاقتراحات الأربعة

وبينت اللجنة في تقريرها أن الاقتراحات الأربعة المقدمة الخاصة بقوانين الفساد، تعلق جميعها بإنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد، وذلك تفعيلاً لأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي اعتمدتها الجمعية العامة في 31 أكتوبر عام 2003، ولما كانت دولة الكويت قد وقعت على تلك الاتفاقية في العام نفسه، وصدر القانون رقم «47» لسنة 2006 بالموافقة عليها، كانت تلك الاقتراحات بإنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد، ولفتت اللجنة الى أن هدف الاقتراحات هو إنشاء جهاز مركزي للرقابة والمتابعة لكل مظاهر الإخلال المالي والإداري في عمل أجهزة الدولة مع تخويل هذا الجهاز صلاحيات قانونية تجاه تلك المخالفات، ولهذا أدمجتها جميعاً في اقتراح مقدم من قبل اللجنة، الذي يشمل على موضوعات أساسية هي إنشاء هيئة لمكافحة الفساد، وأهدافها، واختصاصاتها، وتشكيلها، وصلاحياتها، والكشف عن الذمة المالية، وأداء القسم، والجهاز التنفيذي للهيئة، ومنح صفة الضبطية القضائية لموظفيها، والتزاماتهم، وموازنة الهيئة، ومشاركة المواطنين، وحماية الشهود وغيرهم، وإجراءات الضبط والتحقيق والمحاكمة، والنصوص التنفيذية.

رأي الحكومة

وقد أكدت اللجنة في تقريرها أنها استمعت إلى رأي الحكومة، التي أحاطت اللجنة علماً بأن هناك فريق عمل حكومياً شُكل لتفعيل نظام الحوكمة في العمل الحكومي، وكذلك العمل على تطبيق اتفاقية مكافحة الفساد، وذلك من خلال الاتفاق المبرم مع البنك الدولي لتقديم دراسة لتحقيق عدة أمور، أبرزها: مراجعة تشريعات الانفاق العام، وإنشاء هيئة مستقلة لمكافحة الفساد، ومتابعة التشريعات ذات العلاقة وتفعيل آليات الرقابة، مشيرة إلى أن الحكومة أبدت رغبتها في إرجاء النظر في المقترحات المقدمة، بسبب عدم تلقيها ردا من البنك الدولي بشأنها، مع إظهار الرأي بأن الاتفاقية لم تلزم الكويت بإنشاء هيئة مركزية للرقابة، وإن حبذت وجود هيئة أو أكثر لهذا الغرض، كما أن الدولة لا ينقصها وجود مثل هذه الهيئات في واقع النظام القانوني للدولة، وأن كثرة الأجهزة الرقابية تعوق عمل الأجهزة الحكومية.

وأضافت اللجنة التشريعية في تقريرها أن «الفريق الحكومي أبدى أيضاً اعتراضه بصفة مبدئية على إصدار هذا القانون، كما أظهر اعتراضه على صياغة بعض مواد الاقتراح المقدم، أبرزها الاعتراض على تعريف الموظف العام لعموميته، واعتراض على تشكيل مجلس الأمناء من حيث اشتراك القضاة في المجلس لشبهة عدم الدستورية، لمخالفته مبدأ الفصل بين السلطات، كما طالب الفريق الحكومي بإدخال مقترح تضارب المصالح في إطار المقترح الخاص بهيئة مكافحة الفساد».

ظاهرة الفساد

وأوضحت اللجنة أن دولة الكويت بحاجة ماسة إلى وجود مثل هذه الهيئة بعد تزايد ظاهرة الفساد في كثير من قطاعات العمل العام، وأن هذه الهيئة وجدت لمعاونة الاجهزة المعنية للتغلب على مظاهر الفساد الإداري والمالي بجميع صوره، لذا فإن اللجنة التشريعية البرلمانية انتهت إلى الموافقة على مشروع الاقتراح المقدم من اللجنة بإجماع الحاضرين من أعضائها.

وتنص المادة الأولى من الاقتراح (كما انتهت اليه اللجنة) على أن تنشأ بموجب هذا القانون هيئة عامة تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة وتلحق بمجلس الوزراء تسمى «الهيئة العامة لمكافحة الفساد».

وتتناول المادة الثانية أهداف الهيئة، وهي: «حماية مؤسسات وأجهزة الدولة من التلاعب والاستغلال وسوء استخدام السلطة لتحقيق منافع شخصية، تفعيل مبدأ المساءلة وتعزيز الدور الرقابي للأجهزة المختصة، إرساء مبدأ الشفافية والنزاهة في المعاملات الاقتصادية والمالية والإدارية بما يكفل تحقيق الإدارة الرشيدة لأموال وموارد وممتلكات الدولة، وضع استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الفساد وتحقيق خدمة المواطن بما يحقق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص ورفع كفاءة مستوى الأداء الحكومي».

اختصاصات الهيئة

وتتحدث المادة الثانية عن اختصاصات الهيئة، التي تختص بمتابعة وتنفيذ القوانين، والتأكد من أن القرارات واللوائح والأنظمة السارية وافية لتحقيق الغرض منها، والكشف عن المخالفات الإدارية والجرائم الجنائية التي تقع من الموظفين بالجهات الحكومية في أثناء مباشرتهم لواجبات وظائفهم، وتقييم أداء الجهات الحكومية لخدمة المواطنين، وذلك بمتابعة مصالحهم والطلبات المقدمة منهم إلى هذه الجهات لإنجاز ما يثبت لهم من أحقية فيها في إطار القانون، ومتابعة الطلبات والعرائض والشكاوى والتظلمات التي تقدم من المواطنين إلى الجهات الحكومية أو إلى الهيئة مباشرة، وتقييم أداء الجهات الحكومية في مجال خدمة المواطنين والتزامها في أداء أعمالها بالسياسة العامة للدولة وفقاً لبرنامج عمل الحكومة، ووضع نظام لاستطلاع الرأي العام في ما تبذله الحكومة في مجال خدمة المواطنين، وتفعيل دور العلاقات العامة في الجهات الحكومية لتحقيق حسن معاملة المواطنين، ودراسة وتقييم التشريعات والأدوات القانونية المتعلقة بمكافحة الفساد بشكل دوري منتظم، والتنسيق مع وسائل الاعلام لتوعية المجتمع وتبصيره بمخاطر الفساد وآثاره وكيفية الوقاية منه ومكافحته، وجمع المعلومات المتعلق بجميع صور وأشكال الفساد بهدف الكشف عن المخالفات والتجاوزات، ورفع تقارير إلى رئيس مجلس الأمة وإلى رئيس مجلس الوزراء متضمنة نتيجة تحرياتها وأبحاثها ودراساتها ومقترحاتها لاتخاذ ما يريانه بشأنها، وإبلاغ الجهات المختصة لاتخاذ اللازم نحو تحريك الدعاوى الإدارية والمدنية، واعتماد اللوائح المنظمة لعمل الهيئة وإقرار مشروع الموازنة لها ليتم إدراجها ضمن الموازنة العامة للدولة.

بينما تشير المادة الرابعة إلى تشكيل الهيئة التي تتشكل من مجلس أمناء يضم الرئيس ونائبين، أحدهما للشؤون المالية والآخر للشؤون الإدارية، وعدد ستة أعضاء بالإضافة إلى جهاز تنفيذي يضم عدداً كافياً من الفنيين والإداريين، يرشح رئيس مجلس الأمة ثلاثة أشخاص للعضوية، كما يرشح رئيس مجلس الوزراء ثلاثة آخرين ويصدر مرسوما بتعيينهم، ويشترط في عضو مجلس الأمناء أن يكون كويتي الجنسية مشهوداً له بالكفاءة والنزاهة.

الملفات السرية

وتقول المادة الخامسة: «يكون للهيئة في سبيل مباشرة اختصاصاتها الاطلاع على أي ملفات أو بيانات أو أوراق أو الحصول على صور منها، ولو كانت سرية، من الجهة الموجودة فيها، وتؤدي مهامها باستقلالية وحيادية، وتطالب المادة السادسة قيادات وأعضاء الهيئة بتقديم إقرارات الذمة المالية لهم ولأولادهم القصر.

وبينما تتحدث المواد من من 6 إلى 10 عن آليات العمل، تحظر المادة 11 على اي موظف في الهيئة القيام بأي عمل تجاري، وممارسة أي وظيفة أخرى، والمشاركة في عضوية مجلس إدارة، وإفشاء أي سر أو معلومات.

- اللجنة وافقت على إنشاء هيئة للرقابة الإدارية

جانب من أحد اجتماعات اللجنة التشريعية

بورمية: الحكومة تراوغ بشأن «المعاقين»

أكد النائب د. ضيف الله بورمية أن الحكومة تراوغ في موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتعذر بأعذار واهية لعدم حضورها لجلسة المعاقين.

وقال بورمية في تصريح صحافي أمس، إن موضوع التكلفة المالية الذي اتخذته الحكومة شمّاعة تعلق عليها أخطاءها غير منطقي، متسائلاً ماذا كانت تفعل الحكومة باجتماعاتها مع اللجان المختصة؟ ولماذا لم تناقش موضوع التكلفة المالية كما تدعي؟ وهل حسبت الحكومة التكلفة المالية لإنشاء مستشفى ومساكن لمزارعي البصرة في العراق أم أنها لا تحتاج إلى هذه الدراسة إذا كان الأمر يتعلق بدول أخرى؟

وأضاف "ان العذر الآخر الذي تتخذه الحكومة في خذلانها للمعاقين، هو أنه يوجد أصحاء يحملون شهادة الإعاقة، وهذا عذر أقبح من ذنب، فمَن المسؤول عن صرف هذه الشهادة لهم، أليست الحكومة؟ وما ذنب المعاق في أن تضاعف الحكومة معاناته بسبب الفساد الإداري الذي ينخر في عظم الحكومة؟" وحذّر بورمية الحكومةَ من التلاعب بمشاعر المعاقين ومضاعفة معاناتهم وتحميلهم أخطاءها، مطالبا النواب بالوقوف وقفة جادة في جلسة 2 فبراير المقبل لنصرة المعاقين واسترداد حقوقهم التي ماطلت فيها الحكومة.

موظفو «القُصَّر» لـ الجريدة.: صحتنا في تدهور ولا حياة لمن تنادي

تفشي أمراض الحساسية والجهاز الهضمي واحمرار العين والأورام جراء بيئة العمل الموبوءة

منال المكيمي

تساءل عدد من موظفي الهيئة العامة لشؤون القصر: هل نسيت أو تناست ادارة "القصر" والمسؤولون عنها، المادة 15 من الدستور الكويتي التي تنص على "تعنى الدولة بالصحة العامة وبوسائل الوقاية والعلاج من الأمراض والاوبئة؟".

أكد عدد من موظفي الهيئة العامة لشؤون القصر تدهور الحالة الصحية لهم جراء بيئة العمل الموبوءة والمسببة للأمراض، بسبب أسقف مبنى الهيئة الحالي، مشيرين الى تقرير هيئة البيئة الذي يؤكد خطرها على الموظفين والمراجعين، وعدم استجابة ادارة القصر لهذا النداء وتأخرها في انشاء المبنى الجديد بدلا من الحالي المؤجر.

وذكرت الموظفة في الهيئة (م.ف) انها تعاني افراز اجسام مضادة في الجسم الأمر الذي ادى الى ظهور اورام في اليد نتيجة ازدياد نسبة الروموتويد، موضحة ان ما حدث لها لم يسبق ان عاناه احد من افراد اسرتها.

وقالت ان الاطباء في المستشفى عزوا هذه الحالة الى وجود اجسام دخيلة عن طريق الجهاز التنفسي والهضمي ما ادى الى سريان الم اليد للقدم والاطراف الاخرى، مشيرة الى انها تعمل في الهيئة منذ 18 سنة وبدأت صحتها بالتدهور منذ اربع سنوات.

واضافت ان بيئة العمل العامة في مبنى الهيئة غير صحية لتفشي الروائح الكريهة خارجه وداخله وضيق السعة المكانية، كاشفة عن وجود حشرات في المطابخ، و"طيلة الـ 18 عاما التي قضيتها في الهيئة الامراض تزداد ولا احد عبرنا، والخجل الاجتماعي يمنع الموظفين والموظفات من التصريح بالامراض علانية".

وفي السياق نفسه، اوضحت الموظفة (ن.م) انها قضت 13 سنة عمل في الهيئة، وتعددت بها الامراض بشكل كبير ما اثار استغراب الاطباء المعالجين، مشيرة الى انها عانت في بادئ الامر اضطراب الطمث ومشاكل في الهضم حتى اكتشفت وجود ورم في الجسد تم استئصاله منذ 8 سنوات.

واضافت " لم ألبث حتى ظهرت اورام اخرى في الرحم ادت الى استئصاله بشكل كلي"، موضحة انها عانت صداعا مزمنا في الفترة الاخيرة وبعد الكشف عليها تبين وجود بقعة سوداء في الرأس جهل الاطباء وجودها.

ضيق تنفس

ولفت الموظف (خ.ح) الى انه يعاني ضيق التنفس منذ عام 1998 بنسبة 80 في المئة، مؤكدا انه لم يصب بهذا العارض الا بعد توظفه بالهيئة.

وقال زميله "لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، ونحن الموظفين ما بيدنا حيلة، لأن المسؤولين مرتاحون ونبقى نحن والمراجعون الضحية حيث ان الاسقف (يالله من فضلك!)". واشارت الموظفة (ف.ح) الى دخولها المستشفى 3 مرات عبر السنوات الست الماضية لتعاقب ازمات الربو عليها وتهيج الرئة في أوقات عادية بالسنة، مؤكدة ان مرضها غير منتشر في العائلة "والاطباء يفتقدون معرفة السبب الرئيسي".

واكد موظف آخر ان حساسية الانف لديه تزيد في الفترة الصباحية بمجرد دخوله المبنى.

سبب وراثي

في استطلاع اجرته "الجريدة" بالتعاون مع مجموعة من الموظفين ايد 84 موظفا وموظفة استبدال الاسقف والمبنى وامتنع 2 عن الخوض في هذا الامر، وأكد 50 في المئة منهم انهم يعانون امراضا متفرقة من غير سبب وراثي وبعد تعيينهم في الهيئة، وتحفظ 15 في المئة على نوعية المرض.

كراسي مجلس الأمة تبحث عن أصحابها!

بشار الصايغ
b.alsayegh@aljarida.com

بات السلوك النيابي في حضور الجلسات تحركه المزاجية بعد المصلحة الانتخابية، ولا يختلف سلوك أعضاء مجلس الأمة عن سلوك أعضاء السلطة التنفيذية من الوزراء، إذ إن حضورهم جلسات المجلس أصبح مبنيا على تكتيك سياسي، إما لإسقاط مشروع أو تجاوز جلسة استجواب، وما بين هذين الأمرين ضاعت جلسات الإنجاز والإقرار.

وأصبح البحث عن نائب أو وزير عند مدخل قاعة عبدالله السالم لإكمال النصاب عادة مع كل جلسة، بينما الجميع يجلس في الاستراحة إما ينتظر الأوامر للدخول، وإما يمني النفس لرفع الجلسة لإكمال "جلسته" في قاعة مكتب وكيل وزارة أو مدير بها ليشرع لـ "واسطة" لناخب أو قريب.

وما بعد هذه الحالة الغريبة في أمر التشريع، يتسابق النواب والوزراء، كل منهم، لإبراء ذمته أمام وسائل الإعلام، وكل طرف يتهم الطرف الآخر بالتقصير والتسبب في رفع جلسة مجلس الأمة، هذا يتوعد وذاك يحذر، وآخرون متغيبون يتقدمون بطلب جديد لعقد جلسة أخرى لمناقشة ما فاتهم!

والمحزن أن مشاريع بقوانين بحجم خطة التنمية الحكومية وهيئة سوق المال، تناقش وسط لا مبالاة نيابية أو حكومية، حتى إنه في أوقات من الجلسات يتحدث نائب عن مشروع ويبدي رأيه ووجهة نظره لـ 47 كرسيا برلمانيا تبحث عن نوابها، و15 كرسيا وزاريا لم تعرف بعد من وزيرها، والاسوأ من ذلك حين يلقي وزير بيانا عن مشروع قانون فلا يسمع له سوى مراسلي المجلس!

حضور الجلسات، لا يعني توقيع ورقة الحضور ومن ثم الانصراف، لإثبات ذلك في المضبطة وأمام الناخب لاحقا، بل حضور الجلسات للاستماع والاستفادة من المناقشة العامة والإفادة، حتى لا تشرع قوانين معيبة تحمل شبهات دستورية كما حدث في قوانين سابقة اضطر المجلس الى تعديلها لاحقا.

جراحة تجميل لجمجمة فتاة تعرضت لحادث مروري

أجرى استشاري جراحة مخ وأعصاب جراحة تجميل لجمجمة مهشمة لفتاة تعرضت لحادث مروري.

وأوضح الاستشاري في مستشفى ابن سينا د. حسن خاجة لـ«كونا» بعد إجرائه الجراحة في أحد المستشفيات الخاصة، أن المُصابة كانت تعاني تهشم عظام الجمجمة ونزيفاً حاداً في المخ.

وذكر أن الجراحة تمت على مرحلتين، أولاهما إزالة العظم المهشم وإيقاف النزيف وإغلاق الجرح، من دون وضع العظم أو مواد قد تتسبب بالضغط المباشر على المخ، بهدف تخفيف ضغط التورم الناتج عن الإصابة على المخ والارتجاج الشديد أو النزيف المُصاحب لكسر الجمجمة.

وأضاف أن المرحلة الثانية جاءت بعد أربعة أشهر على أثر استفاقة المريضة، وكانت عبارة عن عملية تجميل للرأس عن طريق زراعة عظمة جديدة من مادة «الأكريلك»، وذلك لسهولة تشكيلها وصلابتها وتحملها الضغوطات والكدمات الخارجية التي يمكن أن تحدث مستقبلاً.

وأوضح خاجة أن عصر التطور والتكنولوجيا الطبية الحديثة مكَّن الأطباء من وضع حدٍّ لمعاناة المرضى المصابين بأمراض التشوهات الخلقية للجمجمة والعمود الفقري، مؤكداً أن الكويت تقف في مصاف الدول المتقدمة بمجال التكنولوجيا الطبية.

اتفاقية بحثية مع اليونان

نائب وزير الخارجية اليوناني زار معهد الأبحاث

● عادل سامي

أكد نائب وزير الخارجية اليوناني سبيروس كوفيلوس أن "هناك تنسيقا مع الجانب الكويتي لتشكيل لجنة مشتركة لتطبيق بنود اتفاقية التعاون واعتماد برنامج تنفيذي يتم إدراجه ضمن بروتوكولات محددة، وكذلك متابعة التقدم الذي يتحقق في تنفيذ الاتفاقية بين الدولتين".

وأضاف كوفيلوس خلال زيارته لمعهد الكويت للأبحاث العلمية أن "اليونان بها 15 جامعة، وتحتوي على مراكز بحثية تختص بمجالات متعددة ومتنوعة، منها الزراعة والبيئة البحرية والثروة السمكية"، مضيفا أن "أحد المراكز البحثية الهامة يختص بأبحاث ودراسات الطاقة البديلة". وتم خلال الزيارة تبادل نشاط البحث العلمي والتطوير في كل من دولة الكويت والجمهورية اليونانية، كما قدم مدير عام المعهد د. ناجي المطيري عرضا حول نشاط المعهد وبرامجه وملامح من إنجازته، كما استعرض بعض المعلومات المتعلقة بخطة التحول الاستراتيجي للمعهد وتوجهاتها وما تتضمنه من برامج بحثية خصوصا تلك المتعلقة بالطاقة البديلة والبيئة البحرية والثروة السمكية، وبحث الجانبان بعض البنود الخاصة باتفاقية التعاون العلمي والتقني بين دولة الكويت وجمهورية اليونان التي تم توقيعها يوم الأربعاء الماضي، وهي واحدة من المسائل التي تصدرت أهداف زيارة الضيف اليوناني إلى دولة الكويت، والتي جرى ترتيبها بين الجانب اليوناني ووزارة الخارجية الكويتية.

ومن جانبه أكد معهد الكويت للأبحاث العلمية استعداده التام لإنجاز عدد من المشاريع المشتركة وفقا لبنود الاتفاقية، وقد دارت مباحثات نائب الوزير اليوناني والمسؤولين في المعهد حول ما ترتبه الاتفاقية من صور وأشكال تعاون بين الجانب الكويتي واليوناني في مجال الأبحاث العلمية خاصة أبحاث ودراسات الطاقة المتجددة وأبحاث البيئة البحرية.

يذكر أن الاتفاقية تنص أيضا على الاستخدام المشترك لمرافق البحث والتطوير والمعدات العلمية وتبادل العلماء والباحثين والخبراء التقنيين، وتبادل نتائج الأبحاث المشتركة التي يتم التوصل إليها.

صندوق التكافل يفتح باب التسجيل للعمرة

في إطار أنشطة صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة التربية والتعليم العالي والهيئة العامة للتعليم التطبيقي التدريب، أعلن الصندوق عن تنظيم رحلة إلى الأراضي المقدسة لأداء شعائر العمرة خلال عطلة العيد الوطني وعيد التحرير.

وأعرب رئيس مجلس الإدارة وليد البدر عن سعادته بتلك المناسبة التي "تجمع بين عطلتين هما العيد الوطني وعيد التحرير بالإضافة الى عطلة المولد النبوي ما يتيح فرصة اكبر من الوقت يتسنى من خلالها أداء المناسك على الوجه الأكمل"، مضيفا ان "رحلات العمرة التي ينظمها الصندوق كل عام تتميز بتوفير خدمات مميزة لأعضاء الصندوق من حيث الإقامة القريبة من الحرم النبوي لمدة ليلتين تشمل وجبة إفطار وكذلك ليلة أخرى بالمدينة المنورة".

من جانبه، أشاد عضو مجلس الإدارة عضو اللجنة الإعلامية عنتر عثمان بما تمثله تلك الرحلات من دافع لأعضاء الصندوق خصوصا أنها "تتوافق مع منتصف العام الدراسي وما تتركه من اثار روحانية لدى المعتمرين تكون بمثابة حافز لتجديد النشاط لاستكمال العام الدراسي بهمة قوية وذهن صاف ما ينعكس بدوره على أداء أبنائنا الطلاب".

وقال أمين الصندوق فتحي مدكور ان تنظيم تلك الرحلات يعتبر تفعيلا للدور الاجتماعي لصندوق التكافل واعداً بتقديم أفضل الخدمات للأعضاء وأسرهم بسعر مميز.

إيلاف الفضالة: الطلبة في حاجة مستمرة إلى تفعيل ثقافة الحفاظ على المال العام

خلال ندوة عن صيانة المدارس نظمتها إدارة المعلمات في جمعية المعلمين

أكدت مراقبة الصيانة بمنطقة حولي التعليمية إيلاف الفضالة أن المشكلات التي تعانيها الإدارات المدرسية مع صيانة المدارس وتهالك البنية الأساسية بصورة سريعة، ترجع إلى سوء الاستخدام من قبل الطلبة وقلة عدد المهندسين الموجودين.

أعلنت مراقبة الصيانة بمنطقة حولي التعليمية إيلاف الفضالة عن أن الوزارة وقعت عدة عقود جديدة لإنشاء 6 صالات متعددة الأغراض في كل منطقة تعليمية، وتكون الأولوية للمدارس التي ليس بها صالات، كما أن معظم المدارس المختارة مدارس للبنات.

وأكدت الفضالة في لقاء نظمته إدارة المعلمات في جمعية المعلمين تحت عنوان «صيانة المبنى المدرسي» أن تدهور المرافق بالمدارس بصورة سريعة يعود الى أمرين الأول تدخل الواسطة لنقل عدد كبير إلى مدرسة معينة مما يزيد من طاقتها الاستيعابية، بالإضافة إلى تغيير المناهج وما يحدثه من تغيير في مواصفات المختبرات ومقاييسها التي يفرضها المنهج الجديد.

وأرجعت المشكلات التي تعانيها الادارات المدرسية مع صيانة المدارس وتهالك البنية الأساسية بصورة سريعة إلى سوء الاستخدام من قبل الطلاب وقلة عدد المهندسين الموجودين بأقسام الصيانة بالمناطق التعليمية وأحياناً لرداءة المواد والخامات الداخلة في البناء والتشييد.

وأوضحت الفضالة ان مراقبة الصيانة في منطقة حولي التعليمية خلال اللقاء أن الطلبة في حاجة مستمرة الى التوعية وتفعيل ثقافة الحفاظ على المال العام، مستشهدة بتجربة شخصية زارت خلالها إحدى مدارس ماليزيا لتجد الطاولات نظيفة جداً والمدرسة عمرها سبع سنوات.

وأشارت إلى بعض السلوكيات السلبية من جانب العاملين بالمدارس تجاه مرافق المنشأة التي يعملون فيها، كقيام البعض بتخزين الأغراض المختلفة داخل غرفة الكهرباء، وهو أمر شديد الخطورة حيث تمثل خطراً شديداً لدى حدوث ماس كهربائي مثلاً، ووصفت بعض المدارس بأن صارت مثل السجون، بعد أن قامت إدارات المدارس بوضع بوابات حديدية داخل المدارس، بل داخل الممرات، مؤكدة أن المواصفات الخاصة ببوابات المدارس الداخلية تلزم بأن تكون البوابات من الألمنيوم لسهولة فتحها عند الكوارث وغيرها، وأكدت أن من الأخطاء الجسيمة إنشاء حجرات داخل الممرات.

وفي ما يخص الهيئات التدريسية علقت الفضالة على ظاهرة وجود (ثلاجة) بكل غرفة تقريباً بالمدارس، وما يمثله هذا الأمر من عمل حمل زائد يؤدي الى قطع التيار باستمرار، وكذلك إقامة الحفلات والمناسبات الرافعة للحمل.

وخلال إجاباتها عن أسئلة المديرات من رواد الندوة طالبت الفضالة المديرات بحث العاملين معهن على الحفاظ على المرافق التي تحتاج تعاملاً معيناً مثل الأرضيات المطاطية والباركيه بالقيام بتغطيتها عند الامتحانات أو الحفلات لاحتواء الطاولات والكراسي على أطراف حديدية من شأنها تخريب الأرضية، كما أكدت على ضرورة الحفاظ على المياه العذبة بعدم القيام بغسل المدارس بها حيث قالت "المدرسة تنمسح ما تنغسل".

واعترفت الفضالة بوجود معاناة كبيرة في أقسام الصيانة بالمناطق التعليمية بسبب قلة المهندسين، وتفاوت مستوى المقاولين، وعدم كفاية الميزانية، بل ان المهندسين منهم قليلو الخبرة وحديثو التعيين.

إيلاف الفضالة

«الأشغال»: 16 مليون دينار لإيصال المياه المعالجة إلى العبدلي وبحيرة أم الرمم

تطوير خدمات مزرعة النخيل بأمغرة بإنشاء خزان جديد

قال المهندس في وزارة الأشغال محمود كرم إن مشروع إيصال المياه المعالجة إلى خزانات العبدلي بات في مراحله الأخيرة، مبيناً أن مدة الصيانة هي 730 يوما تبدأ من تاريخ التسلُّم المؤقت للأعمال في مايو عام 2007.

أعلنت وزارة الاشغال العامة مشروع ايصال المياه المعالجة الى خزانات العبدلي لتزويد المزارع بالمياه ومحطة ابحاث مزرعة النخيل بأمغرة، ومعسكرات الجيش الشمالية، وتحويل الفائض عن الحاجة من المياه المعالجة الى بحيرة ام الرمم بقيمة تصل الى 16 مليون دينار.

وقال رئيس مهندسي الهندسة الصحية في الوزارة محمود كرم لـ"كونا" أمس ان المشروع في مراحله النهائية للتسليم، مبيناً ان مدة الصيانة هي 730 يوما تبدأ من تاريخ التسلُّم المؤقت للاعمال في مايو عام 2007.

واشار إلى أن اعمال المشروع تتضمن توريد وتركيب انابيب خط الضغط الرئيسي قطر 1200 ملم من مركز التحكم بالمعلومات الـ"دي ام سي" بمنطقة الصليبية الى خزانات العبدلي بمحاذاة الخط القائم بمسافه طولية تقدر بـ86 كيلومترا.

واضاف كرم أن اعمال المشروع تتضمن تمديد خط ضخ قطر 400 ملم من محطة "دي ام سي" الى محطة ابحاث مزرعة النخيل بأمغرة، وكذلك تطوير خدمات مزارع العبدلي ومحطة الضخ بالوفرة بإنشاء مبنى اداري في كل منها بمساحة 1200 متر مربع.

وأوضح ان المشروع يتضمن تطوير خدمات مزرعة النخيل بأمغرة بإنشاء خزان جديد ومحطة ضخ للري ومكاتب ادارية بالموقع وتطوير خدمات بحيرة ام الرمم الصناعية بإنشاء خطي انابيب رئيسيين قطر 1000 ملم بمسافه طولية تقدر بـ9 كيلومترات وربطهما مع خط انابيب العبدلي القائم والخط الجديد المنفذ من خلال هذا المشروع قطر 1200 مم.

وبين ان المشروع يضمن توصيل خطوط المياه المعالجة الى معسكرات الجيش ومعسكر اللواء السادس ومعسكر المغاوير ومعسكر الروضتين، كذلك تركيب عدادات كهرومغناطيسية لقياس التدفق لخطوط ضخ المياه المعالجة القائمة لعدة مواقع.

واشار كرم الى ان المشروع يتضمن تمديد كيبل الألياف الضوئية من مركز التحكم الى خزانات العبدلي على طول مسار الخط قطر 1200 مم، وعلى مسار الخطوط الفرعية لمعسكرات الجيش الشمالية وخط محطة ابحاث النخيل بأمغرة ومن مركز التحكم الى محطة العارضية ومن محطة (25.1) بمنطقة جنوب السرة الى الدائري السادس، اضافة الى تطوير خدمات جامعة الكويت بإنشاء غرفة محبس هواء وجهاز تدفق.

محمود كرم

وذكر ان المشروع يضمن تحويل المياه المعالجة الفائضة عن الحاجة (في حالات الاعطال والصيانة) الى محمية ام الرمم، بدلا من تحويلها الى البحر، مبينا انه من المشاريع الرائدة في المنطقة وذلك للاستفادة القصوى من المياه المعالجة في كل المجالات البيئية وانعاش الحياة البرية في هذه المحمية.

تعديلات «المطبوعات والمرئي» مراوغة سياسية... وهروب من الاستجواب!

«المطبوعات» الأعور و«المرئي» الأعمى مليئان بالعيوب والمطلوب تعديلهما من العقوبات المشددة

حسين العبدالله

لماذا لم تقدم الوزارة مشروعها لتعديل القانون إلا بعد ظهور حلقة الجويهل؟

أحمد العبدالله

لا يمكن تفسير المشروع الذي تقدمت به الحكومة ممثلة في وزارة الإعلام بتعديل قانون المرئي والمسموع سوى أنه يمثل خطوة للهروب من المسؤولية السياسية، التي ينوي مجلس الأمة تحريكها ضد وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله، وإلا فمن يقرأ التصريحات التي أعلنها الوزير نقلا عن وكالة الأنباء الكويتية (كونا) لا يجد إلا أن تلك التعديلات تستهدف معالجة القضية الأساسية، وهي قضية التعامل مع وسائل الإعلام المسيئة للعمل الإعلامي المعروف.

والذي يؤكد أن الهدف من وراء التعديل هو مراوغة سياسية يستخدمها الوزير أمران: أن مشروع التعديل لم يطرح إلا بعد أن ظهرت ردود الفعل النيابية الغاضبة من حلقة قناة السور المملوكة لمحمد الجويهل، على الرغم من أن طرح الجويهل لم يتغير منذ بروزه على الساحة الإعلامية وطرح نفسه كأحد الناشطين السياسيين، بينما الأمر الآخر الذي يؤكد مراوغة الوزير السياسية هو أن رد الوزير على مستجوبيه يبين أن الكرة الآن في ملعب المجلس، وأنا تقدمت بمشروع قانون لتعديل قانون المرئي والمسموع الذي يعد سبب الفوضى التي حدثت، وبالتالي وبما أن المجلس سيرفض هذا المشروع الملغوم والذي لن يحل مشكلة الانفلات الإعلامي المسيء، لذا فإن وزير الإعلام نجح بذلك من مراوغة المجلس بشكل سياسي سيكون المجلس هو سببه لأنه غير راغب في مساعدة الوزير في حل المشكلة عبر تعديل القانون والذي بإقراره ستحل المشكلة برأي الوزير ووزارته.

مساحة الحرية

وشخصيا أجد أن قانون المرئي والمسموع الصادر في 2007 لم يجد التطبيق الكامل لكل نصوصه، حتى يمكن الحديث عن وجود ضرورة لتعديل القانون، وإذا ما كانت هناك رغبة للتعديل فأرى أنه من المناسب تعديل القانون بشكل يسمح بإزالة "البلاوي" الواردة في القانون الحالي بما يزيد مساحة الحرية التي يفتقدها قانون المرئي والمسموع، والذي سبق أن أسميته بقانون المرئي والمسموع "الأعمى" وقبله قانون المطبوعات "الأعور" وكلا القانونين من صنيعة الحكومة لكنها أي الحكومة في 2006 لدى إقرار المطبوعات والنشر ممثلة حينها في وزيرها "الحر" كانت لديها الرغبة في سماع ما يردده الإعلاميون والصحافيون، ونجح الوزير حينها، أنس الرشيد، من الأخذ ببعض الملاحظات الصادرة من وسائل الإعلام لإيجاد مثل هذا القانون الذي أفلح من جانب في إيجاد التراخيص الإعلامية وإسناد أمر تنفيذ العقوبات الى القضاء وإضافة درجة التمييز الى القضاء، بينما كان القانون ظالما بحق الصحافيين بمقدار العقوبات الصادرة بحقهم بالنص على الحد الأدنى منها بالغرامة 3 آلاف والحد الأعلى 10 آلاف وعقوبات الغلق والمصادرة والحبس في القضايا الواردة في قانون أمن الدولة، كما كان القانون ظالما في عدم تمكين الصحف من الطعن على قرارات النائب العام أو الأمور المستعجلة لدى وقف الصحيفة، وأخيرا فتح باب التعويض المدني لمدة عام كامل بعدما كانت 3 أشهر كالحال في القضايا الجزائية، فضلا عن إهماله ومعالجته قضايا دعاوى الحسبة التي يعانيها العاملون في قضايا العمل الإعلامي فتجد أن "سين" من الناس لا ناقة له ولا جمل بما نشر يدعي بأنه هو المقصود، بينما قانون الجزاء يعتبر أن جرائم السب والقذف من جرائم الشكوى وبالتالي فهي مقررة لشخص واعتبار المجني عليه، كما أغفل قانون المطبوعات الأعور قضية الكتاب وحماية مؤلفاتهم الفكرية من التقاضي دون أن يرد نص خاص يحمي تلك المؤلفات.

إلحاح

وبعد تجربة المطبوعات والنشر"الجيدة شيئا" و"السيئة أيضا" جاء قانون المرئي والمسموع بإلحاح خاص من ملاك إحدى الفضائيات وهذا الإلحاح على ما يبدو هو ما جعل هذا القانون يصدر بهذه الطريقة السيئة فلا شبيه بقانون المطبوعات والنشر ولا هو تعامل مع الإعلام المرئي والمسموع كما ينبغي أن تتعامل التشريعات مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وبرزت من بين كوارث هذا القانون رقابته المسبقة على المادة التي يراد بثها، ليس هذا فقط بل إشراكه معد البرنامج ومخرج البرنامج ومقدم البرنامج ومدير القناة كمتهمين في أي شكوى تقام ضد القناة، على الرغم من عدم تحمل كل هؤلاء أي مسؤولية، ومن يتعين أن يتحمل هما المقدم ومدير القناة، بينما الكارثة الثالثة التي تواجه قانون المرئي "الأعمى" هي مشكلة العقوبات والتي كحد أدنى خمسة آلاف وكحد أقصى 20 ألف دينار، وهي في حقيقة الأمر عقوبات لا ترد لا على البال ولا على الخاطر، وتشير إلى أن النصوص الموجودة حاليا هي التي تستدعي التعديل، وهو ما يمثل الآن فرصة ذهبية إذا ما أرادت الحكومة تعديل المشروع أن يتم وضع المشروع على طاولة التشريع وتعاد صياغته بسبب هذه المبالغة في العقوبات والتي تريد الوزارة في مشروعها السياسي أن تزيدها إلى حد "شنق الإعلامي" ولا أعلم سبب ذلك، سوى أنني بالإمكان تبرير ذلك برغبة الوزير في الهروب بأسلوب محترف من المسؤولية السياسية وبطريقة سياسية بحتة من المساءلة السياسية بدفعه مشروع الوزارة الذي بالتأكيد سيحظى بالرفض.

قد تكون فرصة تعديل قانون المرئي والمسموع حاليا فرصة جيدة لكي تعمل اللجنة التعليمية على دراسة القانون نحو تخفيض العقوبات الواردة فيه، وهو ما يتعين ان يتقدم أحد النواب بالتعديل، مع إمكانية وضع دور أكبر للقاضي لكي يفعل سلطاته التقديرية في ما يخص العقوبات، لأن الأمر باختصار ليس كل ما يبث في وسائل الإعلام يمثل إساءة تتطلب معاقبة مرتكبها بالغرامة 5 آلاف دينار لكونها الحد الأدنى، ويتعين على القاضي إن أراد عقاب المذيع أو الضيف كون العبارات صدرت منه أن يعاقب كحد أدنى بتلك الغرامات المفرطة بحديها الأدنى والأعلى، فضلا عن مراجعة النصوص الخاصة بقطع مدة التقاضي والتي حددت في قانون المطبوعات بـ3 أشهر للتقاضي جزائيا وعام في القضايا المدنية، إلا أن قانون المرئي والمسموع خلا من النص على وضع هذه المدة الهامة والتي من دون النص عليها فإن القائمين على العمل الإعلامي سيكونون تحت رحمة المجني عليه، إن كان بالفعل مجنيا عليه باعتبار أن هناك "من يتصيد بالماء العكر" لمدة خمسة أعوام وهي المدة التي يضعها قانون الجزاء لانقضاء الادعاء بشكاوى الجنح بمرور خمس سنوات.

تعديلات

أخيرا يتعين على مجلس الأمة العمل بشكل مضاد تجاه تعديلات الحكومة ممثلة في وزارة الإعلام والعمل على تعديل قانون المرئي والمسموع والمطبوعات والنشر لكي يتناسب مع الدستور الكويتي ومع مفهوم الدولة المدنية الذي تعيشه الكويت، واعتمده الدستور منهاجا لها، فالتعامل مع الإساءة التي تصدر من الفضائيات أو الصحف يكون برفع مقدار التعويضات المدنية من القضاء المدني بشكل يتناسب مع الخطأ الصادر وليس بشكل فيه مغالاة وإفراط، والتعامل مع الإعلام على أنه إحدى الحريات اللصيقة بالأفراد وليس أحد الأفعال العدائية والإجرامية، فضلا عن ضرورة إيجاد قضاء متخصص لنظر القضايا الإعلامية من مطبوعات ونشر ومرئي ومسموع، فلا يمكن لقضاء أن يفصل في قضايا جزائية بحتة ان ينظر في قضايا يكون الفرق بين الإباحة والجريمة فيها مقدار شعرة، وهو ما يتطلب البحث والفصل فيها من قضاة متخصصين يتمتعون بدرجة عالية من المهنية والخبرة، وما أكثرهم في القضاء الكويتي.

«المرئي» ترك حرية التقاضي للمجني عليه مدة 5 سنوات وأعطى الوزارة الرقابة المسبقة على المادة والمخرج والمعد ومدير القناة والضيف والمقدم جزائياً!

مرافعة

حسين العبدالله
h.alabdullah@aljarida.com

إلى الوزير صفر... حقق في «القانونية»!

أتمنى على الأخ وزير البلدية فاضل صفر أن يطلب من مدير الإدارة القانونية التأكد من عمل عدد من المحامين الذي لا يتجاوز عدد اليد الواحدة في مكاتب محاماة، خاصة ان هذه المكاتب لديها قضايا مرفوعة على البلدية، ولن أجزم بسلامة المعلومات التي تحدثت عن تسريب هؤلاء المحامين للمعلومات التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى كسب القضايا على البلدية، لأن هذا دور الإدارة القانونية ودور الوزير فاضل صفر.

ومثلما ترددت المعلومات عن تسريب وسرقة ملفات من الإدارة القانونية، ولم تعلن الإدارة النتائج التي أجرتها من التحقيقات التي تمت في هذا الموضوع، وهو أمر يتطلب الإعلان والشفافية عن الأشخاص المتسببين في هذه الجريمة التي تهدف إلى العبث بالمال العام، بينما القضية الثانية التي تحتاج إلى تحقيق جاد وهام هي قضية العمل المشترك لبعض المحامين في البلدية والتأكد من عدم عملهم في مكاتب المحاماة لأن الأخير يحظر العمل الحكومي معه.

باختصار يتعين على الاخ الوزير أن يعمل على أمرين اولهما ضم نقل كل ملفات القضايا إلى إدارة الفتوى والتشريع والتنسيق مع الفتوى على ضم عدد من محامي البلدية المتميزين للعمل في الإدارة بينما يكون عمل الإدارة القانونية على تحرير المخالفات والتحقيق في الشكاوى الإدارية دون أن يكون لها اختصاص في الحضور والادعاء والدفاع عن قضايا البلدية، وأن تكون بيد إدارة الفتوى والتشريع لما تتمتع هذه الإدارة بقطاعها القضائي وليس «الفتاوي» بإمكانيات قانونية عالية بسبب إشراف المستشار فيصل الصرعاوي عليها.

«الكلية» تلزم «التطبيقي» بتعويض مواطن 5500 دينار لتسببه في حريق نتج عن تجربة كيميائية

المحكمة: ليس للإدارة أن ترجع إلى الموظف المخطئ بما حُكِم به عليها من تعويض إلا إذا كان الخطأ شخصياً

قضت الدائرة التجارية المدنية في المحكمة الكلية برئاسة المستشار محمد زايد وعضوية القاضيين خالد عبدالصبور وهشام الشاهين بإلزام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمبلغ 5 آلاف و500 دينار لمصلحة أحد المواطنين و500 دينار مقابل أتعاب المحاماة الفعلية، في القضية المرفوعة من المواطن على خلفية قيام أحد المسؤولين في الهيئة بتجربة كيميائية تعليمية عن تلميع المعادن، ونتج عن التجربة وقوع انفجار بأحد الطلبة الذي ترتبت عليه إصابات بالغة وحروق أدخلته المستشفى بنسبة 5 في المئة.

وقال المدعي في دعواه، وهو المتضرر من الحريق، إن مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والأستاذ المسؤول عن إجراء العملية الكيميائية، واثناء قيام الأخير بإجراء تجربة كيميائية تعليمية عن تلميع المعادن تسبب في انفجار اسفر عن اصابة المدعي حسن احمد قاسم بحروق بالغة ادخلته المستشفى، وادت إلى تعرضه لنسبة من العجز والحقت به اضرارا جسيمة، وان ذلك الانفجار وقع نتيجة عدم وجود وسائل السلامة من جانب المدعى عليه الاول بصفته، وعدم الحيطة والحذر من جانب المدعى عليه الثاني، تمهيدا لالزام المدعى عليه الاول بصفته بما يسفر عنه التقرير والتعويضات الجابرة للاضرار.

لما كان ذلك وكان الثابت من الجنحة رقم 2002/3019 الشويخ الصناعية ان الادعاء العام قد نسب إلى الخصم المدخل انه تسبب بغير عمد في اصابة المدعي الاول، وقد ادانته المحكمة الجزائية تأسيسا على هذه التهمة، وتم تأييد ذلك استئنافيا وصار نهائيا مما يكون معه قد فصل في الاساس المشترك بين الدعوى الجزائية والمدنية، وهو ثبوت خطأ الخصم المدخل، وكان الثابت بالاوراق انه ارتكب الخطأ المسند إليه حال كونه تابعا للمدعى عليها الأولى، الأمر الذي تنعقد معه مسؤوليتها عن الخطأ الذي ارتكبه تابعها.

وحيث إنه وعن طلب المدعي بشخصه الزام المدعى عليها الاولى بالتعويض عن اصابته، ولما كان ذلك وكان النص في المادة 248 من القانون المدني على أنه "إذا كان الضرر واقعا على النفس، فإن التعويض عن الإصابة ذاتها يتحدد طبقا لقواعد الدية الشرعية من غير تمييز بين شخص وآخر، وذلك دون إخلال بالتعويض عن العناصر الأخرى للضرر"، وفي الفقرة الثانية من المادة 251 منه ينص على أنه "ويصدر بمرسوم جدول الديات وفق أحكام الشريعة الإسلامية تتحدد بمقتضاه حالات استحقاق الدية كليا أو جزئيا" فإن مفاده وعلى ما بينته المذكرة الإيضاحية للقانون المدني أن التعويض يتحدد بمبلغ جزافي يقدره القاضي سلفا وهو ما يتمثل في الدية الشرعية طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية، وأن ذلك التحديد لا يكون إلا حيثما تكون إصابة النفس مما يمكن أن تقوم عنها الدية، فإن لم تبلغ الإصابة مبلغا ما تدفع عنه الدية وفق ما تقضي به أحكام الشرع الإسلامي، وينص عليه جدول الديات الصادر بمرسوم فإن التعويض عنها يكون وفق ما يقدره القاضي حسبما يراه جابرا للضرر، وهو ما يتفق مع ما يقول به الفقه الإسلامي وما يسمى حكومة عدل.

ولما كان ذلك وهديا به وكان تقرير الطب الشرعي الذي تطمئن له المحكمة وتأخذ به قد قدر اصابة المدعى بنسبة عجز 5 في المئة من قدرة الجسم الكلية، ولم تكن تلك الإصابة من الإصابات المدرجة بجدول الديات، فالمحكمة تقدرها حكومة عدل بمبلغ 500 د.ك وفق ما سيرد في المنطوق.

وقالت المحكمة إنه وعن طلب المدعي بشخصه وبصفته وليا عن ابنائه القصر والمدعية الثانية التعويض الادبي من المدعى عليه، فإنه ولا شك قد ألم بالزوجة والابناء الحزن والاسى من جراء اصابة والدهم الناجمة عن خطأ تابع المدعى عليه، الأمر الذي ترى معه المحكمة جبر ذلك الضرر بمبلغ وقدره خمسة آلاف دينار على سبيل التعويض الادبي النهائي، تقسم بين المدعية الثانية وابناء المدعي بصفته بالسوية.

وحيث إنه عن المصروفات فالمحكمة تلزم المدعى عليها الاولى بصفتها بالمناسب منها إعمالا لنص المادة 1/119 و120 من قانون المرافعات.

وحيث إنه وعن طلب المدعين مقابل أتعاب المحاماة الفعلية، فالمحكمة تقدرها بما يتناسب ودرجة التقاضي والجهد المبذول في الدعوى وفق ما تقدره بالمنطوق إعمالا لنص المادة 119 مكرر مرافعات.

وحيث إنه وعن طلب المدعي النفاذ المعجل فلا ترى المحكمة مقتضى للقضاء به وترى رفضه.

وحيث إنه وعن طلب المدعى عليه مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي الزام الخصم المدخل الأستاذ المسؤول عن مادة الكيمياء بما عسى ان يقضى عليه به، فإنه من المقرر أن الإدارة مسؤولة مع الموظف امام المتضرر عن التعويض المستحق له عما يصيبه من ضرر، بسبب الخطأ الذي يرتكبه هذا الموظف على اساس مسؤولية المتبوع عن اعمال تابعه، عملا بالمادة 240 من القانون المدني، لكنه ليس لها ان ترجع على هذا الموظف بما حكم به عليها من تعويض الا اذا كان الخطأ الواقع منه خطا شخصيا وليس خطأ مرفقيا، ولا يعتبر ما وقع من الموظف خطا شخصيا الا اذا كان خطؤه جسيما او كان مدفوعا بعوامل شخصية قصد بها الايذاء او تحقيق منفعة ذاتية او لغيره (الطعنان 322 و2008/329 مدني 1 جلسة 2009/4/27).

كما ان الثابت وفقا للمادة 1\240 مدني ان يكون المتبوع مسؤولا في مواجهة المتضرر عن الضرر الذي يحدثه تابعه بعمله غير المشروع متى كان واقعا منه في اداء وظيفته او بسببها.

ولما كان ما تقدم وهديا به وكان خطأ الخصم المدخل كان أثناء تجربة علمية في مختبر علمي أثناء قيامه بمتطلبات تخصصه العلمي، وبسبب عمله لدى المدعى عليه أصليا، ولم يكن ما بدر منه من خطأ ناجم عن رعونة أو تعمد، بقصد إيذاء المدعي أصليا أو لتحقيق مصلحة شخصية، الأمر الذي يكون معه هذا الخطأ مرفقيا، ومن ثم لا يجوز للمدعى عليه أصليا أن يرجع على الخصم المدخل بما قضي عليه به للمدعين، الأمر الذي تكون معه الدعوى الفرعية قائمة على غير سند ترى المحكمة رفضها.

محاكمة رجال أمن «النعيم» رغم إشادة «الداخلية» بدورهم في قضية الاعتداء على المخفر

محمد الهادي

جابر الخالد

أحمد الرجيب

أحال وكيل وزارة الداخلية الفريق أحمد الرجيب قائد منطقة الجهراء ورئيس ورجال امن مخفر النعيم الى المحاكمة العسكرية يوم الخميس الفائت، بداعي «تقصيرهم في أداء مهام عملهم» على خلفية هجوم ثمانية أفراد على المخفر، واعتدائهم على رجال الأمن فيه، إثر لجوء أحد الأشخاص إليه.

تأتي تلك الإحالة عقب توجيه وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد رسالة شكر إلى رجال أمن الجهراء «من صغيرهم الى كبيرهم» على لسان وكيل الوزارة المساعد لشؤون الامن العام اللواء خليل الشمالي، على جهودهم المضنية في التعامل مع هذه القضية، التي تمكن فيها رجال أمن الجهراء خلال ساعتين ونصف الساعة من القبض على المعتدين الذين قاموا بتكسير محتويات مخفر النعيم، بعدما لجأ إليه أحد الأفراد هربا من بطشهم. وكان الشمالي أثنى على جهود رجال الأمن الجبارة، شاكرا لمدير الامن وقائد المنطقة ورئيس المخفر ورجال الامن ما قاموا به من جهد جعلهم يتمكنون من اعتقال الثمانية خلال وقت قصير، لا سيما أنهم باشروا العمل فور وقوع الحدث ومباشرة التواصل الفوري مع الوزارة وابلاغها بمجرياته.

ووسط هذا الاحتفاء والتقدير من قبل وزير الداخلية ووكيل القطاع، كان الوكيل العام الفريق احمد الرجيب خارج البلاد في مهمة رسمية، ولما عاد علم بما كان فأقدم على إحالة مسؤولي المخفر ورجالهم إلى المحاكمة لأنهم لم يقوموا بعمل مناسب في هذه القضية، فتم التحقيق معهم الخميس الفائت، ويمتد التحقيق معهم إلى الاسبوع الجاري، مما أدخل الأوساط الأمنية في جو من الحيرة بين صحة موقف رجال الامن وقيامهم بواجبهم وفق ما يراه الوزير والشمالي، وتقصيرهم واستحقاقهم للعقاب وفق ما يراه الرجيب.

مؤسسة الموانئ تنتشل 4 زوارق «فيبر غلاس» غارقة في «نقعة الشملان»

أعلنت تنظيفها برفع 43 زورقاً الأسبوع الماضي

الزورق الذي انتشلته الموانئ

أعلنت مؤسسة الموانئ الكويتية انتشالها 4 زوارق فيبر غلاس (طرايد) غارقة في نقعة الشملان الواقعة بين قصر السيف وسوق شرق إضافة إلى مجموعة من شباك الصيد التالفة في إطار مساهمتها في الحفاظ علي البيئة البحرية وتسهيل حركة الملاحة.

وأوضح ناظر ميناء الشويخ المناوب كابتن محمود الفودري في تصريح صحافي أمس أنه «تم عمل مسح شامل لنقعة الشملان عن طريق فريق الغوص التابع للموانئ بمشاركة موظفي إدارة مكافحة التلوث البحري التابعة للمؤسسة، حيث أكدت إدارة المسح البحري بوزارة المواصلات أن هذه الزوارق متهالكة ومهملة وغير صالحة للإبحار بالإضافة إلى قيام بلدية الكويت بوضع ملصقات تحذيرية عليها كما تم اعلان عملية الانتشال في الصحف المحلية من قبل وزارة المواصلات».

ولفت الفودري إلى أن الموانئ تقوم بعملية التنظيف في نقعة الشملان باعتبارها تابعة لها وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم 138 /2004 والقاضي باعتبار مؤسسة الموانئ الجهة الرسمية المسؤولة عن النقع والبداف البحرية في الكويت.

وعن آلية الانتشال التي حضرها مدير عام مؤسسة الموانئ الكويتية الشيخ الدكتور صباح جابر العلي، قال الفودري إن عملية المسح تمت باستخدام احدث الأجهزة لهذا الغرض مثل الباراشوت وهو عبارة عن بالون بلاستيك سميك يتم إنزاله إلى قاع البحر وربطه بالزورق الغارق ثم تتم تعبئته بالهواء فيقوم برفع الزورق الغارق إلى سطح البحر وبعده يتم رفعه بالرافعات.

وقال إن عملية الانتشال بدأت من الساعة السابعة والنصف صباح أمس الأول، واستمرت حتي الثانية والنصف ظهرا حيث تم الانتهاء من تنظيف النقعة من كافة الزوارق الغارقة مشيرا إلى قيام المؤسسة الأسبوع الماضي بانتشال 43 زورق فيبر غلاس.

وذكر الفودري أن عدم انتشال الزوارق الغارقة من النقعة يؤدي إلى إعاقة حركة الملاحة فيها وقد يكون له تداعيات بيئية كبيرة على المياه البحرية والشواطئ الكويتية، موضحا أن تلك العملية تمت بالتسيق بين عدة جهات حكومية حضر ممثلوها عملية الانتشال وهم ممثل وزارة المواصلات ومدير ادارة العمليات البحرية في ميناء الشعيبة فرج السعيد، والكابتن احمد الحداد ناظر ميناء الشعيبة المناوب، وممثل وزارة الداخلية وخفر السواحل وبلدية الكويت إلى جانب عدد من مسؤولي الموانئ.

إخماد حريق وإنقاذ مصابين في ختام دورة تدريبية لرؤساء النوبات بالإطفاء

جانب من الدورة التدريبية للإطفال

أقامت الادارة العامة للاطفاء صباح الخميس الماضي، التدريب الختامي لدورة رؤساء النوبات في مركز إعداد رجال الإطفاء في منطقة كبد بحضور نائب المدير العام لشؤون المكافحة وتنمية الموارد البشرية العميد يوسف الأنصاري.

وأوضحت الإدارة في تصريح للصحف أن ختام الدورة حفَلَ بمحاضرة عن الخطط والاهداف التي تضمنتها الدورة، مشيرة إلى أن بلاغا ورد إلى الإدارة بدأ معه التدريب، الذي تضمن انقاذ مصابين من حريق في مبنى مكون من طابقين ومكافحة الحريق.

ويذكر ان هذه الدورة هي دورة الاستقطاب السابعة لرؤساء النوبات ضمن خطة وضعتها الادارة العامة للإطفاء بالتعاون مع كلية لانكشير في المملكة المتحدة لتدريب رجال الاطفاء، وتأتي هذه السلسلة من الدورات التي تقوم بها الإدارة لترفع مستوى أداء ضباطها في قطاع المكافحة وتكسبهم الخبرة والمهارات العالية.

حضر التمرين مدير إدارة التطوير الإداري والتدريب المقدم غازي الخالدي، ومراقب التدريب والإجازات الدراسية المقدم داود الحمدان، وممثل مركز تدريب إطفاء وإنقاذ لانكشير في المملكة المتحدة مالكوم نولز.

مصرع مصري وإصابة خمسة في انقلاب على طريق العبدلي

محمد الهادي

أودى حادث انقلاب سيارة ذات دفع رباعي على طريق العبدلي بحياة عامل مصري يبلغ من العمر 25 عاما، وأصاب خمسة من زملائه بجروح خطيرة، صباح أمس.

وقع الحادث في ساعات الصباح الباكر، عندما كان العمال الستة يتجهون الى مزرعة بالعبدلي للقيام ببعض الإنشاءات فيها، وأثناء قيادة أحدهم للمركبة في حدود السرعة المقررة إذا بالإطار الأمامي ينفجر وهم على بعد 20 كيلومترا من المزرعة، فاختلت عجلة القيادة في يده، وانحرفت المركبة عن مسارها ثم انقلبت عدة مرات إلى أن استقرت على جانبها وسط الطريق.

توقف المارة، وتم إبلاغ غرفة العمليات، لتقصد دوريات الامن وخمس سيارات إسعاف تحت قيادة فيصل الظفيري وعادل السعيدي موقع الحادث، وتولى المسعفون نقل المصابين الى مستشفى الجهراء حيث أدخل بعضهم العناية الفائقة، بينما نقلت جثة المتوفى إلى الطب الشرعي، وسجلت قضية جار التحقيق فيها.

«ساندويتشات شاورما» بنكهة الحشيش في الجهراء

المتهمون وامامهم المضبوطات

ضبط رجال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ثلاثة مصريين بحوزتهم كيلوغرام ونصف الكيلو من الحشيش، يقطنون منطقتي الفروانية والجهراء.

تمت عملية الضبط إثر معلومات وصلت عن نشاط الثلاثة، بينت أن مهندسا يعمل استشارياً في مكتب هندسي يتاجر في المواد المخدرة، فشكلت فرقة أمن لاستدراج المهندس لبيع إصبعين من الحشيش في منطقة الفروانية، فتم الاتفاق مع مصدر سري ليقوم بعملية الشراء، وعند لحظة التسليم تم الهجوم على الموقع، فتمكن رجال المكافحة من ضبط المهندس وأحيل إلى الإدارة للتحقيق، وهناك اعترف بقيامه وشقيقه بالاتجار في المواد المخدرة، وبتوجه فريق مباحث إلى منزل شقيقه عُثر على نصف كيلوغرام من الحشيش، وأرشد إلى شريك ثالث يعمل معلم شاورما في منطقة الجهراء، مبينا أنه يتولى تسويق البضاعة على زبائن مطعمه، وبمداهمة مسكنه عثر لديه على كيلوغرام من الحشيش، فأحيلوا جميعا والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

مواطن يدهس بنغالياً في «مبارك الكبير»

تعرض عامل نظافة بنغالي (44 عاما) لحادث دهس مساء أمس الأول، أصابه بكسور وجروح متفرقة في الجسم بمنطقة مبارك الكبير، وكان البنغالي يقوم بعمله، وإذ بمركبة مسرعة تصدمه، إذ لم ينتبه قائدها المواطن إلى وجوده بسبب الظلام الذي كان يحيط بالمكان، وعلى الفور توقف المواطن واتصل بغرفة العمليات، التي أرسلت رجال الامن، والاسعاف، وتم نقله إلى مستشفى مبارك لتلقي العلاج، وسجلت قضية ضد المواطن.

اتحاد أميركا لـ الجريدة.: الاتحادات الخارجية تخلّت عن حقوقها من أجل المناصب

«لم نسكت عن حرمان 197 طالباً من التصويت... ومطالباتنا أثمرت تشكيل لجنة تحقيق»

شعيب الهاجري

أعلن اتحاد أميركا أن مطالبات الاتحاد بتأسيس فرعي لبنان وكندا نبعت من دوره الحيوي، فضلاً عن أنه يعتبر نفسه ممثلاً لصوت الأقليات وهو ما جعله يطالب منذ عام 2005 بضم طلبة الجامعات الخاصة إلى اتحاد الجامعة.

الزميل شعيب الهاجري وأحمد الجوعان وأحمد معرفي وصفية العجلان وعبدالوهاب العثمان

أكد أعضاء الهيئة الإدارية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع أميركا أن اتحاد الطلبة وجد لخدمة الجميع، مجددين اعتراضهم على منع 197 طالبا وطالبة من التصويت في الانتخابات الأخيرة، ومشددين في الوقت نفسه على حرصهم على القدوم من كل ولايات أميركا لحضور مؤتمر اتحاد أميركا والمشاركة في اختيار ممثلهم.

وأوضح الأعضاء أن الهيئة الإدارية سواء السابقة والحالية، ليس لها أي دخل في حرمان الطلبة من التصويت، لافتين إلى ان الاتحاد طالب بتشكيل لجنة تحقيق في القضية، حرصا على مساواة جميع الطلبة، وأن الاتحاد يعتزم تقديم الكثير من الأنشطة أبرزها مهرجان الاحتفال بالعيد الوطني المزمع إقامته إما في شيكاغو أو فلوريدا.

"الجريدة" التقت رئيس الهيئة الإدارية أحمد الجوعان ونائب الرئيس عبدالوهاب العثمان ومسؤولة العلاقات العامة والإعلام صفية العجلان، ورئيس اللجنة الإعلامية أحمد معرف، الذين زاروا ديوانية "الجريدة"، ونقلوا أبرز ما يتطلعون إليه، فضلاً عن أهم تحركات ومواقف الاتحاد المختلفة، فجاء اللقاء كالتالي:

● كيف كانت ردة فعل الهيئة الإدارية الحالية لاتحاد الطلبة على حرمان 197 طالباً وطالبة من التصويت في انتخابات الاتحاد الأخيرة؟

- أحمد الجوعان: فئة الـ197 طالبا فئة مهمة، وحرصها على التصويت والقدوم من مسافات بعيدة أمر مهم ويستحق الاحترام، ونحن لم نسكت، بل أكدنا أن هناك تعسفا من الهيئة التنفيذية بالاتحاد من خلال عملها الاشرافي على انتخابات الاتحاد، فضلا عن تعسف بعض القوائم في اتخاذ مواقفها، لأنها في النهاية ممارسة ديمقراطية، وكنا نتمنى مشاركة كل الكويتيين في الانتخابات، ونحن نعتب على من فضل مصلحته على مصلحة الطلبة، ومندوب قائمتنا سجل اعتراضها وملاحظاتها في المحاضر، ونحن سجلنا موقفا في مؤتمر الهيئة التنفيذية الأخير، وقدمنا شكوى تم تشكيل لجنة تقصي حقائق على أثرها.

● ماذا عن مذكرة اتحاد أميركا التي قدمها في مؤتمر الهيئة التنفيذية وحملت اقتراحات عدة؟

- الجوعان: نحن نعتبر أنفسنا ممثلين عن الأقليات التي لا يوجد لها ممثل شرعي، وعدد كبير من طلبة كندا ظلموا لعدم وجود ممثل شرعي لهم لذلك تقدمنا بمقترح لتأسيس اتحاد يمثلهم، وهناك خمس دفعات ابتعثوا للدراسة في كندا اضطروا إلى التحويل إلى أميركا لوجود اتحاد يمثلهم فيها، ويقارب عددهم خمس دفعات، فلماذا يضطر كل طالب هناك إلى حل مشاكله وحده؟

● بم تفسر رفض تأسيس اتحاد للطلبة الدارسين في لبنان؟

- الجوعان: عذر وفد مؤتمر اتحاد الكويت هو الحرب التي اندلعت في عام 2006 في لبنان، وهو عذر غير كاف، لأن الحرب لم تستمر إلى يومنا هذا، وهناك تقاعس في انشائه وطلبتنا هناك يعانون مشاكل ومخاطر عديدة، ووجود اتحاد طلبة حل للأزمات والطوارئ أيضا.

● طالبت مذكرة اتحاد أميركا بإعادة تعديل دستور الاتحاد وتغيير نسب التمثيل، فلماذا رفضت الوفود الخارجية هذا المقترح في ظل امتناع وفد الكويت عن التصويت؟

- الجوعان: في الحقيقة نحن نطالب بعودة نسب التمثيل كما كانت قبل عام 2003، ووفد الكويت من خلال أغلبيته غير نسب التمثيل، الأمر الذي قلل مقاعدنا ومقاعد الوفود الخارجية الأخرى، ونحن سجلنا رفضنا في كل المؤتمرات اللاحقة للقرار، فضلاً عن احتجاجنا على عدم اعطائنا فرصة في التعبير عن وجهة نظرنا.

● ولكن وفد اتحاد الكويت رغم أغلبيته امتنع، فكيف رفضت باقي الوفود مقترحكم بإعادة نسب التمثيل كما كانت؟

- الجوعان: بعض الوفود الخارجية لم تكن تضع أمام أعينها مصلحة الطلبة، وفضّلت مصلحتها الشخصية على المصلحة العامة في الحصول على بعض المناصب في الهيئة التنفيذية والمجلس الإداري الذي يشكل عن طريق وفود المؤتمر، وهي بالتالي جسدت رغبة وفد الكويت الذي يملك الأغلبية برفض تعديل النسب، وكان الأجدر بوفد اتحاد الكويت ان يسجل امتناعه داخل قاعة المؤتمر وليس الانسحاب حتى إن كان يملك الأغلبية، لا أن ينسحب خارج القاعة ويحاول أن يتكسب من هذا التكتيك.

● ما دور وفد اتحاد أميركا في تأسيس اتحاد للجامعات الخاصة؟

- عبدالوهاب العثمان: وفد اتحاد أميركا سجل موقفه وطالب بتأسيس اتحاد يشمل الجامعات الخاصة منذ عام 2005، وهناك تقريبا ما يعادل 23 ألف طالب وطالبة يدرسون في الجامعات الخاصة وهو ما يعادل مجموع طلبة جامعة الكويت، وقد خاطبنا الوفود الأخرى بصوت هؤلاء الطلبة.

● ولكن... هناك تعديل على دستور الاتحاد باستثناء دولة الكويت والسماح لها بتأسيس أكثر من فرع لاتحاد الطلبة...

- العثمان: من وجهة نظرنا، تأسيس فرع اتحاد للطلبة الدارسين في الكويت عموما أفضل من تأسيس أكثر من فرع ليكون الممثل الأوحد للطلبة الكويتيين.

● ما رأيكم في إشهار الاتحاد؟ وتحت أي مظلة؟

- العثمان: بالطبع تحت مظلة وزارة الشؤون، لأننا نعتقد أن الاتحاد هو جمعية نفع عام وهناك هيكل منظم للاشراف على جمعيات النفع العام من قبل وزارة الشؤون، ومنها رقابة مالية وإدارية على أعمال الاتحاد، ولا بد أن يكون هناك جهة تشرف على الاتحاد لأن وزارة الشؤون هي المختصة بهذا الجانب، ونحن لا نشكك في أحد، والأخوة في اتحاد الكويت يقولون إن الاتحاد دور خاص وبإشهاره تحت مظلة وزارة الشؤون اجحاف بحقه ويمثل منعا له من ممارسة دوره في القضايا السياسية لأن قانون جمعيات النفع العام تحظر ممارسة الجمعيات لدورها السياسي، ولكننا نعلم أن أغلب جمعيات النفع العام شاركت في فعاليات وتجمهرات «نبيها خمس» حين طالبت بتعديل النظام الانتخابي في مجلس الأمة، فضلا عن أن الاشهار عن طريق التعليم العالي ليس في صالح الاتحاد، لأنه من غير المنطقي أن يكون التعليم العالي هو الخصم والحكم في نفس الوقت، ومن خلال هذا المنطق فإن اتحاد الكويت يريد اشهار كل نقابة وجمعية تحت مظلة الجهة المقابلة لها، وهذا غير منطقي.

● ما استعدادات اتحاد أميركا للاحتفال بالعيد الوطني؟

- العثمان: نحن نحرص على تقديم كل ما هو جديد في كل عيد وطني، ففي العام الماضي نظمناه في أريزونا والسنة التي قبلها في فلوريدا، أما هذا العام فلم نحدد له مكانا حتى الآن، ولكنه سيكون إما في فلوريدا وإما في شيكاغو، وسيشمل أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية ومسابقات عن الكويت، وسيتم حجز منتجع، ونحن نحاول ادخال شيء من تراث الكويت في مهرجان الاحتفال، مثل تقديم القهوة العربية وتنظيم الألعاب الشعبية وتوزيع هدايا من تراثنا الكويتي، كذلك يقدم الاتحاد خصما خاصا للطلبة المبادرين في المشاركة على حجز الفندق والفعاليات، وستكون مدة الاحتفالية يومين وفي عطلة نهاية الأسبوع، فضلا عن أن المكتب الثقافي سيشارك في الإجابة عن أسئلة الطلبة.

● هل لديكم مقر للاتحاد في أميركا؟

- العثمان: لا نملك مقرا محددا، لأننا نعاني مشكلة لا يمكن على أساسها تأجير مقر للاتحاد، لأن أي اتحاد يشهر في أميركا ولكنه لا يمثل الأميركيين، فلا يسمح له بتخصيص مقر إلا إذا كان له تمويل شهري وثابت، وهذا الأمر لا يتوافر لدينا لأن ميزانية الاتحاد ليست ثابتة ولا منتظمة ولا تصرف لنا بشكل شهري، وحاولنا التنسيق مع السفارة ولكن الأمر صعب جدا، وتظل بيوتنا وسكننا نحن أعضاء الهيئة الإدارية مقرا للاتحاد، وتبقى لقاءاتنا واجتماعاتنا عن طريق الانترنت، ومن خلال "اجتماع إلكتروني" أو ما يسمى بـ«الفيديو كونفرنس».

● أنتم متهمون بالاهتمام بالقطاع الغربي من أميركا وإهمال القطاع الشرقي منها، فما ردكم؟

- العثمان: هذا الكلام غير صحيح، وثلاثة من أعضاء الهيئة الإدارية هم من القطاع الشرقي من أميركا، ونحن لنا ممثلون ومناديب في أغلب ولايات ومناطق أميركا، ونحن نتابع اعمالهم ونراقب اعمالهم في خدمة الطلبة الكويتيين أينما كانوا، والاتحاد قدم في العام الماضي 120 نشاطا طلابيا، وكان ما يفوق 40% منها في القطاع الشرقي من أميركا.

● ما آخر التطورات على موقع الاتحاد الإلكتروني؟

- أحمد معرفي: هناك قسمان للموقع الإلكتروني هما التلفزيون، والراديو ونعمل على تأسيس قسم للأطفال، ومن خلال التلفزيون الإلكتروني نقدم للطلبة مسلسلات وبرامج تلفزيونية في شهر رمضان أو غيره، ونعمل حاليا على تطويره بإضافة برامج ومسلسلات أخرى، والأمر كذلك ينطبق على برامج ومسلسلات الأطفال، بالإضافة إلى مباريات المنتخب الوطني ومباريات الدوري الكويتي، وكل ما يقدم يكون بوضوح عال، ونحن نسجل ما يقارب 40 مسلسلا على موقع الاتحاد، ويسجل الموقع زيارة 6 ملايين طالب وطالبة سنويا، ومن جانب آخر ما زلنا نعمل على اصدار مجلة نبراس الشهرية، فضلا عن نشر آخر أخبار الاتحاد في الموقع الإلكتروني.

● كيف تنظمون مؤتمراتكم؟ وكيف تتقبلكم الجهات المختلفة في أميركا؟

- صفّية العجلان: سمعة اتحاد أميركا جيدة في أميركا، ونحن نتواصل مع كل الجهات بشكل جيد، واستقبالهم لنا ممتاز نظرا إلى السمعة الجيدة التي يتمتع بها الاتحاد، وتعامل الفنادق معنا في الحجوزات رائع، ونحن جهة مشهرة ولنا صفة قانونية في أميركا، وهناك نوع من الاحترام والتقدير لدورنا ومراعاة لخصوصية الاتحاد، وهم يحرصون على تقديم أكل حلال لنا.

● اتهمتم بالسماح لرئيس اتحاد طلبة سابق بالدخول إلى قاعة التصويت في الانتخابات الأخيرة وخدشتم حيادية اللجان داخل القاعة، فما تعليقكم؟

- الجوعان: نحن كهيئة إدارية حالية أو سابقة ليس لنا أي علاقة بالسماح أو منع أي شخص من دخول قاعة التصويت، وإنما هو حق للهيئة التنفيذية، كذلك يمكن لمناديب القوائم قبل بدء عملية التصويت منع من يريدون من الدخول من غير الطلبة، وهذا الاتهام من المفترض أن يوجه إلى الهيئة التنفيذية لا اتحاد أميركا، ودخول هذا الشخص إلى قاعة التصويت كان بصفة رقابية لكونه عضوا في احدى جمعيات النفع العام، ويمكن لأي شخص آخر الدخول حسب النصوص الدستورية.

أبرز تحركات الاتحاد

أكد رئيس الهيئة الإدارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت أحمد الجوعان أن عمل الاتحاد متواصل، قائلا "نحن نتحدث منذ أواخر عام 2008 عن زيادة معاشات الطلبة، واستطعنا في الفترة الأخيرة إيصال هذه القضية إلى أعلى المناصب والمستويات في الدولة لإيماننا بأنه حق لطلبة أميركا، ورغم أن وكيلة التعليم العالي السابقة د. رشا الصباح وعدت بزيادة المعاشات لم يحصل ذلك، ولكننا نعمل الآن بجد لإقرار الزيادة التي من المتوقع أن ترتفع من 1800 دولار إلى ما يقارب 2200 دولار أميركي، ونحن نثق بانتصار الإرادة الطلابية لأن مطالباتنا مستحقة". وقال جوعان "كذلك نعمل الآن على السماح لطلبة التطبيقي بإكمال دراستهم على حساب الدولة، ونحن نعمل على إلغاء قرار منعهم، لافتا إلى أن هناك تقبلا من الوزارة لهذا التوجه"، مشيرا إلى أن "الاتحاد يعمل الآن على مساواة مبتعثي التطبيقي بنظرائهم من الجامعة من حيث المخصصات والبدلات، فضلا عن إننا التقينا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية د. محمد الصباح لمتابعة تطوير لائحة الخدمة المدنية من أجل خدمة مبتعثي ديوان الخدمة المدنية".

نعتبر أنفسنا ممثلين للأقليات ولذا طالبنا بتأسيس فرعي لبنان وكندا

أحمد الجوعان

مطالباتنا باتحاد يشمل الجامعات الخاصة تمتد إلى عام 2005

عبدالوهاب العثمان

نحمل صفة قانونية... وقطاعات أميركا المختلفة تحترمنا

صفيّة العجلان

نعمل على إنشاء قسم مخصص للأطفال في موقع الاتحاد الإلكتروني

أحمد معرفي

طلبة جامعة الكويت في ضيافة VIVA

ضمن إطار التواصل بين شركة VIVA للاتصالات والقطاع التعليمي والتربوي، قام طلبة كلية العلوم الإدارية – قسم الطرق الكمية ونظم المعلومات في جامعة الكويت بإشراف الدكتور كمال رويبح، بزيارة المبنى الرئيسي لشركة VIVA للاتصالات في منطقة السالمية.

وكان في استقبال الوفد، قسم العلاقات العامة والاتصال، حيث رافقه في جولة استطلاعية على بعض أقسام الشركة والسيرفرات والأجهزة.

وقد تم تعريف الطلبة عن شركة VIVA وعن منتجاتها وخدماتها الحصرية وإستراتيجيتها المتبعة لتجاوز المنافسين.

وقد أجرى فريق قسم تكنولوجيا المعلومات، شرحاً أمام الوفد عن تأسيس قسم شؤون تكنولوجيا المعلومات والتخصصات وعدد الموظفين، وعن دور تكنولوجيا ونظم المعلومات في دعم إستراتيجية الشركة، كما تطرق لبعض المهام في قطاع المعلومات لتعزيز إستراتيجية VIVA وتقديم بعض النظم المعلوماتية المستخدمة لدعم بعض الإجراءات.

وكان للدكتور كمال رويبح، الأستاذ المشارك بقسم الطرق الكمية ونظم المعلومات والذي قام بتنظيم الزيارة، كلمة تحدث فيها عن هدف هذه الزيارة في تعريف الطلبة في كلية العلوم الإدارية بقسم إدارة تكنولوجيا المعلومات على شركة VIVA وإعطائهم نبذة عن الشركة ومنتجاتها وخدماتها وإستراتيجيتها، مؤكداً أن الزيارة حققت الأهداف المرجوة واستطاعت إبراز هوية وأهمية وفوائد قسم إدارة نظم المعلومات الملموسة لطلبة الكويت.

تعتبر VIVA أحدث مشغل لخدمات تكنولوجيا الاتصال في الكويت حيث تقدم مجموعة متكاملة من حلول الاتصال المتنقلة. منذ دخولها السوق الكويتي في ديسمبر 2008، اكتسبت VIVA مركزاً مرموقاً في سوق الاتصالات، وتسعى VIVA لأن تجعل التواصل أسهل عن طريق توفير تكنولوجيا الاتصالات ونقل المعلومات والترفيه في إطار يهدف للتأثير الإيجابي على حياة العميل. كنهج أساسي لنجاحها، وأن تكون العلامة التجارية الأولى في الكويت من خلال توخي الشفافية، الحيوية، الإرضاء والتفاعل. وهي تستحوذ على نسبة متزايدة من العملاء عن طريق توفير مجموعة مبتكرة من الخدمات ذات القيمة المضافة. وتقدم VIVA خدمة الإنترنت المتنقل بسرعة تصل إلى 21.6 ميغابايت في الثانية، والفضل كله يعود لامتلاكها أفضل وأحدث شبكة اتصال من تقنيات الجيل الثالث المتطورة في دولة الكويت.

الجامعة المفتوحة تدعو المستجدين إلى حضور اللقاء التنويري

سيستضيف ممثلي جميع الأقسام ومنسقي البرامج الأكاديمية

دعا مسؤول شؤون الطلبة بالجامعة العربية المفتوحة في الكويت مسفر العمر الطلبة المقبولين في الجامعة إلى حضور اللقاء التنويري المزمع إقامته اليوم في كافتيريا الجامعة من الساعة العاشرة صباحا إلى الثانية عشرة بعد الظهر.

وأوضح العمر في تصريح صحافي أن اللقاء سيشارك فيه كافة الاقسام الجامعية بالإضافة إلى منسقي البرامج الاكاديمية من مختلف التخصصات، كما سيتم فتح باب الاسئلة والاستفسارات في كل ما يتعلق بأمور دراستهم المقبلة وطريقة معادلة الشهادات بالإضافة إلى شرح التعليمات الجامعية في ما يخص اداء اختبارات تحديد المستوى التي ستتم في اللغة العربية واللغة الإنكليزية داخل مختبرات الكمبيوتر في الجامعة.

وأكد أن الجامعة تشهد في كل عام عددا كبيرا في تقديم طلبات الالتحاق بها وبنسب مرتفعة جدا مما يعيق عملية قبول الكل لا سيما أن الجامعة ملتزمة بإجمالي اعداد الطلبة المحدد من قبل مجلس الجامعات الخاصة معبرا في الوقت ذاته عن اسفه لعدم قبول كل طلبات الالتحاق بالجامعةن ومهنئا الطلبة الذين تم قبولهم في مختلف تخصصات الجامعة، مشيرا إلى أن هذه هي بداية المشوار الذي ينتابه الكثير من الجد والاجتهاد والكفاح والسعي في تحقيق الطموح الاكاديمي الذي يسعى إلى تحقيقه ابناؤنا الطلبة.

«التطبيقي»: مكافأة الطلبة تصرف بانتظام لـ 32 ألف مستفيد

«بالتنسيق بين عمادة الشؤون الطلابية وإدارتي الحاسب الآلي والمالية»

أعلن مدير الإدارة المالية بالهيئة العامة لتعليم التطبيقي والتدريب إسماعيل عباس أن إجراءات صرف مكافأة الطلبة تتم بشكل منتظم ووفق آلية محددة منذ 3 أشهر على أن يتم الصرف للطلبة خلال الفترة من 21 إلى 25 من كل شهر بحد أقصى.

وصرح عباس بأن الهيئة "ستستمر على هذا المنوال في المستقبل"، مشيدا بجهود العاملين في قسم مكافآت الطلبة وكل العاملين في الإدارة المالية لصرف المكافآت في وقتها المحدد".

ولفت إلى أن الهيئة تقوم بصرف المكافأة الاجتماعية لجميع الطلبة المقيدين بالهيئة والذين يبلغ عددهم حوالي 32 ألف طالب وطالبة، وهذه ليست بالعملية السهلة، فعملية الصرف نتاج جهود مشتركة لعمادة الشؤون الطلابية وإدارة الحاسب الآلي والإدارة المالية، مبينا انه تم تشكيل لجنة ثلاثية تجتمع بشكل دوري لتنسيق عملية الصرف بأقل أخطاء ممكنة، والهيئة بصدد معالجة بعض المشاكل المسببة لرجوع بعض المكافآت -وهي قليلة جداً- لأخطاء في أرقام الحسابات أو إقفال بعض الحسابات الشخصية للطلبة".

وأكد مدير الإدارة أن الإدارة المالية مقبلة على التوسع وتفعيل الهيكل التنظيمي الجديد والخاص بإنشاء أقسام جديدة مثل قسم التكاليف، وقسم المكافآت، وقسم مكافآت الطلبة وأخيرا القسم الفني، وسيتم تقسيم قسم الصرف إلى عدة شعب، حيث تتمركز به نسبة عالية من المعاملات، ونحن في انتظار انتقال إدارة البعثات إلى مبنى 9 وستشغل الإدارة المالية نفس المكان وسيتم تفعيل الهيكل التنظيمي الجديد وسيكون له الأثر الايجابي بتنظيم وسرعة انجاز المعاملات.

وأوضح عباس أن الإدارة ترحب بأي ملاحظات أو اقتراحات، أو انتقادات ايجابية تهدف إلى معالجة المشاكل وتشير إلى أي تقصير إن وجد.

الإدارة ترحب بأي ملاحظات أو اقتراحات أو انتقادات إيجابية تهدف إلى معالجة المشاكل

إسماعيل عباس

1,000 الدينار
$ 3,481
€ 2,461

المؤشر الكويتي

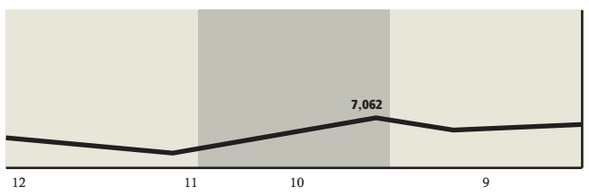

«زين» السعودية تتعثر في سداد تمويل بالمرابحة... وتفاوض الدائنين

● «برايس وترهاوس كوبرز»: مطلوبات الشركة تجاوزت موجوداتها بـ 4,9 مليارات ريال

● البراك: لا نواجه أي تعثر في سداد قروضنا

أظهرت القوائم المالية لشركة زين السعودية وجود لفت انتباه من المدقق الخارجي للشركة "برايس وترهاوس كوبرز"، بشأن تجاوز مطلوبات الشركة المتداولة موجوداتها المتداولة بمبلغ 4,9 مليارات ريال، وعدم تمكن الشركة من الوفاء ببعض التعهدات المتعلقة بشروط القروض التي حصلت عليها للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009.

قالت شركة الاتصالات "زين" السعودية إنها تجري مباحثات مع دائنيها بعد فشلها العام الماضي في الوفاء بالتزامات على صلة بتمويل بنظام المرابحة.

وأوضحت أن الدائنين قبلوا العفو عن الشركة بخصوص تأخرها عن اقساط في العام الماضي، شريطة ان تقدم خطة مالية عن عام 2010.

وأضافت في بيان لها: "الشركة في اتصالات مع الدائنين لتزويدهم بهذه المعلومة التي تستند الى التوقعات المالية الحالية للشركة، وذلك لضمان الوفاء بالتزاماتها عن الفترات الربعية من عام 2010".

وأكدت أن ضمان سداد التزاماتها في وقتها ومواصلة اعمالها يتوقف على قدرتها على ضمان التمويلات المناسبة في وقتها ونجاح مفاوضاتها وتطلعها إلى تغيير بعض الالتزامات للفصول الاربعة من 2010.

وأظهرت القوائم المالية لشركة زين السعودية وجود لفت انتباه من المدقق الخارجي للشركة "برايس وترهاوس كوبرز"، بشأن تجاوز مطلوبات الشركة المتداولة موجوداتها المتداولة بمبلغ 4.9 مليارات ريال، وعدم تمكن الشركة من الوفاء ببعض التعهدات المتعلقة بشروط القروض التي حصلت عليها للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009.

وأشار المراجع الخارجي في لفت الانتباه إلى أن المقرضين قاموا بمنح الشركة إعفاء لعدم التزامها ببعض التعهدات المتعلقة باتفاقية تمويل المرابحة المشتركة، على أن تقوم الشركة بتقديم النقاط المالية الجوهرية للفترات الربع سنوية المنتهية في 31 ديسمبر 2010، لتتم الموافقة عليها من قبل المقرضين.

وأضاف أن الظروف تظهر أن قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها عند استحقاقها واستمرارها في نشاطها تتوقف على قدرتها على تأمين الأموال الكافية بالتوقيت المناسب، وكذلك نجاحها في مناقشة وتعديل بعض التعهدات للفترات الربع سنوية المنتهية في 31 ديسمبر 2010 حتى تستمر في تصنيف هذا التمويل كمطلوبات غير متداولة.

وتابع ان إدارة الشركة تعتقد أنها ستنجح في مفاوضاتها مع المقرضين للحصول على التعهدات المعدلة، وكذلك ستنجح في جهودها لتأمين الأموال الكافية التي تمكن الشركة من الوفاء بالتزاماتها عند استحقاقها من خلال قيامها بعملياتها الاعتيادية.

وقامت شركة زين السعودية بنشر لفت الانتباه على موقع تداول الرسمي، غير أنها لم تورد تفصيلات عن الطرق التي ستتبعها لتأمين الأموال الكافية للوفاء بالالتزامات.

وتظهر القوائم المالية للشركة أن العجز في رأس المال العامل بلغ 4.95 مليارات ريال بنهاية عام 2009، وهو يمثل الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة.

وبلغ إجمالي الخسائر المتراكمة حتى نهاية عام 2009 حوالي 5.38 مليارات ريال، وهو ما يمثل 38 في المئة من رأسمال الشركة، بينما بلغت المديونية (شاملة قرض المساهمين المؤسسين) حوالي 1.44 من حقوق المساهمين، علماً بأن الشركة كانت تتطلع إلى ألا يزيد الرقم على 1.0 بحلول عام 2011، والذي أسمته الشركة عام الذروة التمويلي، وذلك في نشرة الإصدار التي أصدرتها عند الاكتتاب بأسهم الشركة بداية 2008.

وكانت الشركة قد حصلت على تمويل مرابحة مشترك بقيمة 9.75 مليارات ريال تقريباً خلال الربع الثالث من 2009 بسعر 425 نقطة أساس فوق السايبور لثلاثة أشهر، وذلك بعد أن استحق التمويل السابق، الذي حصلت عليه الشركة أثناء التأسيس، الدفع في شهر يوليو الماضي. ويتم تسديد مصاريف التمويل على هذا القرض بشكل ربع سنوي أو نصف سنوي، بينما يتم سداد كل القرض دفعة واحدة بتاريخ 12 أغسطس 2011.

وأظهر الإيضاح رقم 4 للقوائم المالية الأولية للشركة القيود المالية المحددة من قبل البنوك المقرضة على الشركة بالآتي:

1- رهونات سلبية على جميع الإيرادات والموجودات.

2- قيود على القروض والضمانات التي تمنح للعملاء والموزعين والتجار وباعة التجزئة وباعة الجملة والموظفين.

3- عدم حصول الشركة على أي تسهيلات إضافية، كما تشترط التأمين على جميع موجودات الشركة.

4- الالتزام بالشروط المالية المحددة على مدى الزمن.

وبالإضافة إلى تمويل المرابحة فقد حصلت الشركة على تمويل من قبل المساهمين المؤسسين بقيمة 2.914 مليار ريال.

يذكر أن المساهمين المؤسسين وافقوا سابقاً على رهن أسهمهم في شركة زين لمصلحة الدائنين حتى 27 يوليو 2012، وذلك لتمكين الشركة من إعادة تمويل قروضها.

من جهته، نفى الرئيس التنفيذي لشركة زين السعودية الدكتور سعد البراك وجودَ أي تعثر في سداد ديون الشركة، بما في ذلك الفوائد المستحقة على هذه الديون.

وأضاف البراك في تصريحات لقناة العربية "كان لدينا قرض وأعدنا تمويله، من خلال قرض مرابحة، وبالتالي فما حدث إعادة تمويل، وليست إعادة جدولة".

وقال البراك، إن البنوك تطلب بعض الاشتراطات وتربط منح القروض، بأربعة أشياء هي الإيرادات والأرباح ومعدل انتشار الشبكة وعدد العملاء، ونحن ماضون في ما توافقنا عليه.

ولفت البراك إلى أن إيرادات "زين" تراجعت عما هو متفق عليه بـ31 مليون دولار، بينما كان المستهدف 840 مليون دولار، وقد قامت البنوك بإعفاء الشركة من هذا التعهد بناءً على معدل أداء الشركة الجيد.

وأكد البراك أن علاقة شركة زين مع البنوك جيدة، مشيراً إلى أن إيرادات الشركة نمت من بين يونيو وديسمبر الماضيين بـ32 في المئة، في حين تستهدف الشركة تحقيق نمو بـ50 في المئة خلال العام الحالي، مؤكداً أن الأزمة المالية الاقتصادية كان لها تأثير.

وبحسب البراك فإنه يوجد خطأ في ترجمة كلمة التعهدات، والتي تعني ارتباطات بمعدلات الأداء، وذلك بحسب ورودها في سياق النص الإنكليزي لمراقب الحسابات أي أن هناك عدم تحقيق للمعدلات التفصيلية، وقد أعفت البنوك الشركة من هذا التعهد، وتم تجديد القرض بأكثر من القرض السابق وهو ما يعني رضا البنوك عن أداء الشركة وبشروط عادية.

وقال البراك نحن نطمئن إلى أننا نجحنا، إذ لا يوجد مشغل ثالث في بلد نسبة الإشغال فيه 100 في المئة، ويحقق ربحية تشغيلية في آخر السنة الأولى من التشغيل.

وفي ما يتعلق بتقديم "زين" للبنوك خطة مالية لـ2010 قال البراك، إن هذا الأمر عادي، "وحينما نتفاوض مع البنوك نقدم خطة لـ5 سنوات، وهي شراكة بيننا وبين البنوك، ويجب أن تطمئن البنوك أن أداء "زين" يصل إلى الحد الأدني المطلوب منها، وقد تطرأ تعديلات على هذه التعهدات وفقاً لظروف السوق".

وكانت شركة الاتصالات "زين السعودية" قد قالت، إنها تُجري مباحثات مع دائنيها بعد فشلها العام الماضي في الوفاء بالتزامات على صلة بتمويل بنظام المرابحة.

وأوضحت الشركة أن الدائنين قبلوا العفو عن الشركة بخصوص تأخرها عن أقساطٍ في العام الماضي شريطة أن تقدم خطة مالية عن عام 2010.

وقالت في بيان لها: "توجد الشركة في اتصالات مع الدائنين لتزويدهم بهذه المعلومة التي تستند الى التوقعات المالية الحالية للشركة، وذلك لضمان الوفاء بالتزاماتها عن الفترات الربعية من عام 2010".

وأكدت الشركة أن ضمان سداد التزاماتها في وقتها ومواصلة أعمالها يتوقف على قدرتها على ضمان التمويلات المناسبة في وقتها، ونجاح مفاوضاتها وتطلعها إلى تغيير بعض الالتزامات للفصول الأربعة من 2010.

(الأسواق.نت، أرقام)

أهم بنود الميزانية لـ «زين السعودية»

البند	31 ديسمبر 2009 (مليار ريال)
الموجودات المتداولة	1.84
المطلوبات المتداولة	6.79
الفرق	(4.95)

تطور المديونية وحقوق المساهمين لـ «زين السعودية» مليار ريال

الفترة	المديونية	حقوق المساهمين	نسبة المديونية لحقوق المساهمين
الربع الثالث 2008	11.33	12.65	0.90
الربع الرابع 2008	11.01	11.72	0.94
الربع الأول 2009	11.22	10.96	1.02
الربع الثاني 2009	11.22	10.10	1.11
الربع الثالث 2009	12.00	9.28	1.29
الربع الرابع 2009	12.40	8.62	1.44

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في
شركة الصالحية العقارية
يتقدمون بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة من
آل المرزوق الكرام
لوفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى
صلاح فهد المرزوق
(نائب رئيس مجلس الإدارة)
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

«الشال» عن الخطة التنموية: لا يمكن لأي مشروع النجاح مع استشراء الفساد

- الحديث عن «جسور» و«موانئ» في «بوبيان» و«الجون» سيحرم الكويت وأجيالاً كثيرة قادمة من أنواع ثمينة من الأحياء المائية
- من الضروري عدم الانجراف وراء ضرورة الإسراع بتلزيم أكبر عدد من المشروعات

قال تقرير الشال إن أول أعداء المشروعات هو الفساد، إذ لا يمكن لمشروع تنمية أن ينجح مع استشراء الفساد، ومن يستذكر مشروع الصرف الصحي "محطة مشرف"، أو يسير باتجاه الجنوب على الطرق السريعة، أو يتفحص نوعية الطرق والأرصفة، في المناطق النموذجية، يعرف ما يعنيه التسامح مع الفساد.

قال التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات إن مجلس الأمة أجاز بإجماع أعضائه الحضور، نهاية الأسبوع قبل الفائت، قانون خطة التنمية الخمسية، في مداولته الأولى، ومن المرجح أن تصبح هذه الخطة قانوناً بعد المداولة الثانية، خلال الأسبوع الحالي وبعد النشر، ويبدو أن الموافقين ينقسمون ما بين مقتنع بالخطة ومقتنع بأن أي وضع هو أفضل من الوضع الحالي. ونعتقد أن تصويت مجلس الأمة كان في الاتجاه الصحيح، وأن الحكومة أصبحت ملزمة بالعمل وفقاً لرؤية- اتفقنا أو اختلفنا معها- تظل صالحة لقياس أداء الحكومة والحكم عليه. ومع بعض التطوير لوسائل القياس، يمكن الارتقاء بمستوى الإنجاز الحكومي للخطة نحو الأفضل، فبعد إقرار الخطة بقانون، زال الخوف من أن يتسبب انتقادها في تعطيلها، أما وقد أقرت، فإننا نذكر أنها ليست سوى إطار عام، يحتاج إنجاز محتواه إلى بعض الضوابط.

وأول هذه الضوابط هو عدم الانجراف وراء ضرورة الإسراع بتلزيم أكبر عدد من المشروعات، بدعوى تحريك عجلة التنمية في البلد، فالمشروعات ما لم تكن منضبطة فقد تؤدي إلى العكس، تماماً. وأول أعداء المشروعات هو الفساد، إذ لا يمكن لمشروع تنمية أن ينجح مع استشراء الفساد، الذي يزيد الكلفة الحقيقية للمشروعات أضعافاً، ويزري بنوعيتها، ويحصر دائرة المستفيدين منها في قلة لن تعدم وسيلة لتدويرها في غير عجلة الاقتصاد المحلي، لتبييض أموالها، ومن يستذكر مشروع الصرف الصحي "محطة مشرف" أو يسير باتجاه الجنوب على الطرق السريعة، أو يتفحص نوعية الطرق والأرصفة، في المناطق النموذجية، يعرف ما يعنيه التسامح مع الفساد.

وثاني هذه الضوابط يتعلق بتدمير البيئة، وجزيرة بوبيان وجون الكويت هما المنطقتان الحاضنتان لأهم ما تبقى من الأحياء المائية والبرية، والحديث عن "جسور" و"موانئ" سوف يحرم الكويت وأجيالاً كثيرة قادمة من وجود أنواع ثمينة من تلك الأحياء المائية. وما حدث في جزيرة أم المرادم مثال صغير على تدمير الإنسان للبيئة، وهو مشهد يجب ألا يسمح بتكراره، لأن خطأ واحداً سوف تمتد آثاره المدمرة على كل الأحياء، بعدنا. لقد تعمق مفهوم التنمية ليغدو ارتقاء بنوعية حياة وليس مجرد تراكم كمي، وهو ما غيّر وسائل القياس والمقارنة، بعد تقرير فريق "ساركوزي"، من رقم مجرد لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى نوعية الحياة التي يحياها الإنسان، وبسبب هذا التغيير تخلفت دول المنطقة في جداول الرقي والتقدم.

وثالث هذه الضوابط هو توجيه المشروعات لخدمة هدف استراتيجي واحد، فالمئة والثلاثون مليار دولار أميركي تقريباً، وهي جملة تكاليف الخطة الخمسية للسنوات الأربع المقبلة، هي كل ما وفرته البلد من استبدال أصلها النفطي الزائل، وما لم يستخدم هذا الوفر في مشروعات تستطيع أن توفر دخلاً بديلاً وفرص عمل كافية، سيظل مجرد أموال مهدرة وغير مستردة. أما إذا كانت الكويت جادة، في التحول إلى مركز مالي وتجاري، فجواز تمرير أي مشروع هو الارتقاء بتنافسيتها، للتفوق في هذا الاختصاص. وهنا لابد أن يعمل المال والإنسان، تعليماً وتدريباً، والبنى التحتية والسياسة الداخلية والخارجية وعلم الاجتماع، بتناغم تام، لخلق منظومة قيم قادرة على تحقيق هذا الهدف.

وعليه، فإننا نعتقد أن إنجاز إقرار إطار الخطة الخمسية بقانون هو مجرد بداية طريق صحيح، ولكنه طريق طويل ووعر، ولا خيار للكويت سوى المضي فيه، وأن التحدي الأكبر قد بدأ، ولا ضمانة للنجاح فيه من دون قناعة بمواجهة مستمرة، لتحدي خلق فرص عمل ذات نوعية واختصاص متقدمين. وأي خطة خمسية قادمة لن تكون في بساطة إطار الخطة الحالية، وإنما ستكون جزءاً من رؤية طويلة المدى- قد تمتد إلى ربع قرن، مثلاً- تحسب فيه كل الموارد والاحتياجات الضرورية، وتوزع ضمن مصفوفات معقدة، لتكون رافداً لبعضها بعضاً باتجاه تحقيق هدف نهائي، وهو التحرر من عبودية بيع ثروة زائلة وتوزيع مردود هذا البيع.

النواب أثناء التصويت على خطة التنمية

الحفاظ على البيئة من أهم ضوابط مشروعات التنمية لاسيما جزيرة بوبيان وجون الكويت الحاضنتين لأهم ما تبقى من الأحياء المائية والبرية

خطأ واحد سوف تمتد آثاره المدمرة على كل الأحياء

تعمق مفهوم التنمية ليغدو ارتقاء بنوعية حياة وليس مجرد تراكم كمي وهو ما غيّر وسائل القياس والمقارنة

الفساد يزيد الكلفة الحقيقية أضعافاً ويزري بنوعيتها ويخرج بها من دائرة فائدة الاقتصاد المحلي

من الضوابط توجيه المشروعات إلى خدمة هدف استراتيجي واحد

المطلوب دعم غير مباشر للمصارف عند خفض سعر الخصم

ذكرنا سابقاً، بتاريخ (2009/12/13)، رأياً حول استحقاق خفض سعر الخصم على الدينار الكويتي، وتلقينا تعليقات كثيرة، أهمها كان بشأن تفسير الإبقاء عليها عند الـ 3 في المئة من قبل بنك الكويت المركزي، وحول تسليمنا بأن قرار البنك المركزي- مهما كان رأينا- يفترض أنه القرار الصحيح. ولأننا لا نملك معلومة عن مبررات بنك الكويت المركزي بالإبقاء على سعر الخصم عند هذا المستوى، فسوف نجتهد في قراءة تلك المبررات، ونحاول مناقشتها، ولو من باب إثراء الحوار.

فالبنك المركزي، في أي دولة في العالم، تنحصر أهدافه في محاربة التضخم وتحفيز النمو، عن طريق توجيه الائتمان، من خلال حركة أسعار الفائدة وأي أدوات مساندة أخرى، مثل سعر الصرف والتدخل المباشر، ولن يتحقق أي من هذين الهدفين ما لم يحرص على حماية النظام المصرفي، بوحداته وعملائه. ولأن هدفي التضخم والنمو في الاقتصادات الصغيرة المفتوحة على العالم، والتي يلعب فيها الإنفاق العام- السياسة المالية- الدور الرئيس في تحفيز النمو أو إذكاء التضخم، لا يمكن للسياسة النقدية أن تكون فعالة في تحقيقهما، تميل وظائف البنك المركزي إلى الجانب الدفاعي، مثل حماية مدخرات الناس وحماية الاقتصاد من التضخم ذي المنشأ المحلي أو تضخم أسعار الأصول.

وفي زمن أزمة، ووضع ضمنت فيه الدولة كل ودائع المصارف، ينحصر دور بنك الكويت المركزي في دعم المصارف، لتجاوز الأزمة وإبقاء سعر الخصم عند 3 في المئة، مع هامش للبنوك حتى 4 في المئة فوق سعر الخصم لإقراض عملائها. وانخفاض معدل الفائدة على الودائع، إلى ما بين 1 و2 في المئة، يحقق دعماً مباشراً لإيرادات البنوك، إذ يمكن للهامش الواسع ما بين تكلفة الأموال على البنوك- شاملاً الودائع الحكومية أو شبه الحكومية البالغة نحو ثلث إجمالي الودائع- وتكلفة إقراض العملاء، أن يكون بمنزلة دعم مباشر لإيرادات البنوك، بما يمكنها من تكوين المخصصات الضرورية، من جانب، وإعلان تحقيق أرباح، من جانب آخر.

وما ندعو إليه، عند الحديث عن خفض سعر الخصم، أيضاً، هو دعم المصارف، ولكن على نحو غير مباشر، ففي زمن التضخم السالب، قد يكون فاقد قيمة الأصول وتعثر عملاء أعلى أثراً، على بيانات المصارف المالية، من الزيادة في الإيرادات المباشرة. فقد يؤدي خفض سعر الخصم إلى تحقيق مبكر لهدف استعادة بعض الثقة، ومعها تثبيت قاع لأسعار الأصول، على نحو يشجع أصحاب الودائع على استبدال رصيدهم السائل بأصول، بما يحقق بعض الارتفاع أو حتى ثبات أسعار الأصول، ولكنه يحقق دعم سيولة تبادلها، وهو الهدف الأهم. وذلك قد يحقق خفضاً حقيقياً لرصيد مخصصات انخفاض قيمة الأصول، من جانب، ويقلل حالات التعثر المحتمل لعملاء البنوك، من جانب آخر، وقد يشجع، بمرور الزمن، على المضي في إنجاز بعض المشروعات الخاصة المؤجلة، بموازاة البدء ببعض المشروعات الحكومية.

ويبقى، هنا، التفوق للبنك المركزي، بحكم ما يملكه من كم كبير من المعلومات، وبحكم أنه يستفيد من تجارب تفصيلية له، فنحن لا نعرف، مثلاً، المستوى المتدني الحرج لمعدل العائد على الودائع، الذي يهدد توطينها بالدينار الكويتي، ولا يعرف سوى البنك المركزي محصلة الأثر لأي من النهجين نتيجة معرفته بالأثر المباشر على المصارف ولكل حالة على حدة، أي كل مصرف، فما ندعو إليه يحتاج إلى بعض الوقت ليعطي مفعوله، بينما قد تكون الحاجة إلى دعم بعض المصارف ملحة، ونظل عند رأينا، ولكننا سوف نحترم خيار البنك المركزي.

7.2 مليارات دينار فائض الموازنة خلال تسعة أشهر

تشير وزارة المالية، في تقارير المتابعة الشهرية لحسابات الإدارة المالية للدولة، لشهر ديسمبر 2009، إلى استمرار الارتفاع في جانب الإيرادات، رغم الانخفاض الملحوظ في معدلها الشهري، مقارنة بالسنة المالية الفائتة. فحتى 2009/12/31 -(9) تسعة أشهر من السنة المالية الحالية 2009/-2010 بلغت جملة الإيرادات المحصلة نحو 12.9029 مليار دينار كويتي، أي أعلى بما نسبته 59.8 في المئة عن جملة الإيرادات المقدرة، للسنة المالية الحالية، كلها، والبالغة نحو 8.074 مليارات دينار كويتي، وبانخفاض، قاربت نسبته 30.5 في المئة، عن مستوى جملة الإيرادات المحصلة، خلال الفترة نفسها من السنة المالية الفائتة 2009/2008، والبالغة نحو 18.554 مليار دينار كويتي.

وفي التفاصيل، تقدر النشرة الإيرادات النفطية الفعلية، حتى 2009/12/31، بنحو 12.179 مليار دينار كويتي، أي أعلى بما نسبته 75.9 في المئة عن الإيرادات النفطية المقدرة، للسنة المالية الحالية، كلها، والبالغة نحو 6.924 مليارات دينار كويتي، وما تحصل، من هذه الإيرادات، في (9) تسعة أشهر من السنة المالية الحالية، كان أقل بنحو 5.396 مليارات دينار كويتي، أي بما نسبته 30.7 في المئة، عن مستوى مثيله، خلال الفترة نفسها من السنة المالية الفائتة. وتم تحصيل ما قيمته 724.323 مليون دينار كويتي إيرادات غير نفطية، خلال الفترة نفسها، وبمعدل شهري بلغ 80.480 مليون دينار كويتي، بينما كان المقدر في الموازنة، للسنة المالية الحالية، كلها، نحو 1.150 مليار دينار كويتي، أي ان المحقق سيكون أدنى بنحو 184.2 مليون دينار كويتي، عن ذلك المقدر، إذا افترضنا استمرار مستوى الإيرادات بالمعدل الشهري المذكور نفسه.

وكانت اعتمادات المصروفات، للسنة المالية الحالية، قد قدرت بنحو 12.116 مليار دينار كويتي، وصرف فعلياً- طبقاً للنشرة-، حتى 2009/12/31، نحو 5.6854 مليارات دينار كويتي، وبمعدل شهري للمصروفات بلغ 631.710 مليون دينار كويتي، ولكننا ننصح بعدم الاعتداد بهذا الرقم، لأن هناك مصروفات أصبحت مستحقة، ولكنها لم تصرف، فعلاً. ورغم أن النشرة تذهب إلى خلاصة مؤداها أن فائض الموازنة، في نهاية الأشهر التسعة هذه، قد بلغ نحو 7.2175 مليارات دينار كويتي، فإننا نرغب في نشره دون النصح باعتماده، لأنه رقم افتراضي، إذ إننا نعتقد أن رقم الفائض الفعلي للموازنة، سيكون أقل، للسنة المالية الحالية كلها، من الرقم المنشور للفائض في تسعة أشهر منها، فالمعدل الشهري للإنفاق سوف يكون تصاعدياً، بما يعمل على تقليص الفائض، مع صدور الحساب الختامي. وكنا قد قدرنا الفائض المحتمل بحدود 5.3 مليارات دينار كويتي، عند معدل أسعار النفط للأشهر التسعة الأولى من السنة المالية الحالية، بحدود 66.6 دولارا أميركيا للبرميل، ولكنه قد يرتفع، ما يرفع معدله، ومعه الفائض المحتمل إلى حدود 6 مليارات دينار كويتي.

«الأوسط» ينظّم دورة «القائد الملهم»

أكدت دشتي أن الهدف والمحور الأساسي لإقامة هذه الدورة المتخصصة هو السعي إلى تطوير فكر الشخصية القيادية، من الإدارة الواعية إلى شخصية قيادية ذات عطاء دائم ومتميز ومفاهيم جديدة أعمق.

انفرد بنك الكويت والشرق الأوسط وفقاً لاستراتيجيته اللامحدودة في التطوير بعقد دورة تدريبية متخصصة لإدارات البنك المختلفة، حاضر فيها الخبير العالمي مايك جورج مؤلف وصاحب عدة إصدارات لكتب عن تطوير الذات والتفكير الإيجابي، إذ كانت الدورة المقدمة بعنوان "القائد الملهم" تهدف إلى تطوير الفكر القيادي بثقافة ذات مفهوم إداري جديد وعميق، الأمر الذي يؤكد حرص إدارة البنك على أن يكون التحول للنشاط الإسلامي مصحوباً بتحول إداري متميز ينصب في خدمة العملاء في المقام الأول.

وقد أكدت سحر دشتي -رئيس ادارة ضمان الجودة في "الأوسط"، أن الهدف والمحور الأساسي من إقامة هذه الدورة المتخصصة هو السعي إلى تطوير فكر الشخصية القيادية من الإدارة الواعية إلى شخصية قيادية ذات عطاء دائم متميز

ومفاهيم جديدة أعمق. ومن خلال هذا التحول الفكري الجديد سوف يكون محور تركيز القيادي هو السعي دائماً إلى إيجاد الحلول ووضع العوائق جانباً لجعل "الحياة معنا أسهل".

وأضافت دشتي أن السعي إلى التميز الإيجابي والارتقاء هو من أهم أهداف البنك الرئيسية، حيث جاء ذلك تعزيزاً لخطوة تحول بنك الكويت والشرق الأوسط من بنك تقليدي إلى بنك يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

لقد ركزت الدورة على أن تكون القيادة المستقبلية إضافة إلى ما تتميز به من روح القيادة الواعية متسمة بالحكمة المتمثلة في روح القيادة الإيجابية والفاعلة، وذلك من خلال التفاني في خدمة الغير وتقديم المثل الإسلامي للقائد الذي يسعى ويحرص على أن يكون دائماً في موقع العطاء الفعلي لمرؤوسيه والغير، وليس مجرد إصدار الأوامر.

وأضافت دشتي: "لقد تميزت مسيرة البنك بمجموعة قياديين وإداريين متميزين إيماناً منا بقوة تأثير القائد الملهم على فريقه لكونه مثالاً يحتذى به في المجتمع". فالشخصية القيادية الملهمة لها رؤية ذات آفاق تتصف بالرقي والحكمة باعتبارها منطلقة من الفطرة الإنسانية السوية، ومن إيمانها بكون القيادي راعياً في خدمة المجتمع من خلال قيادته الحكيمة.

وفي نهاية حديثها قالت سحر دشتي:

"خلال العام الحالي سوف يكمل البنك مسيرته في الارتقاء والتميز بتغطية هذه الدورة المتخصصة لجميع موظفي البنك، حرصاً من "الأوسط" على التميز في العمل المصرفي الإسلامي من خلال موظفين ذي قدرات خاصة في التعامل

والعطاء الدائم لخدمة الغير، وذلك بتقديم خدمات مصرفية إسلامية إلى عملاء البنك خاصة وللمجتمع عامة".

سحر دشتي

«الفنادق الكويتية» تربح 2.1 مليون دينار في 2009 بزيادة 90%

مجلس الإدارة يوصي بتوزيع 10% نقداً و5% منحة

قال الشيخ فاضل الجابر إن الشركة تسير قدماً وبثقة في إعادة هيكلتها من خلال المرحلة الأولى لخطة عملها الاستراتيجية، التي تعتمد على ضرورة التنوع في مجالات الاستثمار بقطاع الضيافة، مشيراً إلى بدء تنفيذ مشاريع الشركة في مجال المطاعم والوجبات السريعة، بالإضافة إلى نجاح تجربتها في "كيك آند بيك".

عقد مجلس إدارة شركة الفنادق الكويتية اجتماعا لمناقشة بياناتها المالية الختامية المدققة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009، وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها الأسواق المحلية والعالمية خلال العام المنصرم، فقد حققت الشركة (عضو في مجموعة شركة مشاريع الكويت القابضة) أرباحاً قياسية في عام 2009، حيث بلغ صافي هذه الأرباح 2.1 مليون دينار كويتي، بزيادة نسبتها 90 في المئة عن عام 2008، كما سجلت الشركة ارتفاعا في اجمالي الربح يقدر بـ97 في المئة مقارنة بعام 2008، وحقق سهم شركة الفنادق الكويتية مع نهاية عام 2009 ربحية بمقدار 38.38 فلسا للسهم مقارنة بـ 20.16 فلسا لعام 2008، أي بنسبة نمو بلغت 90 في المئة، وتعتبر هذه النتائج غير المسبوقة للشركة نتيجة حتمية لإستراتيجية العمل الموضوعة من قبل مجلس إدارة الشركة وإدارتها التنفيذية، ملبية بذلك طموحات مساهمي الشركة وتطلعاتهم.

وإيماناً من مجلس إدارة الشركة وإدارتها التنفيذية وثقتهم بنمو الشركة المستمر، فقد أوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية تقدر بـ 10 في المئة، وأسهم منحة تقدر بـ 5 في المئة والذي يخضع لموافقة الجمعية العمومية للشركة.

وبهذه المناسبة أدلى رئيس مجلس الإدارة لشركة الفنادق الكويتية الشيخ فاضل خالد الجابر الصباح بتصريح صحافي استهله بتأكيد "أن الشركة تسير قدما وبثقة في إعادة هيكلتها من خلال المرحلة الأولى لخطة عملها الإستراتيجية، التي تعتمد على ضرورة التنوع في مجالات الاستثمار بقطاع الضيافة"، مشيراً إلى بدء تنفيذ مشاريع الشركة في مجال المطاعم والوجبات السريعة، بالإضافة إلى نجاح تجربتها في "كيك آند بيك".

وأضاف الشيخ فاضل الصباح قائلاً: "إن الشركة ماضية في تنفيذ إستراتيجيتها، وتعمل على التوسع في مجال التعاقدات الفندقية في المنطقة وشمال إفريقيا، حيث نجحت الشركة في التعاقد على إدارة عدة فنادق في المنطقة خلال عام 2009 مثل فندق سفير معلولا في سورية، وفندق هدى الوالي في كربلاء العراق، وفندق سفير الفنطاس بالكويت، وذلك بالإضافة إلى تجديد بعض العقود لبعض الفنادق، منها تجديد عقد إدارة فندق سفير القاهرة، وسفير المارينا بالكويت، ومؤخرا سفير مزافران بالجزائر، كما أوضح أن الشركة ماضية في توسعها من خلال التعاقد على إدارة فنادق في دول مجلس التعاون الخليجي مثل قطر وعمان والكويت.

فاضل الصباح

بروتوكولات شركات الوساطة في زمن «ناسداك»

لغة تخاطب جديدة وبنية تحتية متطورة ومتطلبات مادية ونظرية

تامر عبدالعزيز

أكدت «ناسداك» أنه في نهاية الفترة المحددة لن ينتظر النظام الجديد أي شركة وساطة لم تنجز استعداداتها، وسيتم تجاوز الشركات غير المؤهلة، إذ لن تستفيد من إمكانات وفرص النظام الجديد، ويشكل ذلك تهديداً واضحاً من «ناسداك» لشركات الوساطة، ويفرض عليها ضرورة استعدادها لمواءمة النظام الجديد.

بعد استكمال نماذج الاتصال الاولية وطبقاً للجدول الزمني الذي تم الاتفاق عليه، لم يتبق الا اقل من ثلاثة اشهر على اتمام العمل النهائي على تأسيس نظام ناسداك الجديد في البورصة الكويتية، وذلك بعد الانتهاء من مراحل تطبيق النظام المشتملة على اختبارات على اتصالات الشبكة للتأكد من جاهزية الشبكة لاستقبال النظام، واختبار آخر لتطبيق الولوج على نظام التداول، واختبار مدى استقرار النظام.

وإعمالاً لذلك فقد طالب سوق الكويت شركات الوساطة بضرورة تعديل أنظمتها حتى تتماشى مع متطلبات النظام الجديد (ناسداك أو ام اكس) الذي يتم الإعداد لتطبيقه بالشراكة مع البورصة السويدية، والذي يعمل على تقديم خدمات مقاصة اون لاين، ويربط ثلاثي أطراف السوق (شركات الوساطة والمقاصة والبنوك) إلكترونيا، والذي من المفترض بدء إجراءات تطبيقه في منتصف العام الجاري 2010.

وبسبل من الاتساق شددت ادارة البورصة على ضرورة إخضاع أنظمة شركات الوساطة لبعض التعديلات الجديدة التي تتنوع ما بين تعديل وتغيير برامج الوساطة، وتمتد حتى تغيير أجهزة الحاسوب المستخدمة.

وركزت على عمليات تطوير تلك الشركات وكيفية تطبيقها النظم الجديدة على سبع مراحل، تبدأ بتقييم نظم الوساطة الحالية العاملة في الشركات الـ 14، ومن ثم التعديل والتغيير بحسب متطلبات كل حالة، بالإضافة إلى التأكد من كفاءة العمل عن طريق خدمات (On-line)، وكفاءة الشبكات القائمة بين شركات الوساطة والمقاصة.

اختبارات الجاهزية

وأوضح مسؤولو «ناسداك» أنه سيسبق مرحلة التطبيق عمل اختبارات متتابعة، للتعرف على مستوى عمل النظام والمراحل التي توصلوا فيها إلى تطبيقه، ومدى جاهزية الإدارات الفنية في مكاتب الوساطة لتطبيقه فعليا، مبينين أن الاختبارات ستشمل أنظمة التطبيق والتداول وغيرها من الأمور الفنية، للتأكد من قدرة النظام على وضع حلول لضغط التداول وإمكان تعامل مكاتب الوساطة معها من دون أعطال، بهدف تقليل المخاطر التي قد تنتج عن تشغيل النظام وتأمين نجاحه من دون أخطاء.

وأضافوا أن اختبارات النظام ستشمل أيضاً اختبار مدى استقرار النظام المركزي وتأثيره على العاملين معه، إضافة إلى اختبار حول الاخطاء التقنية التي قد تواجه النظام أثناء التشغيل، وأن هناك سبع مراحل مهمة لتطبيق النظام تشمل اختبارات على اتصالات الشبكة للتأكد من جاهزيتها لاستقبال النظام، واختبارا آخر لتطبيق الولوج على نظام التداول، واختبار مدى استقرار النظام، ويتوقع ان تتم خلال الربع الاول من 2011، مؤكدين ضرورة أن يتم الاختبار النهائي للأنظمة في الربع الثاني من 2011 وفقاً للعرض والخطة الموضوعة.

من جانبهم، أكد مسؤولو شركات الاستثمار أنهم لا يستطيعون الحديث الآن عن مميزات وعيوب النظام الجديد قبل أن يقوموا بتطبيقه عملياً، موضحين أنهم سيكونون صورة متكاملة غداً عن طبيعة النظام بعد تطبيقه عمليا.

وتوقع هؤلاء أن تتم هذه التغييرات في حال ارادت إدارة السوق عمل تغيير حقيقي لنظام التداول في البورصة، إذ إن الوضع الحالي سيشكل تغييراً في النظام فقط.

شركات الوساطة

لا شك في أن شركات الوساطة الـ14 العاملة في سوق الكويت للاوراق المالية، وكما أكدت «ناسداك»، ستشهد نقلة نوعية وتقنية مغايرة تماما عن الوضع الحالي، إذ اشارت الى ان عملية التطوير بالنسبة إلى شركات الوساطة ستتم على عدة مراحل، وستطلب من هذه الشركات استحقاقات محددة خلال كل مرحلة عليها مواكبتها مع التواصل المستمر مع ناسداك وادارة البورصة، للوقوف على هذه الاستعدادات، على ان يتعين على الشركات خلال المرحلة الاولى تقييم انظمتها الحالية واجهزتها، والوقوف على مدى احتياجاتها لجهة تطوير هذه الانظمة، او تغييرها كليا لتتواكب مع نظام التداول الجديد، اما المرحلة الثانية فيتعين على الوسطاء ان يكونوا قد انتهوا من تركيب انظمة متواكبة مع نظام التداول الجديد، لتبدأ بعدها مرحلة التطبيق الفعلي، على ان تتحمل شركات الوساطة استحقاقات عملية التحول تلك كاملة.

وأكد مسؤولو بورصة ناسداك انه في نهاية الفترة المحددة لن ينتظر النظام الجديد اي شركة لم تنجز استعداداتها، وسيتم تجاوز الشركات غير المؤهلة، حيث سيكون اقصى ما تقدمه الشركات غير المؤهلة في نهاية هذه الفترة، هي الدلالة على اتمام عمليات البيع والشراء فقط، من دون الاستفادة من امكانات وفرص النظام الجديد الذي يتيح مزايا «اون لاين»، والاستثمار وتقديم خدمات اخرى للمستثمرين في حال سمح لشركات الوساطة بذلك لاحقا، ويشكل ذلك تهديدا واضحا من «ناسداك» لشركات الوساطة، ويفرض عليها ضرورة استعدادها لمواءمة النظام الجديد.

البنية التحتية

في هذا السياق، شدد العضو المنتدب لشركة الوسيط للاعمال المالية خليفة العجيل على ضرورة مواكبة شركات الوساطة للنظام الجديد، إذ إنه وحسب مرسوم التداول لا تتم صفقات الا عن طريق الوسيط.

وقال العجيل إن خطوات العمل بنظام التداول ستختصر سنوات من التطور بالنسبة إلى اقسام التقاص وتكنولوجيا المعلومات، لكن يبقى الشرط الرئيسي هو جدية شركات الوساطة في هذا الصدد.

واضاف ان اغلبية الشركات تتعامل مع الموضوع على محمل الجدية، مشيرا الى ان اغلب الخطوات الواجب اتخاذها هي تقنية الطابع، وتتعلق بأقسام تكنولوجيا المعلومات في هذه الشركات.

واوضح ان تلك الخطوات ستؤدي الى التواصل بين اطراف عملية التداول بشكل عام، وستعمل على تطوير البنية التحتية لانظمة التداول، وخاصة اقسام الـ «IT» بالشركات.

واشار الى ان نحو 85 في المئة من الشركات جاهزة للعمل وفق متطلبات النظام الجديد، بينما باقي الشركات لا يوجد لديها البنية التحتية الواجب توافرها في ظل هذا النظام، لافتا الى انه بعد الربع الاول من العام الجاري سيتحدد ما اذا كانت الشركات جاهزة من ناحية البنية التحتية ام لا.

وقال إن بعض شركات الوساطة تعاني نقص الخبرة خاصة في اقسام الـ«IT» وباقي الاقسام المساندة للنشاط الرئيسي «التداول»، لافتا الى ان هناك شركات بدأت بالفعل في التشغيل وتعمل حاليا على التحويل.

متطلبات مادية ونظرية

وقال مدير عام شركة الرباعية للوساطة المالية أحمد الدويسان إن شركات الوساطة تبحث حالياً المتطلبات المادية الواجب توافرها لمواءمة النظام الجديد من حيث نوعية الاجهزة الضرورية وبرامج التداول، مشيرا الى ان بعض الشركات قدمت بالفعل اجوبة عن نوعية تلك الاجهزة والبرامج.

واضاف الدويسان أن شركات الوساطة حتى الآن لا تعرف بالتحديد ما الالتزامات تجاه النظام الجديد، حتى ان البورصة نفسها لم تحدد ذلك.

أما من الناحية النظرية فأكد ان شركات الوساطة ملتزمة بتواريخ محددة لمراحل تطبيق النظام، وعليها ان تكون حاضرة وجاهزة لهذه المراحل.

واوضح ان النظام القائم لا يعمل برابط بين العملية ورصيد المتداول، ولذلك فقد رأت ادارة البورصة ضرورة انشاء نظام يعمل على الربط بين العميل والرصيد، مضيفا ان شركات الوساطة تتعامل حاليا مع الوحدات، لكنه بتطبيق النظام الجديد ستغض النظر عن الوحدات السعرية على ان تتعامل حسب المبالغ.

وتساءل الدويسان عن الدور الرقابي، قائلا: «كيف سيكون؟ الله اعلم».

لغة التخاطب

من جهته، رأى نائب المدير العام في شركة الاتحاد لوساطة الاوراق المالية فهد مطلق الشريعان أنه يجب ان تختلف لغة التخاطب بين اطراف عملية التداول بما يتماشى مع النظام الجديد. وقال الشريعان إنه يجب ان تكون شركات الوساطة جاهزة لتوفير اللغة المتوائمة او البروتوكول المناسب للتعاملات في ظل نظام ناسداك الجديد، مشددا على ضرورة ان تكون الاوامر والمعلومات ذات لغة تفهمها الاجهزة المرتبطة.

واشار الى انه تم وضع ضابطي اتصال من سوق الكويت للاوراق المالية ومثلهما من بورصة ناسداك لتفعيل هذه اللغة، لافتا في هذا الصدد الى اهمية الدور الرقابي لهما.

واوضح ان شركات الوساطة عليها ان تعرف النظام المطلوب بالتحديد، وتكون جاهزة له حتى تكون قادرة في المرحلة الاخيرة على ادارة حساب العملاء في ظل النظام الجديد، مشيرا الى المنافسة التي ستفرض نفسها بين الشركات.

واكد ضرورة ان تكون شركات الوساطة هي الحلقة الاقوى في عمليات التداول، حيث إنها المسؤولة على تسويق الاسواق لدى المتعاملين، لافتا الى ان السوق المالي لا يستطيع وحده الربط بين المتداول والاسواق، ولكن هذه هي مسؤولية الوسيط.

وأضاف الشريعان أن شركات الوساطة لابد ان تكون قادرة على ايصال المتداول إلى العالم بشكل آمن وسهل.

وتابع ان المشكلة لا تكمن في شركات الوساطة، وانما في السوق نفسه، لافتا الى ان هناك شركات وساطة تتعامل بالفعل في اسواق تعمل بمتطلبات نظام (ناسداك أو ام اكس)، ولكن تبقى المسؤولية على هذه الشركات في مدى جاهزيتها للتعامل مع النظام الجديد في سوق الكويت.

كيف تواكب شركات الوساطة النظام الجديد؟

ناسداك (OMX)

نظام ناسداك (OMX) الجديد سيسهل عملية التعامل مع التداولات، خصوصا في اوقات الذروة، وسيسهل عملية التحويلات، لكنه لن يشكل تغييراً جوهرياً في ظل استمرار قوانين السوق الحالية التي تعاني بعض المشكلات، مثل وحدات الكسور ودور المقاصة المحوري في الربط بين البنوك وشركات الوساطة، وغير الموجود في كل بورصات العالم، حيث لن يكون للشركة المطبقة للنظام الجديد اي تدخل في ذلك. ويوفر النظام الجديد سهولة عمليات فتح الحساب عبر الإنترنت، وكذلك الاطلاع على كشوفات التداولات اليومية والأسبوعية الخاصة بكل عميل، إضافة إلى توفير خدمات الدفع عبر خدمات كي نت، إضافة إلى خدمة الاكتتاب عن المتداولين في زيادة رأسمال الشركات المدرجة بالبورصة الكويتية.

المخيزيم: 200 مليون دينار استثمارات القطاع الخاص في «الصحة»

- مستشفى السلام مؤهل ليكون بديلاً عن «العلاج بالخارج»
- نتطلع إلى خطة التنمية ومشاريع «B.O.T» لتطوير القطاع الصحي

شدد د. طارق المخيزيم على أهمية أن تشمل خطة التنمية التي وضعتها الحكومة تنشيط القطاع الصحي، خاصة في جانب المستشفيات الخاصة، ومساعدته على التطور إلى مستوى أفضل على الصعيدين الإقليمي والعالمي، لأهمية دوره في خدمة نسبة كبيرة من المرضى وتخفيف العبء عن المستشفيات الحكومية.

قال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في مستشفى السلام الدولي التابع لبيت التمويل الكويتي -بيتك- د. طارق المخيزيم إن حجم استثمارات القطاع الخاص في الخدمات الصحية يزيد على 200 مليون دينار، موزعة بين 5 مستشفيات رئيسية كبرى مملوكة لأفراد وشركات، ويزداد الرقم بإضافة عشرات المراكز الطبية والعيادات المنتشرة في أماكن عديدة، وأن مستشفى السلام يركز على تطوير الخدمة وجودتها باعتبارها المعيار الأساس للتفضيل والمقارنة، من خلال تطوير كادره الطبي وأجهزته واستقطاب كفاءات عالمية من أرقى المستشفيات والجامعات وإنفاق مبالغ كبيرة في سبيل ذلك، مما أدى إلى زيادة أعداد المراجعين والمستفيدين من خدمات المستشفى المتعددة بنسبة 35 في المئة خلال السنتين الماضيتين.

جاء ذلك في تصريح للدكتور المخيزيم على هامش زيارة وفد طبي أميركي من جامعة امريوي «Emory» ضمن إحدى الزيارات التي ينظمها المستشفى لخبراء من سويسرا وألمانيا وبريطانيا ودول أخرى متقدمة في المجال الطبي.

وشدد المخيزيم على أهمية أن تشمل خطة التنمية التي وضعتها الحكومة تنشيط القطاع الصحي خاصة في جانب المستشفيات الخاصة، ومساعدته على التطور إلى مستوى أفضل على الصعيد الإقليمي والعالمي، لأهمية دوره في خدمة نسبة كبيرة من المرضى وتخفيف العبء عن المستشفيات الحكومية.

وقال إن مستشفى السلام الدولي يقدم خدمات طبية متكاملة وبمستوى عالمي وفق أرقى وأفضل المقاييس والاعتبارات المهنية، وان عملية التحديث والتطوير مستمرة بشكل دائم وتعتبر عملا يوميا كما يرتبط المستشفى بعلاقات تعاون وتبادل خبرات مع هيئات علمية وطبية عالمية من الدرجة الأولى، مما يجعله في مكانة متقدمة جدا على المستويين المحلي والإقليمي وفي موقع يستطيع من خلاله أن يساهم في توفير الرعاية الصحية والاستغناء عن كثير من العلاجات التي يضطر أصحابها للسفر الى الخارج وتكلف ميزانية الدولة مبالغ طائلة، كاشفا أن المستشفى لديه تصور متكامل عن هذا الموضوع ومستعد لتوفير جزء من المبالغ الكبيرة التي تنفق على العلاج في الخارج والتكفل بعلاج المرضى المقرر سفرهم بجميع الإمكانيات البشرية والفنية واستقدام استشاريين عالميين من كافة التخصصات بتكلفة اقل وبمستوى خدمة لا يقل عن المستشفيات العالمية الكبرى.

ولفت إلى أهمية دعم دور القطاع الخاص في مجال الخدمات الصحية من خلال خطة التنمية الحكومية وذلك بتعديل بعض الاشتراطات الحالية في نظام «B.O.T» بما يحقق دعم المشاريع الصحية، في ظل تزايد كبير وملحوظ في الاحتياج للخدمات الصحية والأنشطة التابعة لها مثل مراكز البحوث والتأهيل والمختبرات والدراسات وغيرها التي يمكن أن تحقق مردودا اقتصاديا جيدا، وفي نفس الوقت تكون بمنزلة عامل مساعد لجعل الكويت أحد مراكز تقديم الخدمات الطبية الحديثة على مستوى المنطقة، حيث توفر الرؤية الاستثمارية لهذا الجانب قوى دفع لتنشيطه وجعله قطاعا اقتصاديا مهما ضمن المكونات الأساسية للاقتصاد الوطني الذي أصبح في حاجة إلى التنويع واستشراف مجالات جديدة.

وحول التوسعات في مستشفى السلام الدولي قال الدكتور المخيزيم إنها تشمل التوسع الجغرافي حيث يتم دراسة إنشاء فروع للمستشفى بعيدا عن العاصمة في محافظتي الجهراء والأحمدي لمواجهة الإقبال الكبير على خدمات المستشفى من مختلف مناطق الكويت ورفع العناء عن المرضى، كما سيتم تعزيز خدمة الغسيل الكلوي الذي ينفرد المستشفى بتقديمه استثناء عن جميع المستشفيات المماثلة، وسنزيد غرف العمليات إلى 11 غرفة مع زيادة أجهزة القسطرة وتحديث الصيدلية وقسمي الأمراض الجلدية والأطفال.

وقد اطلع الوفد الطبي الاميركي على إمكانات المستشفى وأقسامه وأشاد أعضاؤه بالمستوى الرفيع للأداء للقدرات البشرية من الأطباء والجهاز التمريضي ووسائل العلاج والمتابعة والخدمة المتميزة وقدموا محاضرة عن أمراض السرطان وعلاجها، بالإضافة إلى بحث تبادل الخبرات خاصة في التخصصات النادرة.

الوفد الطبي الأميركي مع الدكتور المخيزيم (أقصى اليسار)

مشاركة عزاء

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة في

المجموعة المالية - هيرميس إيفا للوساطة المالية

المجموعة المالية هيرميس إيفا
EFG HERMES
الكويت

بأحر التعازي القلبية والمواساة إلى

عائلة المرزوق الكرام

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صلاح فهد المرزوق

سائلين الله عزوجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الأبرار والصديقين وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

«بيان»: إقرار قانون سوق المال خطوة إيجابية على الطريق الصحيح

المؤشر السعري يواصل تأرجحه حول مستوى الـ7000 نقطة للأسبوع الرابع على التوالي

نمت مؤشرات التداول الثلاثة للسوق خلال الأسبوع الماضي، إذ ارتفعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 24,44 في المئة عن الأسبوع السابق لتصل إلى 3,32 مليارات سهم، بينما سجلت قيمة الأسهم المتداولة نموا نسبته 15,65 في المئة لتصل إلى 336,10 مليون دينار كويتي، كما ارتفع عدد الصفقات المنفذة ليصل إلى 38220 صفقة، بنمو نسبته 19,05 في المئة.

التذبذب يصبغ أداء السوق في الأسبوع الماضي ومؤشراته الرئيسية تقفل على مكاسب

ذكر التقرير الاسبوعي لشركة بيان للاستثمار، أن مجلس الأمة أقر خلال الأسبوع الماضي في المداولة الأولى، قانون هيئة سوق المال الذي طال انتظاره سنوات عديدة، ونفخر أننا كنا من أول المطالبين بتشريع مثل هذا القانون، لما يعتري قانون سوق الكويت للأوراق المالية الحالي من عيوب ومثالب كثيرة وشبهات دستورية متعددة، خصوصا أن هذا القانون أدى إلى اتخاذ الكثير من الإجراءات والقرارات التعسفية المعيبة التي نقضتها المحاكم لاحقاً. وسيفصل قانون هيئة سوق المال الجديد الإدارة التشغيلية عن التشريع والرقابة والعقاب، فلم يعد بهذا القانون ما كان سابقاً "أنت الخصم والحكم".

ورغم أننا لم نطلع حتى الآن على التفاصيل الدقيقة لبنود القانون الجديد لعدم نشره بشكل رسمي، فإننا نعتقد أنه بمجمله يشكل خطوة إيجابية على الطريق الصحيح، آملين أن يلحق هذا القانون إقرار قوانين مؤجلة أخرى، لاسيما قانون الشركات والخصخصة وما إلى ذلك من قوانين اقتصادية أخرى طال انتظار إقرارها لتواكب مرحلة التنمية القادمة.

حركة التداول خلال الأسبوع

جاء نشاط سوق الكويت للأوراق المالية في الأسبوع الماضي مشابهاً للأسابيع السابقة، إذ اتسمت حركته بالتذبذب، بينما تمكنت مؤشراته الرئيسية من اختتام التداولات الأسبوعية على مكاسب، فللأسبوع الرابع على التوالي، يواصل مؤشر السوق السعري تأرجحه حول مستوى الـ7000 نقطة، في محاولة، على ما يبدو، للتأسيس عنده، وأقفل المؤشر بنهاية جلسة الخميس الماضي عند 7061.9 نقطة، مرتفعاً بنسبة 1.08 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق.

من جهة أخرى، سجل المؤشر الوزني ارتفاعاً أسبوعياً بلغت نسبته 0.48 في المئة بعد أن أغلق عند 383.99 نقطة.

ويظهر الاختلاف في أداء المؤشرين تركيز التداولات في الأسبوع الماضي على الأسهم الصغيرة بشكل عام، بينما شهد النشاط على أسهم الشركات القيادية ضعفاً ملحوظاً، ويعود ذلك بدرجة كبيرة إلى ترقب المتداولين النتائج السنوية لتلك الشركات.

على صعيد آخر، حمل نشاط الأسبوع الماضي عاملاً إيجابياً مهماً، ألا وهو استمرار مستويات التداول بالنمو التدريجي للأسبوع الثالث على التوالي، رغم تباين أحجامها بشكل واضح من يوم إلى آخر، إذ وصل المتوسط اليومي لقيمة التداول إلى 67.22 مليون دينار كويتي، بنمو نسبته 15.65 في المئة عن مستويات الأسبوع الذي سبقه، كما وارتفع متوسط عدد الأسهم المتداولة بنسبة 24.44 في المئة ليصل إلى 663.83 مليون سهم، وكان إقرار الخطة التنموية في مجلس الأمة بشكل مبدئي في نهاية الأسبوع ما قبل الماضي أحد الأسباب التي ساهمت في استمرار تحسن التداولات في السوق، بالإضافة إلى موافقة المجلس النيابي على قانون هيئة سوق المال بإجماع كل أعضائه، وذلك في مداولته الأولى التي جرت خلال الأسبوع الماضي.

وعلى صعيد التداولات اليومية، شهد الأحد الماضي ارتفاعاً تدريجياً للسوق خلال الساعة الأولى من جلسة التداول، ومن ثم تحرك بشكل أفقي منهياً اليوم على مكاسب لمؤشرية السعري والوزني بلغت نسبتها 0.40 في المئة للأول، بينما نما الثاني بنسبة 0.38 في المئة، وترافق ذلك مع ارتفاع ملحوظ في إجمالي الكمية والقيمة وعدد الصفقات.

وفي اليوم الثاني، سيطر اللون الأحمر على مجريات التداول وسط انخفاض ملحوظ لمؤشرات التداول الثلاثة، ما دفع مؤشري السوق الرئيسيين إلى تسجيل خسائر نتيجة عمليات البيع التي تناولت أسهماً من مختلف الأوزان، وإن ظهر تركيز على الأسهم القيادية، إذ انخفض المؤشر الوزني بنسبة 0.65 في المئة، بينما بلغت نسبة تراجع المؤشر السعري 0.25 في المئة.

وفي ظل النمو الملفت لمتغيرات التداول، شهد السوق خلال جلسة الثلاثاء حركة شبه أفقية ضمن المنطقة الخضراء، ليغلق على مكاسب متساوية لجهة مؤشريه السعري والوزني، إذ حققا نمواً يومياً بلغت نسبته 0.22 في المئة لكل منهما.

وتراجع السوق خلال النصف الأول من جلسة الأربعاء، ومن ثم عكس اتجاهه على وقع عمليات شراء نشيطة، ما دفع بالمؤشرين الرئيسيين إلى تحقيق المزيد من المكاسب اليومية، إذ نما السعري بنسبة بلغت 0.71 في المئة وارتفع الوزني بنسبة 0.66 في المئة وسط نمو متواصل في مؤشرات التداول.

وفي آخر أيام الأسبوع، عاد السوق ليتحرك بشكل أفقي ولكن دون مستوى إغلاق اليوم السابق، ومع نهاية الجلسة، أغلق المؤشر السعري دون تغيير مقارنة باليوم السابق، بينما سجل المؤشر الوزني تراجعاً محدوداً بلغت نسبته 0.12 في المئة.

مؤشرات القطاعات

سجلت ستة من قطاعات سوق الكويت للأوراق المالية ارتفاعاً في مؤشراتها بنهاية الأسبوع الماضي، بينما انخفض مؤشري القطاعين الباقيين.

وجاء قطاع الصناعة في مقدمة القطاعات الكاسبة، إذ أقفل مؤشره عند 5546.8 نقطة مرتفعاً بنسبة 3.45 في المئة، تبعه قطاع العقار في المركز الثاني مع نمو مؤشره بنسبة 2.08 في المئة، بعد أن أغلق عند 2857.8 نقطة، ثم قطاع الشركات غير الكويتية ثالثاً مع ارتفاع مؤشره بنسبة 1.09 في المئة، مقفلاً عند 7360.2 نقطة.

أما أقل القطاعات ارتفاعاً فكان قطاع الخدمات الذي أغلق مؤشره عند 14962.1 نقطة بنمو نسبته 0.31 في المئة.

من ناحية أخرى، تراجع مؤشر قطاع البنوك بنسبة بلغت 0.87 في المئة، بعد أن أغلق عند 8127.7 نقطة، بينما أغلق مؤشر قطاع التأمين عند 2801.1 نقطة بانخفاض نسبته 0.16 في المئة.

مؤشرات التداول

نمت مؤشرات التداول الثلاثة للسوق خلال الأسبوع الماضي، إذ ارتفعت كمية الأسهم المتداولة في السوق بنسبة بلغت 24.44 في المئة عن الأسبوع السابق لتصل إلى 3.32 مليارات سهم، بينما سجلت قيمة الأسهم المتداولة خلال الأسبوع نمواً نسبته 15.65 في المئة لتصل إلى 336.10 مليون دينار كويتي، كما ارتفع عدد الصفقات المنفذة، إذ شهد الأسبوع الماضي تنفيذ 38220 صفقة بنمو نسبته 19.05 في المئة عن الأسبوع ما قبل الماضي.

أما لجهة المتوسطات اليومية، فقد بلغ معدل قيمة التداول اليومي خلال الأسبوع الماضي 67.22 مليون دينار كويتي، مرتفعاً من 58.13 مليون دينار كويتي في الأسبوع السابق، بينما ارتفع متوسط حجم التداول من 53345 مليون سهم ليصل إلى 66383 مليون سهم، بينما بلغ المتوسط اليومي لعدد الصفقات المنفذة 7644 صفقة مقارنة بـ6421 صفقة في الأسبوع قبل الماضي.

المتداولون في انتظار هيئة سوق المال

البرميل الكويتي يبلغ 73,1 دولاراً منخفضاً 1,38 دولار

قالت مؤسسة البترول الكويتية أمس إن سعر برميل النفط الكويتي انخفض 1.38 دولار ليستقر عند مستوى 73.11 دولاراً في تعاملات أمس الأول مقارنة بتعاملات الخميس الماضي.

ورغم هذا الانخفاض فإن سعر النفط يبقى جيداً، خصوصا انه شهد موجات من الارتفاع المتتالي خلال الاسبوع المنصرم بسبب موجة البرد التي تجتاح اوروبا وأميركا، بالاضافة الى اسباب أخرى، اهمها تراجع سعر الدولار مقارنة بسعر صرف الدولار.

وتشهد اسعار النفط في الوقت الحالي حالة من الاستقرار وتبقى في مستوى جيد بسبب انخفاض سعر الدولار في الاسواق العالمية ودخول المضاربين الى اسواق النفط مرة اخرى، خصوصا مع بقاء العوامل الاساسية للسوق من عرض وطلب واحتياطيات على حالها تقريبا.

(كونا)

الوقيان: شركات استثمارية متعثِّرة لا تحتاج إلى قانون الاستقرار المالي

إفلاس أو اندماج بعضها إذا تعرضت لضغوط من البنوك الدائنة

رهن الوقيان تعافي الاقتصاد الكويتي بنهضة قطاعات متعددة، من أبرزها البورصة التي تتحرك على وقع توافر السيولة، ما يعني حراكا في التداولات، وغير ذلك سيؤثر في الأداء العام لسوق الأوراق المالية.

دعا رئيس مجلس الإدارة في شركة أعيان للإجارة القابضة سليمان الوقيان، الى ضرورة تقديم الدعم والمساندة لسوق الكويت للأوراق المالية (البورصة)، باقرار مزيد من التشريعات الداعمة ليعود الى مكانته الطبيعية باعتباره ثاني أنشط اسواق المال في المنطقة.

وقال الوقيان لوكالة الانباء الكويتية (كونا)، ان السوق عانى كثيرا في 2009 تداعيات الازمة، وكان نشاطه ضعيفا بحالة التباين في المؤشر السعري الذي وصل الى مستوى بين 6500 و7500 نقطة، ولامس مستوى قياسيا وهو الـ8 آلاف نقطة.

ورهن الوقيان تعافي الاقتصاد الكويتي بنهضة قطاعات متعددة، من ابرزها البورصة التي تتحرك على وقع توافر السيولة، ما يعني حراكا في التداولات وغير ذلك سيؤثر في الأداء العام لسوق الاوراق المالية.

وقلل الوقيان من احتياج بعض الشركات المتعثرة لقانون الاستقرار المالي، إذ ان معظمها يقوم بعمليات اعادة جدولة المديونيات من دون الحاجة الى القانون، لافتا الى مرونة الاطراف التي تقوم بذلك بان تحول المديونيات من قصيرة الى طويلة الأجل، ما يعنى حل المشكلة.

وتوقع افلاس أو اندماج بعض الشركات المتعثرة في العام الحالي، اذا تعرضت لضغوط من البنوك الدائنة بسبب التسويات بينها.

ونفى الوقيان المقولة التي تربط بين الاقتصادين الاسلامي والتقليدي، بأن الاول لم يتأثر سلبا بتداعيات الازمة، إذ ان المشكلة تكمن في تراكم ديون قروض قصيرة منحت لمشاريع طويلة الأجل، سببت مشاكل لشركاتها في التسديد وهذه كانت بسبب بعض البنوك.

ووصف الوقيان سوق الاجارة في الكويت مقارنة مع نظيره الخليجي بأنه الاكبر على كل الصعد، مشيرا الى أن حجم سوق السيارات من التأجير وصل الى 13 ألف سيارة، لكن هذا المعدل التأجيري انخفض الى مادون الـ9 آلاف سيارة.

وقال ان الشركة لديها طموحات بالتوسع الاقليمي في كل من قطر ومصر التي تنفذ فيها مشروعين استثماريين، علاوة على مشاريع أخرى في مملكة البحرين، موضحا ان الظروف الحالية التي خلفتها الأزمة المالية العالمية اجبرتنا على ايقاف مشاريعها في السوق العماني.

وأوضح الوقيان أن الشركة لجأت الى توقيف نظام التملك بالاجارة بسبب بعض العثرات التي اعترت شريحة المنتفعين من الافراد، ونجم عنها تراكم مديونيات لم تسدد، لكننا نتابعها قضائيا لتحصيلها لمصلحة الشركة.

وقال إن استراتيجية الشركة خلال عام 2010 ستعتمد الى حد بعيد على التوسعة في نشاط الإجارة لتمويل الشركة، باعتباره المصدر الوحيد والاقوى لتوفير النقد، إذ يعتبر أكثر مساندة من العقار أو الاستثمار الذي يدعمه عمل الصناديق الاستثمارية.

واعتبر ان القطاع الخاص له دور كبير في تنفيذ المشروعات التنموية التي اعلنت عنها الحكومة أخيرا، اذا اتيحت له الفرصة كاملة خاصة في توفير السكن الخاص والقيام بمشروعات في مجال التعليم والصحة التي تعتبر الأهم في خطط التنمية.

واختتم الوقيان بضرورة تضافر جهود كل الجهات، وفي مقدمها السلطتان التنفيذية والتشريعية، من أجل تدعيم المشروعات الاقتصادية التي تصب في مصلحة الكويت.

سليمان الوقيان

أوقفنا نظام التملُّك بالإجارة بسبب تعثُّر بعض الأفراد وتراكم المديونيات

الذهب في 2009... أداء قوي لارتفاع طلب المستثمرين والتنوع في الاستثمار

أرتيجاس: السعر سيستمر قوياً هذا العام على ما يبدو

قال مدير أبحاث الاستثمار بمجلس الذهب العالمي، إن مخاوف المستثمرين بشأن كل من استقرار أسعار الذهب وشبح التضخم والتوقعات بشأن سعر الدولار الأميركي تدفع المستثمرين إلى إيجاد طرق آمنة للمحافظة على ثروتهم، ولذا فإن الطلب على الذهب سيبقى قوياً.

شكّل تدافع المستثمرين بحثاً عن الحماية ضد انخفاض قيمة الدولار والخوف من شبح التضخم في المستقبل إلى جانب التحول الذي شهدته إدارة احتياطي البنك المركزي في ظل قيام البنوك المركزية الغربية بخفض مبيعات الذهب، وقيام الدول النامية بزيادة الاحتياطي الخاص بها من الذهب، دعماً للأداء القوي للذهب خلال عام 2009، وذلك وفقًا لما ذكرته النشرة الدورية الأخيرة الصادرة عن مجلس الذهب العالمي "جولد انفستمنت دايجست".

وقد أظهر التقرير الصادر اليوم ما يلي:

- ارتفع سعر الذهب للسنة التاسعة على التوالي ليسجل بنهاية ديسمبر 2009 مستوى 1087.50 دولارًا للأونصة وفقًا لسعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن، وهو ما يعادل زيادة قدرها 25 في المئة خلال العام في قيمة المعدن الأصفر.
- بالنظر إلى نسبة المخاطرة المعدّلة، فإن الذهب أظهر أداء أفضل من الأصول الأخرى مثل الأسهم الأميركية والعالمية، إذ تعتبر درجات التذبذب معتدلة مما نتج عنه تحقيق عوائد أعلى لكل وحدة مخاطرة.
- يظل الذهب -في المتوسط- هو السلعة الأقل تذبذبًا بحسب مجلس الذهب العالمي باستثناء مؤشر ستاندرد آند بورز جي إس لايف ستوك.
- استمرت استثمارات الذهب المتداولة في البورصة (ETFs) في جذب أموال جديدة خلال العام - حيث بلغت مشتريات المستثمرين من الذهب في الربع الرابع من عام 2009 عن طريق صناديق الذهب المتداولة في البورصة 30 طنًا - وهو ما أسهم بدوره في بلوغ إجمالي حجم صناديق الذهب المتداولة في البورصة 1762 طنًا بقيمة تبلغ 62 مليار دولار أميركي حسب أسعار نهاية العام.
- تزايد نشاط المستثمرين بشدة خارج البورصة في الربع الأخير من العام - وذلك وفقًا لما أوردته شركة جولد فيلدز مينيرال سيرفيسز (GFMS)- مع انتشار واسع خاصة لسبائك الذهب. كما ذكر التقرير أيضًا أن جزءًا كبيرًا من هذا الطلب- الذي اتسم باستثمار طويل المدى كان مدفوعًا على الأرجح بالشعور الإيجابي للسوق تجاه البيانات الأساسية الخاصة بعرض الذهب والطلب عليه وتوقعات الأسعار التي جاءت متوافقة معها.

وقد علق خوان كارلوس أرتيجاس - مدير أبحاث الاستثمار بمجلس الذهب العالمي بالقول: "مع بداية ظهور مؤشرات تعافي الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من 2009، بقي سعر الذهب كما بقي الطلب عليه قويًا".

وأضاف: "وعلى ما يبدو فإن هذا سيستمر خلال عام 2010، فمخاوف المستثمرين بشأن كل من استقرار أسعار الذهب وشبح التضخم والتوقعات حول سعر الدولار الأميركي تدفع المستثمرين لإيجاد طرق آمنة للمحافظة على ثروتهم. ومع ذلك، فإن حجم الأصول العالمية التي استثمرت في الذهب تبلغ 1 في المئة فقط حسب تقديرات مجلس الذهب العالمي.

بورشه «119 جي تي3 آر» التقديم العالمي في بيرمينغهام

ستتابع شركة بورشه الألمانية لصناعة السيارات التركيز على سباقات العملاء أثناء موسم رياضة السيارات للعام 2010. في هذا السياق، قدمت بورشه سيارة «911 جي تي3 آر» GT3 R 911 الجديدة، التي ستُسلم إلى العملاء جاهزة للسباق، لتستبدل طراز "911 جي تي3 كاب إس" 911 GT3 Cup S في مجموعة طرازات بورشه الخاصة برياضة السيارات. وتحتوي "911 جي تي3 آر" على محرك بوكسر من ست إسطوانات سعة 4.0 ليتر يولد 480 حصاناً، تُنقل إلى المحور الخلفي عبر علبة تروس متتابعة من ست نسب أمامية. وأثناء تطوير السيارة، كان التركيز على تطوير أداء المحرك وجعل تماسك السيارة وتوازنها أسهل من السابق. وقد احتفلت "911 جي تي3 آر" الجديدة، التي ستسابق في بطولات ترتكز على قوانين "إف آي إيه جي تي3" FIA GT3 العالمية، بإطلاقها العالمي في الرابع عشر من يناير 2010 في "معرض أوتوسبورت العالمي لسيارات السباق" Racing Car show Autosport International في "بيرمينغهام" Birmingham بريطانيا.

وقال السيد أوفي بريتيل، رئيس مبيعات رياضة السيارات: "منذ الإعلان عن نيتنا تقديم "911 جي تي3 آر" كان الطلب هائلاً. حتى أن السيارات التي خططنا لإنتاجها من هذا الطراز في العام 2010 قد بيعت بالكامل تقريباً." وستبدأ فرق السباقات حول العالم باستلام سياراتها الجديدة بدءاً من ربيع العام 2010. ويبلغ ثمن القاعدة للسيارة 279,000 يورو بالإضافة إلى الضريبة على القيمة المضافة المحلية.

يرتكز تطوير "911 جي تي3 آر"، التي يبلغ وزنها 1,200 كلغ، على سيارة بورشه "911 جي تي3 كاب" التي قُدمت في سبتمبر 2009 لسباقات "كاب" Cup أحادية الطرازات. وبفضل زيادة سعة المحرك بمقدار 0.2 ليتر، أصبحت "جي تي3 آر" تولد 30 حصاناً إضافياً عن طراز "كاب" Cup. وترتكز كلتا سيارتيْ السباق على الجسم العريض إضافياً لطراز "911 جي تي3 آر إس" 911 GT3 RS الخاص بالطرقات.

وسيستطيع السائقون التأقلم بشكل أسرع مع سيارة السباق "جي تي3" الجديدة مقارنة بسابقتها، نظراً لاعتمادها نظامي "منع غلق مكابح" و"تحكم بالتماسك"، بالإضافة إلى دواسة وقود إلكترونية بوظيفة "رفع دورات المحرك". هذا الأمر سيسهّل أيضاً من مهمة المتسابقين الهواة في الاعتياد على السيارة. وتُظهر رفارف العجلات المنتفخة في المقدمة والمؤخرة محور السيارة الأعرض مقارنة بالطراز السابق. كما تتضمن "911 جي تي3 آر" أرضية مغطاة بالكامل تحتوي على ناشر هواء خلفي، بالإضافة إلى جانح خلفي يتمتع بإمكانيات تعديل أكبر من تلك الخاصة بالطراز السابق.

أما بالنسبة إلى تعليق السباق الذي شهد نصيباً وافراً من التطوير، فبالإمكان تعديله جذرياً: في المقدمة نجد قوائم انضغاطية ماكفرسون يمكن تعديل ارتفاعها مع مخمّدين متغيّرين طراز "ساش" SACHS بوضعيتي تعديل ونابضين لولبيّين (رئيسي ومُساعد). أما في المؤخرة، فتتضمن "جي تي3 آر" هيكلاً جزئياً مثبتاً بصلابة مع محور متعدد الأذرع يمكن تعديل ارتفاعه، بالإضافة إلى مخمّدين متغيّرين طراز "ساش" SACHS بوضعيتي تعديل ونابضين لولبيّين.

10 عثرات للبنوك في سنوات الرواج... تقابلها 10 تحديات في عام العُسرة

● توسُّع في الإقراض وإهمال إدارة المخاطر وتخبط بعض الإدارات
● تقلُّص الأعمال وانكماش محفظة الإقراض وانخفاض الأصول ● البنوك التي لم تتوسع في الخارج كانت أقل ضرراً

أحمد فتحي

وضع مصرفيون تصوراتهم إزاء التحديات الـ10 التي تواجه البنوك الكويتية خلال الفترة المقبلة، والتي تأتي بسبب 10 عثرات وقعت فيها سابقاً، الأمر الذي دفعها إلى القيام بردات فعل عنيفة لمعالجتها أدت إلى تراجع سوق الائتمان.

دأبت البنوك الكويتية على التقليل من شأن توقعات بتعرضها لانكشافات أو لإعدامها بعض الديون نتيجة تعثرات تمويلية قبل الأزمة، خاصة مع أدائها الممتاز في الأعوام الماضية وتوسعها محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتعتمد البنوك في تعزيز ثقتها بعدم تأثرها بهذه الانكشافات على حجم الأصول التي تملكها وتديرها مقابل الديون والقروض المشكوك فيها. ورغم ظلال الأزمة التي ألقت بسلبياتها على القطاع المصرفي فإن البنوك ظلت على ثقتها خاصة مع حجم المخصصات التي اتخذتها مع كل إعلان عن أحد التداعيات الجديدة للأزمة المالية.

وأظهرت نتائج التسعة أشهر الأولى التغير الواضح الذي أصاب هذه البنوك، بسبب المخصصات التي اتخذتها طوال العام الماضي، وهو ما أثر سلباً عليها، ولكن من جانب آخر نجد أن هذه النتائج تعد جيدة مقارنة بنتائج البنوك على مستوى العالم، رغم التحديات الكثيرة التي واجهتها خلال الأزمة مع تباطؤ بعض العوامل الأخرى التي عززت من معدلات نمو البنوك في السابق، أهمها ركود سوق العقار، وظهور بعض القوانين التي عرقلت أنشطتها مثل قانون السكن الخاص، والرهن العقاري، إضافة الى انخفاض أسعار النفط وانخفاض معدلات الائتمان، وهبوط أسعار الأصول، ومع انكماش السوق أصبحت المنافسة أكبر بين البنوك التسعة إضافة إلى البنوك الأجنبية العاملة في الكويت.

وتأتي هذه التحديات التي تواجه البنوك بسبب أخطاء وقعت فيها سابقاً، والتي دفعت البنك المركزي إلى تسجيل عقوبات على بعض البنوك بسبب بعض التجاوزات الائتمانية، وهي التي دفعتها إلى القيام بردات فعل عنيفة لمعالجتها أدت بسوق الائتمان إلى ما هو عليه الآن، ويحدد المصرفيون هذه الأخطاء بـ10 نقاط رئيسية كان أهمها:

1 - التوسع في الإقراض دون ضمانات كافية: تساهلت البنوك في الإقراض مع شركات الاستثمار والعقار خلال السنوات الماضية بالاعتماد على الميزانيات والمركز المالي لهذه الشركات، دون الاعتبار بالضمانات والملاءة المالية لهذه الشركات، وهو ما أوقعها في النهاية في مشكلات تعثر ديون هذه الشركات والدخول في دوامة إعادة جدولتها.

2 - إهمال إدارات المخاطر: سجلت نسبة تكلفة المخاطر (المخصصات / إجمالي الإيرادات) ارتفاعا ملحوظا نتيجة لارتفاع المخصصات، في 2008 و2009 مقابل الأعوام الماضية، ويأتي هذا الارتفاع بسبب عدم الاهتمام بإدارات المخاطر وانخفاض الأداء في بعض هذه الإدارات خاصة في عدم قدرتها على تقدير مخاطر الائتمان الحقيقية للقروض الممنوحة خاصة، ويأتي هذا الأداء الضعيف بسبب تأخر نشأة هذه الإدارات في البنوك الكويتية إلى وقت قريب.

3 - تخبط بعض الإدارات وعدم مواكبتها للأزمة: ظهر واضحاً تخبط واضح في بعض إدارات البنوك في تعاملها مع الأزمة، الأمر الذي أدى إلى وقوع هذه البنوك في مشكلات وتعرضها لانكشافات، وهو ما دفع في النهاية إلى حدوث بعض التغيرات وإعادة الهيكلة في الإدارات العليا والمتوسطة بهذه البنوك.

4 - التوسع في عملياتٍ مع أطراف ذات صلة: توسعت بعض البنوك في عملياتها مع أطرافٍ ذات صلة مثل المساهمين الكبار في البنك أو مع أعضاء مجلس الإدارة أو مع البنوك والشركات التابعة، الأمر الذي جعلهم يحصلون على قروض أو تمويلات أكبر من قدرتهم على الاقتراض.

5 - زيادة المصاريف الإدارية ومصروفات التشغيل: ارتفعت مصروفات التشغيل لدى البنوك خلال السنوات الماضية بشكل كبير، وشملت (رواتب ومكافآت الموظفين ومجلس الإدارة، ومصروفات عمومية وإدارية، والاستهلاكات)، ويرجع هذا الارتفاع إلى توسع البنوك في فترة الرواج في فتح فروع جديدة داخلياً وخارجياً مع زيادة الإنفاق على الموظفين بشكل كبير، ويشير المراقبون إلى أنه كان هناك بعض المبالغة والتجاوز في المكافآت التي تمت خلال سنوات الرواج، والتي لم يشعر بها أحد بسبب الأرباح الكبيرة التي كانت تحققها البنوك في هذه الفترة.

6 - التوسع غير المحسوب في الاستثمارات الخارجية: اندفعت بعض البنوك إلى التوسع الخارجي بشكل كبير وكانت تباهي بها خلال السنوات الماضية، الأمر الذي زاد من مخاطر هذه البنوك مع حدوث الأزمة وانخفاض قيم أصولها الخارجية رغم المؤشرات التي كانت تشير إلى تفاقم أزمة رهن العقار الأميركية إلا أنها لم تقدر حجمها الحقيقي وتأثيراتها السلبية عليها.

7 - التباطؤ في تسييل الرهونات قبل انخفاض قيمتها: تباطأت البنوك في تسييل الأسهم والعقارات المرهونة عند بداية الأزمة، الأمر الذي أدى إلى خسائر كبيرة بسبب انخفاض قيم هذه الرهونات، خاصة أن هناك حدا معينا متفقا عليه يقوم البنك بتسييل الرهونات عند اقتراب سعر الأصل المرهون منه، كما تساهلت بعض البنوك في عملية إعادة تقييم الأصول محل الرهن لديها، والتي كانت تقوم برهنها مقابل منح المستثمرين تمويلات وقروضا، إذ كانت تمنح التمويل لكل المستثمرين مع أخذ الضمانات المعتادة دون التشدد في مقارنة الأصل المرهون لديها بالقيمة السوقية له، خاصة مع الانتفاخ الكبير الذي شهدته الأصول في آخر خمس سنوات قبل الأزمة.

8 - الاعتماد على مصادر الأرباح ذات مخاطرة عالية: حققت البنوك خلال السنوات الماضية أرباحاً قياسية بسبب توسعها في سياسية الاستثمار، التي تقابلها زيادة في المخاطر، ولم تنتبه البنوك إلى خطورة هذا الاتجاه إلا بعد اندلاع مشكلة المشتقات في بنك الخليج.

9 - عدم الاهتمام بتوطين الكوادر الوطنية المصرفية إلا بعدما طلب منها: وهو ما عرضها إلى مشكلة كبيرة باستقطابها بعض الموظفين الذين ليس لديهم الخبرة الكافية للقيام بالعمل المصرفي، خاصة في الإدارات الفنية والهامة مثل إدارة المخاطر، الأمر الذي دفعها إلى القيام ببعض الأمور المخالفة لتغطية هذا النقص، مثل تسجيل الموظفين المقيمين على شركات تابعة للبنك ومحوهم من سجلاته، الأمر الذي يقلل نسبة الأجانب من البنك ويرفع نسبة العمالة الوطنية.

10 - خلل في العمل الرقابي الداخلي: قام "المركزي" منتصف العام الماضي بإدخال تعديل على معيار كفاية رأس المال (بازل 2)، الخاص بعملية المراجعة الرقابية، للتأكد من عملية التقييم الداخلي لدى البنوك لكفاية رأس المال، كما أصدر أيضاً تعليمات إلى البنوك الإسلامية لتطبيق معايير بازل 2، وتأتي هذه التعديلات بسبب سد الخلل في أساليب العمل الرقابي ومواكبتها المستوى الدولي.

تحديات 2010

ويرى مصرفيون أن البنوك تواجه 10 تحديات رئيسية خلال 2010 إذا استطاعت تجاوزها فقد تخطت جزءاً كبيراً من الأزمة الحالية، وتأتي كالتالي:

1 - حجز مزيد من المخصصات ومواصلة تراجع الأرباح: تراجعت أرباح البنوك في التسعة أشهر الأولى من عام 2009 بشكل كبير مقارنة بأدائها في الأعوام السابقة، ويرجع السبب الرئيسي وراء ذلك في المخصصات التي أخذتها البنوك للتحوط من آثار الأزمة إضافة إلى انكشافات بعض البنوك على المشتقات المالية، وعلى تعثرات بعض المجموعات الخليجية والعالمية مثل مجموعة سعد والقصيبي وقضية مادوف وأزمة دبي، كما تأثرت الأرباح أيضا بتراجع سوق الأسهم والعقار، وستعمد البنوك إلى تخفيض توزيعات أرباحها عن العام الحالي للمحافظة على رؤوس أموالها، تحسباً لأي أزمة طارئة.

2 - احتمال التعثر في استدعاء زيادات رؤوس الأموال المقترحة: تعتزم جميع البنوك زيادة رؤوس أموالها بناء على تعليمات "المركزي"، وقد تواجه البنوك مشكلة في عدم قدرة المساهمين الاكتتاب في هذه الزيادات في ظل شح السيولة الحالي في السوق، وهو ما يهدد بفشل هذه الزيادة وتأجيلها.

3 - انخفاض حجم الأعمال وتقلص الأنشطة في البورصة والعقار: أدت الأزمة إلى تقلص كبير في حجم الأعمال والأنشطة البنكية خاصة المتعلقة بسوق الأوراق المالية والسوق العقاري واللتين تشكلان قناتي الاستثمار الرئيسيتين في الكويت، كما انهارت هذه القطاعات أيضا على المستوى العالمي، وهو ما وضع البنوك في تحدٍ صعب لاستثمار أموال المودعين، وتعد خطة التنمية التي طرحتها الحكومة خلال الأسبوعين الماضيين كطوق النجاة أمام البنوك للخروج من معضلة تقلص أنشطتها.

4 - المنافسة الشديدة بين البنوك: يشير المصرفيون إلى أن البنوك دخلت في ما بينها معركة لتكسير العظام خلال العام الماضي على الودائع البنكية، وللفوز بالعملاء الذين لديهم ملاءة مالية وضمانات جيدة، والذين أثبتوا قدرتهم على السداد خلال الأزمة، إذ يسعى كل بنك إلى جذب أكبر قيمة ممكنة من الودائع الشخصية التي ستوفر لها السيولة في ظل أزمة الكاش التي يعانيها السوق، إذ تعمد بعض البنوك إلى تخفيض هامش ربحها على القروض للعملاء، مقارنة بالبنوك الأخرى.

5 - هبوط قيم الأصول وانخفاض جودتها: انخفضت أسعار أصول البنوك من عقارات وأسهم خلال الأزمة، وهو ما ظهر في البيانات المالية الفصلية في 2009 من تسجيل لخسائر دفترية بسبب هذا التراجع، كما ارتفع عدد القروض المتعثرة أو التي تواجه صعوبات في السداد، وخاصة من المقيمين الذين فقدوا وظائفهم، إضافة إلى انخفاض قيمة الأسهم المرهونة والضمانات الاخرى، التي يمنحها العملاء للبنوك مقابل القروض، الأمر الذي دفع البنوك إلى أخذ المزيد من المخصصات تحسباً لزيادة محفظة الديون المتعثرة.

6 - الانكشاف على شركات الاستثمار المتعثرة التي تعاني شح السيولة وضعف الملاءة: رغم إعلان شركة غلوبل انتهاء محنتها في إعادة الجدولة واقتراب شركة دار للاستثمار من الخروج، فإن البنوك مازالت على حظرها وتشددها في الإقراض خلال تعاملتها مع شركات الاستثمار، ويظهر ذلك في طلبها مزيد من الضمانات عند تقديم تمويل أو قرض حتى تحمي نفسها مثل أصول مدرة للعوائد أو للتدفقات النقدية، خاصة مع ظهور بعض المؤشرات التي تشير إلى أن إفلاس بعض الشركات ليس بعيداً عن التحقيق.

7 - التشديدات على السيولة وتقلص محفظة الأقراض: شهد العام الماضي توقف البنوك عن عمليات الإقراض بشكل كبير، بالإضافة إلى إحجامها عن إقراض بعضها البعض رغم تخفيض "المركزي" لفائدة الانتربنك أكثر من مرة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تكاليف التمويل ونقص في السيولة، وتقلصت محفظة الإقراض بشكل كبير لدى البنوك، والتي أصبحت لا تمنح ائتمانا كبيرا لها إلا عن طريق توجيهات من البنك المركزي بمنحها، خاصة إذا كان الائتمان لمصلحة شركات الاستثمار، حتى ولو كانت مستوافاة لشروط الإقراض.

8 - التعرض لمزيد من انخفاض التقييم الائتماني: انزلقت سمعة المؤسسات والمصارف الكويتية كباقي البنوك في العالم في ظل تداعيات الأزمة وما أثرت به على سوق الائتمان المحلي، خاصة مع مرور الأزمة تلو الأخرى على قطاع البنوك، الأمر الذي دفع مؤسسات التصنيف العالمي إلى تحذير الكويت من احتمال تخفيض تصنيفها الائتماني خلال الفترة المقبلة، وهو ما وضع البنوك أمام مشكلة كبيرة ستكون عائقا لها في المستقبل حتى بعد عبور الأزمة، وستظهر بشكل كبير في التعاملات المصرفية بينها وبين البنوك العالمية.

9 - خفض التكاليف دون الإضرار بأعمال البنوك وقدراتها التنافسية: عمدت البنوك منذ اندلاع الأزمة بالاستغناء عن عدد من موظفيها في القطاعات الهامشية، وكانت أغلبيتهم من الوافدين، وذلك لتحقيق النسبة المطلوبة من العمالة الوطنية في البنك، إضافة إلى تسريحها لعدد من المواطنين، وحاولت هذه البنوك أن يتم ذلك دون أن يتأثر أداء البنك بشكل كبير، وعلى الجانب الآخر تحاول بعض البنوك سد عجز كوادرها في قطاعات معينة باستقطاب مديرين وأصحاب كفاءات جديدة قادرين على إدارة الأزمة، ولجأت البنوك أيضا في ظل الأزمة إلى ميكنة وظائفها لتقليل التكاليف بقدر الإمكان، وهو ما جعلها تستقطب شركات أجنبية لتنفيذ هذه العملية.

10 - تعثر سوق الصكوك والسندات محلياً وعالمياً: توقف إصدار السندات والصكوك بشكل كبير منذ منتصف 2008 حتى الآن محلياً وإقليمياً وعالمياً، خاصة مع تفاقم أزمة دبي العالمية لعدم قدرتها على سداد التزاماتها وما ألقته من ظلال قاتمة على سوق السندات، إضافة إلى أن القوانين والتشريعات المحلية لا تشجع على إصدارها، إذ تقوم البنوك والشركات الإسلامية الكويتية باللجوء إلى البحرين كمحطة لإصدار السندات هروباً من تعنت القوانين المحلية التي تعاملها مثل السندات.

خطة التنمية طوق النجاة للبنوك لمواجهة تقلص أنشطتها

توقعات بارتفاع محافظ الديون المتعثرة والمعدومة لدى البنوك

لا مجال للنوم في عام العُسرة!

استمرار الأزمة عالمياً خلال هذا العام

تؤكد التوقعات والتقارير استمرار الأزمة حتى منتصف العام، مع بعض الأمل في انخفاض حدتها خلال الربع الأخير، وهو ما يشير إلى ارتفاع المخاطر وإغلاق الأسواق الخارجية لأبوابها أمام البنوك، الأمر الذي سيجبرها على مواصلة سياساتها التشددية إزاء منح القروض، ويجعلها أكثر تحفظاً في تعاملاتها الخارجية مع إشادات التقارير بأفضلية بيئة الأعمال الخليجية عن العالمية.

تغير الهيكل الاستثماري

عانت البنوك انخفاض قيمة استثماراتها الخارجية، وهو ما أدى إلى التأني في التوسعات الخارجية، خاصة مع صمود البنوك التي لم تتوسع في تعاملتها بالخارج مقارنة بالبنوك التي توسعت، كما دفعها إلى ضرورة تغير كبير في خريطتها الاستثمارية جغرافياً ومنهجياً، فلم يعد الاستثمار في بعض البلدان أو القطاعات مجزيا كما كان من قبل، وتشير المصادر إلى أن الفترة المقبلة ستشهد قنوات جديدة في الاستثمارات من جانب البنوك، مثل الاعتماد على المشاريع الخدمية التي تدر عوائد تشغيلية أو عقارات في بلدان لم تتأثر بالأزمة.

300 مليون دولار زيادة عائدات النفط العراقية الشهر الماضي

أعلنت وزارة النفط العراقية أمس أن عائدات النفط العراقية ارتفعت بما قيمته 300 مليون دولار خلال الشهر الماضي، ويتوقع أن تصل العائدات الى اربعة مليار ونصف مليار دولار.

وجاءت الزيادة ببيع 61.3 مليون برميل بسعر 73.39 دولاراً للبرميل. وقال المتحدث الرسمي عاصم جهاد، إن سعر برميل النفط ارتفع خلال الشهر الماضي الى 73.39 دولاراً، مقابل 71.94 دولارا في الشهر السابق عليه.

وكانت وزارة النفط وقَّعت أمس الأول الجمعة العقد النهائي مع كونسورتيوم شركات تقوده «ايني» الايطالية، لتطوير حقل الزبير. يُذكَر في هذا الصدد ان العراق لديه ثالث اكبر احتياطيات مثبتة من النفط في العالم، ويعتمد في عائداته بشكل كبير على صادرات النفط.

وتأمل الحكومة أن يرفع الاستثمار الأجنبي انتاج النفط من 2.5 مليون برميل حاليا الى 12 مليوناً مستقبلاً.

(د ب أ)

«أوراسكوم تيليكوم» تحصل على استثناء من مقرضي الديون

أعلنت شركة أوراسكوم تيليكوم القابضة أنها حصلت على موافقة أغلبية مقرضي الديون المضمونة على الاستثناء المقترح، الذي يتعلق بالمطالبة الضريبية بالجزائر، بموجب اتفاقية القرض البالغ قيمته 2.5 مليار دولار.

وأضافت الشركة أن هذا الاستثناء الذي تم الحصول عليه بالمطالبة الضريبية بالجزائر ضد أوراسكوم تيليكوم الجزائر جاء عن الأعوام 2004 و2005 و2006 و2007.

جدير بالذكر أن هذا الاستثناء معلّق على شرط إتمام زيادة رأسمال الشركة، على ألا تقل هذه الزيادة عن 700 مليون دولار أميركي من 800 مليون دولار أميركي المقترحة لزيادة رأسمال الشركة، وفقاً للخطة الحالية.

مطر: اقتصاد الإمارات سيخرج من الركود هذا العام وأسعار الإيجارات في دبي ستواصل الانخفاض

4% النمو المتوقع لاقتصاد إمارة أبوظبي

قال مهدي مطر إن الإيجارات في دبي تراجعت بنسبة تتراوح بين 50 و60 في المئة، خلال 2009، ومع توقعات دخول 26 ألف وحدة سكنية إلى السوق خلال 2010، فإن أسعار العقارات ستنخفض بنسبة تتراوح بين 10 و15 في المئة.

قال كبير الاقتصاديين في "شعاع كابيتال" الإماراتية د. مهدي مطر إن الإقتصاد الإماراتي سيخرج من الركود خلال العام الجاري، ليسجل نمواً بنسبة قد تتجاوز 2.5 في المئة، مشيراً إلى أن البنك الاستثماري شعاع كابيتال قام بإعداد توقعاته لدبي وأبوظبي منفصلتين، ولدولة الإمارات بشكل عام.

وتوقع مطر في حديثه إلى قناة العربية أن تحقق إماراة أبوظبي نمواً خلال العام الحالي بنسبة 4 في المئة، بفعل تحسن ناتج القطاعين النفطي وغير النفطي الذي تأثر خلال 2009.

وأضاف مطر أن اقتصاد دبي سينكمش بنسبة 0.04 في المئة، خلال 2010، وذلك بعد أن انكمش بنسبة 5 في المئة، خلال 2009، مشيراً إلى أن الانكماش سيكون نابعاً من القطاع العقاري.

وتوقع مطر أن تعود الإمارات للنمو خلال 2011، و2012.

وفي ما يتعلق بتوقعاته للقطاع العقاري في الإمارات، قال مطر إن الإيجارات في دبي تراجعت بنسبة تتراوح بين 50 و60 في المئة، خلال 2009، ومع توقعات دخول 26 ألف وحدة سكنية الى السوق خلال 2010، فإن أسعار العقارات ستنخفض بنسبة تتراوح بين 10 و15 في المئة، بنسب تتراوح بين 10 و12 في المئة.

وقال إن مكررات ربحية أسواق الإمارات 7.5 مرات، بينما مكررات ربحية أسواق العالم تصل الى 13.5 مرة، وبالتالي فهي تعد أرخص من الأسواق العالمية بـ40 في المئة.

وتوقع أن تسجل أسواق الأسهم الإماراتية ارتفاعاً بنحو 20 في المئة، إلى 25 في المئة، خلال العام الجاري، على أن تبقى مستويات التضخم في الإمارات دون مستوى 1 في المئة.

أتوقع أن تسجل أسواق الأسهم الإماراتية ارتفاعاً بين 20 و25% هذا العام

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.2855	0.28785
يورو	0.404	0.4105
جنيه إسترليني	0.462	0.4678
فرنك سويسري	0.273	0.2799
دولار كندي	0.270	0.2755
دولار أسترالي	0.254	0.2591
ريال سعودي	0.07575	0.076801
درهم إماراتي	0.077	0.07847
دينار بحريني	0.758	0.76485
ريال قطري	0.0775	0.079123
ريال عماني	0.743	0.74815
ريال يمني	0.00136	0.0013832
دينار أردني	0.403	0.4067
ليرة سورية	0.00625	0.0063473
ليرة لبنانية	0.000191	0.0001945
جنيه مصري	0.053	0.05296
درهم مغربي	0.036	0.036622
دينار تونسي	0.214	0.2168
ين ياباني	0.003	0.003249
دولار سنغافوري	0.204	0.20553
دولار هونغ كونغ	0.035	0.03706
باهت تايلندي	0.0086	0.0087375
بيسو فلبيني	0.0062	0.0062165
روبية اندونيسية	0.000030	0.00003109
روبية هندية	0.00625	0.006233
روبية باكستانية	0.0033	0.0034012
تاكا بنغلادشية	0.0041	0.0041643
روبية نيبالية	0.0038	0.0039
روبية سريلانكية	0.0023	0.0025131

* المصدر: المزيني

«الوطني»: ندوة للعملاء بشأن تغييرات في قانون الضريبة البريطاني لغير المقيمين

ينظم بنك الكويت الوطني ندوة خاصة لعملائه في لندن لشرح التغييرات على قانون الضرائب في المملكة المتحدة الخاص بغير المقيمين.

وستقام الندوة بحضور الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني- عصام جاسم الصقر يوم الاثنين الموافق 1 فبراير في فندق الشيراتون في قاعة الدانة الساعة السادسة والنصف مساءً وسيحاضر فيها كل من روبرت بلاور وبيرز ماستر الخبيرين في شؤون الضرائب، ويعملان في مكتب المحاماة المعروف شارلز رسل في لندن.

وأوضح الصقر أن اقامة هذه الندوة تأتي حرصاً من البنك على إيضاح التغييرات الجديدة في قانون الضرائب لعملائه، وذلك باستضافة خبراء في هذا المجال لتفسير هذه التغييرات والإجابة عن استفساراتهم.

عصام الصقر

«الصينية»: 18 فلساً ربحية 2009 وتتجه إلى توزيع 5 فلوس نقداً

عبدالله خليل

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن الشركة الكويتية الصينية الاستثمارية حققت أرباحاً مع نهاية العام الماضي، قاربت الـ18 فلساً للسهم، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنها تتجه الى توزيع أرباح نقدية على مساهميها بنسبة 5 في المئة أي 5 فلوس للسهم الواحد. علماً بأن الشركة تهدف كما نشر سابقاً إلى مضاعفة أصولها وصولا إلى 1 مليار دولار في غضون ثلاثة أعوام مستغلة النمو المتوقع للأسواق الآسيوية الناشئة والنمو الكبير المتوقع للاقتصاديات الآسيوية الكبرى خلال الفترة القادمة.يذكر أن بنك الكويت المركزي لم يوافق سابقاً على طلب الشركة بشراء ما لايتجاوز 10 في المئة من أسهمها المصدرة، معللاً رفضه بضرورة الالتزام بما وضعه «المركزي» من ضوابط وشروط في شأن تملك الشركة المساهمة لأسهمها.

«صفاة طاقة» تحقق 8 ملايين دينار أرباحاً من بيع «الحفر الوطنية»

عبدالله خليل

كشفت مصادر مطلعة، أن شركة الصفاة للطاقة القابضة (صفاة طاقة) باعت حصتها في شركتها التابعة بشركة الحفر الوطنية في مصر بقيمة إجمالية تقارب الـ27 مليون دينار كويتي، مشيرةً إلى أن الربح الصافي الذي ستحققه الشركة من هذه الصفقة سيتراوح ما بين 7 و8 ملايين دينار.

وأضافت المصادر في تصريحاتها لـ"الجريدة"، أنه لم يتضح إلى الآن ما اذا كانت الشركة ستدرج أرباح هذه الصفقة في ميزانية الربع الرابع من العام الماضي أم ترحلها إلى الربع الأول من العام الحالي، مؤكدة في الوقت ذاته أن الربحية المحققة ستعزز قوة الشركة المالية وحقوق مساهميها، علماً أن نسبة "صفاة طاقة" المملوكة لها في شركة الحفر الوطنية تبلغ 60 في المئة، وتعمل الشركة المذكورة في مجال حفر الآبار وينشط عملها في مصر وليبيا.

احتياطيات النفط الفنزويلية تتجاوز ضعف السعودية

ذكر تقرير للحكومة الأميركية أن حزام أورينوكو النفطي شرق فنزويلا يحوي 513 مليار برميل من الخام، يمكن استخراجها بالتكنولوجيا المتاحة الآن. وتلك أكبر كمية احتياطي نفطي يقدرها المسح الجيولوجي الأميركي على الإطلاق، وهو أول تقييم لحزام أورينوكو الذي يحتوي نفطا ثقيلا لا ينساب بسهولة. التقديرات الأميركية الجديدة تجعل فنزويلا تتقدم كثيرا على غيرها في العالم في احتياطيات النفط. ويجعل هذا التقييم من فنزويلا صاحبة احتياطيات نفطية تتجاوز ضعف ما لدى السعودية أكبر مصدر للنفط. وقال علماء الجيولوجيا الأميركيون العاملون على المسح الحكومي، إن حزام أورينوكو يضم احتياطيا ضعف ما كان مقدرا من قبل. وإذا تأكدت نتائج المسح الحكومي الأميركي فسيكون ذلك التقدير أكبر بكثير من تطلعات الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز المتفائلة.

وتشير تقديرات شركات النفط لاحتياطيات الحزام النفطي إلى ما بين 100 و270 مليار برميل من الخام، لكن تقديرات الشركات تلك تأخذ في الحسبان النفط المربح فقط. أما المسح الجيولوجي الأميركي فيشمل كل الخام الموجود، سواء كان استخراجه مربحا للشركات أم لا. وقال المتحدث باسم المسح الجيولوجي الأميركي كريس شينك: "لا نذكر شيئا عن اقتصاديات النفط"، وأضاف ان نتائج المسح تتعلق "بتقدير ما يمكن استخراجه تقنياً الآن".يُذكَر أن شركة النفط الوطنية، بتروليوس دي فنزويلا، تقدر ما يمكن تأكيده من احتياطيات ذات قيمة اقتصادية في الحوض الشهير بأكثر من 235 مليار برميل، وذلك من بين 1.3 تريليون برميل قدرتها من قبل. ويعتمد التقرير الحكومي الأميركي على استخراج ما بين 40 و45 في المئة من الاحتياطيات بالتكنولوجيا المتوافرة الآن دون حاجة إلى تطوير.

مجلس الاستقرار المالي يُرحِّب بخطة أوباما للبنوك

رحب مجلس الاستقرار المالي امس بمقترحات أميركية لتقييد حجم البنوك وتعاملاتها. وقال المجلس المُكلَّف من قبل مجموعة العشرين تنسيقَ جهود الحكومات على صعيد قواعد تنظيم الأسواق في أعقاب الأزمة المالية إن المقترحات تأتي في إطار عدد من الخيارات التي يدرسها لمعالجة مخاطر أن تصبح البنوك «كبيرة جداً بحيث لا يمكن السماح بانهيارها».

وأعلنت اقتصادات أوروبية رئيسية دعمها لخطة الرئيس الأميركي باراك أوباما التي قد تعيد ترتيب النظام المالي العالمي لكنها أشارت إلى أنها لا تعتزم أن تحذو حذوها.

ويدرس مجلس الاستقرار المالي عدة خيارات لمعالجة مشكلة البنوك «الكبيرة جدا» بما في ذلك تحديد مستويات مستهدفة لرأس المال والمديونية والسيولة وتحسين أساليب الاشراف وتبسيط هياكل الشركات. وقال المجلس في بيان: «سيكون تضافر المناهج ضروريا لمعالجة المشكلة بالنظر إلى اختلاف أنواع المؤسسات والسياقات الوطنية والخارجية ذات الصلة، وفي نفس الوقت يجب أن تحافظ تلك المناهج على سوق خدمات مالية متكاملة». وسيقدم المجلس توصياته إلى زعماء مجموعة العشرين في أكتوبر، كما سينشر تقريرا مؤقتا بعد قمة المجموعة في يونيو.

(رويترز)

هيئة السوق العمانية تدعو الشركات إلى ضرورة الإفصاح المبكر

وجهت الهيئة الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية (شركات الوساطة) إلى توخي الحرص والدقة، وبذل العناية الواجبة للتأكد من عدم قيامها بتنفيذ أي عمليات للمطلعين خلال هذه الفترات.

دعت الهيئة العامة لسوق المال شركات المساهمة العامة إلى ضرورة الإفصاح المبكر عن النتائج المالية لاطلاع المستثمر على نتائج الشركة ولتفادي انتشار الشائعات عن المركز المالي للشركة، كما أكدت ضرورة مراعاة الشخص المطلع على عدم التعامل في الأوراق المالية للجهة المصدرة خلال الفترات المحظورة.

وبينت الهيئة أن ذلك يأتي طبقا لأحكام اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال التي تحظر تعامل الشخص المطلع في الأوراق المالية للجهة المصدرة بناء على معلومات جوهرية غير مفصح عنها وبصفة خاصة خلال الفترات المحظورة وهي الفترة الزمنية التي توجد خلالها معلومات جوهريّة غير مفصح عنها للجمهور وحتى تاريخ الإفصاح عن هذه المعلومات، وفترة إقفال الحسابات ربع السنوية غير المدققة وتبدأ من نهاية الربع وحتى تاريخ الإفصاح عن البيانات المالية وفترة إقفال الحسابات السنوية وتبدأ من انتهاء السنة المالية وحتى تاريخ الإفصاح عن نتائج الأعمال الأولية السنوية غير المدققة.

كما وجهت الهيئة الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية (شركات الوساطة) إلى توخي الحرص والدقة وبذل العناية الواجبة للتأكد من عدم قيامها بتنفيذ أي عمليات للمطلعين خلال هذه الفترات.

وأكدت الهيئة العامة لسوق المال أنها تهدف من ذلك إلى زيادة مستوى الإفصاح والشفافية، في ما بين المتعاملين في سوق مسقط للأوراق المالية، وتحقيق أعلى مستويات العدالة في عملية الحصول على المعلومات، بالإضافة إلى الحرص على سلامة التعاملات التي تتم في السوق. تجدر الإشارة إلى أن الشخص المطلع يقصد به كل شخص يمكنه الاطلاع على المعلومات الجوهرية غير المفصح عنها بحكم منصبه أو وظيفته بالشركة المدرجة ويشمل أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.

الدليل الطبي
تلفون: 1822281
فاكس: 22447555

بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic
مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية العالمية والأطباء الاستشاريين

د. عاطف علام
دكتوراه جراحة التجميل
M.B.B.Ch, M.S.G, M,D. (Plastic)
- شفط الدهون من مناطق الجسم مع امكانية اعادة وضعها بالمناطق الضعيفة.
- شد ترهلات البطن والفخذين والرقبة والذراعين.
- جراحات تجميل الثدي، تكبير، تصغير، رفع وشد الثديين.
- تجميل وشد الجفون ورفع الحاجبين جراحيا.
- تجميل الأنف والشفتين والذقن.
- زراعة الشعر.
- حقن البوتكس لعلاج التجاعيد ورفع الحواجب وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الشفتين والوجه بالحقن.
- اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والاذن والاطراف ومجرى البول.
- علاج واصلاح آثار الحروق والتشوهات.
● اكفأ جهاز لعلاج السليوليت وشد الجلد باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتردد الحراري والمساج.

د.حسام قبلاوي
استشاري امراض باطنية
ROSY RON
اخصائية التجميل الصينية
د.محمود السيد
امراض النساء والولادة
د.محمد السماك
استشاري الأشعة التشخيصية والسونار
د.نيفين وليم
ممارس عام
د.منى عبدالمنعم
اخصائية في طب الفم والاسنان

يعلن المركز عن وصول
جهاز يقوم بتنقية وتقشير البشرة بطريقة آمنه تعتمد على إعادة بناء الكولاجين مع تغذيتها بالفيتامينات بدون أبر في آن واحد وقت قياسي.
• إعادة النضارة للبشرة المصاحب لتقدم العمر إو بعد التعرض لأشعة الشمس .
• علاج للبقعة البنيه (النمش والكلف) .
• علاج لحب الشباب والرؤوس السوداء وآثارة .
• علاج لتساقط الشعر والثعلبة .
بإشراف د. نيڤين وليم أسعد
داخلي :111 – 123

د/ محمد لطفي
اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم
- تشخيص وعلاج الامراض الجلدية.
- تشخيص وعلاج أمراض الذكورة وتأخر الانجاب.
- علاج الصدفية والبهاق بالليزر.
- إزالة الوشم والتصبغ الجلدي بالليزر.
- علاج الثعلبة وتساقط الشعر بالحقن الموضعي والميزوثيرابي.
- علاج خطوط الحمل والتشققات بالميزوثيرابي.
- علاج التعرق الزائد باستخدام حقن البوتكس.
- إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والخدود بالفيلرز.
- تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وآثار حب الشباب.
ت:25656381 داخلي: (106)

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية www.bouhamraclinic.com 25656381 - 25626162 - 25666668

تبدأ الزيارة
من 1/23 الى 1/28
40 Years Anniversary الرائد الأول لرعاية العائلة
الطبيب الزائر
تحت إشراف
د.فاتن قنديل
استشارية أنف وأذن وحنجرة
- استبدال عظمة الركاب.
- علاج طنين الأذن ونقص السمع.
- علاج الدوار واختلال التوازن.
- عمليات أورام الرأس والرقبة.
- عمليات الغدد اللعابية.
- تجميل الأذن والجفون.

قسم الأنف والأذن والحنجرة
البروفيسور الدكتور
وولف جانج برجلر
رئيس قسم جراحة الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والرقبة - جامعة بريمن/ألمانيا
عضو الجمعية الألمانية الأسبانية لجراحة الأنف والأذن والحنجرة
عضو الأكاديمية الأمريكية لجراحة الأنف والأذن
متخصص في
- عمليات الحنجرة والأحبال الصوتية وإنحباس الصوت بالليزر والجراحات الميكروسكوبية.
- عمليات الشخير والإختناق أثناء النوم بالليزر وجهاز الراديو
- استئصال اللوزتين واللحمية بالليزر وجهاز الراديو.
- انسداد الأنف المزمن واللحمية بالليزر وجهاز الراديو
- علاج الحساسية والتهابات الأنف والجيوب الأنفية.
- عمليات الجيوب الأنفية والأنف بالمناظير.
- تجميل الأنف وتعديل الحاجز الأنفي.
- عمليات ترقيع الطبلة وتصليح عظيمات الأذن.
- عمليات التهاب الأذن المزمنة.

قسم العيون
40 Years Anniversary الرائد الأول لرعاية العائلة
متخصص في
- الفحص الدقيق الشامل بالكمبيوتر لتصحيح النظر في حالات قصر النظر وطول النظر والاستيجماتيزم.
- تشخيص وعلاج أمراض جفون العين والقناة الدمعية والملتحمة والقرنية والجسم الزجاجي
- علاج أمراض حساسية العين والالتهابات وعلاج أمراض العصب البصري وجفاف العين.
- فحص الشبكية بصبغة الفلورسين وبالموجات الصوتية وتحديد مقاس العدسة الداخلية الصناعية قبل العملية بالسونار.
- ميزان النظر بالكمبيوتر لفحص مجال الرؤية لأمراض العصب البصري وأمراض الشبكية
- العلاج الجراحي الدقيق للمياه البيضاء والزرقاء والقرنية والملتحمة والجفون.
- العلاج بالليزر للشبكية والجلوكاما والجفون.
- علاج أمراض الشبكية لمرضى السكر
تحت إشراف
الدكتور تودور زلاتكوف
استشاري طب وجراحة العيون
الدكتور أيمن العوضي
اختصاصي طب وجراحة العيون
مستشفى الراشد AL RASHID Hospital ISO 9001: 2000
خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة
السالمية - شارع عمان / الجهراء - شارع الجمعية [ ] 2456 33 22
1886886 WWW.ALRASHIDHOSPITAL.ORG

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
•تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
•البورد الألماني من جامعة آخن
•عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون
•تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
•إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
•علاج أمراض الشبكية بالليزر.
•فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟
BAYAN DENTAL بيان لطب الأسنان
Show off your Smile تباهي بأسنانك
"As featured on the Business City Guide in association with Times Online"
السالمية 25730050/ 60
الكويت 22497797/ 87
www.bayandental.com

لإعلاناتكم
شركة آيديا للتسويق والإعلان ذ.م.م.
1822281
فاكس: 22447555
E-mail: adbooking@idea.com.kw

tawabil
توابل
الأحد 24 يناير 2010م / 9 صفر 1431هـ
العدد 838 8 صفحات
www.aljarida.com

ثقافات 16

لوحات التشكيلي السوري ناصر الآغا في قاعة «بوشهري»... لغة شعرية تأمليّة تكتبها إيقاعات لونيّة صاخبة.

سيارات 18

لكزس تطلق LS600hL وGX460 في الكويت، كاشفة عن إنشاء أكبر مركز متكامل خاص بسياراتها بمساحة 33 ألف متر مربع.

extra 19

معتنقو الإسلام في فرنسا يهاجرون إلى بلدان عربيّة للتمكّن من ممارسة شعائرهم الدينيّة بحريّة.

مسك وعنبر 21

نثرت فرقة «هيل» من الأردن عبقها على أجواء مسرح الدسمة، حاملة معها كل مفردات الحب والأخوة بين الشعبين الكويتي والأردني.

مزاج ص 17

ليلى اسكندر: لا أتأثر بالحروب ضدّي

تشكيل

التشكيلي ناصر الآغا: الرسم والشعر متداخلان وكلاهما مرآة للآخر

لافي الشمري

يعرض الرسام التشكيلي السوري ناصر نعسان الآغا مجموعة من لوحاته في قاعة بوشهري، تدخل ضمن تقنية الزيت والقماش والأكريليك ويغلب عليها الطابع التجريدي، وتعكس توقه إلى البحث عن القيم الإنسانية وعن الجمال والغوص إلى جوهر الأشياء. يستمر المعرض حتى الرابع من فبراير (شباط) المقبل.

تصوير: جابر عبد الخالق

يزخر تأليف اللوحة لدى الآغا بمفاهيم حسية وروحية يجسدها البناء البصري القائم على الحس التجريدي والواقعية في آن. في محاولة منه لتسهيل عملية ولوج المتلقي إلى عالمه ابتكر بوابات لتكون عتبة توصل إلى عمق اللوحة أو جوهرها، يقول: «إنها خطوط ومساحات وألوان تشكل بوابات إلى الروح، والروح هائمة أبداً تستجلي لحظات الخلق وأمجاد القديسين والأنبياء، وسط ترانيم وقصائد تلوّن لحظات الحلم، لتنهمر على مساحات اللون وتؤكد حالة الحضور عبر البحث عن قيم الجمال وإيهامات الخطوط، ليأخذ الشكل احتمالاً آخر عبر تحولات الزمن. نعم هي البداية في بحر من الرغبات للبحث عن حالة الخلاص، خلاص الروح من تأويلات الغياب ورغبة في تجسيد ملامح الذات والبحث عن مكنونات النفس البشرية من بداية الاغتراب حتى ارتفاعات الغياب».

قيم جمالية

يشتغل الآغا في مشروعه الفني على مستويين: يتعلّق الأول بالحياة والحركة والصخب والضجيج والموسيقى ويغلب عليه طابع الاحتفالية اللونية ويعكس إحساس الفنان الداخلي الذي يعيشه راهناً. تندرج هذه المحاولة ضمن بحثه المستمر عن قيم الجمال عبر طرق متنوعة سواء باللون أو بالاختزالات في الشكل والخط والكتلة.

أما المستوى الثاني فيتعلّق بالجانب التأملي، لذا نجد حضوراً كبيراً في هذا القسم للمسألة الاختزالية، لا سيما أن الشكل المعماري الذي استوعبه الفنان في لوحاته تحوّل إلى مربّع يلخّص الموروث المعماري الذي يحمل بعداً ثقافياً نابعاً من جوهر الشخصية العربية. يوضح: «أسعى إلى أنسنة الرموز والأبواب والأقواس والزخارف والمباني والتيجان، لأنها في الواقع منتج إنساني. من هذا المنطلق أعيد صياغتها بما يتلاءم مع العصر والتأكيد على مسألة استمراريتها كموروث ثقافي يحمل مفاهيم حضارية قابلة للتطور».

شعر

يتداخل الرسم والشعر في لوحات الآغا وكلاهما مرآة للآخر، لذا تحمل أعماله ضمن إطارها لغة شعرية ممزوجة بالإيقاعات الموسيقية.

عن كثرة الرموز في لوحاته يذكر: «تتراءى صور كثيرة أمامي، أثناء وقوفي أمام مساحة بيضاء، نابعة من إرث إجتماعي وثقافي وحالات إنسانية متناقضة من الفرح إلى الحزن والشقاء والرخاء والقتل والموت والنجاح والفشل، يدور هذا السعي ضمن فلك رغبتي الحقيقية للوصول إلى الجوهر».

لا يستطيع الآغا التخلي عن الثوابت التي تشكل مفردات العمل الفني، معتبراً أن وجودها ضمن إطار اللوحة يساهم في دعم المشروع الفني، خصوصاً أنها تمنح ثراء لمفرداتها وتحمل في طياتها رؤى مستقبلية هي نتاج جهد ثقافي مستمرّ.

تجربة ثرية

يأتي معرض الفنان السوري ناصر نعسان الآغا ضمن سلسلة معارض تشكيلية منوعة تحرص على تنظيمها قاعة بوشهري لمحبي الفن ومتذوقيه في الكويت.

والآغا صاحب تجربة فنية ثرية لها مكانتها في الفن التشكيلي السوري، فهو يعمل على الدوام لتحقيق ديناميكية للوحته تلتقي فيها الإرادة الواعية باللاوعي الحالم، من خلال ثنايا سحب السماء النورانية يشرق عشقه للأزقة والحارات الشعبية القديمة والجدران والأحجار المحفورة، والأقواس والعقود والنوافذ والأبواب المزينة بنقوش وزخارف.

ليس هذا المعرض الأول الذي يقيمه الآغا في الكويت إذ سبق أن شارك في مسابقة تشكيلية نظمت فيها منذ سنوات ونال جائزة.

يشتغل الآغا على مستويين يتعلّق الأول بالحركة والصخب بينما يلامس الثاني الجانب التأملي

من أجواء المعرض

إحدى لوحاته

عُقدة التجريب الروائي

آدم يوسف
a.youssuf@aljarida.com

تلتقي حقبة تاريخية ماضية بحاضرها الراهن، تماماً كالتقاء الواقع بالخيال، حيث يظل الأديب ماضياً في تجريبه، باحثاً عن التجديد على مستوى التركيب اللغوي، أو أسلوب السرد، في ما يتعلق بالعمل الروائي، أما بالنسبة إلى الشعر فيظل أمر التجديد والتجريب أخف وطأة، وأكثر سلاسة، إذ لم يعد هناك عائق كبير بعد أن تهدم ركنا الوزن والقافية.

كيف يلتقي الماضي بالحاضر، وأين هي نقطة الالتقاء والافتراق بين شخصية تاريخية حقيقية وأخرى خيالية تسرح في فضاء المكان، وتتمشى في أزقة بغداد، منادمة الخليفة العباسي، قبل أن تنتقل إلى روسيا وبلاد البلقان؟

ثمة خيط فاصل كنت أبحث عنه حين وقعت في يدي لأول مرة رواية "شجرة المسرات... سيرة ابن فضلان السرية" للروائي والشاعر الفلسطيني محمد الأسعد. كان لابد من أن أستعيد ذاكرتي، وأعود إلى مصادري التاريخية كي أتيقن من شخصية أحمد بن فضلان، الذي يوصف بأنه صاحب أهم مخطوط يتعلق بروسيا وبلاد البلقان كتب في القرن العاشر الميلادي. كان ابن فضلان ضمن ندماء الخليفة العباسي المقتدر بالله الذي ابتعثه إلى روسيا وبلاد البلقان سنة 922م، والمخطوط نقلة نوعية في أدب الرحلات، على الرغم من كل ما شابه من مغالطات وأخطاء في التحقيق، وقع فيها بعض المحققين.

لم يعبّر الأسعد عما يريد قوله بأسلوب مباشر، مما يتيح فرصة لتوظيف أجواء التصوف التي رافقت رحلة ابن فضلان، وكذلك شخصياته التاريخية الجدلية كشخصية ابن عربي، والخليفة المقتدر بالله، وابن فضلان ذاته الذي يظهر في كل جزء من الرواية بثوب مختلف، ويقول كل ما يريد المؤلف قوله، من دون خوف أو مواربة. إن المفارقة التاريخية تبدو عميقة ومذهلة حين يتعلق الأمر بشخصيات من القرن العاشر الميلادي تعيش بيننا، وتقول الكلام الذي نخشى نحن قوله.

ورغم كل الدعوات التي تتعلق بالتجديد على صعيد الرواية، والتحرر من عتق الحدوتة المباشرة إلى آفاق أرحب يلتقي فيها الشعر بالسرد بالواقعة التاريخية، والإسقاط الزماني والمكاني، على الرغم من كل ذلك فإن الرواية العربية على مستوى التلقي تبدو ماضية بسير بطيء جداً. بل إن الداعين إلى التجديد والتجريب هم أول الفارين منها حين يتعلق الأمر بعمل تاريخي، إبداعي جاد كرواية "شجرة المسرات". فبعد مضي ما يربو على ستة أعوام على صدور العمل لم يجد الاهتمام النقدي والأكاديمي الذي يستحق.

يتعلق بالشق الإبداعي في الرواية جانب آخر تسويقي وتجاري، ولا يمكننا أن ننكره ونحن ندفع بالمخطوط الذي بين أيدينا إلى دار نشر تضع في الحسبان أولا عوائد المبيع والنسخ المسترجعة بدلاً من الحديث عن تقنيات إبداعية عالية وتجريب روائي منطلق الآفاق. وهي جدلية تاريخية لن نتخلص منها ما لم يتخلص القارئ العربي من ذهنية الحدوتة المباشرة "بطل روائي، وشخصيات مساندة، ومكان، وخيط متناغم يشد القارئ إلى النهاية". وحبذا لو انتهت الرواية بزواج البطل من محبوبته التي هام وراءها وبادلها رسائل الغرام!

ماذا بوسعنا إذا ما أردنا استبدال الذائقة العربية نحو تلقي التجديد، وقراءة الأعمال الروائية التجريبية؟ هل نبدأ بالقارئ العادي أولاً، أم نقصد رواق الأكاديميين والأدباء وطلبة الجامعات؟

ليست الإجابة سهلة إذ تعاني الرواية خللاً آخر يتعلق بالوعي الجمعي العربي، وتلك القيود الاجتماعية واللغوية التي تكبل الكتّاب. ولم يعد بوسعنا التصديق أن العمل الروائي العربي خارج من رحم المدينة ويتميز بالصدق الإبداعي والانطلاق الفني في تجسيد الشخوص وسرد الأحداث والمشاهدات المكانية من دون خشية من الرقيب، أو رهبة في الحديث عن المرأة، ونزواتها العابرة. وهي عُقد تجاوزتها الرواية الأوروبية منذ زمن سحيق.

تحت الضوء

معرض القاهرة الدولي للكتاب بلا دولة «المليون شهيد»

القاهرة - سارة الصاوي

دعا وزير الثقافة المصرية فاروق حسني وعدد من المسؤولين في «الهيئة المصرية العامة للكتاب» دولة الجزائر للمشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب في نسخته الثانية والأربعين، إلا أن الجانب الجزائري رفض رسمياً المشاركة.

قال نائب رئيس الهيئة المسؤولة عن المعرض حلمي النمنم إنه خاطب المسؤولين في وزارة الثقافة الجزائرية بنفسه لدعوتهم إلى المشاركة في فاعليات المعرض المختلفة التي ستقام أواخر يناير (كانون الثاني) الجاري، إلا أنهم أكدوا له أنهم لن يكونوا آمنين في حال الحضور.

تابع النمنم أنه على رغم تعهده الشخصي لهم بتأمين حياتهم وحمايتهم طوال فترة إقامتهم في القاهرة، إلا أنهم نقلوا إليه تأكيدات لهم من جهات جزائرية عليا بأن حياتهم لن تكون آمنة في حال وجودهم في المعرض.

أضاف: «دعت الهيئة والمسؤولون عدداً من الكتاب الجزائريين للمشاركة من بينهم الروائي واسيني الأعرج، الذي وافق شخصياً على الدعوة، فيما رفض آخرون الحضور».

كانت الجزائر سجلت في مشاركاتها الدورة الماضية (41) في المعرض، رقماً قياسياً عن المشاركات السابقة، وبلغت مشاركة دور النشر آنذاك، أكثر من 30 داراً حملت إلى القاهرة أكثر من 900 عنوان، ما جعلها في مقدمة الدول التي شاركت بالجديد من الإصدارات، وارتفعت مساحة الجناح الجزائري إلى أكثر من 40 متراً مربعاً من مساحة المعرض الكلية، لتسجل الجزائر بذلك تقدماً على دول المغرب العربي كلها.

وكان رئيس الوفد الجزائري في معرض القاهرة في الدورة الماضية أحمد ماضي قال: «سيكون الحضور الجزائري في مثل هذه التظاهرة بصفة دائمة وبنوعية متميزة لاستعادة مكانة الجزائر في الفضاءات الثقافية العربية والدولية، واسترجاع وهج الحضور الجزائري، الذي سجل في السبعينات والثمانينات مشاركات قوية».

وتسود العلاقات المصرية - الجزائرية حالة من التوتر منذ مباراة منتخبي البلدين في تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم، وخروج المنتخب المصري أمام نظيره الجزائري.

روسيا

يبدأ معرض القاهرة الدولي للكتاب دورته 42 بمشاركة 31 دولة منها 16 دولة عربية و15 دولة أجنبية و800 ناشر عربي وأجنبي، في الفترة من 27 يناير إلى 10 فبراير (شباط). ويشارك في المعرض هذا العام للمرة الأولى دول مثل الدنمارك وبولندا وكازاخستان، ويتضمن أنشطة ثقافية وأدبية وفنية متنوعة. كذلك اختيرت دولة روسيا الاتحادية كضيفة شرف هذا العام، وتتضمن مشاركتها تنظيم عروض فولكلورية روسية في أروقة المعرض، ومرسما حراً للأطفال، وورشاً لتعليم الأطفال مبادئ اللغة الروسية، وستقام احتفالية ثقافية كبرى للجانب الروسي يشهدها كبار الضيوف من الجانبين المصري والروسي.

كذلك يتضمن المعرض ندوات عن الأدب الروسي المعاصر، وندوات عن الخيال العلمي في الأدب الروسي، إضافة إلى محور أساسي بعنوان «مصر- روسيا تواصل ثقافي عبر السنين»، وندوة عن جسور الأدب بين مصر وروسيا، وأمسيات للشعر الروسي.

وبمناسبة اختيار روسيا ضيفة شرف المعرض في هذه الدورة، قررت «هيئة الكتاب المصرية» إصدار طبعة جديدة من الأعمال الأدبية الكاملة لعملاق الرواية الروسية فيددور دوستويفسكي. وقال رئيس الهيئة محمد عرب إن «الجانب الروسي يحرص على إخراج الفاعليات التي يقيمها في أعلى مستوى». فيما أوضح نائبه حلمي النمنم أن روسيا ستشارك في المعرض بجناحين موسعين، أحدهما في سراي 15، ويضم أحدث الإصدارات الروسية، وسيتم فيه الافتتاح الرسمي لضيفة الشرف، والآخر جناح دائم يقدم فيه الجانب الروسي أحدث مطبوعاته.

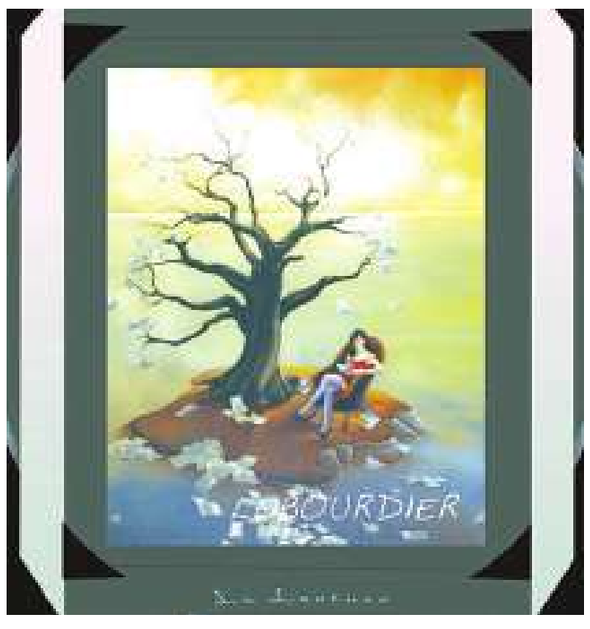

مصادرة

أكد الروائي يوسف القعيد، عضو لجنة إعداد البرنامج الثقافي للمعرض، أن اللجنة شددت على ضرورة عدم مصادرة أي كتاب من المعرض، لأن المصادرة، حسبه ، تسيء إلى المعرض ومصر معاً، هذا بعدما انتشر أخيراً في الأوساط الأدبية خبر مصادرة رواية «اسمه الغرام» للكاتبة اللبنانية علوية صبح، وقال: «المسؤولون كلهم في «هيئة الكتاب المصرية» ضد أية مصادرات»، نافياً أن تكون اللجنة قد استبعدت أي اسم لأي سبب، وأنها راعت أن تمثيل أدباء مصر من جميع الأقاليم.

روايات يوسا... مرآة واقع البيرو السياسي والاجتماعي

بيروت - عادل نصار

ما إن يفرغ المرء من قراءة روايات ماريو بارغاس يوسا الثلاث الصادرة حديثاً لدى «دار المدى» وهي «بانتاليون والزائرات»، «قصة مايتا»، و«ليتوما في جبال الانديز»، حتى يخرج بقناعة تامة أن لدى الكاتب رؤية ووجهة نظر كاملة متكاملة حيال ما يجري في بلاده البيرو.

الكاتب في رواياته الثلاث كمن يؤرخ لتاريخ البلاد الدامي ويحلله، ويمتاز أسلوبه الروائي بالتعدد والتشعب. إذ نجده متشابكاً والفقرة الواحدة تحتوي على حوارات عدة بين شخصيات كثيرة وأزمنة مختلفة، وإن كانت تدور حول موضوع واحد يوحدها. إضافة إلى أن بداية الجملة الأولى من كل فقرة تكاد تكون كما لو أنها إجابة عن سؤال انتهت به الجملة السابقة، لكن بعد متابعة القراءة يكتشف القارئ أنها إجابة عن حوار آخر يدور في الفقرة التالية التي كانت لها بدايات في صفحة سابقة. هذا التداخل يعطي الرواية حيوية تتطلب من القارئ تركيزاً كي لا يفوت عليه مجريات أحداث الرواية نفسها. من ناحية أخرى وفي ما يخص الرؤية التي يحملها الكاتب لما يجري في بلاده لا يمكن لنا مطلقاً إلا أن نخرج باستنتاج أقل ما يمكن أن يُقال فيه إنه الجنون المطبق، أكان ذلك من الفعل الذي يأتي من النظام الحاكم أو ردّ الفعل الذي يأتي من الحركات الثورية التي تتكبّد مهمة القيام بأعمال انتقام عنيفة حيال أجهزة السلطة وكل من يتعاون معها، أو ما تقوم به الهيئات والحركات المدنية شبه العسكرية التي تشكلها أجهزة النظام القائم هناك. يورد الكاتب على امتداد صفحات رواياته حكايا كثيرة تؤكد على العنف المتفجر، وما نتج منه مكلّفاً البيرو خسائر ضخمة على مختلف المستويات، خصوصاً البشرية منها إضافة الى الفوضى وانتشار أعمال الجريمة التي يختلط بعضها ببعض ليصبح إمكان التحقق من صحة زعم كل منها شديد الصعوبة حد الاستحالة. ولا ينسى الكاتب إيراد أمثلة كاملة على التحول الذي طرأ على مناطق سكنية بكاملها في العاصمة ليما أو مدن كبرى أخرى في البيرو من حيث تراجع مستويات معيشة طبقات ميسورة كثيرة وتحولها إلى العوز، إضافة الى تدهور حال الأبنية التي كانت توحي بالرخاء والعيش الرغيد، ولا ننسى زحف منازل المشردين المهجرين العشوائي من أماكن الاضطرابات وحرب العصابات التي تحولت مع الوقت الى مرتع لأعمال الجريمة في مختلف مستوياتها، والتي ما عادت تفرّق بين غني وفقير، ما شجع على قيام العصابات التي تتقاتل في ما بينها غالباً.

أما الشعب فليوسا وجهة نظر متميزة حيال المعتقدات التي تسيطر على حياته وسلوكه. فبرأيه، شعب البيرو بسيط تسيطر عليه المعتقدات والأساطير القديمة التي تؤدي إلى الضرر به وتمنعه من التقدم والتطور وتجعله أسير كل من يريد قيادته في حياته إذا ما استولى على قلوب أفراده بناء على أقاويل دينية أو أسطورية.

لا يخالجنا الشك ولو للحظة في أن الكاتب مسكون بهاجس تطور شعبه وتقدمه، وهذا ما دفعه في فترة سابقة إلى الترشح لرئاسة الجمهورية علّه يكنس هذه الفوضى ويضع حداً لجنون بلده، هذا السيرك الذي يشارك به جميع أبنائه.

قرصة

لممثّل مسرحي محلي من خرّيجي المعهد العالي للفنون المسرحية، لا يعرف حتى الآن كيفية التعامل مع كاميرا الدراما التلفزيونية، رغم مشاركته في مسلسلات عديدة!

صح لسانك

د. يوسف زيدان في ندوة «الواقعة التاريخية بين التحقيق التاريخي والتأليف الروائي»: الجبرتي صاغ نصوصاً في غاية الجمال الأدبي وشهادته جيدة، لكننا لا نعتمد عليها وحدها في قراءة المشهد.

زين

مقابلة الإعلامية الشهيرة كابي لطيف الفنان الرائع أنطوان كرباج في حوار رائع ومتميز من الاثنين، بعفوية وتلقائية تجذبان من يتابعهما: Bravo.

شين

أن يُقام نشاطان في توقيت واحد، عرض مسرحية "العصفور الأحدب" ضمن مهرجان القرين، وتكريم المسرح الكويتي في مقره عدداً من أعضائه: الظاهر إنها مسألة عناد!

دردشة

ليلى اسكندر: لا أتأثّر بالحروب ضدّي

بيروت- ربيع عواد

بعدما شقّت طريقها الى عالم الغناء وحازت مكانة مميزة فيه على رغم إنتاجها القليل، تستعدّ الفنانة ليلى اسكندر للدخول إلى عالم الدراما اللبنانية في مسلسل «على العهد» من سلسلة «سبات ونبات» للكاتب مروان نجار، كذلك تحضّر أغنية جديدة باللهجة اللبنانية مع الشاعر والملحن سليم عساف.

عن تجربتها الجديدة في الدراما اللبنانية ومجمل نشاطها الفني كانت الدردشة التالية معها.

كيف ولجت باب الفن؟

شاركت في برنامج «ستوديو الفن» عن فئة الأغنية الطربية وحزت الميدالية الذهبية، من ثم شاركت في برنامج «ستار أكاديمي»، فكان بالنسبة إليّ مفتاح الشهرة والانتشار.

ألم يؤمن لك «ستوديو الفن ذلك؟

كنت في السادسة عشرة من عمري عندما شاركت في هذا البرنامج وحكمت لجنة التحكيم فيه على صوتي فحسب بينما «ستار أكاديمي» أفسح في المجال أمام المشاهدين للتعرف إلى شخصيتي، لذا أفادني كثيراً.

كيف تقيّمين تجربتك الجديدة في الدراما اللبنانية؟

أنا سعيدة بمشاركتي في الدراما اللبنانية التي تحقق نجاحاً سنة بعد أخرى، وبالتعامل مع المخرج مروان نجّار. أحببت دوري لأنه يعكس صورة فتاة قروية تقع فريسة مغريات الحياة وتتزوج من رجل يكبرها سناً لكنه ثري... لا أريد الدخول أكثر في التفاصيل كي لا أحرق الفكرة، لكني أتوقع أن يلقى دوري أصداءً إيجابية لأنه من واقع الحياة، وأتمنى أن أكون عند حسن ظن مروان نجار الذي آمن بي وأعطاني دور البطولة في عملي الدرامي الأول.

ما الذي لفتك في الدور؟

يمسّ الدور شريحة كبيرة من المجتمع خصوصاً أن فتيات كثيرات يغرّهن المال وينسين الثوابت الأساسية لبناء علاقة زوجية ناجحة، ويلقي الضوء على المشاكل التي تقع بعد الزواج ومدى التزام الشريكين بالعهد الذي قطعاه لبعضهما لحظة قررا الارتباط.

ما المعايير التي تتّبعينها لقبول دور ما أو رفضه؟

أرفض تقديم «عمل بلا طعمة» ليس فيه أي مغزى، وتلفتني الأعمال الهادفة التي توصل رسائل اجتماعية معينة. تهمني النوعية وليس الكمية.

ما موقفك من المسلسلات المدبلجة التي تأتينا من الخارج؟

أنا ضدها لأنها لا تصبّ في مصلحة الفنانين، لدينا مخرجون وكتاب وممثلون وتقنيون يتمتعون بالخبرة والتميز، فلماذا لا توظّف طاقاتهم في الدراما اللبنانية بدل هدرها بالدبلجة؟

أنت مجازة بالتمثيل المسرحي، كيف هي علاقتك بالمسرح؟

يفضّل الممثل الحقيقي المسرح على التلفزيون وهذا أمر طبيعي لأن التعاطي مع الناس يكون مباشراً وتظهر ردة فعلهم في اللحظة نفسها الذي يؤدي فيها دوره، لكن للتلفزيون مميزاته أيضاً خصوصاً أن انتشاره أوسع.

ما رأيك ببرنامج «ستوديو الفن» في دورته الجديدة؟

أنا سعيدة بعودة المخرج سيمون أسمر إلى الساحة ليثبت مجدداً أن الفن بألف خير وأن المواهب الحقيقية لا بد من أن تأخذ حقّها، لا ننسَ أن النجوم الذين يحتلون الصف الأول في الغناء اليوم تخرجوا في «ستوديو الفن»، أنا شخصياً أتفاءل به.

ما رأيك بحلته الجديدة؟

المضمون نفسه لكنه يشبه العصر اليوم.

و«ستار أكاديمي»؟

لا شك في أنه برنامج ضخم حقق استمرارية وجماهيرية تزداد سنة بعد أخرى، تلفتني الاستعراضات التي تقدّم على مسرحه والتي لا تقلّ في مستواها عن تلك التي تقدّم على مسرح «ستار أكاديمي»- فرنسا.

هل ستطلّين ضيفة في البرنامجين؟

أعتقد ذلك.

ما شعورك حين تحلّي ضيفة على برنامج سبق أن تخرجت منه كهاوية؟

أجمل شعور في العالم، لأنني أعود بأعمالي الخاصة إلى المسرح الذي شهد انطلاقتي، ما يعني أنني كنت على قدر الأشخاص الذين منحوني ثقتهم في البرنامجين. لا أخفيك أن رهبة الوقوف على المسرح تبقى هي نفسها.

هل ندمت يوماً على دخولك عالم الغناء؟

أبدا، أتّكل على ربي في أعمالي كلّها وأسلّم أمري له، لذا لم أندم على أي عمل قمت به في حياتي.

كيف تتخطّين الصعوبات التي تواجهك فنياً؟

لا أتأثر بالحروب التي تشنّ ضدّي، لأنها تطاول كل من يتمتع بصوت جميل، ولا أشغل بالي بأحد ولا أفرض نفسي على أي جهة كانت، بل أركّز على عملي لأن الإنسان المجتهد لا بد من أن يصل إلى تحقيق هدفه في الحياة.

في الماضي، كنت أصدم عندما أكتشف أن أشخاصاً معينين لديهم نية في إيذائي، أما اليوم ومع خبرتي في الحياة لم أعد أكترث لهؤلاء وأكتفي بتوجيه ابتسامة لهم.

ما رأيك بالفن اليوم؟

أتساءل عن غياب الفنانين المخضرمين فيما يحتل الشاشات أشخاص لا يمتلكون أياً من المقومات الفنية الأساسية.

هل أنت راضية عن الأعمال الغنائية التي قدّمتها؟

جداً، لأنني قدمتها بإحساس صادق لذلك وصلت بشكل سريع إلى الجمهور مع أنها من إنتاجي الخاص، وأكبر دليل على نجاحها أن الناس يرددونها ويطلبون مني أداءها في حفلاتي.

لماذا لم تتعاقدي مع شركة إنتاج؟

لأنني أبحث عن شركة تهتم بفني من الألف إلى الياء لا من أجل «البريستيج» فحسب.

من يساعدك راهناً؟

فريق عمل يوجّهني وينتقدني ويثني عليّ، أؤمن بالعمل الجماعي وبأن يداً واحدة لا تصفّق.

لماذا تؤدين دائماً اللون الخليجي؟

لأنني أعشق اللهجة الخليجية وأؤديها بشكل صحيح وأجد نفسي قريبة منها. الموسيقى لغة عالمية، المهمّ أن تصل الرسالة إلى المتلقي بأي لهجة كانت.

هل أنت راضية عن شكلك بعدما أنقصت وزنك؟

كنت راضية دائماً عن شكلي، لكن نصحني المقرّبون مني بتخفيف وزني كي لا تقف السمنة عائقاً أمام حياتي الفنية، علماً أن فنانين وإعلاميين عظماء احتلوا المراتب الأولى على رغم وزنهم الزائد. من جهة أخرى، أنا مرتاحة أكثر مع نفسي إذ أصبحت قادرة على ارتداء ما أريد.

أمنيتك؟

أن يمدّني الله بالصحة لي ولأهلي وللناس جميعاً، وأن أحقق طموحي على صعيد الغناء. أستغل مناسبة هذا اللقاء لأتوجه بالشكر إلى الشعب الكويتي الذي حضنني منذ انطلاقتي في عالم الفن وقدّم لي الدعم دائماً وأتمنى أن ألتقيه قريباً.

الحرية الأدبية

ناصر الظفيري
nalzafiri@hotmail.com

يتداول الكتَّاب، وكتَّاب الزوايا اليومية بشكل خاص قضايا النشر الصحافي، ومحاولة تضييق الحريات في ظل نظام ديمقراطي سقفه الأعلى، وهو الدستور، كفل حرية التعبير. ويغيب عن هذه المداولات الذي يتحمل العبء الأكبر فيها كاتب المقال الصحافي، الكاتب الأدبي وكأن الأمر لا يعنيه. فهو لا يرى في القانون انتقاصا من حريته ولا يتضمن القانون تضييقا على فكرته وكأن الأديب يعيش في الجزيرة الزرقاء الصافية، التي لن تتأثر بما يحدث من تضارب التيارات في المحيط الذي تقع فيه.

صحيح أن الكاتب الصحافي واليومي بالذات أكثر تطرقا من سواه للحالة اليومية وما يعتريها من شد وجذب سياسي وربما يقع أكثر من غيره تحت وطأة الانفعال المباشر للحدث مما قد يعرضه لمتاهات قوانين النشر القادمة. ولكن الأكثر دقة أن الأديب قاصا وشاعرا وروائيا وناقدا ومسرحيا هو صاحب الأعمال التى يتجرأ عليها الآخر ويعمل على اثارة الرأي ضدها أكثر من الأعمدة اليومية. والسبب في ذلك هو بقاء العمل الأدبي واستمراره في التداول لفترات زمنية غير محدودة مقارنة بالكتابة الصحافية اليومية. ذلك ما يجعل العمل الأدبي الجاد محاصرا طوال فترة حياته. وهو عرضة لأن يثور ضده أي شخص حتى وان لم يكن مقصودا بعينه.

لقد تعرض أحد كتب ليلى العثمان للمحاكمة والإدانة رغم أنه مجاز وصدر قبل زمن من قراءة أحدهم للكتاب والذي قرر. هكذا كما عنّ له . أن يطالب بتوجيه تهمة سأسميها الكتابة ضد الكاتبة. واليوم لا يخشى الكتاب أن يتعرضوا مرة أخرى لذات الموقف الذي تعرضت له زميلتهم وكأنهم من زمن مختلف ومكان مغاير للمكان الذي وقفت فيه زميلتهم كمتهمة بجريمة والقاضي يسألها "أنت كتبت هذا الكتاب" وكأنه يقول أنت ارتكبت هذا الفعل.

رغم كم الكتابات الهائلة والتى تطالب بإعادة النظر بالقانون ومحاولة البحث عن مساحة أكبر من الحرية وهي أصوات مشكورة لأنها تأتي في وقت يصمت فيه الأدباء والكتاب ورجال المسرح والدراما، وكأن الأمر لا يعنيهم. وأخشى أن يكون الأمر لا يعنيهم فعلا. فمن ينظر الى انتاجنا الأدبي والمسرحي والدرامي يدرك أن القائمين عليه لا يهتمون بالنظر الى قانون المطبوعات والبحث في تأثيره على الحركة الثقافية. فليس لدينا مجلات ثقافية وفلسفية وسياسية مستقلة وكل ما هو متوافر تشرف عليه الحكومة والحكومة لا تخشى مما تشرف عليه هي. وليس لدينا مسرح مشاكس كما اعتدنا في السنوات البهية المنصرمة فمسرحنا مدجن يهتم بتربية الطفل، يعلمه أن ينظف اسنانه قبل أن ينام. وكتاب الدراما يحشدون المشاهد البكائية لابتزاز العجائز والأمهات وهي مشاهد لا علاقة لقانون المطبوعات بها. الشعر في اجازة أصلا ولن يفيق من غيبوته ليكتب شعرا حتى يفيق من غيبوبته ليدافع عن الشعر. ماذا بقي لنا كي ندافع عنه؟ أليس صمتنا عما يدور حولنا دليلا على كل ما ذكرت؟ نحن نعاني ندرة الفعل الأدبي الحقيقي قبل أن نعاني انعدام فكرة الدفاع عن هذا الفعل.

الكتاب الذين يعرفون أن الحرف هو مصدر حياتهم وأساسها هم فقط من يجدون الشجاعة للدفاع عن معنى هذا الحرف. الذين يعملون ويؤمنون بأن عملهم سبيل نحو التغيير الحقيقي هم فقط من يدافعون عن ايمانهم وحتى يفيق الأديب من غفوته وينتبه لما حوله سأضطر الى رفع القبعة لكتاب الزوايا اليومية وأقول لهم "أخجلتونا".

قضية

«الأزهر» يدرس تقديم سيرة الصحابة درامياً...

ترحيب فنيّ وجدل في الأوساط الدينية

القاهرة - حسن حافظ / حاتم عبد الرحمن

أثار إعلان الأزهر الشريف عزمه البحث في قضية السماح بتجسيد سيرة الصحابة في الدراما الجدل مجدداً، وتخوف البعض من أن تكون نية الأزهر هذه مقدمة لتجسيد الرسل والأنبياء في ظل وجود مسلسلات تركية رصدت حياة الأنبياء والقديسين مثل «مريم المقدسة» و«يوسف الصديق» اللذين فتحا أبواب الجدل والهجوم.

الكاتب محفوظ عبد الرحمن

هل يسهم مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية الذي سيعقد في فبراير (شباط) المقبل في تمرير القضية، أم ستحول بعض الرؤى دون إصدار الفتوى؟ وما سر تحوّل رأي الأزهر في هذا المجال، لا سيما أن الذاكرة ما زالت تحتفظ بما حدث مع «الحسين ثائراً» و«الحسين شهيداً» للراحل عبد الرحمن الشرقاوي اللذين رفض الأزهر تحويلهما إلى أعمال فنية، إضافة إلى أنه منع فيلم «الرسالة» للمخرج مصطفى العقاد من العرض على الشاشات المصرية سنوات طويلة، لتقديمه شخصية حمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم، أضف إلى ذلك كله الجدل الذي حصل في أعقاب تقديم مسلسل «رجل الأقدار»، الذي رصد حياة عمرو بن العاص، حول شرعية تجسيد الصحابة في أعمال درامية وإبراز مواقفهم السياسية التي قد تتعارض مع الثوابت الدينية.

هجوم وفتاوى

شنّ الداعية الإسلامي يوسف البدري هجوماً حاداً على قرار الأزهر، معتبراً أن دراسة الفكرة تعني أن ثمة نية مبيّتة لإجازتها، وربما تكون خطوة يسمح بعدها بتجسيد شخصية الرسول نفسه في أعمال درامية.

ذكّر البدري بالفتاوى الصادرة عن دار الإفتاء المصرية التي تمنع تمثيل الصحابة بل والتابعين أيضاً، ورأى أن الممثل الذي يؤدي شخصية أحد الصحابة يضفي عليها أدواراً أخرى سبق أن أداها ما يحطّ من قيمتها.

بدوره أيد د. عبد الصبور شاهين اتخاذ إجراءات قانونية ضد من تسوّل له نفسه إهانة الصحابة بحجة حرية التعبير، لأن هؤلاء شخصيات مقدسة بوصفها نالت الثناء من الرسول.

حرية

في المقابل، اعترض المفكر الإسلامي جمال البنا بشدة على دعاوى المصادرة والحجر على الأفكار «التي نشهدها راهناً والتي تعيدنا إلى عصور الجاهلية»، مشيراً إلى أن الإسلام أعطى حرية الفكر للإنسان ولم يوصِ بأي سلطة أو ولاية على الناس، يضيف: «حتى القرآن الكريم لم يمنح الرسول وصاية على المسلمين، لذلك نرفض أن تعطي أي هيئة لنفسها حق الوصاية عليهم، خصوصاً أن الصحابة كانت لهم أخطاء ما يعني أنهم ليسوا بمنأى عن النقد».

تابع البنا: «لكن هذا الأمر لا يعطينا الحق في أن نتناول الصحابة بالتجريح أو أن نتعرض لإيمانهم، إنما الإضاءة على أعمالهم السياسية بعيداً عن التفتيش».

حلم نور الشرف

رحّب النجم نور الشريف بالفكرة وجدد استعداده اعتزال الدراما والتخلي عن مشاريعه الفنية المستقبلية إذا وافق الأزهر الشريف على إنتاج عمل درامي ضخم عن حلمه الكبير بتجسيد الإمام الحسين، رضي الله عنه، سواء كان فيلماً أو مسلسلاً.

أضاف الشريف أن تجسيده شخصية عمرو بن العاص كان من منطلق حرصه الشخصي على تسجيل فترة مفصلية في تاريخ مصر هي دخول الإسلام إليها.

بدوره، رأى الكاتب والسيناريست محفوظ عبد الرحمن ضرورة أن يضع الأزهر حداً لهذه المسألة بالسماح بتقديم هذه الأعمال. وأوضح: «تقديم الدراما الإسلامية بأشكالها كافة من شأنه الدفاع عن الإسلام والترويج له وإيصال أفكار الدين بطريقة مبسطة إلى المشاهدين، شرط أن يكون العمل محترماً وموثقاً، على غرار مسلسلات «فجر الإسلام» و«الشيماء» و«الوعد الحق»، التي ما زالت تعيش في وجداننا».

أكّد محفوظ على ضرورة أن يعيد الأزهر النظر في قراره غير المفهوم بمنع تناول سيرة الصحابة في أعمال درامية من دون المساس بالعشرة المبشرين بالجنة.

غياب العقل

السيناريست أسامة أنور عكاشة أرجع أزمة تقديم الصحابة في أعمال درامية إلى غياب وجهات نظر عقلانية تتعامل مع هذه الأمور بحيادية، مؤكداً عدم وجود نص ديني يحرّم ظهور الصحابة والتابعين في الأعمال الفنية، وأن هذا الحظر من الفقهاء وعلماء الدين يمكن مراجعته والاجتهاد فيه مع الحرص على عدم المساس بشخص الرسول الكريم.

يضيف عكاشة أن من حق الأجيال الجديدة أن تعرف الصحابة الأوائل ليس في الشكل طبعاً، بل من خلال تشخيص جوهر السلوك والقدوة التي نفتقدها هذه الأيام، ويتمنى أن يُنتج عمل ضخم ومتقن عن أحد هؤلاء بعد حلّ هذه المشكلة، «لأننا في أمس الحاجة إلى ذلك هذه الأيام».

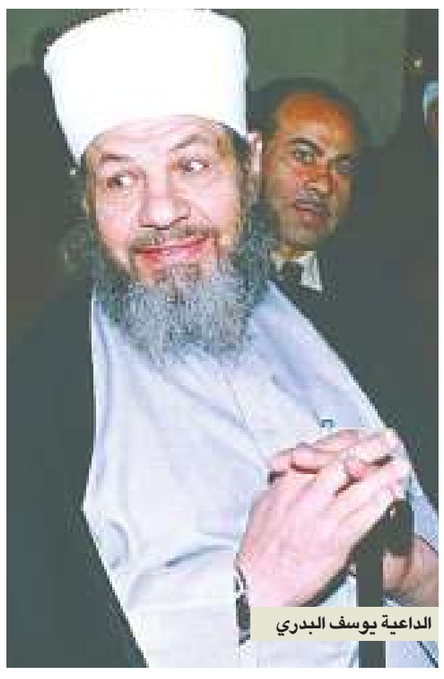

الداعية يوسف البدري

السيناريست أسامة أنور عكاشة

لكزس تطلق LS600hL وGX460 في الكويت

كشفت عن إنشاء أكبر مركز متكامل خاص بسياراتها بمساحة 33 ألف متر مربع

جانب من المؤتمر الصحافي وبدا من اليمين ملاعب وسوزوكي والساير وفوجيتا (تصوير: جهاد صالح)

في مؤتمر صحافي عقدته شركة لكزس في الكويت، وحضره عدد من الشخصيات والصحافيين أُعلن إطلاق طراز LS600hL ذي المحرك الهجين وطراز الدفع الرباعي GX460 الجديدين في الأسواق.

عقدت شركة مؤسسة محمد ناصر الساير وأولاده، الوكيل الحصري لسيارات لكزس في الكويت مؤتمراً صحافياً أعلنت فيه إطلاق طراز LS600hL ذي المحرك الهجين وطراز الدفع الرباعي GX460 الجديدين، وذلك في صالة عرض سيارات لكزس بمنطقة الري.

حضر المؤتمر عدد من الشخصيات والصحافيين، وممثلا شركة لكزس في اليابان هيديو سوزوكي، مدير عام شركة تويوتا للسيارات - الشرق الأوسط، وكينيشيرو فوجيتا مدير مشاريع المجموعة الأولى في شركة تويوتا للسيارات، ومبارك ناصر الساير الرئيس التنفيذي (مجموعة السيارات) لشركة مؤسسة محمد ناصر الساير وأولاده، إضافة إلى عماد ملاعب مدير مبيعات لكزس في الشركة.

لكزس GX460

أكبر مركز متكامل خاص بلكزس

في كلمته رحب الساير بالحضور قائلاً: «إنه لمن دواعي سروري أن تشاركونا اليوم سمو لكزس دوماً بمفاهيم الفخامة المطلقة التي توجت مسيرة ابتكاراتها بانضمام فصلين جديدين إلى عائلة أسطول سيارات لكزس العريقة: صاحبة الفخامة LS600hL وفارس الفخامة GX460، في سعي متواصل للكمال وبدء مرحلة جديدة وجذرية لانتقال لكزس إلى الأعلى بالفخامة والرقي في الكويت وأود الترحيب الحار بهيديو سوزوكي ومرافقه اللذين حضرا من اليابان خصيصاً لمشاركتنا هذا الحدث».

واستطرد الساير في كلمته المراحل الأولى لتطوير العلامة لكزس والتي كان هدفها السوق الأميركية وحدها للتركيز على أكبر سوق عالمي للسيارات. و«لكن بإصرار من وكلاء الخليج ودول أخرى، قررت تويوتا تقديم لكزس فيها شريطة أن يعيد الوكلاء تنظيم عملياتهم والالتزام بجدول زمني لمنح العلامة موقعاً خاصاً في معارضهم وتخصيص باعة مسؤولين عنها بما يليق مع نوعية عملائها».

وأضاف: «لكزس أفضل علامة بين السيارات الفاخرة فقط بـ 20 عاماً ولقد ساعد الكثير من الظروف المحيطة في نجاح لكزس التي تعتبر حالياً العلامة الأولى الفاخرة في الكويت كل من جودتها وشدة إتقانها وإمكانية الاعتماد عليها لسنوات طويلة بدون مشاكل فاستحوذت بجدارة خلال فترة بسيطة مقارنة بمنافسيها على أعلى حصة بين النخبة من السيارات الفاخرة».

مبارك الساير

وبعد سرد طرازات لكزس الفاخرة والمطروحة على مدى 20 عاماً من تأسيس مصنعها، فخر الساير بتفوق لكزس ووصولها الى قمم الريادة بتقديمها أقوى محرك هجيني بالكامل (هايبرد) بفلسفة ترسم ملامح مستقبل السيارات الفاخرة في العالم من خلال LS600hL ذات المحرك V8 حجم 5.0 لترات، لكنها تولد قوة محرك V12 حجم 6.0 لترات والأغرب أنها تستهلك وقود لمحرك V6 حجم 3.0 لترات.

الى جانب ذلك تقدم لكزس GX460 الجديد كلياً وهو الوحيد بفئة السيارات الفاخرة متوسطة الحجم المجهز بكامل قدرات الدفع الرباعي ومزود بمحرك متفوق V8 سعة 4.6 لترات بقوة 292 حصاناً.

وكشف الساير في كلمته عن إنشاء أكبر مركز متكامل وخاص بسيارات لكزس في منطقة الشويخ سيفتتح على ارض بمساحة بناء إجمالية تقدر بـ 33 ألف متر مربع بطابع خدمة الفنادق ذات الـ 7 نجوم.

هيديو سوزوكي

سوزوكي: سعيدون من وضع لكزس في الكويت

من جهته تقدم هيديو سوزوكي في كلمته بالشكر لـ«الحليف الاستراتيجي الساير» لدعوتهم له لحضور هذا المؤتمر ليقدم فلسفتين جديدتين ضمن مفاهيم السيارات الفاخرة في الكويت قائلاً: «إنها لكزس، أفضل علامة بين السيارات الفاخرة فقط بـ20 عاما كأرقى وأفضل علامة تربعت بابتكاراتها وتفوقت بمبيعاتها لأعلى ترتيب في العالم على جميع منافسيها لتجدد مفاهيم القيادة وأسلوب الرفاهية. لقد بدأت باجتماع سري في أغسطس 1983 لتتخذ تويوتا قرارها التاريخي لتحدي العالم بتقديم اسم لكزس في أقسى سباق بعالم صناعة السيارات الفاخرة لتقدم رمزاً صنع بشكل صحيح منذ بداية صناعته.

عماد ملاعب

واستعرض سوزوكي تاريخ الشراكة مع الساير قائلاً: «إن شراكتنا مع الساير تعود الى أكثر من 50 عاماً في تويوتا ومع لكزس لأكثر من 20 عاماً وتحظى الإدارة العليا في الساير بدرجة كبيرة جداً من الاحترام لدى تويوتا لا لعلاقتنا طويلة الأجل وحسب بل لسجل الساير في التزامه وحرصه الدائم على ارضاء العملاء الى اقصى الحدود الممكنة. ونحن نراقب الوضع عن كثب في منطقة الشرق الأوسط وسعيدون من وضع لكزس في الكويت، عندما نلاحظ الساير وهو يدعم لكزس بكل قواه لتظل بالمركز الأول وبفارق كبير عن المنافسة ليس في المبيعات وحسب بل بتمايزها في خدمة ما بعد البيع وكلنا يرتقب الحدث التاريخي لافتتاح التحفة المعمارية لأكبر مركز متكامل وخاص بسيارات لكزس في العالم في منطقة الشويخ».

وكما الساير شرح سوزوكي انطلاقة لكزس الى ما وصلت عليه وعدّد طرازاتها العشرة خلال 20 عاماً، من خلال استراتيجية لكزس الواضحة، وقال: «لقد رسمت لكزس استراتيجيتها لتكون واضحة، بسيطة وجلية متضمنة:

- صناعة فاخرة سعياً إلى الكمال
- ابتكارات تعكس ملامح التكنولوجيا تستخدم بشكل متجانس بمفاهيم الفخامة
- تقديم أعلى جودة يستحقها عملاء النخبة
- الاهتمام الشخصي بكل التفاصيل
- استخدام التكنولوجيا والبصيرة والمعرفة لنبتكر ونحسن ونوسع حدود الترف العصري الذكي.

إننا في غاية الفخر أننا نمثل أفضل علامة من بين السيارات الفاخرة في العالم استمرت لكزس الساير بنيل أعلى درجات التقييم سنوياً محلياً وعالمياً في مجال رضا العملاء والانطباعات عن مدى قوة اسم الماركة وخدمات وكيلها ما بعد البيع وقد حصلت للسنة الرابعة عشرة على التوالي لتتربع على القمة في الترتيب من حيث الأفضل والأكثر جودة وقلة في الأعطال بين فئات السيارات الفاخرة طبقا لدراسات «جي دي باور».

ملاعب: ابتكار فصلين جديدين

استعرض عماد ملاعب مدير مبيعات لكزس في كلمته فكرة لكزس في ابتكار فصلين جديدين بمفاهيم الفخامة المطلقة قائلاً: «ليس من المبالغة على الاطلاق القول ان طراز LS600hL هي صاحبة الفخامة وطراز GX460 هو فارس الفخامة».

وكسلفيه نوه ملاعب بمسيرة لكزس متوجة ابتكاراتها بانضمام LS600hL و GX460 الى الأسطول، وتطرق الى المواصفات التقنية عن كيفية عمل المحرك الهجيني الهايبرد، من خلال عرض فيديو تشغيلي للمحرك يشرح عمل المحركين بالطاقتين الميكانيكية والكهربائية كاملة.

ثم تحدث عن GX460 قائلاً: «بابتكار GX460، حرصت لكزس في تصميم هذه السيارة ليس على راحة قائد السيارة وحسب بل لجميع ركابها. فراعت في تصميم مقصورتها ادق التفاصيل التي توفر اقصى درجات الراحة والرفاهية المترفة ومعايير السلامة للسائق والركاب على حد سواء، على نحو يسمح للسائق بتركيز كل اهتمامه على الطريق مع أمان شامل من خلال أنظمة الرادار المحصنة في GX460».

وأبرز ملاعب الكثير من المميزات والمواصفات الجديدة لهذا الطراز ليجمع ما بين الأناقة والفخامة وما بين الأداء والتحدي.

الحضور من الإعلاميين

المحرك الهجين صديق البيئة

كبار مسؤولي وبعض مديري شركة مؤسسة محمد ناصر الساير وأولاده بعد الكشف عن الطرازات الجديدة

لكزس... 20 عاماً من الترف والفخامة والهدوء

عام 1983 اتخذت تويوتا بشخص رئيسها إيجي تويودا قراراً بإنشاء مصنع لكزس خاص بسيارات مترفة مخصصة للأسواق الأميركية. وفي عام 1989 أنتجت لكزس باكورة أعمالها ألِ أس 400 فاتحة بذلك عهداً جديداً للسيارات الفخمة الهادئة جداً.

تتمتع لكزس بسجل غير مسبوق من النجاح في صناعة السيارات. فهي بدأت بلقاء سري عقد عام 1983، عندما قررت الإدارة العليا لتويوتا أن تخوض لكزس التحدي المتمثل في دخولها سباق التنافس القوي، حتى لو عنى ذلك الدخول في مواجهة العديد من الماركات العالمية الفاخرة الشهيرة في الأسواق العالمية.

واستحقت لكزس بجدارة مكانتها من خلال الابتكار التقني والجودة الفائقة لتصبح المفضلة لدى العملاء الذين يفهمون السيارات جيدا، سواء في الكويت أو في جميع أنحاء العالم. فرفاهيتها التي لا تبقى ساكنة، والتقدم الهائل في التكنولوجيا المبتكرة وقدرات القيادة، وكذلك إيجاد حلول صديقة للبيئة، تساهم في تغيير طريقة تفكير مستهلكي السيارات الفاخرة وكيفية تفاعلهم مع احتياجاتهم وأنماط الحياة. واستطاعت «لكزس» إدخال سياراتها بمحركات هجينة بالكامل لأول مرة في العالم، وهي الأولى بناقل حركة مجهز بـ 8 سرعات، والأولى بنظام ركن السيارة آليا، وهي الأقل نسبة بالضوضاء والاهتزاز، وأول مبتكرة لنظام (Crawl Control) للتحكم بالزحف، ولهذا تربعت على أعلى قائمة التصنيفات العالمية من حيث الاعتمادية وخدمة العملاء لما بعد البيع وفقا لمؤسسة (JD Power) طوال 14 عاما متتالية.

لقد أحدثت لكزس ثورة في مفاهيم صناعة السيارات الفاخرة من خلال التزامها بتوفير السيارات الأكثر جودة وإرضاءً للعملاء. حيث تتعهد بأن تقدّر كل عميل كفرد مهم؛ وأن تقدم أفضل الخدمات والمنتجات بشكل يفوق التوقعات. وقد استلهم موزعو لكزس ذلك من خلال التعامل مع العملاء كما لو أنهم ضيوف، والمضي حتى النهاية لخدمتهم بشكل أفضل.

عندما عرضت لكزس LS400 و ES250 عام 1989 في معرض سيارات أميركا الشمالية الدولي في ديترويت، كان السؤال الرئيسي ما إذا كانت العلامة التجارية الفاخرة من تويوتا قادرة على المنافسة في سوق المنتجات الفاخرة في الولايات المتحدة.

اليوم، وبعد 20 عاما، أثبتت لكزس أنها ليست فقط قادرة على المنافسة في هذه الصناعة، وإنما أن تكون الرائدة فيها أيضا. وقد حققت ذلك، من خلال الاستماع إلى العملاء وتجاوز توقعاتهم في كل خطوة من مسيرتها. لقد تم صنع لكزس استجابة لرغبة مالكي سيارات تويوتا في سيارة تتمتع بجودة «تويوتا» وإنما بمواصفات تفوقها فخامة ورفاهية.

ومنذ بيع سيارات لكزس الأولى من صالات العرض في سبتمبر 1989، برزت لكزس كرائدة في الجودة والابتكار، والأهم، في رضا العملاء.

بدأ هذا السعي لبلوغ الكمال في بداية ثمانينات القرن العشرين عندما تحدّى رئيس مجلس الإدارة إيجي تويودا مجموعة من المهندسين لتطوير أفضل السيارات الفاخرة في العالم. وبعد مئات من النماذج والآلاف من اختبارات الأميال لاحقا، ظهرت LS400.

في عام 1991، قدمت لكزس موديلا جديدا من سيارات ES300 و SC400 و SC400 الرياضية كوبيه. وفي هذا الوقت كان هناك 141 وكيلا لسيارة لكزس في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأميركية وتفوقت لكزس على منافسيها لتصبح السيارة المستوردة الفاخرة الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة الأميركية.

في بداية التسعينيات، واصلت لكزس شحذ علامتها التجارية ومنتجاتها، كما تبين من جوائز الجودة وخدمة العملاء من JD Power. في الوقت الذي عرضت لكزس فيه سيارتها الرياضية GS300 الفاخرة في مارس 1993. وبحلول عام 1995، كانت لكزس تواجه بعض التحديات الجديدة. فقد كان الاقتصاد ضعيفا، وكان الين متقلبا مقابل الدولار، فقضت لكزس أشهرا في حالة تغير مستمر فيما الحكومتين الأميركية واليابانية تتفاوضان بشأن التعريفات الجمركية المقترحة بنسبة 100 في المائة على السيارات اليابانية الفاخرة. لم تطبّق التعريفات، واستمر حجم سوق المنتجات الفاخرة الإجمالي بالنمو. فأطلقت لكزس جديدها LX450 الرياضي الفخم عام 1995، تبعه إصدار جديد من ES. وفي عام 1996 LS. و GS عام 1997. ثم عام 1998، أظهرت لكزس كيف تستمع إلى عملائها بشكل فريد. عند التحدث إلى العملاء حول سياراتهم الرياضية، يقول أصحابها باستمرار: «أحب سيارتي الرياضية الرباعية الدفع، ولكن...»، سمعت لكزس عن القيادة الوعرة، وصعوبة الدخول / الخروج وافتقارها إلى الفخامة. ولحلّ هذه المشكلات، أطلقت لكزس RX300 عام 1998، الذي أسس فئة الفخامة والقوة. وبعد مرور عشر سنوات، بقي RX بالمقدمة في هذه الفئة. وفي السنة نفسها، أطلقت لكزس للمرة الأولى السيارة الرياضية الفاخرة الجديدة LX470. في شهر يوليو من ذلك العام، حققت لكزس أعلى المبيعات الشهرية أكثر من أية سيارة فاخرة منافسة لها - للمرة الأولى في عالم صناعة السيارات الدولية.

لكزس ألِ أس 400

وأصبحت لكزس العلامة التجارية الفاخرة الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة في عام 2000، وهو اللقب الذي قد احتفظت به لمدة تسع سنوات متتالية. في الجزء الأول من عقدها الثاني، بدأت لكزس تتجاوز خطوط إنتاجها التقليدية لتصنع مركبات جديدة للأشخاص الذين قد لا يكونوا قد فكروا في اقتناء سيارة لكزس سابقا. في شهر يوليو 2000، قامت لكزس بتطوير عرض جديد من سيارتها الصالون الفاخرة فئة ES300 الرياضية. وفي السنة التالية، قامت لكزس بتطوير النموذج الكلاسيكي SC ليتحول إلى سقف صلب متحرك. وأضيفت سيارة GX470 متوسطة الحجم الفاخرة ذات الدفع الرباعي إلى عائلة سيارات لكزس عام 2002.

مع مجموعة الخيارات الواسعة من سيارات الصالون وسيارات الرباعي الدفع الفاخرة والسيارة مكشوفة ذات السقف الصلب، تغطي لكزس تقريبا كل فئات السيارات الفاخرة. لقد تركت لكزس بصمتها من خلال إدخال السيارة الأولى في العالم ذات المحرك الهجين. فواصلت RX400h. تحقيق المبيعات في أبريل 2005. ومع انبعاثاتها الأقل، وتحسين توفير استهلاك الوقود وزيادة عناصر الترف والرفاهية الفائقة.

العرض الهجين الثاني من لكزس، كان سيارة الصالون الرياضية الفخمة GS450h، وطرحت للبيع في أبريل 2006، أما المتميزة LS600h. فهي أول سيارة بمحرك هجين بالكامل V8، وطرحت للبيع في يوليو 2007. بينما كانت صورة لكزس تتبلور عالمياً بالمزيد من خصائص التميز إلا أنها كانت بحاجة لتسليط الضوء على شغف الأداء. فكانت السيارة الفاخرة ISF عالية الأداء هي الجواب. مزودة بمحرك 416 حصانا، ذي 8 اسطوانات، واعتبرت الـ ISF سيارة غير معهودة في خط إنتاج سيارات لكزس على الإطلاق، فأظهرت أن العلامة التجارية يمكن حقا أن تقدم الأداء العالي لعشاق السيارات الرياضية. وللعملاء الذين طلبوا المزيد من الأداء على مستوى سيارات الصالون IS250 أو 350 الرياضية.

وفي ربيع العام 2009، طرح للبيع الجيل الجديد من RX350، مع بدء إنتاج RX450h بمحرك هجين بأشهر قليلة. وفي الوقت المناسب من صيف 2009، قدمت لكزس الإصدارات الجديدة من IS250C و IS350C كوبيه المكشوفة من السيارات الرياضية الفاخرة.

Le Monde

فرنسا والإسلام: علاقة صعبة!

ستيفاني لو بار

كان موسى، اسم مسلم يحمله مواطن فرنسي اعتنق الإسلام منذ ثماني سنوات، يعجز عن التكيف مع الإسلام "المعتدل"، برأيه، السائد في فرنسا. ففكر هذا الرجل (25 عاماً) المتخصص في الهندسة المدنية في مرحلة ما في الإقامة في مصر لتعلّم اللغة العربية والقرآن. ثم، "على رغم أن لغته الانكليزية ليست ممتازة"، بحث عن عمل في إحدى دول الخليج العربي، ليتمكن من ممارسة دينه "على أكمل وجه".

امرأة ترتدي النقاب في أحد شوارع مرسيليا
AFP

يقيم موسى راهناً في الإمارات العربية المتحدة مع زوجته التي تحمل الجنسيتين الفرنسية والبرتغالية، وقد اعتنقت هي أيضاً الاسلام. ولا يفكر في العودة إلى فرنسا. «فهذا صعب جداً» برأيه، مع أنه مشتاق إلى «أسرته (أولاً) ثم إلى الخبز الفرنسي».

وكما لو أنه يردد صدى مواقف نالت التأييد خلال جدال محتدم بشأن الهوية الوطنية شهدته الأسابيع الأخيرة في فرنسا، يعتبر موسى، كغيره من مسلمين فرنسيين، أن «فرنسا والإسلام لا يتعايشان». لكن لا يتصرف الجميع بجرأة مثله. غير أن هذه الظاهرة، التي لا يجازف الباحثون بتقييمها، تبقى مهمشة في المجتمع المسلم. بيد أن أسطورة «الهجرة»، والإقامة في بلد مسلم، تتردد بشكل مُلحّ في غرف الصلاة والمساجد في فرنسا.

بعيداً عن مبدأ «العودة إلى الوطن» الذي يرفعه مهاجرو الجيل الأول، تشيع الهجرة التي يروّج لها أنصار السلفية (تيار متشدد في الإسلام) بين شعوب «جذورها» بعيدة جداً أو حتى غير موجودة في وطن الأحلام، وتحفزها ممارسة ملتزمة للإسلام، إضافة إلى تمييز واضح أو مبطن في الحياة المهنية والاجتماعية.

يؤكد طارق أوبرو، إمام مدينة بوردو، على هذا التوجه، على الأقل في خطبه: «يفكر شبان الأجيال الجديدة في الهجرة بغية إيجاد عمل وتطبيق التعاليم الإسلامية علنياً من دون أن يرمقهم الناس بنظراتهم. فالبعض يطبق شعائره الدينية بصعوبة في فرنسا بسبب المناخين الإعلامي والاجتماعي الرافضين نوعاً ما لهذا الدين».

ترمز حالة موسى إلى هذا الانسلاخ الطوعي. فهذا الشاب الذي يتبع شكلاً متشدداً من الإسلام ينمي منذ اعتناقه هذا الدين لحية طويلة وكثيفة، لكنه يرفض أن تطلق عليه صفة «السلفي». ويصر: «في نظري، الإسلام واحد، وما من شكل فيه أكثر «تشدداً» من غيره». كذلك يدين موسى الإسلام «المعتدل» الذي يسمح للمسلمين في أوروبا بتكييف جزء من ممارساتهم مع الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيشون فيه.

عوضاً عن أن يضطر إلى تحريف ممارساته الدينية الجديدة التي تبناها عندما كان في صف الباكالوريا إثر اعتناق شقيقه الأكبر الإسلام، فضّل هذا الشاب الذي نشأ في ليون الاغتراب. فإطار العمل في فرنسا لا يتلاءم في رأيه مع نمط حياة كل مَن يود أن يصلي خمس مرات يومياً في الأوقات المحددة. فعلى رغم تجاربه المهنية المرضية نوعاً ما في فرنسا، يؤكد هذا الشاب أنه لم يتمكن من الحصول على وظائف معينة بسبب ديانته. ويشكو: «لست ناقماً على المجتمع الفرنسي ولكن ترفض الشركات أن تمنح المسلمين استراحة لخمس دقائق للصلاة، فيما تسمح بأخذ استراحات للتدخين». وتابع: «كان بعض أرباب العمل يخشى أن يجعلني صوم رمضان أقل إنتاجية لمدة شهر في السنة».

أما خالد الذي يطالب بإسلام «منفتح»، فيؤكد على بعض من هذه الصعوبات. لفترة طويلة، كان يصلي «في السر في مكتب فارغ، وليس بالضرورة في الساعة الملائمة». واليوم، كلما سمع الآذان، ذهب لمدة خمس دقائق إلى غرفة الصلاة في الشركة حيث يعمل. وساهم ذلك في إراحة هذا الشاب (31 عاماً) المتخصص في مجال المعلوماتية والذي يقيم منذ عامين في دبي.

عودة صعبة

يقرّ خالد، الذي نشأ في مدينة «ليل» الفرنسية، بأنه سافر إلى دول الخليج «لأسباب مهنية»، لكنه يتردد في العودة إلى فرنسا «لأسباب دينية». ويقدّر أن «العودة إلى فرنسا ستكون صعبة لأن هذا البلد يواجه مشكلة مع الإسلام. لا يُعتبر ذلك سلبياً تماماً لأنه يثبت أن الشعب الفرنسي يدرك الوضع. بيد أن الجدالات الراهنة تظهر أننا ما زلنا مخطئين جداً في تقديرنا». وبالنسبة إليه، «ليست قصة النقاب إلا مثالاً على هذه الأزمة. فهذه الممارسة هامشية جداً، ولا داعي لسن أي قوانين بشأنها. يكشف الواقع أنّه من الصعب على فرنسي مغربي الأصل الاندماج في المجتمع، حتى مهنياً». على رغم ذلك كله، يعرف خالد أنه سيعود يوماً ما إلى فرنسا، ذلك «لمجرد أنني فرنسي وعائلتي تعيش هناك».

يدفع هذا «المناخ» مريم (اسم مستعار لامرأة كاثوليكية اعتنقت الإسلام عام 1997) وزوجها عبد الله، اللذين يقيمان في جنوب فرنسا، إلى القيام بهذه الخطوة الكبيرة في فصل الصيف المقبل. سيذهب الزوجان وبناتهما الثلاث للإقامة في الجزائر، مسقط رأس عبد الله. يدافع الأخير عن رغبته في «العودة إلى الجذور» وعن قناعته بأن «فرص العمل متوافرة اليوم في بلدان الجنوب». لكن اختصاصي المعلوماتية هذا (46 عاماً) يبرر مغادرته الوشيكة «بالضغوط والشبهات التي يتعرض لها المسلمون» في فرنسا. ويعترف: «لم أتعرض شخصياً لهذه المشاكل، لكنني أشعر بها عبر الخطابات السياسية ووسائل الإعلام. يشعر المسلمون بالإهانة دائماً هنا. ولا أريد أن تعيش بناتي في هذه البيئة».

كذلك تناسب الإقامة في الجزائر زوجته، التي لا تشعر بالارتياح في ممارسة طقوسها الدينية في فرنسا. فربة الأسرة هذه التي تعرفت تدريجاً إلى الدين الإسلامي والتي تعمل في القطاع العام تود أن ترتدي الحجاب. وهذا أمر غير ممكن في العمل وصعب في الحياة اليومية. فهي تعترف بأنها تواجه صعوبة في «التخلص من نظرات الناس وعائلتها». وتؤكد هذه المؤمنة: «أفتقد إلى الحجاب لأنه دليل على الإيمان. في الجزائر، سأضعه حتى في مكان العمل». وتقرّ مريم: «في فرنسا، نمارس شعائرنا الدينية شرط ألا نتطلب الكثير». لكنها تشكو من أن المرأة المحجبة لا تستطيع أن تعمل وأن بناتها لا يستطعن تناول اللحم الحلال في مطعم المدرسة».

من هذا المنطلق، ينظر بعض المسلمين بتوق إلى البلدان الإنغلو سكسونية، التي تمثل أحياناً مرحلة أولية قبل الذهاب إلى الدول المسلمة. بعد عام ونصف العام من التدريب في انكلترا، عاد سامي ب. إلى فرنسا وهو يشعر بالحماسة. يعلّق: «في انكلترا، يمارس الجميع دينهم من دون أي مشكلة. كان هناك مسجد في حرم الجامعة. ولم يشعر أحد بالاستغراب لرؤية شخص لحيته طويلة نوعاً ما... في فرنسا، نتحدث عن الحرية الدينية، لكنني أشعر بأن الفرنسيين يسيئون فهم العلمانية». ضاق هذا الباريسي التونسي الأصل ذرعاً بالتعطيل عن العمل يوم اثنين العنصرة والعمل يوم عيد الأضحى وعدم التمكن من التغيب لإقامة صلاة الجمعة. ثم بدأ رويداً رويداً يتضايق من الجو السائد: «إما تحب فرنسا أو تغادرها».

تجارب

حين عجز سامي عن تغيير «عقلية أرباب العمل والفرنسيين»، راح يبحث عن عمل في دول الخليج. يقسم أنه في دبي تبوأ في بضع سنوات مناصب استغرقه الوصول إليها في فرنسا 15 عاماً، على رغم أنه حاصل على ديبلوم في الدراسات المعمّقة (DEA) وشهادة في الهندسة.

فضلاً عن تقدمه السريع في حياته المهنية، حقق سامي ازدهاراً على المستوى الروحي. يقول: «لم أعد أخفي اليوم ممارستي الشعائر الدينية، ما يسمح لي بالتقدم على جميع الأصعدة». مع ذلك، لم يرفض فكرة العودة، لا سيما عندما يحين أوان دخول أولاده إلى المدارس. ويؤكّد ضاحكاً: «فضلاً عن أنني أفتقد الدراجات الهوائية والمترو».

يجب ألا تخفي هذه التجارب المقررة بعد تفكير عميق والناجحة إلى حد ما واقع الهجرة، التي لا تزال بعيدة المنال بالنسبة إلى معظم مَن يفكّرون في الرحيل. فالاستقرار في بلد إسلامي يفترض، كما أي اغتراب، أن يتمكن المرء من جني المال لقاء كفاءته. يذكر خالد، الذي يعترف بأنه يجيد الإنكليزية أكثر من العربية: «مَن يريد العمل في الإمارات عليه أن يكون حائزاً شهادات ويتحدث اللغة الإنكليزية. لم يسمحوا لي بدخول البلاد لأنني مسلم. لا يتمتع المسلمون هنا بامتياز الدخول بلا قيد أو شرط. بل تُعطى تأشيرات السفر للمهنيين فحسب». أمّا بالنسبة إلى مَن لا يملك شهادات، فالمنافسة مع اليد العاملة الآسيوية على أشدّها».

كذلك تستقطب بلدان أخرى، مثل المملكة العربية السعودية، مصر، سورية أو اليمن الطموحين. فهذه البلدان التي يزداد الإقبال عليها من المسلمين الذين يرغبون في تعميق معرفتهم بالإسلام واللغة العربية، تقدّم تأشيرات دراسية. لكن الأخيرة لا تُجدد إلى ما لا نهاية. ومع أن تكاليف المعيشة ليست الباهظة، تفرض الضغوط الاقتصادية نفسها في النهاية، مسرّعة العودة إلى الوطن. يعلّق أوبرو: «يعود المغتربون إلى بلادهم في غضون بضع سنوات، لأنهم يدركون أن فرنسا بلد حر يقدّم امتيازات اجتماعية لا يُستهان بها». يُذكّر أن حالات الهجرة الفاشلة هذه شائعة في المجتمع الإسلامي، لكن قلّةً تقبل الحديث عنها.

يكمن العائق الآخر في أن حكومات البلدان المعنية لا تنظر بطريقة إيجابية إلى توافد المسلمين المتدينين، الذين قد يتحوّلون إلى الأصولية أو الإسلام المتطرّف. في هذا الإطار، يشرح الباحث فرانك فريغوزي: «في ضواحي القاهرة، يشير المصريون بالبنان إلى الفرنسيين المسلمين لأنهم يجدونهم متطرفين جداً في ممارساتهم». كذلك نستطيع تلمّس نظرة الشك هذه لدى حكومات «البلدان الأم». يشير سامي: «لم أرغب في الاستقرار في تونس، حيث تراقب الحكومة عن كثب أولئك الذين يرتادون المسجد بكثرة».

تُظهر تجربة ولد عيسى شريف مدى حساسية هذه المسألة. استقر هذا الفرنسي ذو الأصول الجزائرية في السعودية في عام 2001 لتعميق معرفته بالإسلام في جامعة الملك عبد العزيز، واعتُقل بعدئذ لمدة عام في أحد السجون السعودية. وأُطلق سراحه (اشتُبه بتورطه «بالإرهاب»)، في نوفمبر 2009 من دون أن يُدان بأي تهمة.

إطار العمل في فرنسا لا يتلاءم بحسب موسى مع نمط حياة كل مَن يود أن يصلي خمس مرات يومياً في الأوقات المحددة

جارون لانيير يتحدّى طفرة الإنترنت

The Washington Post

خلال بداية انتشار الإنترنت قبل عقد ونصف، ألّف رائد الفضاء وخبير الكمبيوتر كليفورد ستول كتاب Silicon Snake Oil، مهاجماً فيه بشدة الوعود الملتهبة والمثالية الحالمة للعالم الرقمي الجديد.

يُصنّف كتاب You Are Not a Gadget الصادر عن منشورات Knopf، والذي ألفه الرائد في عالم الواقع الافتراضي جارون لانيير، في الخانة نفسها: رجل التكنولوجيا يخشى ما حققه التقدم التكنولوجي. من الاستعانة بالحشود crowd-sourcing إلى الشبكات الاجتماعية وتهجين تطبيقات الويب، يفكك لانيير مصطلحات مجازية تُستعمل في ثقافتنا الإلكترونية الراهنة، أو معروفة على نطاق واسع باسم Web 2.0..

من دون أي تنميق، يمثل You Are Not a Gadget دعوة إلى مستقبل بديل يسود فيه أكثر الطابع البشري أو بالأحرى الإنساني، حيث يُحتفى بالفرد أكثر منه بالحشود وبالأمور الفريدة أكثر من الأشياء المتجانسة.

يصنف العدو الأساسي في الكتاب بأنه ما وصفه لانيير بـ«التكامل الإلكتروني»، نوع من «الماوية الرقمية» تجمع في إطارها الناس وتقلل عددهم في الوقت عينه، ما يجعل منهم أجزاءً أكثر منه أفراداً.

يكتب لانيير: «يتمثل خطأ الثقافة الرقمية الراهنة الأساسي في أنها تقسم شبكة من الأفراد إلى أجزاء صغيرة جداً إلى حد أن المرء يجد نفسه في النهاية مسحوقاً. عندئذٍ يبدأ هذا الأخير بالاهتمام بعدمية الشبكة أكثر منه بالأشخاص الحقيقيين المنضمين إليها».

بحسب لانيير، يكمن الخطر في أن هذه الرؤية تصبح «محصورة» في الثقافة الإلكترونية تماماً كما يتصبب ركاب المترو أنفاق لندن عرقاً منذ أكثر من قرن بسبب غياب التكييف.

يزدري لانيير بشدة بمفهوم الاستعانة بالحشود، الذي يفيد بأن مساهمة كثيرين تؤدي حتماً إلى نتيجة أفضل وأكثر حكمة، سواء في ما يتعلق بتجميع المعلومات (مثال ويكيبيديا) أو تصميم البرمجيات (مثال Linux). علماً أن الكتاب لا يصرف النظر عن أهمية التعاون في ثقافتنا الرقمية الراهنة، لكنه يحذر من أننا نحتاج إلى فهم ما تستطيع تقديمه وما تعجز عنه.

وعي الحشود

يرى لانيير أن التقدم الحقيقي لا يأتي من وعي الحشود الجماعي إنما من رؤية فردية. ويتساءل: «لمَ يشكّل جهاز iPhone المرغوب نتاج ما يعتبره كثر شركة تطوير البرمجيات الأكثر انغلاقاً وخضوعاً لإدارة مستبدة على وجه الأرض؟».

تبرز أيضاً مشكلة أن «الحكمة» الجماعية قد تكون خاطئة وهي تكون كذلك غالباً. ففي نهاية المطاف، لا بد من أن سبباً ما دفع بتشارلز ماكاي إلى عنونة كتابه في عام 1841 Extraordinary Popular Delusions and the Madness of Crowds. لا يمضي بالتالي لانيير وقتاً كثيراً في تذكيرنا بعواقب كارثية مترتبة عن الإيمان بحكمة الأسواق التي أودت بنا إلى انهيار عام 2008، لأنه ليس بحاجة إلى ذلك.

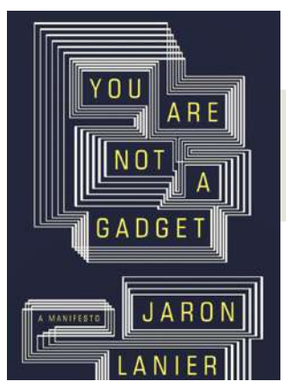

ماذا بشأن ثقافة إخفاء الهوية؟ يقول لانيير: «لا تخفِ هويتك إلا إن كنت فعلاً في خطر». حتى في نهاية الكتاب، عندما ينتقل لانيير إلى التأمل في «اليرقية الثقافية» cultural neoteny ينقل الحوار مجدداً إلى الأرض، أو المحيط في هذه الحالة، عبر ربط الرسوم المتغيرة تلك بصور الكمبيوتر والواقع الإفتراضي.

في نهاية المطاف، قد يكون You Are Not a Gadget البرهان الأفضل لتحفيز إبداع الأفراد للتفوق على جهود «التفكير الجماعي» الجماعية. هذه مهمة متبصر واحد وتقدم رسالة تبعث على الأمل: قد تكون المقاومة فاعلة في نهاية المطاف.

يزدري لانيير بمفهوم الاستعانة بالحشود الذي يفيد بأن مساهمة كثيرين تؤدي حتماً إلى نتيجة أفضل

POPULAR SCIENCE THE FUTURE NOW

رادار

نبتون وأورانوس ومحيطات من الماس

لن يضطر جيل المستقبل إلى انتظار السفر إلى باندورا للحصول على فرصة لتعدين الأونوبتانيوم، لأن نبتون وأورانوس يحويان على الأرجح، بحسب تقرير Discovery News، جبالاً جليدية من الماس تطفو فوق بحور من الماس السائل، وهما أقرب إلى الأرض.

عرّض العلماء الماس لأشعة لايزر بضغط أقوى بـ40 مليون مرة من ضغط الأرض الجوي على مستوى البحر، ثم خفضوا ببطء الحرارة والضغط. فاكتشفوا في النهاية أن الماس يتصرف كالمياه أثناء التجمد والذوبان، وأن كُتَل الماس ستطفو في الماس السائل. ربما تُبرر محيطات الماس لمَ تبدو الحقول المغناطيسية في أورانوس ونبتون بعيدة جداً عن محورهما الشمالي الجنوبي، إذ أن هذه المحيطات تستطيع جعل الحقول المغناطيسية تنحرف وتميل. وبحسب الخبراء قد يتألف هذان الكوكبان من 10 في المئة من الكربون، العنصر الأساسي لتشكيل الماس.

لن يحصل العلماء على معلومات أكيدة إلى أن يتمكنوا من إطلاق بعثات إلى هذين الكوكبين، أو يحاولوا على كوكب الأرض محاكاة ظروف مشابهة لتلك الموجودة في هذين الكوكبين. لكن لا بد من أن الإدارة الوطنية للملاحة الفضائية والفضاء (ناسا) ستعتبر أن هذا الأمر يستحق المحاولة، وربما تبدأ البعثات الفضائية الأميركية بتسديد كلفتها بنفسها في المستقبل البعيد.

الإنترنت توفّر 99 % من استهلاك الطاقة

بالنسبة إلى كثيرين، يعني التوفير في استهلاك الطاقة إطفاء الأضواء في الغرف الفارغة. لكن بالنسبة إلى الباحثين في مختبرات Bell Labs، يكمن التوفير الأكبر في الطاقة في تسلسل الرموز بين 1 و0 ضمن الشفرة التي تحكم الإنترنت.

استناداً إلى دراسة جديدة أجرتها هذه المختبرات، تستطيع شبكات الاتصال أن تستعمل كمية من الطاقة أقل بنسبة 99 في المئة مع إجراء بضع تغييرات بسيطة في الشفرة. وتقدر أيضاً أن هذا التوفير سيمنع انبعاث 300 مليون طن من الكربون. للمساعدة في تطبيق هذه التغييرات الضرورية لتوفير الطاقة، شكلت مختبرات Bell Labs مجموعة Green Touch، وهي عبارة عن شركات شبكات اتصال وأجهزة كمبيوتر ملتزمة بالحد من تبديد طاقة شبكات الاتصالات اللاسلكية بنسبة 99 في المئة على مدى السنوات الخمس المقبلة.

يكمن التوفير في برامج تفصل بين الرسائل الفعلية والجزيئات الكهرومغناطيسية. راهناً، تستعمل الشبكات إشارات قوية جداً في سبيل الاتصال، وهذه الطريقة تفوق الإشارة بقوتها إلى حد كبير الصوت. وبما أن برامج الكمبيوتر تستطيع بسهولة الفصل بين الإشارة والصوت مع استعمال كمية أقل بكثير من الطاقة، تستطيع الشبكات أن تنقل الرسالة نفسها بجزء من الكلفة على صعيد الطاقة.

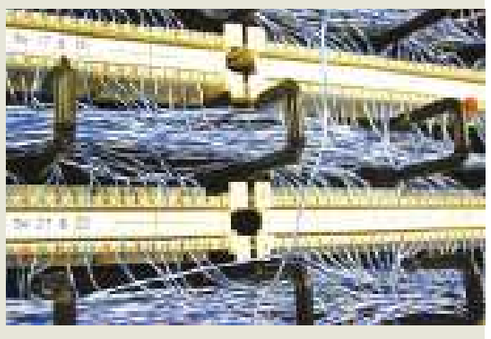

مع انتشار أجهزة «واي فاي» والتلفزيونات الثلاثية الأبعاد في كل مكان، سيزداد حجم التواصل الإلكتروني وبالتالي الطاقة المبددة أضعافاً مضاعفة. ومع التقدم الذي حققته مجموعة Green Touch ومجموعات مشابهة في مجال التوفير في استهلاك الطاقة، قد نتمكن من الاستمتاع بفيلم ثلاثي الأبعاد عند الطلب من دون المساهمة في الاحتباس الحراري العالمي.

ربيع فرح
rabeefarah@aljarida.com

الكلمات المتقاطعة

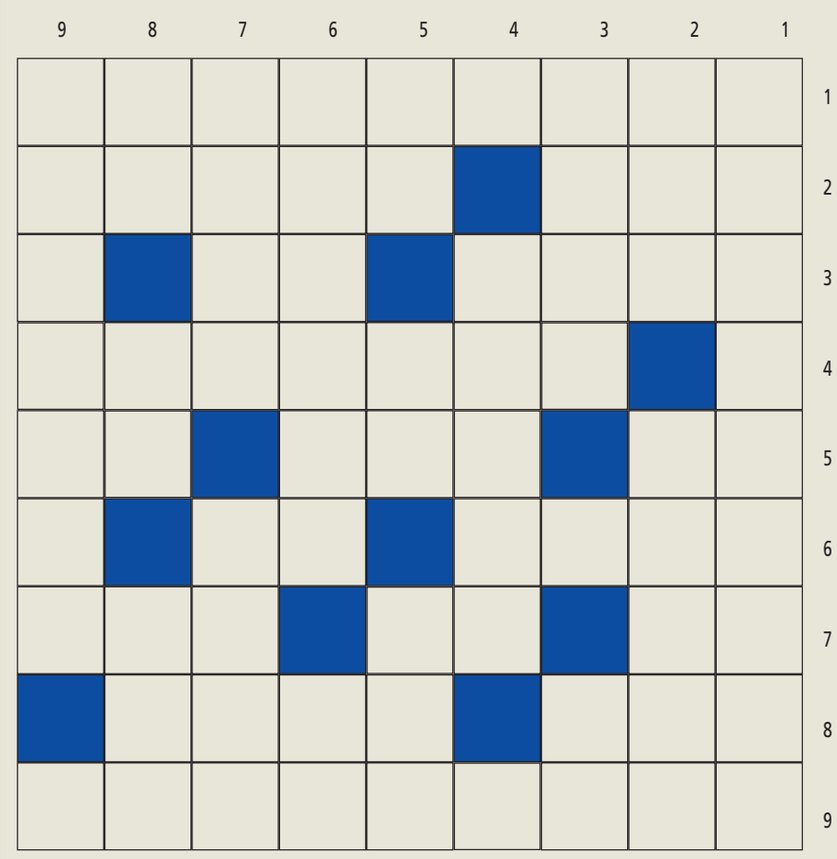

أفقياً

1. كاتب فرنسي متخصص في علم الإنسان من آثاره «بحث في منطق المُخيِّلة»
2. سهولة - يعوجّ
3. موضع التخييم - متشابهان
4. رحالة زار سورية ولبنان وفلسطين ومصر ودوّن مشاهداته في كتاب مشهور
5. غير مطهو - وجع (معكوسة) - حرف جر
6. عاصمة أوروبية - جمع
7. للندبة - هجم - زاد
8. سار ليلاً - قصد
9. عاصمة سلوفانيا

عمودياً

1. كاتب فرنسي ولد في باريس تمتاز مؤلفاته بمخيلة خصبة له «انطباعات من أفريقيا»
2. نتن - يخفي الشيء
3. شاعر هجاء أموي - حرف عطف
4. صف من الحجارة
5. للتعليل - زلق - صف من الجنود
6. عاصمة عربية - عاجز
7. يتنعم - هدف
8. متشابهان - بحر - جسد
9. دولة أوروبية

الرقم المطلوب

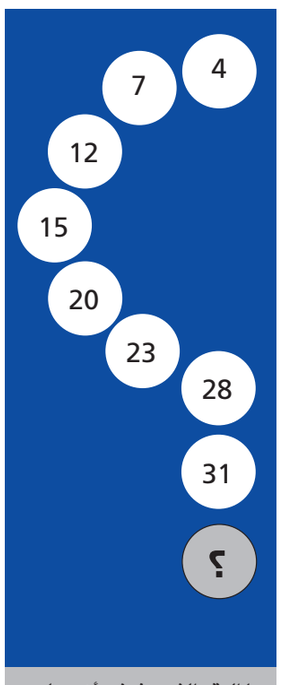

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

الكلمة الضائعة

ة	ء	ا	ر	ب	ق	ب	ر	و	ن
ء	ا	د	ف	ن	ط	د	و	ل	خ
ة	و	ق	ا	هـ	ة	ء	ا	ف	ص
ن	ا	ع	ا	ت	ء	ي	ا	د	هـ
ق	ة	ر	ت	ع	ص	ا	ر	ك	ع
ي	ة	ك	و	ا	د	و	ف	ح	ز
ا	ق	ر	ف	ر	ق	ح	ق	ش	ة
د	د	ا	ي	ف	و	ر	ة	ف	ص
ة	و	م	ق	ا	ا	ة	ر	ي	ح
ك	ة	ة	س	ر	هـ	ي	ف	ر	ت

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي : عاصمة آسيوية.

براءة	حيرة	طهارة	قوة
ترفيه	خلود	عزة	قيادة
تعارف	شفاء	فداء	كرامة
توفيق	صدق	قدوة	نور
حرية	صفاء	قرار	هدى
حواس	صفة	قناعة	

من هو؟

6	5	4	3	2	1

كاتب مصري شهير من آثاره «الأيام».

1+3+5+6= دقيق القمح
1+5+6= وحل
2+5+6= سهل
3+4+6= جمال
4+1+3= ظهر البيت
6+2+5= منع

sudoku

4				2	8			7
2						6		
		8		3				4
				1		5		
8		1	3		9		4	2
	2	6		4				1
3					1			5
	4						7	
		5		7	4			3

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملأ الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألّا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملأ بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

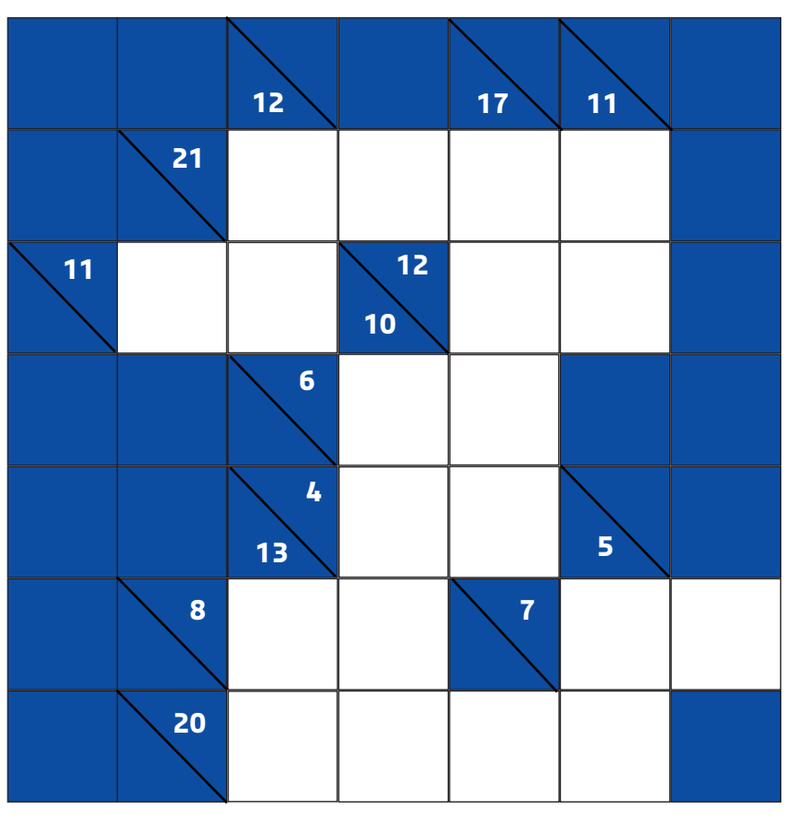

الحلول

sudoku

4	6	3	1	2	8	9	5	7
2	1	7	4	9	5	6	3	8
5	9	8	7	3	6	2	1	4
7	3	4	8	1	2	5	9	6
8	5	1	3	6	9	7	4	2
9	2	6	5	4	7	3	8	1
3	7	9	2	8	1	4	6	5
1	4	2	6	5	3	8	7	9
6	8	5	9	7	4	1	2	3

kakuro

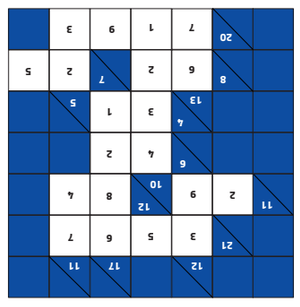

الكلمات المتقاطعة: أفقياً: 1. روجيه كايوا 2. بسر - يقوي 3. مخيم - د د 4. دنيفيل 5. خي - لم - من 6. روما - ضم - وا - كر - ريا 8. سرى - تعمد 9. ليوبلجانا
عمودياً: 1. ريمون رولس 2. وسخ - بوارى 3. جرير - أو 4. مسلة 5. كي - ون - رتل 6. الرياض - عي 7. يتيح - مرمى 8. و و - يم - بن 9. إيرلندا

من هو؟ طه حسين

الكلمة الضائعة: باخوس

الرقم المطلوب: 36

برامج سينسكيب

من 2010/01/21 إلى 2010/01/27

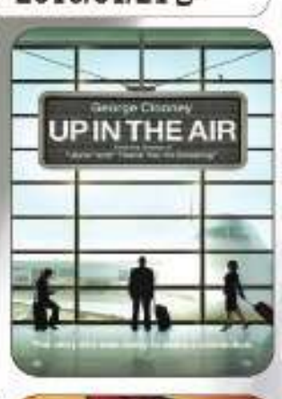

UP IN THE AIR (1.49 hrs)
SHARQIA 1.30-3.30-8.00-10.15-12.30 am
MOHALAB 12.30-2.30-4.45-9.15-11.30 pm
FANAR 12.30-2.45-5.00-7.15-9.45-12.15 am
MARINA 8.30 pm
AVENUES 12.45-3.00-5.15-7.30-9.45-12.15 am
360 1.30-3.45-6.00-8.15-10.30-12.45 am
AL KOUT 1.30-3.45-6.00-8.15-10.30-12.45 am
BAIRAQ 5.00- 9.15- 11.30 pm
LAILA 11.00 pm

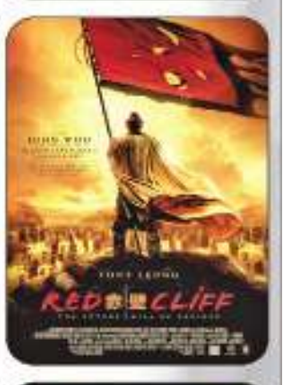

RED CLIFF (2.26 hrs)
SHARQIA 1.00-6.15-9.15-12.15 am
MOHALAB 1.45- 7.15- 12.30 am
FANAR 3.15- 6.15- 9.15- 12.15 am
MARINA 12.30-3.30-8.15-11.15 pm
AVENUES 1.00- 4.00- 7.00- 10.00 pm
360 12.30-3.30-6.30-9.30-12.30 am
AL KOUT 12.30-3.30-6.30-9.30-12.30 am
BAIRAQ 1.00- 4.00- 7.00- 10.00 pm
PLAZA 10.00 pm
LAILA 5.45 pm

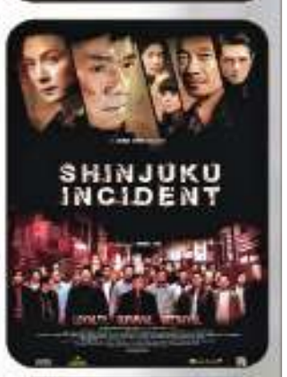

SHINJUKU INCIDENT (1.58 hrs)
SHARQIA 4.30-11.45 pm
FANAR 5.45- 10.15- 12.45 am
AVENUES 6.45- 9.30- 12.05 am
360 2.00-5.00-8.00-11.00 pm
AL KOUT 3.00-7.30-12.15 am
LAILA 3.30 pm

BLONDE AMBITION (1.30 hrs)
FANAR 1.45- 3.45- 8.15 pm
AVENUES 1.45- 6.15-10.15- 12.15 am
360 2.30-5.30-8.30-11.30 pm

VEER (Hindi)
AVENUES 1.15-4.15-7.15-10.15 pm
FANAR 12.30-3.30-6.30-9.30 pm

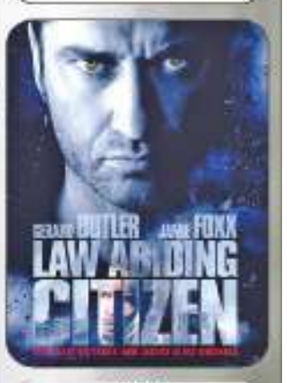

ARMORED (1.28 hrs)
SHARQIA 5.45-8.30 pm
MOHALAB 5.45 (No Fri)- 7.00- 12.15 am
MARINA 12.45-2.30-6.30-10.45-12.45 am
AVENUES 1.15-3.15-5.15-7.15-9.15-11.30 pm
360 2.15-4.15-6.15-8.15-10.15-12.15 am
BAIRAQ 7.15-1.00am
LAILA 9.00pm

LAW ABIDING CITIZEN (1.44 hrs)
SHARQIA 4.00 pm
MOHALAB 5.00- 10.15 pm
FANAR 4.15- 9.00 pm
MARINA 3.15- 7.30- 12.15 am
AVENUES 2.00-4.15-6.30-8.45-11.15 pm
360 1.00-3.15-5.30-7.45-10.00-12.15 am
AL KOUT 1.45-6.45-11.30 pm
PLAZA 5.30 pm
LAILA 9.45 pm

AVATAR (2.33 hrs)
AVENUES Digital:12.30-3.30-6.30-9.30-12.30 am
360 IMAX: 12.30-3.30-9.30-12.30 am
BAIRAQ Digital:12.30-3.30-6.30-9.30-12.30 am
360 11.15 pm

ALVIN AND THE CHIPMUNKS: (1.35 hrs)
SHARQIA 12.30-2.30 pm
MOHALAB 1.30-3.30 pm
FANAR 12.30-2.15 pm
MARINA 1.30-6.30 pm
AVENUES 12.45-2.45-4.45 pm
360 1.00-3.00-5.00-7.00 pm
BAIRAQ 12.45- 3.00 pm

AMIR AL BEHAR (1.55 hrs)
AVENUES 6.00 pm
360 12.45-3.45-6.45-9.45-12.45 am
AJIAL 11.00 pm
PLAZA 7.30 pm

EHKI YA SHAHRAZAD
احكي يا شهرزاد
(2.07 hrs)
SHARQIA 7.00 pm
MOHALAB 9.45 pm
FANAR 6.30-11.15 pm
MARINA 9.45 pm
AVENUES 3.30-9.00-11.45 pm
360 1.45-4.45-7.45-10.45 pm
AL KOUT 4.15- 9.00 pm

A CHRISTMAS CAROL
IMAX 360:- 6.30 pm

NAMO VENKATESHA (Telugu)
METRO 2.00 (Fri)- 6.45- 9.45 pm
MOHALAB 3.30 pm (Fri)

IVIDAM SWARGAMANU (Malayalam)
METRO 3.30-6.30-9.30 pm

KUTTY (Tamil)
AJIAL 6.15- 9.15 pm

PLEASE NOTE: ON FRIDAY NO SHOWS BEFORE 1.30 PM. ON SUNDAY, TUESDAY & WEDNESDAY NO SHOW BEFORE 1.30 PM IN PLAZA, LAILA, AJIAL, METRO AGRAMAA
ON SUNDAY, TUESDAY &WEDNESDAY NO SHOW BEFORE 3.30 PM & AFTER 11.15 PM IN SHARQIA, MOHALAB, FANAR, MARINA,AL KOUT AVENUES & 360.

180 FILM 3456
For more information call
cinescape.com.kw
Let Go! cinescape سينما عيش الدورا
شركة السينما الكويتية الوطنية ش.م.ك.(مقفلة)
Kuwait National Cinema Co. (S.A.K)

فرقة «هيل» الأردنية «تدبك» في الدسمة

الطفل مؤيد يذهل الجمهور بعزفه المحترف

فادي عبدالله

نثرت فرقة "هيل" من الأردن عبقها الفوّاح بالأصالة والعراقة على أجواء مسرح الدسمة، حاملة معها كل مفردات الحب والأخوة بين الشعبين الكويتي والأردني.

حضر الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدر الرفاعي والسفير الأردني لدى الكويت جمعة العبادي، الليلة الفنية لفرقة "هيل" الأردنية ضمن فعاليات مهرجان القرين السادس عشر، وكرَّم مدير إدارة التراث الشعبي في المجلس الوطني فيصل الدويش ببداية الأمسية، مديرة الفرقة د.سهير التل.

وقد قدمت الفرقة سبع لوحات استعراضية هي: "الدبكة الشمالية"، "الغربال"، "القمح"، "الرايات"، "الدبكة الشامية"، "المحوشاة البدوية"، "يا الأردنية"، "الدفوف" و"التحية والختام"، بمصاحبة غنائية بأصوات الفنانين حسين السلمان وحسام ووسام اللوزي وسميرة العسلي وعمر العبداللات وبشار السرحان، إلى مشهديات بصرية مسجلة سبقت كل لوحة من خلال شاشة كبيرة كتب نصوصها الشاعر حبيب الزيودي، تناولت جانباً من التاريخ التراث الأردني، كما مزجت بحب الكويت والعلاقة الأخوية التي تجمع بين البلدين، وقد أعادنا المشهد الذي تناول الدراما الاردنية إلى استدعاء الذاكرة إلى مجموعة من الأعمال البدوية المتميزة وأبطالها أمثال محمد العبادي وأسامة المشيني.

ونالت الرقصات والدبكات إعجاباً وتفاعلاً من الجمهور الكويتي والأردني، خصوصاً لوحة "يا الأردنية"، وحاز أعضاء الفرقة شباناً وفتيات الإعجاب، نظراً إلى تميزهم في أداء الرقصات ومرونتهم الجسدية المتناغمة مع ايقاعات الأغنيات التراثية.

ثم بدأت الفقرة الثانية التي كانت مع الفنان مؤيد صبحي أصغر قائد أوركسترا في العالم العربي، والحاصل أخيراً على جائزة أفضل عازف كمان من دار الأوبرا بالقاهرة، إذ قدم عزفاً منفرداً لمختارات من التراث الأردني بينها "يا عنيّد يا يابا تسوى هلي وكل القرابى"، وقد أذهل الحضور بعزفه المحترف.

أما الفقرة الثالثة والأخيرة فقد كانت وصلة غنائية مسجلة مع المطرب الأردني نايف الزعبي.

فرقة هيل سُمِّيت بهذا الاسم نسبة إلى حب الهيل الدال على الأصالة والعراقة، وهذه الأصالة وجدت من خلال عطائها المميز، وهي فرقة استعراضية بالإضافة إلى أنها تقدم الفلكلور الأردني والرقص الحديث المعاصر.

الطفل مؤيد صبحي

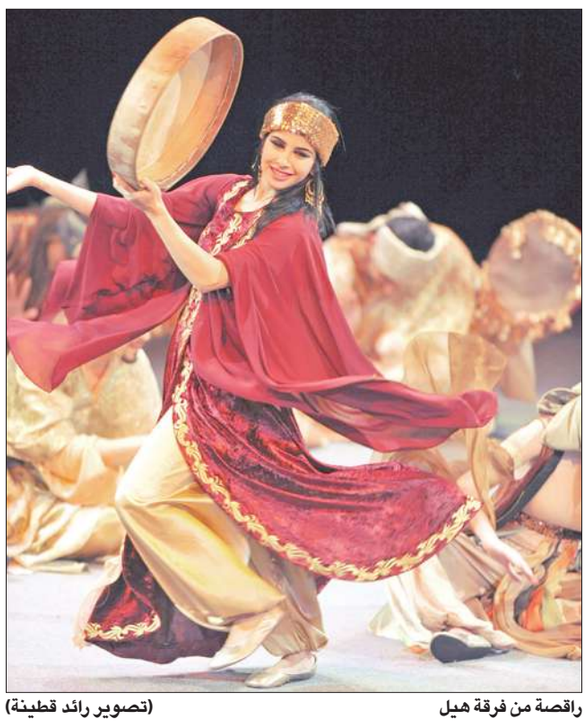
راقصة من فرقة هيل (تصوير رائد قطينة)

تأسست هذه الفرقة عام 2004، وقد تبنى المجلس الأعلى للشباب شؤون هذه الفرقة من حيث توفير الإمكانات لتميزها، ويبلغ عدد أعضائها 25 عضوا من الفنانين والفنانات ما بين إداري وفني، يرأس ويقوم على تدريب هذه الفرقة الدكتورة سهير التل وهي أستاذة في الجامعات الأردنية ولها باع طويل في هذا المجال.

وكان للفرقة مشاركات في كل من فرنسا وبلغاريا والنمسا والمجر ومصر وألمانيا وتونس وتركيا.

ومعظم أعضاء هذه الفرقة طلاب في الجامعات الأردنية، وهم مميزون في عطائهم، فأصبحت هذه الفرقة من الفرق المميزة في الوطن العربي، كما أن لها حضوراً في كل الاحتفالات التي تُقام على مستوى الأردن سواء الحكومية أو الشعبية، من خلال مشاركة المجتمع المحلي مهرجاناته واحتفالاته الوطنية.

تصاعد الخلاف بين عسيري والمالكي ووصوله إلى محاكم خليجية وعربية

تصاعدت حدة الخلاف بين شركة «الصدف» السعودية للإنتاج، والممثل فايز المالكي، بعد سنوات من التعاون بينهما قدّما خلالها عددا من الأعمال التلفزيونية، أبرزها مسلسل «بيني وبينك» الذي اشتُهر فيه بشخصية «مناحي».

حسن عسيري

فايز المالكي

أرسل الممثل السعودي فايز المالكي أخيراً إلى شركة «الصدف» السعودية للإنتاج رسالة يبلّغها فيها بأنه قرر عدم استكمال التعاقد المُبرم معها، بينما رفضت الشركة قرار فسخ العقد من طرف واحد مهددة باتخاذ اجراءات قانونية لحفظ حقوقها المالية والأدبية، خصوصا أنها تعاقدت مع المالكي على بطولة الجزء الثالث من «بيني وبينك».

وقال مالك شركة «الصدف»، الممثل والمنتج حسن عسيري، إن الشركة بصدد اتخاذ اجراءات قانونية تجاه فايز المالكي في السعودية وعدد من الدول العربية، ووكّلت بالفعل المحامي محمد الضبعان، المتخصص في حقوق الشركات وممثل الكثير من الشركات العالمية التي تسعى إلى توثيق حقوقها في المنطقة العربية.

وأوضح عسيري أنه لن يكتفي بمقاضاة المالكي في السعودية وحدها، إنما سيقاضيه بشكل موازٍ في الإمارات والكويت والبحرين والقاهرة، حسب نص العقد الذي يعطي «الصدف» الحق في مقاضاته في «أي بلد تراه مناسبا».

من جانبه، أكد المكتب الاعلامي لشركة «الصدف» أنه ستتم مخاطبة كل الجهات الاعلامية والقنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة، إضافة إلى مخاطبة مكاتب «اليونيسيف» داخل وخارج السعودية في ما يخص مخالفة المالكي العقود باعتباره سفيرا للنوايا الحسنة في منطقة الخليج.

ويتردد في الأوساط الإعلامية السعودية أن مجموعة قنوات «إم بي سي» بصدد تفعيل قرار تمنع بموجبه عرض أي عمل للمالكي، ردا منها على مخالفته تعاقداته مع شركة «الصدف» باعتبارها إحدى الشركات المنبثقة عنها، بينما تفكر عدد من القنوات الخليجية في رفض إنتاج أعمال للممثل السعودي أو مشاركته في إنتاج أعمال ومسلسلات تلفزيونية من بطولته، حرصا منها على العلاقة مع «إم بي سي».

من جانبه، أعلن فايز المالكي استعداده لعقد مؤتمر صحافي لتوضيح أسباب انسحابه من «الصدف»، مؤكدا «لا أستطيع الاستمرار في الشركة لأن هناك العديد من الاختلافات في وجهات النظر بيني وبينها ولم نصل إلى حلّ، لذلك أرى من الأجدى فسخ عقدي نهائيا وهذا قرار من دون رجعة».

وفي ما يخص الجزء الثالث من مسلسل «بيني وبينك»، قررت شركة «الصدف» حذف كثير من مشاهده وأجبرت على التفكير بجدية في التعاقد مع الممثل محمد العيسى ردا على مخالفة المالكي الذي كان يتجاوز كثيرا حدود دوره المكتوب ويدخل تعديلاته الخاصة.

(القاهرة - د ب أ)

«القصر الأحمر» تقدِّم الفنون في «شرق»

فادي عبدالله

أحيت فرقة القصر الأحمر للفنون الشعبية، على أنغام الفنون البرية والبحرية وتراث الآباء والأجداد، أمسية فنية في إطار أنشطة مهرجان القرين الثقافي، وذلك في المسرح الروماني بسوق شرق.

واستهلت الفرقة فقراتها بالأغنيات الوطنية التي اعتادت تقديمها في المناسبات الوطنية، حيث شملت فنوناً مختلفة، مثل العرضة البرية الوطنية من خلال أغنية "يا الله لا تغير علينا في ظل حاكمنا صباح"، والعرضة البرية الحربية بعنوان "سلام يا شيخ تولى أمرنا"، ثم قدمت الردحة من خلال "الكويت دار الفخر"، ولاقت تفاعلاً من الجمهور الحاضر بالتصفيق و"اليبّاب".

كما قدمت أغنية "الله اكبر ياحمام من صلاة العصر ناح/ وانشغل قلبي معاه لاجزاه الله بخير"، وأغنية أخرى من فن الصوت، وأغنية عدنية "المحبة ولا شي" للفنان اليمني المعروف كرامة مرسال، وأنهت برنامجها بأغنية من فن الدزة هي "يا كويتنا تعزمي بالله".

وأبدى منظمو سوق شرق تعاوناً طيباً من أجل مرور الأمسية بنجاح، حيث كان الحضور الطاغي أغلبه من العائلات والأطفال من مواطنين ومقيمين.

جدير بالذكر أن الفرقة أشهرت في تاريخ 28 أبريل 2001، وتعتبر أحدث الفرق الشعبية، يترأسها ناصر الخيرالله، وقد شاركت الفرقة في العديد من الفعاليات والمحافل الفنية داخل دولة الكويت وخارجها، وعلى سبيل المثال مشاركتها في مهرجان الجنادرية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة 2002، وفي احتفالات سفارة دولة الكويت في الرياض 2004 - 2008، ومهرجان القرية التراثية في مسقط 2005، وفي فعاليات معرض الطوابع البريدية في رومانيا 2008، والأسبوع الثقافي الكويتي في بولندا 2009، وللفرقة مشاركات على النطاق المحلي أبرزها المشاركة في مهرجان القرين الثقافي منذ الدورة الثالثة عشرة 2006 إلى الدورة الحالية.

ولقد أخذ أعضاء الفرقة على عاتقهم منذ إنشائها الحفاظ على الموروث الشعبي من الفنون على المستويين الخليجي والعربي، وللفرقة اهتمامات شتى بتقديم مختلف اللوحات الشعبية، وهي تسعى إلى الاشتراك في جميع المحافل والفعاليات للمساهمة في الحفاظ على تلك الفنون.

من أداء الفرقة

ما يراه النجوم !!!

بن آفليك:

لطالما اعتبرت الشهرة ضرباً من الجنون، ولكن بعد أن وصلت أسعى إلى أن أقوم بشيء مختلف... كنوع من حرب النجوم مثلا.

جورج كلوني ينظم برنامجاً تلفزيونياً طويلاً لدعم «هايتي»

بمشاركة عدد غير مسبوق من نجوم السينما والغناء

أطلت مجموعة كبيرة من النجوم ضمن برنامج تلفزيوني طويل لدعم المتضررين من زلزال هايتي المدمر، سجل في لوس أنجلس ونيويورك والعاصمة البريطانية لندن، وعرض على الهواء مباشرة على الشبكات الرئيسية في الولايات المتحدة ومواقع الإنترنت مساء أمس الأول.

ونظم الحفل الخيري نجم هوليوود جورج كلوني، وشارك فيه عدد غير مسبوق من الفنانين، وقال كلوني بعد أن افتتحت المغنية أليشيا كيز الحفل الخيري: «هذه مأساة تتجاوز كل الفواصل والحدود... الشعب الهايتي يحتاج إلى مساعدتنا، وهو في حاجة إلى معرفة أننا ما زلنا نهتم».

وافتتحت كيز العروض بأغنية «مقدمة لقبلة»، ورد على اتصالات المشاهدين للتبرع كبار الممثلين مثل جاك نيكولسون، رينغو سيتار، توبي مغواير، روبن وليامز، ميغ راين، كولن فاريل، شيفي شايشن، إيميلي بلانت، جاك بلاك، تيم روبنز، ستيفن سبيلبيرغ، إيلين ديجينيريس، ميل غيبسون، جنيفر أنيستون، بن أفليك، بيلي كريستال، جوليا روبرتس، ريز ويذرسبون، جون كراسينسكي، صامويل جاكسون وآندي غارسيا.

ويشمل البث عروضا حية من لندن ونيويورك ولوس أنجلس، ومن المقرر أن يشهد أغاني أسطورة موسيقى البوب مادونا، بالإضافة إلى ويكليف جين، بروس سبرينغستين، جنيفر هدسون، ماري جي بليغ، شاكيرا وستينغ في نيويورك. ويشارك في لوس أنجلس كل من أليشيا كيز، كريستينا أغويليرا، ديف ماثيوز، جون ليجند، جاستين تيمبرليك، ستيفي ووندر وتايلور سويفت.

(لوس أنجلس - د ب أ، يو بي آي)

جورج كلوني يقدّم البرنامج (أ ب)

جينيفر أنيستون ودانيال كريغ يردّان على اتصالات المشاركين (أ ب)

(من اليمين) كيث أوربان وشيريل كرو وكيد روك في أغنية مشتركة لهايتي (أ ب)

فلك

الحمل 21 مارس - 19 ابريل — رقم الحظ: 12
مهنياً: تزداد حماستك كلما اقتربت من الهدف المطلوب وتعود استثماراتك عليك بالربح.
عاطفياً: امنح الحبيب المزيد من الاهتمام فهو بأمسّ الحاجة إليها في هذه الفترة.
اجتماعياً: تلتقي أحد الأصدقاء القدامى أثناء رحلة عمل وتعيد وصل ما انقطع بينكما.

الثور 20 ابريل - 20 مايو — رقم الحظ: 9
مهنياً: تنجز مشروعاً ناجحاً يكون الخطوة الأولى نحو مستقبل مهني واعد.
عاطفياً: لا تكترث بما يقوله لك الآخرون عن الحبيب فأنت مقتنع بإخلاصه لك.
اجتماعياً: مارس النشاطات الرياضية للحفاظ على لياقتك البدنية وصفائك النفسي.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو — رقم الحظ: 12
مهنياً: توخَّ الحذر في كل تصرفاتك كي لا تفوت عليك فرصاً مهمة قد لا تتكرر.
عاطفياً: لا تحاول إقناع الشريك بأفكارك، فهو يحتاج إلى اتخاذ القرارات بنفسه.
اجتماعياً: تسمع خبراً جديداً ومفرحاً يخصّ أحد أفراد عائلتك بعدما انتظرته طويلا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو — رقم الحظ: 6
مهنياً: تفقد التركيز بسبب تراكم المشاكل والصعوبات، أعد تنظيم الأمور بهدوء.
عاطفياً: لا تفكر بالارتباط بالحبيب قبل أن تتأكد من حقيقة مشاعره تجاهك.
اجتماعياً: أخيراً تحسم أمر مشكلة كانت تشغل بالك في الفترة الأخيرة وتقلقك.

الاسد 23 يوليو - 22 اغسطس — رقم الحظ: 5
مهنياً: اهتمّ بعملك جيداً حتى لا تسمع توبيخاً، أنت حساس ولا تتحمل كلمة من أحد.
عاطفياً: تلتقي الحبيب قريباً وتضعان النقاط على الحروف حول استمرار العلاقة بينكما.
اجتماعياً: تتلقى دعوة من صديق لأحدى المناسبات السعيدة لا تتردد في قبولها.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر — رقم الحظ: 11
مهنياً: تحترم القوانين الجديدة المفروضة عليك وتعمل بهدوء من دون أي انزعاج.
عاطفياً: على الرغم من المشاكل التي تواجهها مع الحبيب إلا أنك لن تستطيع فراقه.
اجتماعياً: يحتاج أحد أفراد العائلة إلى مساندتك فكن إلى جانبه في محنته التي يمرّ بها.

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر — رقم الحظ: 14
مهنياً: لا تتسرع في اتخاذ قرار ترك عملك لأنك لن تجد عملاً أفضل منه.
عاطفياً: تمرّ علاقتك مع الحبيب بأوج ازدهارها ويفاجئك كمّ الحب الذي يكنّه لك.
اجتماعياً: تقوم بزيارات عائلية تعيد إليك الصفاء والهدوء وتخرجك من روتين العمل.

العقرب 24 اكتوبر - 22 نوفمبر — رقم الحظ: 8
مهنياً: إبقَ متيقظاً وحذراً فقد تكون عرضة للمؤامرات التي تجلب لك المآزق.
عاطفياً: إحذر من غيرة أحد الأشخاص فقد تسبب في تدمير علاقتك بالحبيب.
اجتماعياً: تنزعج من مزاح الأصدقاء معك ولا تتحمل سذاجتهم وتفضل البقاء وحيداً.

القوس 23 نوفمبر - 21 ديسمبر — رقم الحظ: 9
مهنياً: تفتقد إلى الطاقة لإنجاز أعمالك كلها، يكمن الحل في أخذ إجازة للراحة.
عاطفياً: تمنحك مساندة الحبيب لك في هذه المرحلة الاندفاع والتفاؤل وحب الحياة.
اجتماعياً: تتلقى اتصالاً من أحد الأصدقاء يعرب فيه عن حاجته إلى مساندتك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير — رقم الحظ: 5
مهنياً: تحضّر لمنافسة خصومك في العمل ولا تتنازل عن أي من حقوقك المشروعة.
عاطفياً: حاول مجدداً إصلاح العلاقة مع الحبيب وبرهن له عن استعدادك لإرضائه.
اجتماعياً: تلجأ إلى الطبيعة للاسترخاء والهدوء والاستمتاع بالمناظر الجميلة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير — رقم الحظ: 4
مهنياً: سئمت من عملك المحدود والمملّ الذي لا يوسع آفاقك، فكر في التغيير.
عاطفياً: كن صبوراً ولا تسمح بتدهور علاقتك بالشريك بعدما اجتهدت في إنجاحها.
اجتماعياً: حافظ على رباطة جأشك، قد يوقعك انفعالك في مشكلة مع صديق.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس — رقم الحظ: 7
مهنياً: تُحدث تغييرات في عملك بهدف تطويره وتحسينه ما يؤثر إيجاباً في مهامك.
عاطفياً: يطرح عليك الشريك الكثير من الأسئلة وتشعر بأنه يفقد ثقته بك شيئاً فشيئاً.
اجتماعياً: تشغل بالك الأمور العائلية، لا تقلق فالعائلة قادرة على حلّ مشاكلها بنفسها.

لا شك أن «حزب الله» يفضل عملية نزع سلاح هادئة يتم التفاوض بشأنها، لا عملية طنانة رنانة تقودها قوى خارجية...
ستيفن سيمون وجوناثان ستيفنسون، مجلة «فورين أفيرز»

تحياتي للصين لجهودها في عرقلة جهود المناخ

PROJECT SYNDICATE

Bjùrn Lomborg *

إن التوصل إلى اتفاق عالمي تلتزم بلدان العالم بموجبه بإنفاق 0.2 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي على تطوير تقنيات الطاقة غير الكربونية، من شأنه أن يزيد من الإنفاق الحالي على هذا المجال إلى خمسين ضعفاً، وسيظل هذا أرخص كثيراً من صفقة الكربون العالمية.

منذ تأكد فشل قمة المناخ في كوبنهاغن، وجه العديد من الساسة والمفكرين أصابع الاتهام إلى قادة الصين، لأنهم أعاقوا إمكان التوصل إلى معاهدة عالمية ملزمة بشأن تخفيف الانبعاثات الكربونية، ولكن مقاومة الحكومة الصينية كانت مفهومة ومحتمة، وبدلاً من حشد الغضب والسخط يتعين على صناع القرار أن ينظروا إلى ما حدث في كوبنهاغن باعتباره نداء لليقظة: فقد حان الوقت للتفكير في تبني سياسة مناخية أكثر ذكاء.

إن الصين ليست على استعداد للقيام بأي شيء من شأنه أن يحد من النمو الاقتصادي الذي مكّن الملايين من الصينيين من الإفلات من براثن الفقر، ونستطيع أن نرى هذا التطور في السوق المحلي الصيني الآخذ في الاتساع.

إن ربع المستهلكين الصينيين الشباب يعتزمون شراء سيارة جديدة في غضون الأشهر الستة المقبلة- والسيارات هي المصدر الرئيس لتلوث الهواء في المناطق الحضرية. وهذه زيادة مذهلة (65 في المئة) مقارنة بالعام الماضي. ولقد كشف استطلاع آراء أجرته صحيفة شباب الصين اليومية أن ثمانية من كل عشرة من الشباب في الصين مدركون لمشكلة تغير المناخ، ولكنهم على استعداد لدعم السياسات البيئية في حالة واحدة فقط، وهي أن تسمح لهم هذه السياسات بالاستمرار في تحسين مستويات معيشتهم- بما في ذلك اقتناء سيارات جديدة.

إن تكاليف الحد من الانبعاثات الكربونية بنسب ضخمة في الأمد القريب ستكون باهظة. والواقع أن النتائج التي توصلت إليها النماذج الاقتصادية الرئيسة كافة تثبت لنا أن الهدف الذي نوقش مراراً وتكراراً، والذي يتلخص في السيطرة على زيادة درجة حرارة الأرض، بحيث لا تتجاوز الدرجتين المئويتين، سيتطلب فرض ضريبة عالمية تعادل 71 يورو عن كل طن من الانبعاثات الكربونية كبداية (أو حوالي 0.12 من اليورو عن كل لتر من البنزين)، على أن تزيد هذه الضريبة إلى 2800 يورو عن كل طن (أو 6.62 يورو عن كل لتر من البنزين) بحلول نهاية هذا القرن. وفي الإجمال ستبلغ التكلفة الإجمالية التي سيتحملها الاقتصاد العالمي 28 تريليون يورو سنوياً (التريليون = مليون مليون). وطبقاً لأغلب الحسابات شيوعاً، فإن هذا المبلغ يعادل خمسين ضعفا من التكاليف التي قد تترتب على الأضرار المناخية التي قد يتسنى لنا منعها بهذا المبلغ. إن محاولة خفض الانبعاثات الكربونية بنسبة ضخمة في الأمد القريب ستكون مدمرة بشكل خاص، وذلك لأن الصناعة والمستهلكين لن يتمكنوا بأي حال من الأحوال من الاستغناء عن أشكال الوقود الأحفوري التي تحرق الكربون، والتحول نحو استخدام طاقة خضراء رخيصة. ذلك أن بدائل الطاقة المتجددة مازالت ببساطة بعيدة كل البعد عن الحلول في محل الوقود الأحفوري. وهنا يتعين علينا أن ندرك أن 97 في المئة من الطاقة التي تستهلكها الصين تأتي من الوقود الأحفوري وحرق النفايات والكتلة الحيوية. ولا تغطي مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية أكثر من 0.2 في المئة من احتياجات الصين من الطاقة، وذلك طبقاً لأحدث إحصاءات رابطة الطاقة الدولية. وتشير تقديرات رابطة الطاقة الدولية إلى أن الصين، باستمرارها على مسارها الحالي، سوف تغطي 1.2 في المئة فقط من احتياجاتها من الطاقة من مصادر متجددة بحلول عام 2030. وكأن كل هذه الأسباب لم تكن كافية لتفسير معارضة الحكومة الصينية لعقد صفقة كربونية عالمية باهظة التكاليف، فإن نماذج التأثير الاقتصادي تبين أن الصين ستستفيد من الاحتباس الحراري العالمي، حتى نهاية هذا القرن على الأقل. ذلك أن ارتفاع درجات الحرارة سيعزز الإنتاج الزراعي ويحسن من صحة المواطنين الصينيين، ورغم أن الوفيات المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف ستتزايد، فإن هذا سيقابله انخفاض كبير في الوفيات المرتبطة بالبرد في فصل الشتاء.

وباختصار، نستطيع أن نقول إن الصين تعمل بقوة على حماية النمو الاقتصادي، الذي نجح في تحويل حياة مواطنيها، بدلاً من إنفاق ثروة طائلة على مكافحة المشكلة التي من غير المرجح أن تؤثر فيها سلباً قبل حلول القرن القادم. وليس من المستغرب إذن أن يجد إد ميليباند وزير الطاقة وتغير المناخ البريطاني "مقاومة لا تطاق" من جانب الصين لصفقة تخفيف الكربون العالمية.

إن محاولة إرغام الصين على الانصياع ستكون غير عملية ومتهورة. ذلك أن الحقيقة الواضحة كالشمس هي أن الاستجابة التي دأبنا على ملاحقتها بكل إصرار طوال العشرين عاماً الماضية في التعامل مع قضية الاحتباس الحراري العالمي- منذ تعهد زعماء الدول الغنية أول مرة بخفض الانبعاثات الكربونية- لن يكتب لها النجاح ببساطة.

لقد حان الوقت لكي ندرك عدم جدوى محاولة إرغام الدول النامية على الموافقة على جعل الوقود الأحفوري أكثر تكلفة على نحو متواصل. ويتعين علينا بدلاً من هذا أن نبذل قدراً أعظم من الجهد من أجل إنتاج طاقة خضراء أزهد ثمناً وأوسع انتشارا. ولكي نفعل هذا علينا أولاً أن نزيد إلى حد كبير حجم الأموال التي ننفقها على البحث والتطوير.

إن التوصل إلى اتفاق عالمي تلتزم بلدان العالم بموجبه بإنفاق 0.2 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي على تطوير تقنيات الطاقة غير الكربونية من شأنه أن يزيد من الإنفاق الحالي على هذا المجال إلى خمسين ضعفاً، وسيظل هذا أرخص كثيراً من صفقة الكربون العالمية، وهذه الفكرة من شأنها أيضاً أن تضمن إسهام الدول الغنية بحصة أكبر في التكاليف، وتجنيب الحوار العالمي ذلك القدر الهائل من الحرارة السياسية.

والأهم من كل ذلك أن مثل هذا النهج من شأنه أن يحدث الطفرة التكنولوجية التحولية المطلوبة لجعل مصادر الطاقة الخضراء النظيفة أرخص ثمناً وأكثر فعالية لدعم مستقبل خال من الكربون.

لن يكون بوسعنا أن نرهب الصين وغيرها من البلدان النامية لحملها على تبني تخفيضات كربونية عالمية باهظة التكاليف وغير فعالة. وبدلاً من الانتظار على أمل أن نتمكن من التغلب على "مقاومتهم التي لا تطاق" بالاستعانة بالمناورات السياسية، يتعين على زعماء البلدان النامية أن يتحولوا نحو تركيز جهودهم على التوصل إلى استراتيجية واقعية وفعالة.

* مدير مركز إجماع كوبنهاغن "بروجيكت سنديكيت" بالاتفاق مع "الجريدة"

بلير وتحقيقات الملف العراقي

The Economist

حين يخضع بلير للاستجواب حول مسألة أسلحة الدمار الشامل، يجب أن يركّز شيلكوت وزملاؤه على الأسلحة النووية، وتحديداً على إعلان الحكومة بأن صدام قد يطوّر هذا النوع من الأسلحة "في غضون سنة أو سنتين".

سبق أن أجريت تحقيقات كثيرة في ملف حرب العراق (بما فيها تحقيق هولندي اعتبر هذا الأسبوع أن عملية الغزو كانت غير شرعية)، وقد بدأت جميعها منذ فترة طويلة إلى درجة دفعت معظم الناس إلى اعتبار أن التحقيق البريطاني الأخير، بقيادة جون شيلكوت، سيكون بلا جدوى. في الواقع، لقد كان التحقيق مفيداً حتى الآن، لكن الأمر لا يعود بأي شكل إلى تزايد صراحة بعض الجنود والجواسيس والدبلوماسيين منذ تقاعدهم. في 12 يناير، استجوبت لجنة جون شيلكوت، آلاستير كامبيل الذي كان سابقاً أبرز متحدث باسم الحكومة والمسؤول الأول عن تبرير أفعالها. كانت شهادته بمنزلة حصة تدريبية مهمة تسبق الظهور الوشيك للشاهد الرئيسي: رئيسه السابق توني بلير.

على الرغم من السيرة الذاتية المتواضعة لكامبيل، فإنه ساعد في بناء وترويج قضية الحرب المثيرة للجدل. قال كامبيل: «لم يقل أحد فعلياً إن صدام حسين لم يكن يملك أسلحة دمار شامل». إنه أمر صحيح، لقد أدى سجل صدام الحافل في تصنيع واستعمال أسلحة مماثلة، وحدس المفتشين في الأمم المتحدة، وواقع أن الدكتاتور لم يتوقف عن إزعاجهم والتصرف وكأنه مذنب حتى النهاية، إلى الإيحاء بأنه لايزال يحتفظ ببعض أسلحة الدمار الشامل.

لكن أنواع الأسلحة كثيرة، لاتزال الأسلحة النووية حتى الآن على رأس أنواع الأسلحة التي تثير الرعب، وقد تبيّن أن الأدلة التي قدمتها بريطانيا والولايات المتحدة للتأكيد على أن صدام كان ينشط لصنع قنبلة نووية خلال وقت قصير لم تكن صحيحة. حين سيخضع بلير للاستجواب حول مسألة أسلحة الدمار الشامل، يجب أن يركّز شيلكوت وزملاؤه على الأسلحة النووية، وتحديداً على إعلان الحكومة بأن صدام قد يطوّر هذا النوع من الأسلحة «في غضون سنة أو سنتين». لابد من إجراء تحقيق أوسع في هذه الادعاءات النووية التي دفعت بلير إلى اعتبار تهديد العراق «خطيراً ووشيكاً».

يجب التركيز في المقام الثاني على سبب تغيير أجهزة المخابرات. وصف بلير تلك المخابرات بـ«الشاملة، والدقيقة، والموثوقة»، بينما كانت في الواقع غير كفؤة وقديمة؛ كما وصف الاستنتاجات التقريبية بأنها ترقى «فوق الشبهات». خلال التحقيق، ميّز كامبيل بين تغيير الجُمل والفقرات الواردة في الملفات وتشكيل أجهزة المخابرات فعلياً. مجدداً، إنه أمر عادل بما يكفي، وبالتالي، لا نفع بالنسبة إلى التحقيق من محاولة إثبات الأكاذيب الواضحة التي وردت في تصريحات بلير حول أسلحة الدمار الشامل. يجب أن تركز اللجنة على أمر أدق من ذلك، أي على سياسة الإهمال التي اتبعتها حكومته في التعامل مع مصادر ادعاءاتها، وعدم اعترافها بالشكوك التي تحيط بها، ونزعتها إلى المبالغة في وصف الأمور.

ادعاءات فوق مستوى الشبهات

توجد أيضاً سلسلة من الأسئلة الممتازة حول طريقة التصرف خلال الحرب وتداعياتها. على سبيل المثال، لماذا بدت بعض القوات البريطانية غير مهيأة كلياً لتنفيذ المهمة؟ ولماذا عجزت وزارة المالية التي كان يرأسها غوردون براون، وزير الخزانة البريطاني في تلك الفترة، في توظيف أموالها في الأماكن التي أشار إليها بلير؟ (لقد عُذر براون بشكل مشبوه عن تقديم شهادته حتى انتهاء الانتخابات العامة المرتقبة في بريطانيا). من المخاوف الأخرى في هذا المجال، تبرز مسألة تثير استياءً متزايداً حول تحديد الوقت الصحيح الذي كلّف فيه بلير القوات البريطانية بتنفيذ عملية الغزو، وما إذا كان أعلن أموراً أخرى لجورج بوش والجمهور البريطاني بالتزامن مع ذلك. وما الذي دفعه إلى دخول الحرب من دون الحصول على ضمانات كافية تؤكد وجود خطة أميركية لإعادة البناء بعد الحرب؟

ليست هذه المخاوف وليدة خلاف سخيف بين بلير ومنتقديه في وسائل الإعلام، كما أفاد كامبيل أمام لجنة التحقيق هذا الأسبوع. إنها مخاوف مشروعة بعد أن تبين أن صدام ما كان يملك أسلحة دمار شامل، ونظراً إلى التداعيات الكارثية (والمهينة عسكرياً بالنسبة إلى بريطانيا) التي خلّفها احتلال العراق بعد الحرب. لا يقتصر الأمر إذن على مجرد فضول لمعرفة الوقائع التاريخية. فقد السياسيون مصداقيتهم أمام شريحة واسعة من البريطانيين بسبب الكشف عن حيثيات قضية الحرب والتداعيات الكارثية التي خلّفتها، وقد يؤدي هذا الواقع إلى إعاقة مسار السياسة الخارجية البريطانية مستقبلاً، ولا ننسى الكلفة البشرية والمالية التي تكبدتها الحرب. قد يكون مثول بلير أمام لجنة التحقيق آخر وأفضل فرصة لتفسير تلك الأخطاء والتخفيف من الغضب الذي أثارته، شرط طرح الأسئلة المناسبة.

ما الذي دفع بلير إلى دخول الحرب من دون الحصول على ضمانات كافية تؤكد وجود خطة أميركية لإعادة البناء بعد الحرب؟

نزع سلاح «حزب الله» يعزز الاستقرار الإقليمي

Steven Simon and Jonathan Stevenson * - Foreign Affairs

يخشى قادة "حزب الله" بالتأكيد أن تشن إسرائيل حرباً أخرى أكثر دقة، لذلك قد يفكرون في أن القبول ببرنامج لنزع السلاح يمكن أن يمنح الحزب حصانة مؤقتة على الأقل، لكن مما لا شك فيه أن الاتصال بـ"حزب الله" على مستوى رفيع خارج اللعبة، ويجب أن يبقى كذلك.

في التاسع من نوفمبر، بعد الانتخابات النيابية اللبنانية بخمسة أشهر تقريباً، نجح التكتلان السياسيان الأساسيان في لبنان أخيراً في تشكيل حكومة، وقبل ذلك، كانت المفاوضات بينهما (أي بين تحالف رئيس الوزراء سعد الحريري الذي يدعمه الغرب والمعارضة القوية التي يترأسها «حزب الله») معطلة بسبب عدد من القضايا، بما فيها نزع سلاح «حزب الله». وبعد شهر من التوصل إلى صفقة، تبنت الحكومة بياناً يسمح لـ«حزب الله» بالاحتفاظ بسلاحه، وبما أن لائتلاف «حزب الله» عشرةً من المقاعد الثلاثين في الحكومة الجديدة، فإن كثيرين يعربون عن تشاؤمهم بشأن مستقبل لبنان.

يُعتبر «حزب الله» من أكثر المجموعات المقاتلة جاهزية وقدرة في العالم، فقد نمّت العقود الطويلة التي أمضاها في مقاومة إسرائيل من قدراته، وعززت شعبيته بين المسلمين الشيعة في لبنان، الذين يشكلون نحو 40% من السكان، ومع أن إسرائيل انسحبت من جنوب لبنان في عام 2000 وتحوّل «حزب الله» جزئياً إلى حزب سياسي، يبقى قادته متمسكين بعدائهم لإسرائيل لأسباب مبدئية وعملية. في الوقت نفسه، ساهمت برامجه الخيرية وانخراطه في المجتمع في تقوية مصداقيته على الصعيد المحلي.

لكن الوضع في لبنان بعيد كل البعد عن أن يكون مستقراً، فمثلاً، لم تعلن الحكومة اللبنانية الحرب في عام 2006، وعلى الرغم من ذلك، استخدم «حزب الله» مخزونه الضخم من الأسلحة لمحاربة إسرائيل طوال أكثر من شهر. وفي مايو عام 2008، حين حاول رئيس الوزراء آنذاك فؤاد السنيورة إقفال شبكة الاتصالات التابعة لـ«حزب الله»، رد الحزب ببسط سيطرته على معظم مناطق بيروت، مما أثار المخاوف من تجدد الحرب الأهلية. وبغية إنهاء هذه المواجهة، مُنح «حزب الله» حق النقض في الحكومة اللبنانية. لا شك في أن قادة الحزب فهموا ذلك على أنه تأكيد على حقهم في الاحتفاظ بسلاحهم. وقد أدى غياب أي مناقشات إضافية بشأن نزع السلاح عن اجتماعات الحكومة إلى تعزيز وجهة النظر هذه. ولكن مادام «حزب الله» مدججاً بالسلاح، فهو لا يشكّل خطراً على إسرائيل وحدها، بل على لبنان أيضاً.

صحيح أن النواب اللبنانيين لا يملكون القدرة أو الإرادة ليرغموا «حزب الله» على التخلي عن ترسانته، لكن أطرافاً أخرى تحاول ذلك، ففي شهر يونيو الماضي، أسفرت ستة أشهر من المحادثات السرية بشأن نزع سلاح «حزب الله» عن اجتماع بين فرانسيس غاي، سفيرة المملكة المتحدة إلى لبنان، ومحمد رعد، رئيس كتلة «حزب الله» النيابية، إلا أن هذا الاجتماع، الذي كان الأول منذ انقطاع العلاقات بين هذين الطرفين في عام 2005، لم يؤدِّ إلى أي نتائج مباشرة. غير أن استئنافهما الحوار بحد ذاته يشكّل تمهيداً أساسياً لأي محادثات أخرى بشأن نزع السلاح.

يُعتبر البريطانيون من جهتهم متمرسين في التعامل مع المجموعات الإرهابية، فقد شجع استعدادهم للتعاطي مع شين فين، الجناح السياسي في الجيش الجمهوري الأيرلندي المؤقت، هذا الجيش على التخلي عن سلاحه كجزء من «اتفاق الجمعة العظيمة» عام 1998. طبعاً، سارت عملية نزع السلاح هذه ببطء حتى عام 2006، وبحلول ذلك الوقت، كان شين فين قد أضحى ثاني أقوى حزب سياسي في أيرلندا الشمالية، وعندئذٍ اقتنع الجيش الجمهوري الأيرلندي بأن صناديق الاقتراع أقوى من البندقية وسارع إلى التخلي عن سلاحه.

لا شك أن ظروف الجيش الجمهوري الأيرلندي في تسعينيات القرن العشرين كانت مختلفة كل الاختلاف عن وضع «حزب الله» اليوم، فلم يكن هذا الجيش مرتبطاً بأي داعم خارجي، أما مبرراته للقتال (بدعوى احتياجه سلاحاً لحماية كاثوليك أيرلندا الشمالية الذين يريدون الوحدة الأيرلندية ضد الأغلبية البروتستانتية الموحدة التي تسعى إلى إبقاء أيرلندا الشمالية جزءاً من المملكة المتحدة)، فكانت قد تبخرت بحلول عام 1997. في المقابل، يعتمد «حزب الله» على دعم إيران وسورية، وقد واجه إسرائيل بالنيابة عنهما طوال عقود. علاوة على ذلك، يرى «حزب الله» أن الخطر الذي تشكّله إسرائيل كبير جداً اليوم، مقارنة بالسنوات السابقة، بسبب سمعة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كسياسي متشدد.

لكن أوجه الشبه بين هاتين الحالتين لا تقل أهمية عن أوجه الاختلاف، فعلى غرار «حزب الله»، ادعى الجيش الجمهوري الأيرلندي أنه يتحدث باسم أقلية مظلومة وتمتع بأجنحة سياسية وعسكرية. كذلك مجّد المقاومة المسلحة وامتلك طموحات سياسية غالباً ما روّج لها من خلال مزيج من أعمال العنف والسياسات المسالمة.

لكن الأهم أن «حزب الله»، على غرار الجيش الجمهوري الأيرلندي قبل 15 سنة، قد يكون مستعداً لدخول الحيز السياسي بقوة أكبر، فقد استخلصت دراسة أعدتها منظمة الأبحاث والتنمية «راند» في عام 2009 أن «حزب الله» بدأ يبتعد عن وصاية إيران بغية تعزيز شرعيته المحلية بين الأحزاب التي لطالما اعتبرته تابعاً لإيران. ومع أن كتلة «حزب الله» وحلفائه نالت دعماً قوياً في انتخابات يونيو، حاصدة 57 مقعداً نيابياً من أصل 128 مقعداً، خسرت أمام تكتل الحريري المدعوم من الغرب. ومن الممكن أن يرى بعض قادة «حزب الله» في الخطوة الأولى نحو نزع السلاح سبيلاً جديداً إلى زيادة جاذبية هذه المجموعة وتدعيم مصداقيتها كحزب. وعلى مَن يتحاورون مع «حزب الله» استغلال هذا الميل كي يحققوا نتيجة إيجابية.

يشكّل نزع سلاح «حزب الله» هدفاً صعب المنال، بيد أنه يستحق المحاولة، لكن البريطانيين لا يتمتعون بالنفوذ نفسه في الشرق الأوسط كما في أيرلندا، ما يعني أن عملية نزع السلاح لن تفلح ما لم تشهد مشاركة خارجية إضافية، لذلك على إدارة أوباما أن تعيد النظر في ترددها بشأن المشاركة في المساعي البريطانية وأن تعلّق حظرها لأي اتصال بـ«حزب الله».

لدى واشنطن أسباب كثيرة تدفعها إلى مقاطعة «حزب الله»، إذ يواجه باراك أوباما اليوم انتقادات جمة في الولايات المتحدة بسبب استعداده للتفاوض مع إيران وسورية وتشدده بشأن سياسة إسرائيل الاستيطانية. نتيجة لذلك، سيثير استعداده للسماح بالاتصال رسمياً بـ«حزب الله» (عميل إيران وسورية يحارب إسرائيل) المزيد من الريبة بين خصومه السياسيين المحليين.

لكن السعي الحثيث لنزع سلاح «حزب الله» بطريقة سلمية له حسناته، فضلاً عن ترسيخ الاستقرار في لبنان، قد يساعد تنظيم عملية نزع السلاح في تحجيم نفوذ إيران في البلد، مع العلم أن هذا التأثير بدأ يتراجع على ما يبدو بسبب الصراع الإيراني الداخلي وقلق «حزب الله» المتزايد بشأن علاقته مع طهران. أضف إلى ذلك واقع أن سورية باتت أضعف استراتيجياً إثر انسحابها من لبنان عام 2005. ويشير ميل دمشق إلى المشاركة في مفاوضات السلام الراهنة مع إسرائيل (التي تؤدي فيها تركيا دور الوسيط) إلى أنها قد تكون مستعدة للتعاون مع واشنطن. فضلاً عن ذلك، تتعرض إدارة أوباما إلى ضغوط كبيرة لتعيد تنشيط عملية السلام العربي الإسرائيلي، ولا شك أن تنفيذ عملية نزع السلاح ضمن إطار عالي المصداقية قد يخفض الخطر الذي تشكله إسرائيل على «حزب الله» وبالتالي على إيران وسورية. نتيجة لذلك، تتحسن فرص نجاح عملية السلام، التي تبدو اليوم ضئيلة.

علاوة على ذلك، ربط بعض المراقبين النجاح النسبي الذي حققه تحالف الحريري المدعوم من الغرب في وجه «حزب الله» بالنوايا الدولية الحسنة تجاه أوباما. ومن الممكن لمشاركة واشنطن في جهود نزع السلاح أن تجعلها أكثر جاذبية، وقد تشجع الأطراف المهتمة الأخرى، مثل الاتحاد الأوروبي وتركيا وربما قطر، على الانضمام إليها. وبفضل هذا الجهد قد تتمكن الولايات المتحدة من تحقيق ما عجز عنه لاعبون آخرون، مثل المملكة العربية السعودية (كانت وسيط اتفاق عام 1989 الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية وأوجد إطاراً للانسحاب السوري من لبنان ودعا لنزع سلاح كل الميليشيات) والأمم المتحدة (مررت قراراً في عام 2006 ينص على إنهاء حرب «حزب الله» وإسرائيل ونزع سلاح الحزب): حشد دعم واسع ودائم لعملية نزع سلاح «حزب الله». كذلك قد يقنع هذا الجهد الشامل «حزب الله» بأن مستقبله يعتمد على الحكومة الجيدة وإعادة بناء اقتصاد لبنان المثقل بالديون، لا ترسانته العسكرية.

ولكن لأسباب سياسية محلية، على واشنطن اتباع استراتيجية تفاوض سليمة وممارسة الحذر في تعاملها مع «حزب الله»، فمن الممكن أن يحاجج النقاد بحق قائلين إنه بالنظر إلى عداوة «حزب الله» التاريخية مع الولايات المتحدة وواقع أن هذه المسألة لا تحتاج إلى دعم أميركا الملح، يلزم ألا تفكر واشنطن مطلقاً في التقرب من «حزب الله». غير أن هذه الخطوة تتطلب المزيد من التدقيق والتمعّن. فإذا استثنينا الشكوك حيال تقديم «حزب الله» الدعم اللوجستي لتفجير أبراج الخبر في عام 1996 وتدريبه المزعوم لجيش المهدي في العراق قبل بضع سنوات، نرى أنه لم يستهدف الولايات المتحدة منذ جيل. بالإضافة إلى ذلك، يخشى قادة «حزب الله» بالتأكيد أن تشن إسرائيل حرباً أخرى أكثر دقة. لذلك قد يفكرون في أن القبول ببرنامج لنزع السلاح يمكن أن يمنح «حزب الله» حصانة مؤقتة على الأقل. لكن مما لا شك فيه أن الاتصال بالحزب على مستوى رفيع خارج اللعبة، ويجب أن يبقى كذلك.

في هذا الصدد، يجب أن تتعلم الولايات المتحدة من أخطائها في أيرلندا الشمالية. فقد أرسلت إدارة كلينتون إلى هذا البلد مبعوثاً خاصاً رفيع الشأن (جورج ميتشل) كي يضع عملية السلام في إطارها الصحيح. حتى أن الرئيس بيل كلينتون أولى هذه الجهود دعماً شخصياً حين زار بلفاست في نوفمبر عام 1995، لذلك، عندما انتهك الجيش الجمهوري الأيرلندي وقف إطلاق النار ونفذ تفجير كناري وارف في لندن بعد أقل من ثلاثة أشهر، اشتعلت واشنطن غضباً. بدلاً من ذلك، يجب أن تكون الجهود في لبنان سرية وأن يطبقها مسؤولون أميركيون من المستوى المتوسط إلى أن يصبح استعداد «حزب الله» للتعاون أمراً أكيداً. كذلك من الضروري التنسيق مع لندن وإعلام إسرائيل بكل التطورات، وإن أرادت الولايات المتحدة أن تقدّم لـ«حزب الله» أقوى المحفزات التي تدفعه إلى المضي قدماً، فمن المنطقي أن تبحث مع إسرائيل مسألة ما إذا كانت توافق من حيث المبدأ على الانسحاب من مزارع شبعا وتحجم عن مهاجمة لبنان في حال قبل «حزب الله» بعملية نزع السلاح. ويستطيع ممثلو الولايات المتحدة أيضاً الإشارة إلى أن نوعية مساعدة الولايات المتحدة للجيش اللبناني ستتحسن وحجمها سيزداد إذا وافق «حزب الله» على نزع سلاحه. وعندما توضع الأسس الأولى، بإمكان وزارة الخارجية الأميركية أن ترسل سراً مسؤولين رفيعي الشأن لدعم هذه المبادرة من خلال المساعدة التقنية، على غرار لجنة نزع السلاح المستقلة في أيرلندا الشمالية التي ترأسها الجنرال الكندي المتقاعد جون دو تشاستلاين والرئيس الفنلندي السابق مارتي أهتيساري.

تتمتع هذه المقاربة المضبوطة وغير المثيرة للريبة بأفضل فرص النجاح وقد تلاقي استحسان «حزب الله». فلا شك أن هذا الحزب يفضل عملية نزع سلاح هادئة يتم التفاوض بشأنها، لا عملية طنانة رنانة تقودها قوى خارجية. كذلك ستتخطى المقاربة الهادئة المخاوف الأميركية المحلية من هذا البرنامج وستكون حذرة كفاية، محصِّنة بالتالي الإدارة من أي عواقب سلبية في حال فشل هذه العملية. وبما أن اختبار موقف «حزب الله» من نزع السلاح بحذر يشكل جزءاً من تفكير أكثر شمولية وابتكاراً بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط عموماً، يمكن أن تساهم هذه الخطوة في إعادة تنشيط الجهود الأميركية في منطقة حساسة ومهمة.

* سيمون، باحث ملحق بمجلس العلاقات الخارجية. ستيفنسون، بروفسور متخصص في الدراسات الاستراتيجية في كلية الحرب البحرية الأميركية.

يُعتبر «حزب الله» من أكثر المجموعات المقاتلة جاهزية وقدرة في العالم... فقد نمّت العقود الطويلة التي أمضاها في مقاومة إسرائيل من قدراته

مادام «حزب الله» مدججاً بالسلاح فهو لا يشكّل خطراً على إسرائيل وحدها بل على لبنان أيضاً

«الدار أغلى شي... إلا بلا قوت»

سعد العجمي
saadkrn@hotmail.com

زبدة القول إن هناك نائبين شيعيين ومثلهما سُنيّين، مع نفر من خارج المجلس لا يتجاوز عددهم ثلاثة أشخاص من كل فريق، هم سبب تأجيج الوضع الداخلي وإثارة الفتنة والتمايز بين فئات المجتمع، فهل يعقل أن الوهن قد تمكن من هذا الوطن لتكون تصرفات أشخاص لا يتجاوز عددهم أصابع اليدين هي التي تحدد مستقبلنا وتتحكم بتماسك جبهتنا الداخلية؟!

عودوا إلى كل طرح يثير الفتنة الطائفية بين السُنّة والشيعة، وكذلك الاجتماعية بين الحضر والبدو، ستجدوا وراءه أشخاصاً معروفة أسماؤهم وأهدافهم، ولكن لأننا وصلنا إلى مرحلة متدنية جداً من سوء الإدارة في الدولة، لم يعد بالإمكان السيطرة على أطروحاتهم، فبدا عملهم وكأنه عمل مؤسسات لا أفراد.

الكلام عن الوحدة الوطنية والتذكير بها أيام الغزو العراقي، وعزف تلك السيمفونية من الجميع، لم يعد أمراً ذا جدوى، بل أصبح مملاً لدرجة أنه ساد اعتقاد لدى الأغلبية بأن الحديث عن محنة الغزو باتت تندرج في إطار "كلمة حق يراد بها باطل"، فبعض الساسة والكتّاب يستهلون تصريحاتهم أو كتاباتهم بفترة الغزو والتذكير بالوحدة الوطنية التي تجلّت خلالها، ثم يبدؤون بسلخ بعضهم بعضا من خلال عبارات أشد على الوحدة الوطنية من غزو المقبور!

محزن جداً أن يأتي هذا اليوم الذي نستشهد فيه بالنائب حسن جوهر كمثال للبرلماني المتزن البعيد عن كل طرح طائفي، وكأن عقلانية "أبومهدي" أصبحت هي الاستثناء في زمن الشواذ، ولكن بعد أن اختطفت البلاد من متطرفي السُنّة والشيعة، وباتت كذلك مرتعاً للسفهاء ممن يصنفون المواطنة وفق أهوائهم، وكأنهم من يمتلك صكوك الولاء لتوزيعها على أهل الكويت، أصبح حسن جوهر نموذجاً يجب استنساخه.

في المقابل، فإن من المضحك إلى درجة البكاء أن يتنادى عدد من النواب إلى طلب عقد جلسة خاصة لمناقشة موضوع الوحدة الوطنية، وهم بطروحاتهم ومواقفهم وتصريحاتهم من مزقها وهتك سترها، في وقت أيضا استنفر فيه رؤساء تحرير الصحف وملاك القنوات الفضائية لمواجهة التعديلات المزمعة، وبعضهم من فتح أبواب وسائلهم على مصراعيها لكل طائفي لينفث سمومه دون مراعاة للمصلحة الوطنية.

قاتل الله السياسة وتحالفاتها، فهي لا تدخل في شيء إلا أفسدته، فإعادة أبوزيد من أرض المطار كانت صفقة سياسية، ومنع العريفي من دخول الكويت كان صفقة هو الآخر، والمشكلة أن تلك التسويات السياسية تمت مع من استمرؤوا التمادي في كل شيء لدرجة التطاول على هيبة الدولة وسيادة القانون، وهم معذورون في ذلك لأنهم أمام حكومة فقدت القدرة على حماية نفسها إلا بأسلوب الترضيات.

لم أعد أعوِّل كثيراً على دعوات العقلاء القلة من سُنّة وشيعة أو بدو وحضر، فقد تمت تغذية ثقافة كره الآخر لدرجة وصلت فيها الأمور إلى مرحلة العداء، وبما أنني غير مؤمن بأن لدينا سلطة تنفيذية قادرة على حماية البلد من الانزلاق إلى ما لا تحمد عقباه، فإنني سأتوجه إلى القيادة السياسية العليا وأدعوها إلى التمعن في تصريح حسين القلاف عندما يقول "إن الشيعة لم يعودوا مواطنين من الدرجة الثانية"، وإلى ما قاله فيصل المسلم "الكويت دولة سُنيّة شاء من شاء وأبى مَن أبى" لعلها تدرك قبل فوات الأوان، أن النار توشك أن تأكل الأخضر واليابس.

* * *

في ظل هذه الأوضاع الكئيبة والحزينة، بل الخطيرة التي نعيشها جاء في بالي بيتان من الشعر ضمن قصيدة رائعة للمبدع محمد جارالله السهلي يقول فيها:

"الحب أحلى شي... إلا مع الذات
والدار أغلى شي... إلا بلا قوت
يوم المشايخ قبل عصر الدويلات
تنقل كفن وسلاح ما تنقل بشوت".

خذ وخل: ردة الحرملك

سليمان الفهد
alfahad073@yahoo.com

إن وأد البنات الذي خبره العرب أيام الجاهلية يعود ثانية إلى فضاء العروبة والإسلام من باب الحرملك، وشباك عزلة النساء «الطالبانية» السيئة الذكر! وأحسبني غير محتاج للتدليل على أن المنحى "الحرملكي" المتشدد لم يتمخض عنه سوى التطرف اللا أخلاقي.

* تزامن الإعلان عن تخصيص سيارات تاكسي للنساء في كل من مصر والكويت سواء، ولا شك عندي البتة في أن سبحة التأسي والتقليد ستكر في بقية البلاد العربية جلها! ذلك أن حالة "الحرملك" ستكون في فضاء الحياة اليومية العربية، بكل ما تنطوي عليه من ردة ونكوص إلى عصر الحرملك، فقد سبق وجود تاكسي النساء تكريس مقاه "كافتيريات" لحواء فقط شريطة أن تكون محجبة أو منقبة! أضف إلى ذلك حضور "الحرملك" في "الكوافير" والمطاعم المختلطة والقطارات والمترو، وغيرها من المرافق العامة التي ستتم "حرملكتها" من جراء وجود المد الأصولي المتشدد الساعي إلى إعادة النساء إلى المنازل لا يبرحنها إلا إلى المقبرة، حين يحل الأجل المحتوم! وقد باتت عبارة "للسيدات فقط" تزنر العديد من الأماكن المختلطة، وهي في سبيلها إلى أن تكون حاضرة في كل مكان ترتاده النساء والرجال، ليكون حصرا على بنات حواء وحدهن بمنأى عن حضور الذكر وبمعيته الشيطان والعياذ بالله!

* من هنا لنا أن نتوقع مستقبلا أن تتجلى دولة طالبان إياها، في الأقطار العربية والإسلامية كافة فضلاً عن تجليها في أوساط الجاليات الإسلامية القاطنة في أوروبا والأميركتين الأنجلو ساكسونية واللاتينية وأستراليا! ذلك أن العقلية التي ابتدعت "تاكسي الحريم" ستتمادى في منحى العزلة بحيث يوجد في بلادنا "سوق الحريم" وأسانسيرات خاصة بهن! وطائرات تقودها نساء مبرقعات وركابها من بنات حواء فقط لا غير، وعلى هذا المنوال يمكنك تخيل الردة الجماعية صوب «الحرملك» حامي الديار من الفتنة والتحرش والغواية الإبليسية الجاهزة لدى اجتماع رجل بامرأة، وإن كانت «جيكرة» قبيحة تقول «للقردة» بملء فيها قومي لأتربع مكانك! كما تفعل العديد من المنقبات اللواتي يتشحن به بدافع درء الفتنة على الرغم من خصامهن لكل ما يفضي إلى هذه الفتنة!

أقول هذا الزعم بناء على الملاحظة العيانية المتبدية في البحلقة ملياً في الطلعة الظلامية لجل المنقبات في مصر والكويت بخاصة! الأمر الذي يشي بأنهم يدرؤون «الجكر» والقبح لا الفتنة! والذي أخبره منذ الدرس الأول في فقه الأحوال الشخصية، هو أن المرأة الفاتنة الجمال وحدها هي التي يحبذ لها النقاب، لكن الأخير أصبح الزي الشعبي السائد الذي تتشح به وتعتمره ملكات «الجكر» والعيون البصباصة الجريئة في الديار العربية من المحيط إلى الخليج! وهو أمر محمود، بحكم أنه إذا بليتم بـ«الجكر» والقبح فاستتروا! خشية أن تخدش العيون بمظاهر "القرودية" القبيحة الملوثة للبيئة الاجتماعية.

إن وأد البنات الذي خبره العرب أيام الجاهلية يعود ثانية إلى فضاء العروبة والإسلام من باب الحرملك، وشباك عزلة النساء «الطالبانية» السيئة الذكر!

وأحسبني غير محتاج للتدليل على أن المنحى "الحرملكي" المتشدد لم يتمخض عنه سوى التطرف اللا أخلاقي كما يبدو جلياً في صفحات الحوادث والجرائم العديدة المتنوعة المتواترة يومياً!

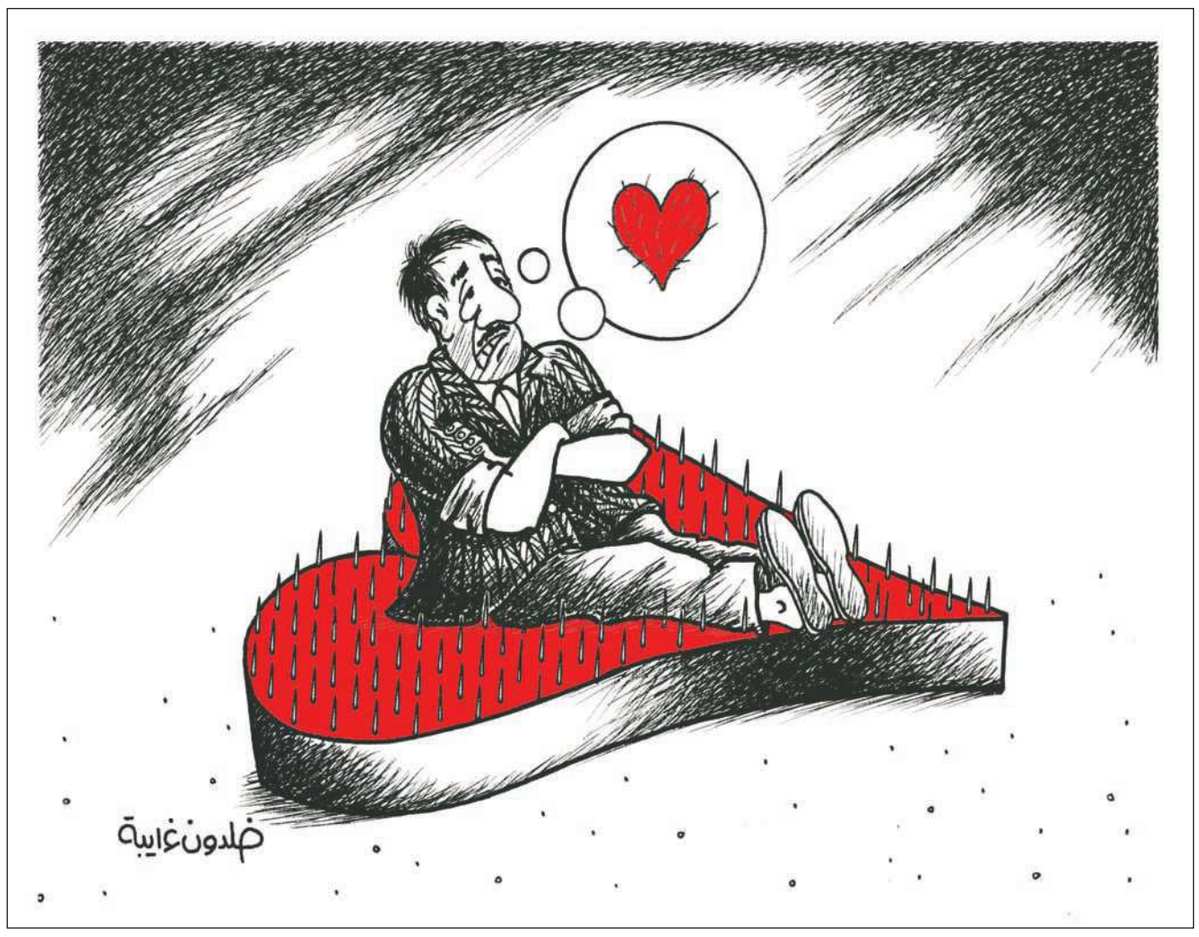

شجاعة الإسلاميين و«مغناطيس» السياسة!

د. ساجد العبدلي
sajed@sajed.org

دار حوار بيني وبين أحد الأصحاب حول مواقف الجماعات والنواب الإسلاميين من مسألة «إسقاط فوائد القروض»، فجمعنا الاستغراب مما يطرحونه ولكننا افترقنا عند تحديد السبب!

اختلاف الإسلاميين في مسألة التعامل مع «فوائد» القروض واضح للجميع، فمنهم من طالب بإسقاطها بالجملة ووقف عند ذلك، ومنهم من عارض الأمر بدعوى أنه مناف للعدالة وبأنه لا يتوافق والدستور وسيؤثر في الاقتصاد، بل قد يؤدي إلى انهياره وغير ذلك من التبريرات العقلية والحسابية، ومنهم من ذهب إلى البحث عن فتوى هنا أو فتوى هناك، إما بهدف التحليل وإما التحريم، ومنهم، وهؤلاء هم الأظرف، من دخل في مشادات جانبية حامت حول الموضوع ولم تلامس صلبه، كمشادة هل أفتت لجنتكم العلمية أم لم تفت؟!

مثار الاستغراب الذي احتواني وصاحبي هو أن يحصل هذا بالرغم من أن المفروض أن يكون هدف تصدي الإسلاميين للبنوك التقليدية وقروضها، وهي التي كانوا يسمونها طوال عمرهم وبكل صراحة، بالبنوك «الربوية»، من الأهداف الأكثر وضوحا لهم، فهل أضحى الإسلاميون اليوم بحاجة إلى البحث عن فتوى «جديدة» حول التعامل مع فوائد القروض «الربوية»، مع أن الفتوى قد صدرت في حق ذلك منذ 1400 سنة من الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه، يوم قال في خطبة الوداع «إن ربا الجاهلية موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، وقضى الله أنه لا ربا، وإن أول ربا أبدأ به ربا عمي العباس بن عبدالمطلب»؟!

جماعتنا هم أنفسهم الذين علمونا يوم كنا صغارا بأنهم ما خاضوا العمل السياسي والبرلماني إلا لمدافعة المنكر وتقديم البديل الشرعي، والسعي لأسلمة النظم والقوانين الوضعية، لذلك فالسؤال الملح هنا هو كيف يقبلون اليوم مجرد الحديث عن إسقاط فوائد القروض «الربوية»، وأن تقوم الدولة بسدادها من خزينتها بالكامل للبنوك التقليدية ليبقى نظام هذه القروض بكامله مستمرا، بل ليساهم في أن تعود عجلته للدوران من جديد وبشكل محموم حين يجد الناس أنفسهم وقد أفلتوا من الالتزامات السابقة التي كانت تثقل كواهلهم، وأصبحوا قادرين على الاقتراض «الربوي» مجددا؟! هل فقد الإسلاميون اليوم شجاعتهم في أن يقولوا عن الحرام «حراما»، كما كانوا يفعلون سابقا يوم كانوا بعيدين عن قبة البرلمان، فيشيرون إلى هذا النظام الربوي برمته وبكل صراحة بأنه ربا من الأساس ولابد من إلغائه، لا الاكتفاء بالمعالجات الفرعية؟ أم أنهم ما عادوا يرون الأمر كذلك، وبالتالي فلا مشكلة عندهم من إسقاط فوائد القروض تخفيفا عن الناس مع استمرار نظام الإقراض التقليدي قائما؟!

أم أن المسألة قد غدت اليوم برمتها سياسة في سياسة، وكل ما هنالك شعارات تدغدغ مشاعر الناس لا أكثر؟! وهذا السؤال أوجهه إلى كل من قال إنه قد تناول الموضوع من زاوية شرعية!

صاحبي، الذي حاورني، يرى أن جماعتنا، أعني الإسلاميين، يجهلون هذه الصورة وأنها غائبة عن أذهانهم، لكنني أفترق في هذه، فلا أظن ذلك، فموضوع الربا محسوم عند كل جماعاتنا الإسلامية سواء من الإخوان أو السلف، وليس منهم من يعتنق- علناً- تلك الآراء الفقهية التي لا تعتبر فوائد البنوك التقليدية ربا محرما، ولو سألت اليوم أي واحد منهم، كبيرا كان أو صغيرا في المرتبة العلمية الشرعية، لما قال غير هذا، لكن قصارى الأمر في ظني أنهم قد فقدوا شجاعتهم «السياسية» التي كانت في الأمس، وصار الواحد منهم اليوم يخشى لو أنه طرح فكرة إلغاء التعامل بالربا من الأساس بأن يتهم بالغباء السياسي أو السخافة!

هل ستصل الرسالة إلى أحد من جماعتنا، لو أنني قلت إنه قد صار لزاما عليهم اليوم إعادة النظر في أجندتهم «الشرعية/السياسية» ومراجعة حساباتهم، ليعيدوا توجيه بوصلتهم التي انحرفت بسبب التأثيرات «المغناطيسية» في العمل السياسي؟!

حكمة الفقهاء بين فساد الحاكم ومفسدة المحكوم

د. محمد لطفي
mmlotfy56@hotmail.com

في ستينيات القرن الماضي قدمت السينما المصرية واحداً من أروع أفلامها، ومن أفضل 50 فيلماً في تاريخها، وهو «الزوجة الثانية» بطولة الراحلين صلاح منصور، وشكري سرحان، وسناء جميل وآخرون، وقام فيه الراحل حسن البارودي بدور شيخ الجامع وفقيه العمدة الذي يبرر له أفعاله وتصرفاته الظالمة بسند من الدين وبفتاوى شرعية، بما في ذلك تطليقه القسري لإحدى نساء القرية ليتزوجها العمدة، وفي كل مشهد كان البارودي يردد الآية الكريمة «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» مع الضغط على حروف أولي الأمر.

عدت بذاكرتي إلى ذلك الفيلم يوم الجمعة الماضي حين ارتقى إمام المسجد المنبر ليلقي خطبة الجمعة، وبدأ حديثه بنفس الآية الكريمة التي كان يرددها حسن البارودي، وعدت سريعا من ذكرياتي فسمعت الخطيب يتحدث عن خروج المحكوم على الحاكم، وأنه كثيرا ما سمع في لقاءات ومقابلات يحضرها الكثير من رفض بعض المحكومين حكامهم ونقدهم لهم، وذكر فضيلته أن في ذلك مفسدة عظيمة، وأن الدين يمنع ذلك ولا يقره، وأخذ يسهب في شرح ذلك إلى أن قال «ولو جاء هذا الحاكم عن طريق التزوير فلا يجب الخروج عليه ورفضه»!! فجنح فكري مرة أخرى وتساءلت: هل صحيح ما يقوله الشيخ؟ وأين حديثه من حديث رسول الله- صلى الله عليه وسلم- «من غش فليس منا»؟ ألا يعتبر التزوير والتزييف في الانتخابات نوعاً من الغش؟ ألا يعتبر ذلك خروجا على الدين وتعاليم الإسلام؟ فأين أنت من ذلك يا مولانا، وأنت تقف على منبر رسول الله؟ وأي مفسدة أكبر من أختها: تولي الحاكم السلطة بالقهر والتزوير؟ أم خروج المحكوم على الحاكم كما تقول؟ أيهما أكبر وأكثر مفسدة؟

عدت مرة أخرى بوجداني وفكري لاستماع الخطبة، فإذا بالخطيب يستشهد بـ«عام الجماعة» عندما قبل الإمام الحسن رضي الله عنه مبايعة يزيد حقناً لدماء المسلمين، ويستدل بذلك على ضرورة طاعة الحاكم مهما كان ظالماً، والغريب أن الشيخ لم يذكر موقف سيد شهداء أهل الجنة «الإمام الحسين» واستشهاده في قتال يزيد فلماذا؟ لماذا ذكر موقفاً ولم يذكر آخر؟!

وجنح فكري مرة أخرى- يبدو أن الشرود كثير في هذه الجمعة- ثم رجعت لأجد الخطيب يتحدث عن مقولة أبي بكر يوم تولى الخلافة «وليت عليكم ولست بخيركم...»، واستخدمها للاستشهاد بأن الحاكم قد لا يلقى قبول الجميع، وتجاهل ما تنمّ عنه العبارة من تواضع جمّ جُبل عليه أبو بكر منذ نشأته، ولم يكمل عبارته التي قال فيها «أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم»، فهل التزوير واغتصاب السلطة طاعة لله أم عصيان له؟ وإلى ماذا كان يدعو أبو بكر المسلمين بقوله لا طاعة لي عليكم؟ هل يدعوهم إلى المفسدة والشر؟

بعد انتهاء الصلاة رجعت إلى منزلي وأخرجت كتاب «رياض الصالحين» باحثا عن حديث حفظته منذ أكثر من 40 عاما ووجدته: «عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر». رواه أبو داود والترمذي... ووجدته بصورة أخرى: «عن أبي عبدالله طارق بن شهاب البجلي الأحمسي رضي الله عنه، أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم، وقد وضع رجله في الغرز أي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حق عند سلطان جائر»... رواه النسائي بإسناد صحيح. (الغرز بالغين المفتوحة وراء ساكنة وزاي هو ركاب كور الجمل) ص: 96. وهنا يتبادر إلى الذهن سؤالان: ما معنى كلمة الحق في الحديث؟ هل تعني معارضة الحاكم ورفضه أم نفاقه ومداهنته؟ (كي لا تكون مفسدة). وثانيا ما معنى الجهاد؟ أليس هو قوة النزال وتحمل الصعاب والصبر على المكاره؟ ألا يثبت ذلك الحديث ويدل على فهم الرسول صلى الله عليه وسلم الدقيق والعميق لتبعات كلمة الحق، ومعارضة الحاكم لدرجة وصفها بالجهاد لما يلحق بالمعارض من تضييق في الرزق وتقييد للحرية وأهوال يعيشها المعارضون؟!

والله- يا شيخنا- لو أنك ذكرت ما ذكرت، وقلت إن هذا رأيك لما لامك أحد، ولكنت أول من دافع عنك لتقوله، ولا يحق لأحد أن يفرض عليك غيره، أما أن تدعو المصلين إليه لأنه رأي الإسلام وشريعة الدين، وتقول ((ولو جاء عن طريق التزوير!)) فأين الدين في هذا؟ هل يدعو الدين إلى نفاق الحاكم الذي جاء عن طريق التزييف والغش؟!

وختاما نذكرك بقول الله سبحانه وتعالى: «إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ». صدق الله العظيم.

محمد راشد

«الأخت»... الوحدة الوطنية!

يوماً بعد يوم، نثبت لأنفسنا قبل الآخرين أننا شعب طائفي قبلي عنصري طبقي بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف، ولا دليل على ذلك أكبر من حفلات التراشق وتبادل الاتهامات التي نعيشها هذه الأيام بشكل يوحي أن الشرارة اللعينة بانتظار إصبع واحد فقط للضغط على الزناد، فتكون بداية يصعب التكهن بنتائجها أو توقيت توقفها، فهل يدرك الجميع حقيقة ما يجري أم أن البعض يصر على أن الأمور لاتزال تحت السيطرة؟!

حقيقة... لا أعلم، وبالتأكيد غيري كثيرون، سبب العداء والتصيّد في الماء العكر للطرف الآخر، رغم تشدق كل خندق بسيمفونية «الوحدة الوطنية»، ولا أعرف من هي «الأخت» الوحدة الوطنية؟ أو أين تسكن؟ أو حتى مقر عملها كي أسألها عمن يمتلك وكالة رسمية منها للتحدث باسمها في كل ندوة أو مؤتمر صحافي؟ فهل هذا التنافس من أجل بسط المزيد من السطوة والنفوذ على الأرض، أم على أحقية كل طرف بالجنة! فإن كانت موجة التناحر لأجل أمور دنيوية خالصة فالواجب عدم إقحام الدين ورجالاته في قضايا لا ناقة لهم فيها ولا جمل، أما لو كان السبب الرئيس في هذه الحفلة الصاخبة التي لا نعرف من الذي يرعاها الفوز بالجنة والحور العين، فنعتقد أنه يجب التوقف عن مهاجمة أي طرف ونعته بأبشع الصفات، بعدما وصل الأمر إلى حد التكفير، لاسيما أن هذه الخطوة تعني أن الطريق إلى الجنة أصبح وعراً ومليئاً بالمطبات، فكلنا يعي ويدرك أن الله سبحانه هو من يحدد أهل الجنة أو النار، ولا أبلغ من قوله تعالى «وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ»، فبأي قلب سيواجه هؤلاء ربهم يوم الحساب، وهم يُمزّقونَ يوميا مجتمعا جبل على حب التعايش، وقبول الآخرين بمختلف توجهاتهم، شعباً امتدت أياديه بالخير إلى كل البلدان العربية والإسلامية وغيرها؟ ويبقى التساؤل الأهم من ذلك كله: من الذي أعطى الحق لهذا أو ذاك لينصّب نفسه مصنفاً للناس للجنة والنار؟!

بلدنا صغير لكنه يسع الجميع، ومجتمعنا متشدّد في رأيه أحياناً لكن نواياه حسنة، وأخطاؤنا كثيرة لكن حبنا لعمل الخير أكثر، وهناك من يستمتع بحال الفوضى التي نعيشها، لكن بكل تأكيد هناك من يرغب في إفساد تلك المتعة، لذا فإن الجميع مطالب اليوم بتغيير لغة الحوار واللجوء إلى التهدئة، ويجب القبول بالرأي الآخر وإن لم يعجبنا، لأن إذكاء الفتنة وصب النار على الزيت في كل شاردة وواردة لن يجلبا إلا نتائج وخيمة وحسرة ستستقر في القلوب سنوات طويلة.

قرار نهائي:

شخصيا... لست مستعدا أن أخسر صديقاً عزيزاً أو جاراً وفياً أو زميلاً طيباً من أي طرف كان بسبب متطرّف هنا أو متشدّد هناك، خصوصا أنني على يقين بأن المتناحرين لا يعرفون مصيرهم أين سيكونون في الجنة أم في النار؟!

ياسر عبد العزيز *

الحملة على أوباما

قياساً بما فعله بوش، فإن أوباما فعل لبلاده الكثير، فقد استطاع الرجل تحسين صورة أميركا في العالم، وأوقف التدهور الاقتصادي، وأنقذ قطاع المصارف والشركات الكبرى من الانهيار، وضخ أموالاً حكومية في الاقتصاد، وطور نظاماً صحياً في طريقه إلى الإقرار.

بالطبع يمكن لنا أن نتفهم كيف أن قطاعاً كبيراً في الجمهور الأميركي بات محبطاً لأن سنة كاملة مرت من رئاسة أوباما من دون أن تحل كل المشكلات التي تشهدها البلاد، خصوصا أن هذا الجمهور كان قد انتشى واحتفى كثيراً بمقدم هذا الزعيم الكاريزمي صاحب القدرة البلاغية الكبيرة، وعلّق الآمال الواسعة عليه، لاجتراح المعجزات، في شهور قليلة، مهما كانت الصعوبات والتحديات.

يمكننا أيضاً أن نتفهم تراجع شعبية أوباما في الولايات المتحدة وخارجها، وكذلك الانتقادات لحصوله على جائزة «نوبل» للسلام، استناداً إلى ما أبداه من نوايا لا ما حققه من إنجازات، وبالمثل الهجمات الشرسة عليه من قبل بعض الجماعات المتطرفة، التي اعتبرته «امتداداً لعدوانية سلفه جورج بوش الابن وغطرسته، مختفياً وراء خطاب ناعم وقفازات من حرير».

سيمكننا كذلك أن نصدق أن التحديات التي يواجهها أوباما في السنوات الثلاث المتبقية في ولايته تلك ليست بالسهولة التي توقعها البعض، حين ألقى خطابه المفعم بالآمال، يوم تسلم مهام منصبه في مطلع العام الفائت، وأنه ربما يواجه الفشل والتعثر في بعض الملفات، بل ربما يذهب إلى انتهاج سياسات ستبدو لنا غاشمة وخشنة مثل تلك التي نددنا بها طويلاً على مدى السنوات الثماني التي ابتُلي بها العالم برئاسة بوش الابن.

وإضافة إلى كل ما سبق، فنحن ندرك تماماً أن أوباما لم ينسحب من العراق، كما لم يوقف الحرب في أفغانستان، بل لم ينجح في استثمار الحشد العالمي في قمة التغيرات المناخية في كوبنهاغن نحو تطوير سياسات ملزمة وناجعة تحد من الاحتباس الحراري الذي يهدد سلامة الكوكب وأمنه، كما لم يحل المشكلة الفلسطينية، بل لم يستطع إجبار إسرائيل على تجميد الاستيطان، فضلاً عن إنفاذ رؤية الدولتين.

أوباما أيضاً لم يحل مشكلات الديمقراطية الغائبة في معظم دولنا، ولم يضغط على حكوماتنا التسلطية لرفع يدها الغليظة عن شعوبها المغلوبة، كما لم ينتصر لحقوق الأقليات، وأخيراً لم يحل مشكلة الملف النووي الإيراني، كما أنه لم يغلق معتقل غوانتنامو، ولم يقض على خطر الإرهاب.

يحق لنا في العالم العربي أن نُحبط مع المحبطين لأن أوباما لم يفعل ما سبق خلال سنة واحدة من رئاسته، لكن علينا أن نعترف أيضاً أننا عولنا عليه كثيراً، وحملّناه من الآمال والمطالب والرغبات ما يفوق قدرة الرئاسة في دولة مؤسسية كالولايات المتحدة، وما يتجاوز حدود الفعل في العلاقات الدولية، وما يتخطى طاقة البشر في الأساس.

في 25 من يناير الماضي، أي قبل عام واحد بالتمام، نشرت في هذه الزاوية تحديداً مقالاً تحت عنوان «الهوس بأوباما... والتعويل عليه»، في وقت كانت الآمال فيه تتعاظم والاحتفالات تقام في المجالين العربي والإسلامي انتشاء بتحقق الأماني على يد هذا الزعيم الأسود ذي الجذور الإسلامية والإفريقية؛ ومما جاء في هذا المقال ما يلي: «ثمة حقيقة واضحة لنا في هذا الجزء من العالم؛ وهي أن أوباما يحظى بالإعجاب والهوس ويعزز التفاؤل، وثمة ما يجب أن يكون واضحاً أيضاً؛ وهو أنه لا توجد أي مؤشرات إلى أن أوضاعنا ستتحسن بمجرد انخراطه في التعاطي مع مشكلات منطقتنا، وأن تلك الأوضاع ربما لن تؤهلنا سوى لنيل الهوس بأوباما، دون أن يكون بمقدورنا التعويل عليه».

قياساً بما فعله بوش، وبالنظر إلى صعوبات الأزمة المالية العالمية، والتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة بالتورط في حربين من دون ذرائع أخلاقية أو وسائل انتصار وخروج آمنة، فإن أوباما فعل لبلاده الكثير، فقد استطاع الرجل تحسين صورة أميركا في العالم، وأوقف التدهور الاقتصادي، وأنقذ قطاع المصارف والشركات الكبرى من الانهيار، وضخ أموالاً حكومية في الاقتصاد ضمن خطة إنعاش تكلفت نحو 787 مليار دولار، وطور نظاماً صحياً في طريقه إلى الإقرار، وأوقف قتل الأميركيين في العراق، وعزز استراتيجية الخروج من أفغانستان رغم زيادة عديد القوات.

يمكن تفهم أن تلك الإنجازات لا تمنع بالضرورة تراجع شعبية أوباما، كما هي العادة مع أي رئيس أميركي في عام حكمه الأول، لكن ما لا يبدو مستساغاً على أي حال ما يلاقيه الرجل من هجوم غير مبرر من نخب وباحثين ومحللين وإعلاميين عرب، معتبرين أنه خذلهم وأحبط آمالهم، ولم يحقق ما كان مأمولاً منه للعالمين العربي والإسلامي، خصوصاً بعدما بلغت الأماني السحاب في أعقاب الخطاب المؤثر الذي ألقاه بجامعة القاهرة في يونيو الفائت.

إذا افترضنا للحظة أن بوش الابن مازال يحكم في واشنطن، أو أن الثنائي ماكين-بالين فاز بانتخابات الرئاسة الفائتة، وراح يدير شؤون أميركا والعالم استناداً إلى رؤى ورغبات «المحافظين الجدد» الصدامية الخرقاء، وتخيلنا ما كان يمكن أن نكون عليه الآن، لأدركنا أن أوباما لا يستحق الحملة التي تُشن عليه اليوم، حتى إن لم يحقق لمن هُوس به قبل عام كل ما كان يرجوه من أحلام وأوهام.

* كاتب مصري

الرياض تعثر على جثث 20 جندياً فُقدوا في المعارك الجنوبية

• مبارك يجدِّد في رسالة لصالح دعم صنعاء • حملة اعتقالات في صفوف «الحراك الجنوبي» بلحج

أعلنت السعودية أمس، بعد تحرير عدد من مواقع المواجهة مع المتمردين الحوثيين على حدودها مع اليمن، العثور على جثث 20 جندياً مفقوداً من أصل 26، مؤكدة أن المتمردين يمتلكون أسلحة لا تتوفر إلا للجيوش، وأن عناصرهم مدربون على مستوى عالٍ.

أعلن مساعد وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلطان أمس، خلال تفقده المواقع المتقدمة على الحدود الجنوبية للمملكة، العثور على عشرين جثة لجنود سعوديين من أصل ستة وعشرين فقدوا خلال العمليات العسكرية التي نفذتها القوات السعودية لطرد المتسللين الحوثيين من أراضيها على الحدود مع اليمن.

وذكر الأمير خالد خلال زيارته التي جاءت بعد تحرير عدد من مواقع المواجهة في جبل الدخان والدود والرميح على الحدود بين المملكة واليمن، أن قوات بلاده واجهت خلال العمليات ضد المتمردين "أفراداً مدربين على مستوى عالٍ، ويمتلكون أسلحة متطورة لا تتوافرُ إلا للجيوش"، موضحاً أن "التدريب والتسليح والتخزين (لدى المتمردين) يدلّ على أن لهم أهدافا من سنين وأن هناك جهات أخرى دربتهم ودعمتهم في ذلك".

وأشار الأمير خالد، وهو نجل وزير الدفاع ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز، إلى أن الآليات السعودية التي فقدت في الحرب دمرت من قبل قوات بلاده، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن هناك "تفكيراً ونية في إقامة مدينة عسكرية في منطقة جازان" الواقعة على الحدود مع اليمن.

وأكد مساعد وزير الدفاع أن "الوضع الآن مستتب" على الحدود مع اليمن، مشيراً إلى أن "شجاعة وإقدام الجنود البواسل ساهمت في تطهير الحدود".

الحوثي

وكان زعيم المتمردين الحوثيين عبدالملك الحوثي، ظهر أمس الأول في شريط مصور بثه الموقع الالكتروني للمتمردين، نفى فيه تقارير حكومية رجحت إصابته أو مقتله خلال المعارك. وأدلى الحوثي بتصريحات مقتضبة خلال الشريط المصور الذي بلغت مدته 35 ثانية فقط، وظهر فيه جالساً على كرسي دون أن تظهر عليه أي إصابات.

«الحراك الجنوبي»

وفي الجنوب، أعلن مصدر أمني يمني أمس القبض على 36 من عناصر "الحراك الجنوبي" الذي يدعو إلى انفصال جنوب اليمن عن شماله، بتهمة المشاركة في إحراق عدد من المحلات التجارية ورشقوا رجال الأمن بالحجارة في محافظة لحج.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان أنها "لن تسمح لعناصر الفوضى والتخريب من الخارجين على القانون بزعزعة الأمن والاستقرار في المدينة، وأنها ستعمل على ملاحقة كل المتورطين في هذه الأعمال الخارجة على القانون". وكانت مصادر محلية في محافظة لحج قالت إن عناصر "الحراك الجنوبي" أقدمت على إحراق محلات لتجار شماليين في مدينة الحوطة التابعة للمحافظة، في إطار احتجاجات لجنوبيين يطالبون بالانفصال.

رسالة مبارك

وأجرى وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط ومدير جهاز الاستخبارات المصرية العامة الوزير عمر سليمان أمس زيارة إلى صنعاء، سلما خلالها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك إلى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

جنود سعوديون يحيون الأمير خالد خلال جولته على الحدود الجنوبية للمملكة أمس وفي الإطار عبدالملك الحوثي كما بدا في الشريط المصور الذي بث أمس الأول (رويترز)

وذكرت وزارة الخارجية المصرية أن رسالة مبارك إلى نظيره اليمني تضمنت تأكيد مساندة مصر لليمن في تعاملها مع التحديات التي تواجهها في المرحلة الراهنة. وأكد المتحدث باسم الخارجية حسام زكي أن هذه التحديات "تستوجب التزام مختلف الأطراف باحترام سيادة اليمن

وعدم التدخل في شؤونه الداخلية"، موضحاً أن المسؤولين المصريين ناقشا أيضاً مع المسؤولين اليمنيين آخر تطورات الأوضاع في اليمن والجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية للمحافظة على الأمن والاستقرار والتصدي لظاهرة الإرهاب ودفع عجلة التنمية على المستوى الوطني.

القربي

وكان وزير الخارجية اليمني أبوبكر القربي ناقش مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الأول، وجود تنظيم القاعدة في اليمن جازماً بأن موضوع الحوثيين هو مسألة داخلية بحتة، وذلك خلال زيارته الى نيويورك، حيث تولى مسؤولية رئاسة "مجموعة الـ77 زائد الصين" التي عقدت اجتماعاً في مقر منظمة الأمم المتحدة.

مؤتمر لندن

وأكد السفير البريطاني لدى صنعاء تيم تورلو أمس، أن الترتيبات المشتركة المتعلقة باجتماع لندن الدولي المقرر عقده يوم الاربعاء المقبل المقبل والخاص بدعم اليمن تسير بصورة ممتازة. وقال السفير تورلو خلال لقاء له ورئيس الوزراء اليمني علي محمد مجور، إن هذه الترتيبات من شأنها "تعزيز مقومات النجاح المنشود" للاجتماع الذي سيضم شركاء اليمن من الدول الشقيقة والصديقة والبنك الدولي والمنظمات الدولية.

(صنعاء، نيويورك . أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي)

صفقة الأسرى بين إسرائيل و«حماس» مهددة بالفشل

ذكرت مجلة "دير شبيغل" الألمانية أن المفاوضات بشأن تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة "حماس"، التي تجرى بوساطة ألمانية، مهددة بالفشل. وجاء في تقرير في عدد المجلة الذي يصدر غدا الاثنين، أن احتمالات فشل المفاوضات تقوم على اساس تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشكل مفاجئ عن اتفاق تم التفاوض حوله بالفعل قبيل فترة الاحتفال بعيد الميلاد خلال المحادثات التي جرت بواسطة وكالة المخابرات الخارجية الألمانية (بي إن دي). (هامبورغ . د ب أ)

الرئاسة الفلسطينية تطلق موقعاً إلكترونياً لعباس

أطلقت الرئاسة الفلسطينية أمس، موقعا خاصا للرئيس محمود عباس على الإنترنت يتضمن سيرته الذاتية وحياته السياسية وعناوين الكتب التي ألفها. ويتناول الموقع نشأة الرئيس الفلسطيني المولود في مدينة صفد عام 1935 التي لجأ منها مع عائلته الى سورية بعد نكبة 1948. ويشير الموقع الى أن عباس حاصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام 1958، وعلى درجة الدكتوراه من موسكو على رسالته بعنوان "العلاقات السرية بين المانيا النازية والحركة الصهيونية". وتنقل عباس في عدد من المواقع منها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، كما شغل منصب أول رئيس وزراء للسلطة الفلسطينية عام 2003 كما انتخب رئيسا للسلطة عام 2005. (رام الله . أ ف ب)

ميتشل يجتمع مجدداً مع نتنياهو وعباس على أمل «الاختراق»

واشنطن تبدي استعدادها لتقديم ضمانات... وتل أبيب تحذّر «السلطة» من «خطأ فادح»

بعد فشل جولته الأولى في انتزاع تنازل من الإسرائيليين والفلسطينيين لإعادة إحياء عملية السلام المتوقفة بينهما، يعقد المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل اجتماعين جديدين مع رئيس الحكومة الإسرائيلية والرئيس الفلسطيني، في محاولة لتحقيق اختراق، وذلك بعد إقرار الرئيس الأميركي باراك أوباما بأن إدارته بالغت في توقعاتها بشأن السلام.

ناشطة دولية تساعد فلسطينيتين على غرس شجرة زيتون في قرية ياطا في الضفة الغربية قرب الخليل أمس (أي بي أيه)

يعقد المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل اجتماعين جديدين مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس في اليومين المقبلين، وذلك في محاولة لتحقيق أي اختراق في عملية السلام، بعد أن فشل خلال اجتماعاته بهما أمس الأول، في الحصول على أي تنازل من الجانبين، اللذين كررا شروطهما للعودة إلى طاولة المفاوضات.

عريقات

وكان رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات رجح في تصريحات إذاعية أمس أن يعقد ميتشل لقاء ثانياً مع الرئيس الفلسطيني في العاصمة الأردنية عمان خلال اليومين المقبلين عقب اجتماعه ثانية بنتنياهو.

واعتبر عريقات أن جولة ميتشل الحالية في المنطقة «رغم أهميتها لم تحدث اختراقاً، ولا يوجد حتى هذه اللحظة اتفاق على استئناف المفاوضات» مضيفاً أن المبعوث الأميركي «وعد باستمرار جهود الإدارة الأميركية وكرر التزام الرئيس باراك أوباما بحلّ الدولتين».

مصادر إسرائيلية

وحمَّلت تل أبيب أمس، الفلسطينيين مسؤولية إفشال محاولات إعادة الفلسطينيين والإسرائيليين الى طاولة المفاوضات. وقالت مصادر سياسية إسرائيلية للإذاعة الإسرائيلية العامة إن الرئيس الفلسطيني «يرتكب خطأً فادحاً لرفضه استئناف المفاوضات مع إسرائيل». وأشارت هذه المصادر التي وصفت بـ«الرفيعة» إلى أن «المَطالب التي يطرحها عباس يجب أن تبحث خلال المفاوضات وألا تستخدم شرطا لاستئنافها». وأضافت أن «إسرائيل قبلت موقف الادارة الأميركية الذي طرحته وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ويجب الآن طرح جميع القضايا على طاولة المفاوضات». ورفض مكتب نتنياهو ليل الجمعة - السبت اتهامات السلطة الفلسطينية لإسرائيل بأنها تضع شروطا تمنع استئناف عملية التفاوض بين الجانبين، داعياً الفلسطينيين إلى «وقف اضاعة الوقت والعودة الى طاولة المفاوضات». وأكدت المصادر الى أن ميتشل سيجتمع مع نتنياهو قبل توجه الأخير الى بولندا غداً الاثنين.

ضمانات

وكان الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي مايك هامر، أكد في تصريحات صحافية نُشرت أمس استعداد بلاده لإعطاء ضمانات أمنية للفلسطينيين والإسرائيليين في حال تم التوصل إلى اتفاق، مشيرا إلى التزام واشنطن بعملية السلام.

وقال هامر في هذا الإطار: «أملنا أن نلعب دور الوسيط النزيه. نتحدث للإسرائيليين وللسلطة الفلسطينية، وعليهم أن يعلموا أن من مصلحتهم أن يأتوا إلى الطاولة وأن احتياجاتهم الأمنية ستتحقق من خلال التوصل إلى اتفاق، وفي هذا الإطار فإن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم بعض الضمانات لطمأنة الأطراف إلى أن الاتفاق سيتماسك، وأنهم من الممكن أن يكونوا واثقين بأنهم في حال أفضل كنتيجة للاتفاق الذي يتم التوصل إليه».

تعويضات

ذكرت الإذاعة العبرية أن إسرائيل قدمت 10.5 ملايين دولار كتعويضات للأمم المتحدة عن قصف منشآتها خلال حرب غزة قبل نحو عام. وقالت مصادر سياسية إسرائيلية إن «هذا التعويض جاء بعد مفاوضات مطولة مع الأمم المتحدة والتعاون الإسرائيلي مع لجنة التحقيق الأممية التي درست الاضرار والدمار الذي لحق بالمنشآت الأممية خلال الحرب»، وأضافت أن «إسرائيل قررت تعويض المنظمة الدولية رغم أنها لم تكن ملزمة القيامَ بهذه الخطوة».

(القدس، رام الله . أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي)

مرشد «الإخوان» يستبعد «عميد القطبيين» من الأمانة العامة

● القاهرة - محمد حمدي

فجَّر المرشد الجديد لجماعة «الإخوان المسلمين» في مصر د. محمد بديع مفاجأة، عندما أعلن استبعاد الأمين العام الحالي للجماعة د. محمود عزت، الذي يصفه المراقبون بـ«الرجل الحديدي» من منصبه، واختيار عضو مكتب الإرشاد وأستاذ الهندسة في جامعة أسيوط د. محمود حسين بدلا منه.

ووسط انتقادات، دافع حسين أمس عن قرار بديع، مشيرا الى أنه «يأتي في إطار تغيرات طبيعية تحدث عقب اختيار مكتب إرشاد ومرشد جديدين»، مؤكداً أن «القرار ما هو إلا إعادة توزيع للأدوار».

من ناحيته، قال عضو مكتب الإرشاد د. عصام العريان إن : «من حق كل المتابعين لشؤون الجماعة أن يفسروا الاختيار كما يشاءون لكن في النهاية المرشد اتخذ القرار منفرداً وهو صاحب الاختيار الأخير بتعيين حسين أميناً عاماً». وشدد على أن «التغيرات الداخلية هي قرار يخص الجماعة فقط، ومن حقها أن تتخذ الإجراءات التي تراها في مصلحتها».

واعتبر الباحث في شؤون الحركات الإسلامية في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية عمرو الشوبكي أن القرار «شكلي فقط»، مشيراً إلى أن «الهدف من استبعاد عزت هو توصيل رسالة للرأي العام لنفي صفة القطبية عن مكتب الإرشاد الجديد». ولفت الشوبكي الى أن «عزت سيظل هو المسيطر على القرار داخل الجماعة، وهو ما يتفق مع شخصيته حيث يفضل الابتعاد عن الأضواء، ليكون المحرك الفعلي، بخاصة أن المسيطرين على إدارة الجماعة هم المقربون من عزت بما فيهم المرشد الجديد». ويصنَّف الأمين العام الجديد على أنه أحد أصحاب الفكر التنظيمي الذين يهتمون بالبناء الداخلي للجماعة وتغليبه على التعامل مع القوى السياسية.

مصر: مصائب السيول فوائد للصوص وإسرائيل... وكارثة لتجار المخدرات

● سيناء - مصطفى سنجر

في الوقت الذي بدأت الحياة تعرف طريقها من جديد إلى مدن سيناء التي داهمتها السيول، وقطعت الطرق فيها، ودمرت وسائل الإعاشة وعشرات المنازل، بدأت موجة مفاجئة وغير مسبوقة من إبداء السيناويين للإعجاب بإسرائيل بسبب تعاملها مع تلك السيول، وقدرتها على الاستفادة منها في الزراعة، وتنمية المناطق التابعة لها، حتى ان الناظر إلى شطري الحدود بين الجانبين يتصور أنهما ينتميان إلى قارتين مختلفتين.

خليل جبر أحد سكان بادية سيناء يبدي دهشته من اللون الأخضر الذي يكسو الأرض على الجانب الإسرائيلي، في حين تفرض الصحراء القاحلة سطوتها على الجانب المصري.

ويقول جبر الذي يعمل بالزراعة الصحراوية طوال حياته، إن الإسرائيليين يستفيدون بكل قطرة مياه بأسلوب علمي، ورغم أن الأراضي على الجانبين متشابهة في خواصها الطبيعية، فإنه للأسف يكسو اللون الأصفر كل شيء داخل الحدود المصرية، حيث لا تتم الاستفادة من مياه الأمطار وما يتم الاستفادة منه يقوم به بعض سكان البادية بجهود ذاتية، إذ يقيمون سدودا رملية بسيطة لحجز مياه السيول والاستفادة منها زراعياً، وطالب جبر بأن تنتبه وتستفيد الحكومة المصرية من السيول لتكون نعمة لا نقمة.

ويبدي عدد كبير من سكان سيناء دهشتهم من تقاعس السلطات المحلية في تطهير مخرات السيول، رغم ما يتردد في هذا الوقت من العام دائماً عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة السيول، في حين أنه لا يجرى شيء على الأرض، وبدلاً من تخزين مياه تلك السيول وتوجيهها إلى خدمة أنشطة الزراعة في الأراضي التي تعانى فقراً شديداً في موارد المياه، تحولت السيول إلى طوفان مدمر، وتلاشت أي فرص للاستفادة منها.

ويبدو أن مصائب السيول، كانت فوائد لدى البعض، فقد نشط لصوص المنازل بشكل واسع، مستفيدين من خلو كثير من منازل مدينة العريش، وغيرها من المنازل السيناوية، بسبب اجتياح السيول لها، أو خشية وصول تلك السيول إليها، وقاموا بنهب محتويات تلك المنازل، إلى الحد الذي دفع محافظ شمال سيناء اللواء مراد موافي إلى تحذير سكان سيناء من عدم صحة الأنباء التي تتحدث عن احتمال وقوع موجة جديدة من السيول، مشيراً إلى أن بعض مثيري الشائعات من اللصوص هم الذين يشيعون ذلك ليتمكنوا من سرقة المنازل التي تخلو من أصحابها وقد تم القبض على عدد منهم، كما مثلت كارثة السيول -كما صرح مصدر أمني- كارثة من نوع خاص لتجار المخدرات حيث أغرقت المياه مئات الأفدنة من زراعات نباتي الحشيش والبانجو التي يزرعها سراً العديد من تجار المخدرات من وراء ظهر الحكومة، وغطّت الأوحال والرمال هذه الزراعات بغطاء كثيف أتلفها تماماً.

سيول وأوحال في إحدى قرى سيناء منذ أيام

بايدن يبحث في بغداد مسألة «إبعاد المرشحين»

بريطانيا تحظر تصدير أجهزة لكشف القنابل إلى العراق

ينتاب واشنطن مخاوف من أن تثير "القائمة السوداء" التي تضم 511 اسماً تم شطبها من قوائم الترشيح في الانتخابات العراقية من قِبل هيئة "المساءلة والعدالة"، تساؤلات بشأن الانتخابات التي ستتم في السابع من مارس المقبل، والتي يُنظَر إليها باعتبارها خطوة هامة في الجدول الزمني لانسحاب القوات الأميركية من البلاد.

وسط الجدل الذي يشهده العراق بشأن العملية الانتخابية، على أثر شطب 511 اسما من قوائم الترشيح لارتباطها بحزب "البعث" المُنحَل، وصل نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن إلى بغداد مساء أمس الأول، في زيارة تعقب المساعي الأميركية لدفع العراقيين إلى التوافق بشأن مسألة شطب المرشحين.

وبحث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مع بايدن في بغداد أمس، تداعيات قرار منع المرشحين من المشاركة في الانتخابات التشريعية في 7 مارس المقبل.

ونقل المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ عن بايدن قوله خلال لقائه المالكي، تعليقاً على شطب أسماء مرشحين، "إنها مسألة عراقية، ونحن غير مستعدين للتدخل في هذه القضية القانونية والدستورية". وأضاف بادين: "نحن ندعمكم لتطبيق المادة السابعة من الدستور، كما أننا نعارض دخول حزب البعث العملية، ونحن نؤيد إصلاح حزب البعث".

وقال الدباغ في بيان، إن "قضية المساءلة والعدالة قضية عراقية يحكمها الدستور والقانون، وليس هناك أي دور أو تأثير لأي طرف خارجي عليها، وهي شأن داخلي عراقي". وأضاف: "على جميع الأطراف أن تحترم وتسمح للآليات القانونية أن تمارس دورها دون أي تأثيرات أو رغبات شخصية، وأن تستوفي كل المعايير والشروط المتفق عليها دون تمييز أو استثناء".

وشدد المتحدث الرسمي على ضرورة أن تنصرف جهود الحكومة العراقية الى "حسن تطبيق قانون المساءلة والعدالة بعيداً عن أي تسييس أو إثارات سياسية تؤثر على مسار العملية الانتخابية المقبلة". وأضاف: "ولابد من إجراء محاسبة ومساءلة عادلة وحرص كامل على تحصين السلطة التشريعية المقبلة من أي اختراق غير قانوني أومخالفة للوائح والشروط الانتخابية المتفق عليها".

وأشار البيان إلى أن واشنطن "تواصل جهودها لإخراج العراق من الفصل السابع، والمضي قدما في تنفيذ الاتفاقية الاستراتيجية من خلال سحب القوات، إذ إن الترتيبات والاستعدادات جارية لخفض عديد القوات الأميركية في أغسطس المقبل".

إلى ذلك، التقى بايدن رئيسَ مجلس النواب أياد السامرائي، وممثلَ الأمم المتحدة آد ميلكرت، ونواباً من لجنة "المساءلة والعدالة" النيابية.

«شأن خاص»

وقال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس، إن نائب الرئيس الأميركي طالب المسؤولين بإجراء انتخابات نزيهة تتمتع بمصداقية ويقبلها العالم، ونقل عنه قوله: "لكن كيف ستفعلون ذلك، يبقى شأناً خاصاً بكم".

وذكر زيباري للصحافيين في بغداد، "الأميركيون موجودون اذا كنا بحاجة إلى مساعدتهم، والكل مدرك أن الوقت يضيق، وهذه أمور يجب تسويتها عبر وسائل قانونية، إذ يحق للمبعدين عن الانتخابات استئناف القرار، كما يجب أن يكون قرار أحكام القضاء مقبولة مهما كانت".

عنصر أمن عراقي يُمسك باثنين من المشتبه في انتمائهم إلى «القاعدة»، في كركوك أمس (رويترز)

حظر بيع

أعلنت الشرطة البريطانية أمس، أنها أوقفت رجل الأعمال البريطاني جيم ماكورنيك (53 عاماً) الذي باع للجيش العراقي، بطريقة احتيالية، أجهزةً لكشف القنابل تبيّن لاحقا أنها غير صالحة.

كما أعلنت الحكومة البريطانية أنها أصدرت قرارا منعت بموجبه تصدير منتجات هذه الشركة من أجهزة كشف القنابل (أيه دي أي 651)، والتي اشترى الجيش العراقي كميات كبيرة منها لاستخدامها في حواجز التفتيش الأمنية التي يقيمها. وقالت الحكومة في بيان: إن "الفحوصات أثبتت أن التكنولوجيا المستخدمة في صناعة تلك الأجهزة، وأجهزة أخرى مماثلة لا تصلح لكشف القنابل".

وذكر البيان، أنه حتى وإن كانت الشركة المصنعة لا تحتاج إلى رخصة لتصدير هذه الأجهزة كونها لا تشتمل على تكنولوجيا عسكرية، فإن استخدامها "بوصفها أجهزة لكشف القنابل مقلق".

تعاون مصري

أكد وزير الكهرباء والطاقة المصري حسن يونس أمس، سعي بلاده الى "التعاون لإعادة الإعمار في العراق ودعم التوجه العراقي نحو التنمية ومشاركة الشركات المصرية في الأسواق العراقية لتنفيذ المشروعات التي تتعلق بالمستلزمات الكهربائية المختلفة".

وأعلن يونس عقب الاحتفال بتخريج 22 متدرباً من العراق في مجالات تشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء، في القاهرة، أنه تلقى دعوة من نظيره العراقي وحيد كريم لزيارة العراق خلال الأيام المقبلة، لإجراء مباحثات لتفعيل سبل مشاركة الشركات المصرية المتخصصة في بناء منظومة الطاقة الكهربائية العراقية.

وأوضح الوزير المصري أنه "تم حتى الآن تدريب 312 من الكوادر العراقية في المجالات الفنية والهندسية في مجال تشغيل وصيانة محطات التوليد، فضلاً عن إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتدريب 250 متدرباً آخر في مختلف المجالات".

(بغداد - أ ف ب، أ ب، د ب أ)

إرجاء جديد لمحاكمة «حزب الله ـ مصر»

القاهرة - الجريدة.

أرجأت محكمة جنايات أمن الدولة العليا «طوارئ» أمس محاكمة المتهمين بالتخابر مع «حزب الله» اللبناني، والتخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية في مصر، والمعروفة إعلاميا بخلية «حزب الله ـ مصر»، والتي تضم 26 متهما (بينهم 4 هاربين)، إلى جلسة بعد غد الثلاثاء للاستماع إلى مرافعة نيابة أمن الدولة العليا. وكلفت المحكمة استجابةً لمطالب دفاع المتهمين الإدارةَ الطبية بمصلحة السجون بتوقيع الكشف الطبي على 3 متهمين في القضية، واتخاذ إجراءات علاجهم وإرفاق نتيجة الكشف عليهم بملف القضية. وكان دفاع المتهمين طالب بتوقيع الكشف الطبي على المتهمين هاني السيد، وشاهين محمد، وإيهاب إسماعيل لمعاناتهم من أمراض سابقة، بينما قدّم المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا تقريراً طبياً بشأن توقيع الكشف على المتهم اللبناني محمد يوسف منصور وشهرته سامي شهاب عضو «حزب الله»، والذي كشف عن أن حالته الطبية مستقرة.

«الجبهة الشعبية» تنفي قيامها بمناورات في البقاع

بيروت - الجريدة.

نفى المسؤول في «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» رامز مصطفى قيام الجبهة «بأي تدريبات أو مناورات في كل البقاع، وليس في قوسايا فحسب»، وذلك على خلفية الخبر الذي نشرته بعض وسائل الإعلام أمس، عن مناورات وتدريبات عسكرية لعناصر الجبهة في جرود قوسايا، استخدمت خلالها الأسلحة المتوسطة وقاذفات «أر بي جي». وأشار مصطفى إلى أن «الأصوات التي زُعم سماعها من قبل بعض الأهالي ليست من مواقع «الجبهة»، معتبراً أن الكلام حول تصريحات أمين سر حركة فتح الانتفاضة أبوموسى الأخيرة «يأتي في إطار التوظيفات السياسية في لبنان».

إسرائيل تؤكد «حتمية» الحرب... و«حزب الله» يؤكد مضيه في تعزيز قدراته

سليمان: لبنان أمام استحقاقات إصلاحية ويجب الإسراع في إقرار «استعادة الجنسية»

خيّم تصاعد التهديدات الإسرائيلية والأنباء الواردة عن استعداد عسكري مكثّف على طرفي الحدود في جنوب لبنان على المشهد السياسي في بيروت، بالتزامن مع تصاعد الانقسام والتباين في وجهات النظر بين حلفاء الصف الواحد بشأن الملفات الداخلية الشائكة، وفي مقدمها الانتخابات البلدية وخفض سن الاقتراع إلى 18 عاماً.

جانب من صدامات بين متظاهرين والأمن اللبناني، خلال تجمع أمام السفارة المصرية في بيروت أمس، احتجاجاً على بناء الجدار الفولاذي بين مصر وقطاع غزة (إي بي إيه)

بيروت - الجريدة.

بينما تزداد الملفات الداخلية سخونة وتثير كباشاً سياسياً يتخطى صورة التحالفات بين مختلف الأفرقاء، عشية جلسة خفض سن الاقتراع إلى 18 عاماً المقررة غداً، وجلسة مجلس الوزراء بعد غد للنظر في إصلاحات وزير الداخلية زياد بارود بشأن قانون الانتخاب البلدي والاختياري، توالت التحذيرات من إمكان تجدد المواجهات على الحدود الجنوبية للبنان، على وقع سلسلة الردود التي استتبعت مواقف وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير لناحية إشارته، بشكل غير مباشر، الى إمكان تعمد "حزب الله" فتح مواجهة مع إسرائيل في حال تدهور الوضع مع إيران بشأن ملفها النووي.

وبالتزامن مع اتهام "حزب الله" الوزير كوشنير بتشجيعه "إسرائيل على الامعان في اعتداءاتها على لبنان"، ومحاولته "تغطية انتهاكاتها المتكررة للسيادة اللبنانية"، فضلاً عن إدانة الخارجية الإيرانية لمضمون هذا الموقف ووصفه بـ"المتواطئ"، برز موقف إسرائيلي لافت على لسان الوزير الإسرائيلي من دون حقيبة يوسي بيلد الذي أعلن أن "اندلاع حرب بين إسرائيل وحزب الله أمر حتمي"، مشدداً على "أننا نسير باتجاه مواجهة في الشمال، ولا أعرف متى ستندلع مثلما لم نعرف متى ستندلع حرب لبنان الثانية".

مواجهة جديدة

ولفت بيلد، الذي تولى سابقاً قيادة الجبهة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، إلى أن "طريقة أدائنا وأداء حزب الله اليوم هي طريق للدخول في مواجهة أخرى"، معتبراً أن "لبنان الدولة الوحيدة في العالم التي لديها تنظيم عسكري مستقل وأصبح سياسياً، وهذا التنظيم هو جزء من الحكم ومدعوم من سورية وإيران، وهو ليس خاضعاً للسلطة القانونية المنتخبة مؤخراً لكنه جزء من الحكومة".

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن محللين إشارتهم إلى أن "حزب الله لجأ إلى إعادة نشر صواريخه بعيدة المدى في شمال لبنان وسهل البقاع، في خطوة تهدد بتوسيع مجال أي نزاع مستقبلي بين الحزب وإسرائيل ليصبح حرباً بين بلدين". وأشارت الصحيفة إلى أن "إعادة تسليح حزب الله ونشر صواريخه تؤشر إلى أن الاشتباك المقبل مع إسرائيل لن يتركز على الحدود وإنما سيمتد إلى داخل لبنان، ويشكل تحدياً للجيش والحكومة اللبنانية".

في رد على التهديدات الإسرائيلية المتواصلة، شدد مسؤول منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق على أن هذه التهديدات "تضع كل المنطقة على طريق الخطر والعدوان، وتعكس ارتفاع مستوى الهلع والرعب الذي يجتاح الإسرائيليين مع اقتراب الذكرى السنوية لاغتيال القائد الحاج عماد مغنية". وأشار إلى أن "هذه التهديدات لم تُخف المقاومة وإنّما أدّت إلى نتائج عكسية"، مؤكداً "أن الطريق الأقصر والأضمن لإبعاد أي عدوان إسرائيلي محتمل على لبنان هو في تعزيز قدرات المقاومة".

سليمان: محطات إصلاحية

وفي إطار ورشة الإصلاحات الداخلية، أكد رئيس الجمهورية اللبناني ميشال سليمان أن "لبنان أمام استحقاقات ومحطات انتخابية وسياسية وإدارية وإصلاحية، تبدأ بقانون الانتخاب مروراً بتخفيض سنّ الاقتراع إلى 18 عاماً، وبحقّ المغتربين في الانتخاب، وصولاً إلى التعيينات الإدارية"، داعياً إلى "وجوب الإسراع في إقرار قانون استعادة الجنسية للتمكّن من اتخاذ الاجراءات التي تفتح الطريق أمام انضمامهم إلى المغتربين وممارسة حقهم في الاقتراع في عام 2013".

وعلى خلفية السجال بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس تكتل "التغيير والإصلاح" النائب ميشال عون بشأن خفض سن الاقتراع وتشكيل هيئة إلغاء الطائفية السياسية، رأى عضو تكتل "التغيير والإصلاح" النائب زياد أسود أن "الاستمرار في طرح مواضيع لا تحظى بالإجماع أمر غير منطقي، ولا يجوز أن نطرح فكرة ونستمر في طرحها ونعرف سلفاً أنها لا تحظى بالإجماع، وكأننا نريد لهذه الفكرة ألا تنجح، أو أن تكون وفق مبدأ "عنزة ولو طارت".

اقتراح «خفض السن» يخلط الأوراق السياسية قبل الانتخابات البلدية اللبنانية

المهلة النهائية لإعلان القوائم 10 فبراير... و283 ألف ناخب مرشحون للإضافة

لا تختلف مقاربة ملف الانتخابات البلدية في لبنان عن غيرها من الاستحقاقات، لناحية احتدام السجال بين مختلف القوى في الفترة الفاصلة عن موعد الانتخابات. وفي حين تخضع اقتراحات وزير الداخلية والبلديات لغربلة ثانية في مجلس الوزراء بعد غد، فإن التوجه النيابي لخفض سن الاقتراع لا يبدو محسوماً، رغم الإجماع التام على المبدأ.

بيروت - ليال أبورحال

كثيرة هي الاقتراحات التي أوردها وزير الداخلية والبلديات اللبناني زياد بارود في إطار تصوره لمشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، المتضمن صيغ القوانين السابقة المعدلة في صيغة واحدة. ولعلّ من أبرزها اعتماد كوتا نسائية بنسبة 30 في المئة من مجمل المقاعد، وتطبيق النسبية في البلديات التي يزيد عدد أعضائها على 21 عضواً، وانتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من الشعب، فضلاً عن اشتراط أن يحمل المرشح لمنصب رئيس البلدية شهادة جامعية، والمرشح لمنصب المختار شهادة ثانوية.

ولم يكن من المستغرب أن تحظى هذه الاقتراحات-الاصلاحات، في جوانب منها، على موافقة قوى سياسية ومعارضة بعضها الآخر، انطلاقاً من الحسابات والمصالح الضيقة التي تحكم أداء كل جهة، انطلاقاً من تداخل الخصوصيات المناطقية والطائفية والعائلية في كل بلدة وتحكمها بالعملية الانتخابية. وقد ذهبت بعض القوى السياسية إلى حد المزايدة على اقتراحات الوزير بارود، فطالب رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون بتقسيم العاصمة بيروت ثلاث دوائر انتخابية، بينما درجت العادة على انتخاب مجلس بلدي وفق مبدأ المناصفة بين المسيحيين والمسلمين. وسارع رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى الدعوة إلى جلسة نيابية تعقد غداً من أجل إقرار خفض سن الاقتراع إلى 18 عاماً، تمهيداً لمشاركة هذه الفئة من الشباب في الانتخابات البلدية، المقررة في شهر مايو المقبل.

ولم تلحظ سلة إصلاحات بارود اقتراح خفض سن الاقتراع إلى 18 عاماً، انطلاقاً من موافقة مجلس النواب على تطبيق هذا المبدأ بدءاً من الانتخابات النيابية المقبلة، وهو ما سينسحب بالتالي، بشكل تلقائي، على الانتخابات البلدية التي ستليها. ويطرح هذا الاقتراح، في حال إقراره سلسلة من الصعوبات التقنية، باعتبار أن المهلة النهائية لتقديم وزارة الداخلية القوائم بأسماء الناخبين هي في 10 فبراير المقبل.

من وجهة النظر القانونية، لا يمكن مناقشة تعديل المادة الدستورية المتعلقة بخفض سن الاقتراع إلا بالتئام أكثرية ثلثي مجلس النواب، وكذلك الحال بالنسبة للتصويت. وإذا ما تمّ التصويت لمصلحة التعديل الدستوري في جلسة الغد، فإنه ينبغي على وزراة الداخلية أن تضيف ما يقارب 283 ألف اسم على القوائم الانتخابية، بعد نشر التعديل في الجريدة الرسمية، وقبل 10 فبراير المقبل، آخر مهلة لإعلان القوائم الانتخابية، وهو بالأمر الصعب عملياً من الناحية التقنية. مع الإشارة إلى أن إمكان تأجيل موعد الانتخابات، على الرغم من أنها تلقى رفضاً من أغلبية القوى السياسية، يترتب عليها تعديل في المهلة النهائية لإصدار القوائم.

وفي جردة سريعة لمحصلة المواقف الصادرة في اليومين الأخيرين، تبدو مسألة إقرار خفض سن الاقتراع في جلسة الغد لتطبيقها في الدورة الانتخابية في شهر مايو المقبل مستبعدة، في ظل المعطيات المتوافرة.

وفي هذا الإطار، لم يتخذ تيار "المستقبل" قراراً نهائياً في انتظار عودة رئيس الحكومة سعد الحريري من جولته الفرنسية، ولكن مجمل مواقف نواب "تكتل لبنان أولاً" ذهبت في اتجاه الموافقة على خفض سن الاقتراع من حيث المبدأ، على أن تطبق للمرة الأولى في الانتخابات النيابية المقبلة، إلى جانب الرفض المطلق لتقسيم بيروت ثلاث دوائر.

وتربط "القوات اللبنانية" بين موافقتها على خفض سن الاقتراع وإعطاء المغتربين اللبنانيين حق التصويت، وأعلن رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" سمير جعجع أمس، "عدم السير في تعديل الدستور" في جلسة الغد، مؤكداً أنَّ "هذا الموقف ليس موجهاً ضد رئيس مجلس النواب نبيه بري على الإطلاق".

وتذهب "الكتائب اللبنانية" في الاتجاه عينه. ويسير "التيار الوطني الحر" في التوجه نفسه، فبعد سؤال رئيس تكتل "التغيير والإصلاح" النائب ميشال عون الرئيس بري عن توقيت طرح الاقتراح، وضع نواب عون إقرار خفض سن الاقتراع في سلة واحدة مع التفاهم على تسهيل مشاركة المغتربين ومسألة إعطاء الجنسية للمتحدرين من أصل لبناني.

في المقابل، انضم "الحزب التقدمي الاشتراكي" إلى تحالف "حركة أمل"- "حزب الله"، لناحية المضي في التصويت لتخفيض سن الاقتراع، انطلاقاً من أن "هذا الشاب عاجلاً أم آجلاً سيقترع"، على حد تعبير رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب وليد جنبلاط في حديث صحافي أمس.

مبنى بلدية بيروت

أوباما يندّد بقرار المحكمة العليا بشأن تمويل الحملات الانتخابية

الرئيس الأميركي يتعهد بمتابعة «القتال» لإصلاح النظام الصحي

دخل الرئيس الأميركي باراك أوباما في صراع مباشر مع السلطة القضائية القوية في بلاده، بعد أن أصدرت قراراً يسمح للشركات الخاصة بتمويل الانتخابات، في وقت يقترب موعد الانتخابات النصفية للكونغرس في نوفمبر المقبل.

وجّه الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس، انتقاده الأول إلى السلطة القضائية في بلاده، التي تتمتّع باستقلالية تامة بحسب الدستور الأميركي. واعتبر أوباما أن قرار المحكمة العليا بشأن تمويل الحملات السياسية «يطيح بالمصلحة العامة» ويعطي نفوذاً سياسياً أكبر للمصالح الخاصة.

واعتبر أوباما في حديثه الإذاعي الأسبوعي الذي يُبَث عبر شبكة الإنترنت أن قرار المحكمة العليا، برفع القيود المفروضة على الشركات بشأن تمويل الحملات السياسية، «يفتح الأبواب أمام كميات غير محدودة من أموال المصالح الخاصة للدخول في ديمقراطيتنا». وأضاف أن هذا القرار «يعطي جماعات الضغط من أجل المصالح الخاصة رافعة جديدة لإنفاق الملايين على الإعلانات لإقناع المسؤولين المنتخبين بالتصويت على طريقتهم، أو معاقبة من لا يفعلون ذلك».

ورأى أوباما أن الشخصيات السياسية التي «تقف في وجه المصالح الخاصة، ستواجه الاعتداء في وقت الانتخابات».

وأضاف: «لسنا في حاجة إلى منح أي صوت آخر لجماعات الضغط ذات النفوذ القوي التي تطغى بالفعل على أصوات عامة المواطنين الأميركيين؛ ولا نحن عازمون على ذلك».

وتابع قائلاً: «لا يمكنني أن أفكر في أي شيء أكثر إطاحة للمصلحة العامة، وآخر ما نحتاج إلى القيام به هو إعطاء مزيد من النفوذ لجماعات الضغط في واشنطن، أو المزيد من السلطة للمصالح الخاصة حتى تعلو نتائج الانتخابات».

وفي تكرار للتصريحات التي أعلنها مرات عديدة بعد صدور قرار المحكمة العليا، أوضح الرئيس الأميركي أنه طلب من مسؤولي الإدارة الأميركية بدء العمل مع الكونغرس «لتطوير رد قوي وحزبي على هذا القرار». وأضاف: «بدأنا هذا العمل وسيكون أولوية لنا إلى أن نصلح الضرر الذي وقع».

يُشار إلى أن المحكمة العليا أصدرت قراراً بوقف القانون المعتمد منذ 20 سنة، الذي يقضي بمنع الشركات الخاصة من تمويل إعلانات المرشحين أو تمويل إعلانات مضادة لهم بشكل مباشر، وتم التصويت على القرار بأغلبية خمسة أصوات مقابل معارضة أربعة.

النظام الصحي

وتعهّد الرئيس الأميركي بـ«عدم وقف القتال أبداً» في معركة إقرار مشروع إصلاح الضمان الصحي، وذلك على الرغم من خسارة الديمقراطيين الأكثرية الموصوفة بـ60 مقعداً في مجلس الشيوخ هذا الأسبوع، بعدما انتزع المرشح الجمهوري سكوت براون مقعد السيناتور الديمقراطي الراحل تيد كينيدي في ماساشوستس، في ما اعتُبر نكسة تهدد مستقبل الإصلاحات التي وعد بها الرئيس وفي طليعتها إصلاح النظام الصحي.

وقال أوباما خلال لقاء جماهيري في مدينة إليريا (اوهايو، شمال): «لم يراودني أي وهم عندما انبريت لإصلاح التأمين الصحي»، مؤكداً أنه أدرك منذ البداية أن «الأمر سيكون صعباً».

وأضاف الرئيس الأميركي: «سأواصل القتال من أجل إصلاحات حقيقية وذات مغزى في نظام التأمين الصحي، تقدِّم للناس مزيداً من الاستقرار والأمان في نظامنا الصحي».

وكان إصلاح النظام الصحي قد أُقرّ في مجلس الشيوخ في قراءة أولى في 24 ديسمبر بـ60 صوتاً فقط.

الزخم الشعبي

وحاول أوباما استعادة زخم التأييد الشعبي الذي كان يتمتع به قبل عام، وقال: «بوسعي أن أعدكم بأنه سيكون هناك المزيد من المعارك في الأيام المقبلة».

وأضاف: «طالما أحظى بشرف خدمتكم بصفتي رئيسكم، فأنا لن أتوقف أبداً عن القتال في سبيلكم».

وعزا أوباما أسباب ابتعاده عن اللقاءات الجماهيرية، منذ تسلّمه مفاتيح البيت الأبيض قبل عام إلى الأزمات الكثيرة التي واجهها في السنة الأولى من عهده والدواعي الأمنية التي تقيد حركة الرئيس. وقال: «في الحقيقة أن تكون رئيساً هو أيضاً أمر مقيد بعض الشيء».

وأضاف «لا يمكنني أن أذهب ببساطة وأزور الناس كما اعتدت أن أفعل. لا يمكنني أن أذهب إلى الحلاق أو أن تناول الطعام في مطعم».

(واشنطن - أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

أوباما يلوح للصحافيين لدى نزوله من على متن المروحية الرئاسية عائداً إلى البيت الأبيض أمس الأول (أ ف ب)

إسلام آباد: نتواصل مع «طالبان الأفغانية» على جميع مستوياتها... لتشجيع المصالحة

المتمردون يكثّفون هجماتهم ضد الأهداف العسكرية

أكدت وزارة الخارجية الباكستانية أمس، أن إسلام آباد تتواصل مع حركة "طالبان" الأفغانية، "على جميع مستوياتها"، في محاولة لتشجيع المصالحة في أفغانستان.

وقالت متحدث باسم الوزارة: "نحاول التواصل معهم على جميع المستويات، وكلنا نأمل أن تسفر جهودنا عن بعض النتائج".

في غضون ذلك، قُتل شرطي وثلاثة عابري سبيل من بينهم طفلان، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة نُفِّذ أمام مركز للشرطة في شمال غرب باكستان، بحسب ما أعلنت الشرطة، التي رجحت أن يكون هذا الهجوم رداً على العملية العسكرية التي يشنّها الجيش الباكستاني منذ ثلاثة أشهر على معاقل "طالبان" في المنطقة.

كذلك، نصب مسلحون كميناً لقوات أمن باكستانية عند نقاط تفتيش بالقرب من الحدود مع أفغانستان، ما تسبب في وقوع اشتباكات أدت إلى مقتل اثنين وعشرين متمرداً وجنديين، بحسب ما أعلن مسؤولون أمنيون. كما صرّحت الشرطة الباكستانية أن متمردي "طالبان" دمروا شاحنة صهريج محملة بالوقود إلى قوات "حلف شمال الأطلسي" في أفغانستان صباح أمس، في شمال غرب باكستان.

وأفاد مسؤول في الشرطة بأن المسلحين "أمروا السائق ومساعده بالنزول من الشاحنة وأضرموا النار فيها".

وعلى الجهة المقابلة من الحدود، خطف مسلحون مديراً للشرطة الأفغانية واثنين من أفرادها كانوا في دورية ليلية راجلة أمس، قرب الحدود الشرقية مع باكستان.

ووقع الخطف بعد يوم من نجاة حاكم ولاية ورداك حليم فدائي من محاولة اغتيال عندما ضربت قنبلة جانبية موكبه، فقتلت أربعة جنود أفغانيين وأصابت آخر. وكان حاكم الولاية في طريقه لتفقد مدرسة بعد لقاء مع زعماء محليين في منطقة جاغاتو.

كذلك، أطلق مسلحون يختبئون وسط المتظاهرين النار على الشرطة، ما أدى إلى اندلاع معركة مسلحة في وسط الاحتجاج بسبب مقتل أربعة أشخاص في غارة أطلسية-أفغانية.

(إسلام آباد - أ ف ب، يو بي آي)

إطفائيون باكستانيون يحاولون إخماد النيران من الصهريج المشتعل قرب بيشاور أمس. (أ ب)

بريطانيا تعيش يومها الأول بعد رفع «التأهب»

عاشت بريطانيا أمس يومها الأول من رفع حالة التأهب، الذي أعلنته وزارة الداخلية البريطانية مساء أمس الأول، إلى الدرجة ما قبل الأخيرة، في ضوء احتمال تعرضها لهجوم "إرهابي" بعد التهديدات الخطيرة التي تعرّضت لها أمكنة عدّة في أوروبا والولايات المتحدة، لاسيما المطارات.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن وزير الداخلية البريطاني آلن جونسون قوله: "إن مركز التحليل المشترك عن الإرهاب رفع اليوم درجة الإنذار لمواجهة خطر إرهابي محتمل في بريطانيا من كبيرة إلى خطيرة، وهذا يعني أن الاعتداء الإرهابي قد يكون مرجحاً جداً".

لكن جونسون شدّد على عدم وجود "أي معلومات تدفع إلى القول إن الاعتداء داهم".

وأشارت "بي بي سي" إلى ان درجة "خطيرة" هي الدرجة الرابعة على سلم تصاعدي من خمس درجات.

ولفتت إلى أن هذا الإجراء يأتي قبل أيام على انعقاد مؤتمرين مهمين في لندن، أحدهما عن اليمن يوم الأربعاء المقبل، والثاني عن أفغانستان يوم الخميس.

وأوضح جونسون أن المركز "يراجع باستمرار مستوى الإنذار، ويبني قراره على عدد كبير من العوامل، من بينها نوايا المنظمات الإرهابية الدولية وقدراتها في بريطانيا والخارج".

ورفض جونسون التعليق على سؤال لـ "بي بي سي" بشأن إمكان أن يكون هذا القرار قد تأثر بمحاولة تفجير الطائرة الأميركية التي كانت متوجهة من أمستردام إلى ديترويت يوم عيد الميلاد، كما لم يشأ التعليق على المخاوف من هجمات قد يشنها "الإسلاميون المتشددون" في اليمن.

وأضاف جونسون: "لن نكشف أبداً معلوماتنا"، مضيفاً أن "مركز التحليل يدرس كل العوامل، ولا ينبغي أن يخلص أحد إلى نتائج خاصة، ولا ينبغي أيضاً الاستنتاج أن هذا الأمر مرتبط بديترويت أو أي مكان آخر".

(لندن - أ ف ب، يو بي آي)

يأتي هذا الإجراء قبل أيام على انعقاد مؤتمرين مهمين عن اليمن وأفغانستان في لندن

نيجيريا: انتشال 150 جثة من «الآبار»

تم سحب 150 جثة على الأقل أمس، من آبار المياه في قرية كورو كاراما قرب جوس (وسط نيجيريا)، إثر صدامات بين مسلمين ومسيحيين، بحسب ما أعلن زعيم القرية عمر بازا ومتطوعون يشاركون في عمليات الإغاثة.

وأفاد زعيم القرية في اتصال هاتفي أُجري معه من كانو: "عثرنا حتى الآن على 150 جثة في الآبار". وأضاف: "لدينا لائحة بأسماء الأشخاص الذين نزحوا من القرية لكن مازال 60 شخصاً مفقودين".

وتابع: "نعتقد أن هناك جثثاً أخرى في الآبار لكن تحللها يجعل من الصعب إخراجها".

وأكد رئيس فريق المتطوعين المسلمين في القرية، محمد شيتو، عدد الجثث التي عُثر عليها. وأضاف: "حسب روايات لناجين، قُتل الذين فروا من الهجمات في كمائن لذلك سنذهب إلى المنطقة للبحث عن جثث أخرى".

ولم تُنشر حصيلة رسمية للصدامات حتى الآن لكن بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فقد قُتل ما لا يقل عن 160 شخصاً ونزح 18 ألفاً آخرون.

وكانت أعمال العنف اندلعت في جوس الأحد الماضي بسبب خلاف على عقار على ما يبدو بين مسيحي ومسلم، وامتد الى البلدات المجاورة.

(جوس - أ ف ب، رويترز)

طهران «تتجه» نحو خفض التمثيل الدبلوماسي مع لندن

أعلن عضو في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) حسين صبحاني أمس، أن المجلس ينوي خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع بريطانيا بدلاً من قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل.

ونقل تلفزيون "برس تي في" عن النائب قوله إن البرلمان قرر خفض التمثيل الدبلوماسي مع بريطانيا بعد مناقشة مشروع قانون الأسبوع الماضي، يقضي بقطعها نهائياً. وأضاف أن التمثيل الدبلوماسي مع بريطانيا سيتم خفضه من مستوى سفير إلى قائم بالأعمال.

وتابع النائب الإيراني: "نظراً للتدخل الكبير للحكومة البريطانية في الانتخابات الماضية فإن المجلس قرر خفض العلاقات بين طهران ولندن".

من ناحية أخرى، قُتل سبعة أشخاص وأُصيب 12 بجروح في حادث خروج قطار عن سكته في شمال شرق إيران أمس.

وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية "اسنا" أن القطار كان متجهاً من مدينة مشهد في شمال شرق البلاد إلى العاصمة طهران.

وأفاد المدير العام للأحداث الطارئة في مقاطعة خراسان جواد ارفانيان بأن القطار الذي كان يقل 50 راكباً خرج عن سكته في الساعة 10:30 صباحاً بالتوقيت المحلي. وأضاف أن بعض الجرحى في حالة حرجة، مرجحاً ارتفاع حصيلة الضحايا.

وأوضح مسؤول في وزارة الطرق والمواصلات الإيرانية أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن سبب الحادث مشكلات تتعلق بخطوط السكك الحديدية. وأضاف أن أربع عربات من أصل خمس، خرجت عن مسارها.

(طهران - أ ف ب، يو بي آي)

هايتي توقف البحث عن الناجين وتركِّز على توزيع المؤن

انتهت أعمال البحث عن ناجين في هايتي أمس، إذ بلغت حصيلة الزلزال المدمر الذي وقع في 12 يناير الجاري، عتبة الـ111 ألفاً و499 قتيلاً، بينما بدأ توزيع المؤن يخفف من آلام الأهالي وتسارعت فيه وتيرة مساعدة المصابين.

وأعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، أن "الحكومة أعلنت انتهاء مرحلة البحث والإنقاذ"، مشيراً إلى أن هذه العمليات انتهت في الساعة 16.00 (21.00 تغ) من يوم أمس الأول الجمعة، وأن فرق الإنقاذ الدولية انتشلت 132 ناجياً منذ وقوع الزلزال. وقالت المتحدثة باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في جنيف اليزابيث بيرز، إن "الحكومة الهايتية اتخذت قرارها بإنهاء أعمال البحث عن ناجين، بعد استشارة خبراء، إنها هي مَن يقرر".

وستركز العمليات الإنسانية الآن على مساعدة المشردين في حين تم تسريع وتيرة توزيع الأغذية والمياه والأدوية وتأمين الملجأ لمئات آلاف الناجين في العاصمة بور او برنس.

وصرّحت مديرة برنامج الأغذية العالمي جوزيت شيران بأن المساعدات الغذائية بدأت "بعد 24 ساعة على وقوع الزلزال"، وتزداد "يوماً بعد يوم مع توزيع مليونيّ وجبة طعام أمس الأول الجمعة، بارتفاع ملحوظ عن يوم الخميس الماضي الذي جرى فيه توزيع 1.2 مليون حصة غذائية".

(بور أو برنس - أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

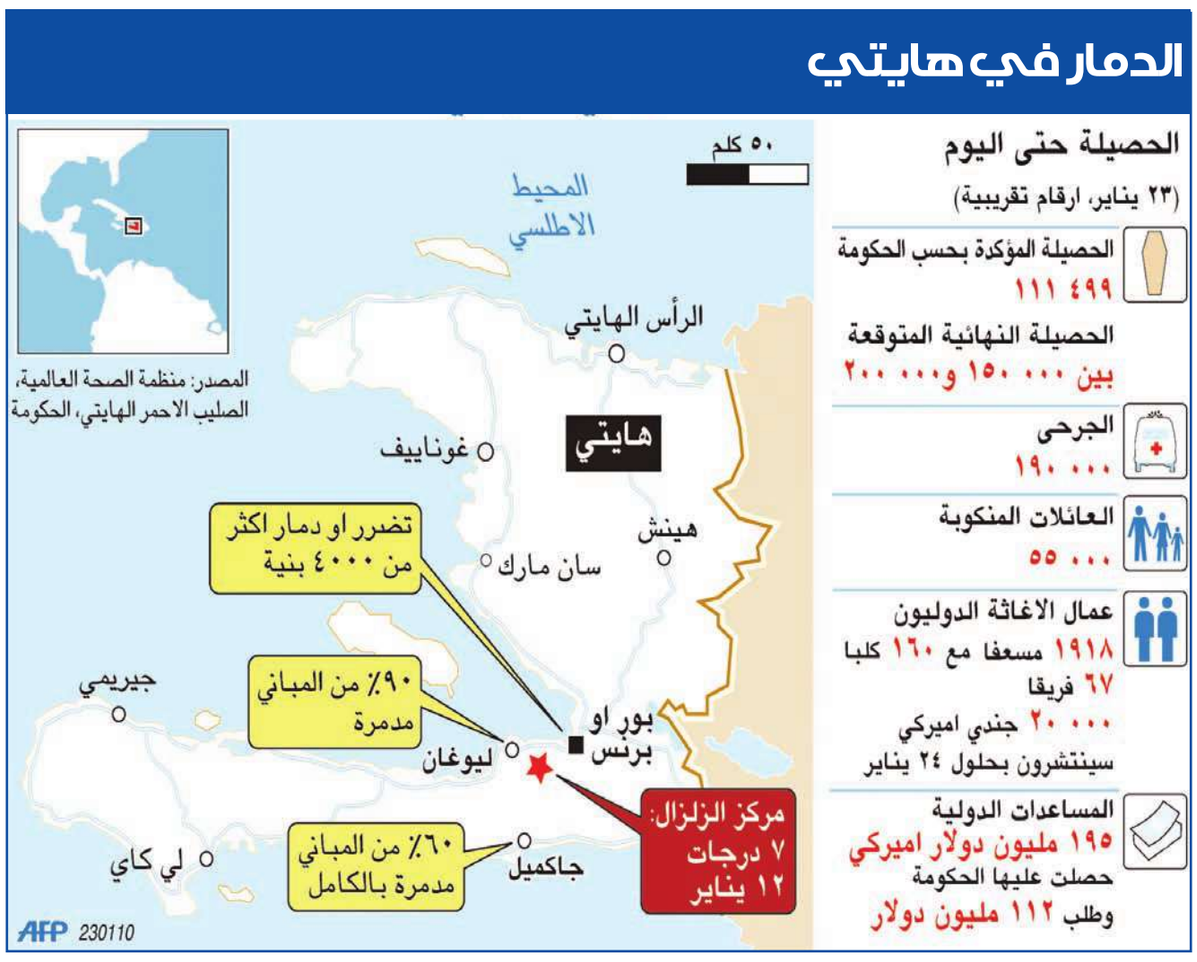

سلة أخبار

استئناف الحوار الأميركي - الروسي في فبراير

أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية أمس، أن واشنطن وموسكو ستستأنفان الحوار حول اتفاق الأسلحة الاستراتيجية الجديد في جنيف خلال فبراير المقبل.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية "نوفوستي" عن المتحدث قوله، إنه تم التوصل في بروكسل أمس الأول، إلى اتفاق بين رئيس الأركان الروسي نيكولاي ماكاروف ونظيره الأميركي الأدميرال مايكل مولن.

وأشار إلى أن مولن وماكاروف ناقشا التدابير للتوصل إلى وثيقة جديدة تحل مكان معاهدة تقليص الأسلحة الاستراتيجية "ستارت 1" التي انتهت فترة العمل بها في 5 ديسمبر الماضي.

وستقضي المعاهدة الجديدة، وفقاً لما اتفق عليه الرئيسان الروسي والأميركي، بتقليص عدد الأسلحة النووية إلى ما بين 1500 و1655 رأس نووي لكل جانب، وخفض عدد وسائل حمل ونقل الرؤوس النووية إلى ما بين 500 و1000.

(موسكو - يو بي آي)

بوتين يسعى إلى تعزيز الاستقرار في القوقاز

أعلن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس، أن السلام عاد إلى شمال القوقاز، داعياً إلى إعادة بناء اقتصاد المنطقة.

وأمر بوتين مبعوثاً جديداً للكرملين أرسله إلى أكثر المناطق عنفاً في روسيا، بتحسين نوعية الحياة لسكانها من خلال خلق وظائف مُلمحاً إلى أسلوب جديد لاستعادة الاستقرار.

وقال الرئيس الروسي، في اجتماع في المنطقة مع مبعوث الكرملين الكسندر خلوبونين: "تم التصدي للعصابات. فعلنا هذا معاً... ومعاً كسبنا وأعدنا السلام". وأضاف: "والآن نحتاج إلى اتخاذ الخطوة التالية، التي كما سيتضح لن تكون أقل صعوبة".

ودعا بوتين إلى إنشاء مناطق اقتصادية خاصة لاجتذاب مستثمرين إلى المنطقة، التي مازالت تشهد توتراً شديداً مع تزايد عدد حالات إطلاق النار وهجمات القنابل ضد أفراد الشرطة والمسؤولين.

(موسكو - رويترز)

استبعاد سعيد وفارس والغريب ومنور من قائمة أزرق الناشئين... مؤقتاً

حازم ماهر

من المقرر ألا تضم قائمة أزرق الناشئين، المغادرة إلى معسكر القاهرة في الفترة من 27 يناير الجاري حتى 11 فبراير المقبل، 4 لاعبين هم: فيصل سعيد وفارس أحمد ويوسف الغريب ومشعل منور.

إديغار موجهاً التعليمات إلى اللاعبين أثناء التدريب (تصوير جهاد صالح)

بات في حكم المؤكد أن يستبعد الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني للناشئين تحت 17 سنة لكرة القدم 4 لاعبين من اللاعبين الـ 28 الذين شملتهم القائمة، للاستعداد لكأس آسيا للناشئين، واللاعبون الأربعة هم: فيصل سعيد وفارس أحمد ويوسف الغريب ومشعل منور.

الديحاني: «الانتقالية» دعمت الفريق

وأكد مدير الفريق علي حسين الديحاني في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن استبعاد اللاعبين ليس نهائياً، قائلاً: «صحيح أن هناك نية من الجهاز الفني باستبعاد هؤلاء اللاعبين من السفر إلى معسكر القاهرة، الذي سيقام في الفترة من 27 يناير الجاري حتى 11 فبراير المقبل، وذلك وفقاً للعدد المسموح به للمشاركة في المعسكر، غير أن هناك محاولات تُجرى لسفر الـ 28 لاعبا مع الوفد»، مؤكداً أن الموقف النهائي بالنسبة إلى القائمة سيتحدد غداً الاثنين، لافتاً إلى أنه في حال فشل هذه المساعي فإن اللاعبين سينضمون إلى الفريق مرة أخرى عقب العودة من القاهرة، مشيراً إلى أن الجهاز الفني وضع في حساباته احتمال تعرض أي لاعب من اللاعبين الـ 24 للإصابة، لا سمح الله، أو اعتذار عدد من اللاعبين لظروف طارئة، ومن ثم سيكون اي من اللاعبين الأربعة جاهزا للاستعانة به في أي وقت.

من جهة أخرى، قال الديحاني إن مواعيد المباريات الثلاث، التي سيلعبها الفريق في المعسكر مع المنتخب المصري تحت 17 سنة وناديي الاهلي والزمالك لنفس المرحلة العمرية، لم تتحدد حتى الآن، حيث يجري التنسيق حالياً بين الجهاز الفني والمتعهد للاستقرار على المواعيد، خصوصاً أن مدرب الفريق البرتغالي إديغار يسعى إلى وضع مواعيد المواجهات الثلاث بنفسه، بدلا من أن تُفرض عليه من قبل المتعهد، ومن ثم الاخلال ببرنامج المعسكر.

وأشار الديحاني إلى أن هناك اتجاها إلى اقامة معسكر داخلي في إجازة العيد الوطني في الشهر المقبل، ومن المقرر ان تتخلل هذا المُعسكر مباراة تجريبية ودية سيكون المنتخب القطري الأقرب للمشاركة فيها.

واختتم الديحاني تصريحه موجهاً الشكر إلى مسؤولي اللجنة الانتقالية، الذين لم يدخروا جهداً بالعمل على دعم ومساندة المنتخب، وإعداده بأفضل شكل ممكن من أجل المشاركة بفاعلية في بطولة كأس آسيا.

محاولات لإجراء التدريب غداً

وفي سياق متصل يختتم الفريق تدريباته اليومية في الرابعة والنصف من بعد عصر اليوم على ملعب المرحوم عبدالرحمن البكر باتحاد الكرة، ويسعى الجهازان الفني والإداري إلى التدريب غداً، بيد أن رغبتهم اصطدمت بتدريبات اللياقة التي يجريها الحكام في موعد التدريب، لذلك هناك احتمال بتقديم أو تأخير موعد التدريب حتى يتسنى للفريق إجراء التدريب الأخير له غداً قبل السفر إلى القاهرة.

المنتخب يواصل تدريباته اليومية عصر اليوم

«مؤجلة» كاظمة والكويت مشتعلة

توجه من الأبيض إلى شراء إيقاف كاريكا

محمد الفضلي

جانب من لقاء سابق بين كاظمة والكويت

يلتقي في الخامسة وخمسين دقيقة من مساء اليوم فريقا كاظمة والكويت على استاد الصداقة والسلام في نادي كاظمة، في المباراة المؤجلة من الأسبوع الثالث في القسم الأول لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، التي تزامنت مع مواجهة البرتقالي أمام برشلونة الإسباني في أواخر الشهر الماضي.

ويسعى الطرفان في مواجهة اليوم إلى خطف نقاط المباراة كاملة، خصوصا بعد العودة المعنوية الكبيرة للفريقين، إذ حقق الأبيض فوزه الثاني على التوالي بهزيمته الصليبيخات، والنصر بهدفين لهدف في الجولة الماضية، الأمر الذي رفع من رصيده الى 13 نقطة في المركز الرابع في جدول الترتيب، بينما حقق البرتقالي أكبر نتيجة في البطولة حتى الآن بعد فوزه العريض على التضامن بستة أهداف لهدف، رفع رصيده الى 14 نقطة، وخطف من خلالها المركز الثاني من النصر بفارق الأهداف، ويسعى مدرب كاظمة الروماني بلاتشي الى تعزيز مركزه الثاني بتحقيق نقاط المباراة كاملة لمطاردة المتصدر القادسية بـ21 نقطة، في المقابل سيعود الى تشكيلة مدرب الأبيض البرازيلي ارثر المدافع يعقوب الطاهر بعد شفائه من الإصابة التي لحقت به مؤخرا، في حين يواصل فهد عوض غيابه عن صفوف الفريق بعد إصابته في مواجهة القادسية قبل ثلاث جولات من البطولة.

وعلمت "الجريدة" أن هناك توجها من مجلس إدارة نادي الكويت إلى شراء إيقاف المهاجم البرازيلي كاريكا الذي حصل على انذاره الثالث في المواجهة الماضية امام النصر، وايقافه عن المشاركة في مواجهة اليوم، ليتم تأجيل الإيقاف الى الجولة التي تليها امام التضامن، والتي ستشهد مشاركة بشار عبدالله المهاجم الجديد في صفوف الأبيض للمرة الأولى مع الفريق.

مساعد ندا «شبابي»

يغادر اليوم إلى السعودية لإتمام إجراءات انتقاله

وسام الجمال

يغادر البلاد اليوم لاعب منتخبنا الوطني ونادي القادسية مساعد ندا متوجهاً إلى المملكة العربية السعودية، لإنهاء إجراءات انضمامه إلى نادي الشباب السعودي.

وفي تصريح لـ"الجريدة" قال رئيس مجلس إدارة نادي القادسية محمود الرزوقي إن النادي قد تلقى مساء أمس الأول كتابا من نادي الشباب يطلب فيه استعارة اللاعب مدة ستة أشهر لاحتياج الفريق الى خدماته خلال بطولة دورى أبطال آسيا، التي يشارك فيها نادي الشباب.

وأوضح الرزوقي أن مجلس إدارة نادي القادسية بحث الكتاب المقدم من النادي السعودي من حيث المقابل المادي وحفظ حقوق اللاعب خلال فترة وجوده بالمملكة من سكن وراتب وانتقالات، مشيرا إلى أن العرض شمل حصة اللاعب من المقابل المادي وحصة النادي، مما دعا إدارة نادى القادسية الى الموافقة على العرض بعد التأكد من جدية النادي السعودي في الحصول على خدمات اللاعب.

يذكر أن ندا كان قد تلقى عرضين خلال الفترة الماضية، الأول من نادي الوحدة السعودي الذي طلب الحصول على خدماته دون ذكر المدة والثاني من نادي النصر السعودي الذي وقفت قائمته المكتملة حائلا دون إتمام الصفقة مع اللاعب.

من جانبه أكد النجم مساعد ندا أن مسألة احترافه بنادي الشباب حُسِمت بشكل نهائي بعد أن تقدّم الفريق السعودي بعرض جاد لإدارة نادي القادسية، مشيرا إلى أنه سيتوجه اليوم إلى المملكة العربية السعودية لبدء خوض تجربته الاحترافية الجديدة، متمنياً أن تعود عليه بالنفع ليتمكن من رفع مستواه بما يخدم منتخبنا الوطني.

وأشار ندا إلى أن الدوري السعودي من الدوريات القوية على المستوى العربي والخليجي والآسيوي، وأنه يتشرف باللعب في دوري بهذه القوة، مما سيساهم في ارتفاع مستواه الفني والبدني، متمنياً أن يكون خيرَ سفير للكرة الكويتية في الخارج.

وأشار ندا إلى أن عرض النصر السعودي كان عرضاً جدياً لكن المفاوضات تعثرت بسبب ظروفٍ في قائمة النصر، وتوجه ندا في ختام كلامه بالشكر لله تعالى ثم لإدارة نادي القادسية التي وافقت على احترافه، مؤكدا أن نادي القادسية يضم لاعبين مميزين يستطيعون تعويض غيابه في قيادة الفريق خلال الفترة المقبلة.

عناد: «عطني حظ وقطني بحر»

عبدالله مياح

ثامر عناد

أكد مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الصليبيخات ثامر عناد أن الفريق يقدم مستويات ممتازة، وكان يستحق في آخر ثلاث مباريات الفوز، واشار عناد الى ان فريقه ينقصه القليل من الحظ لتحقيق النتائج الجيدة والنقاط، والدليل على ذلك هو تألق حراس الفرق الأخرى مثل شهاب كنكوني وخالد الفضلي حارسي مرمى العربي والكويت، واخيرا القادسية، حيث شاهد الجميع تألق حارس المنتخب والنادي الأصفر نواف الخالدي.

واضاف عناد ان اللاعبين قدموا كل ما بوسعهم ولعبوا بروح عالية وطبقوا التكتيك المطلوب منهم بصورة جيدة، ولكن سوء الحظ منعهم من تسجيل العديد من الاهداف.

واشار عناد الى انه لن يعلق على مسألة التحكيم وعلى تكرار اسناد مباريات فريقه للحكم محمود المتروك لانه "مل" على حد قوله ولن يعطي المسألة اكبر من حجمها، واكد ان اغلبية الحكام وليس جميعهم ليسوا بالمستوى المطلوب.

ومن جانب آخر، أكد مصدر موثوق ان فريق الصليبيخات يعاني أزمة في سداد رواتب المحترفين واللاعبين مما يشكل خطرا على استمرار المحترفين البرازيليين مع الفريق وهو ما يعوق أيضاً تعاقد النادي الاحمر مع اي محترف جديد بالإضافة إلى عدم إمكانية إقامة معسكر للاعبين خلال الفترة الحالية.

باختصار

مبادرة إماراتية تجمع بن همّام وسلمان بن إبراهيم

التقى رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همّام مع رئيس الاتحاد البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة أمس في أبوظبي بمبادرة إماراتية، بعد أشهر من معركة شرسة دارت بينهما على مقعد منطقة غرب آسيا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي.
حضر لقاء المصالحة الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري للاتحاد الإماراتي لكرة القدم، ورئيس الاتحاد الإماراتي محمد خلفان الرميثي، ورئيس الاتحاد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ورئيس الاتحاد العراقي حسين سعيد. وتواجه بن همّام وسلمان بن إبراهيم في الانتخابات التي أقيمت في مايو الماضي بكوالالمبور، لانتخاب ممثل غرب آسيا في تنفيذية "الفيفا"، وشهدت انقسام عائلة كرة القدم الآسيوية بينهما، وأسفرت عن احتفاظ بن همّام بمقعده بنيله 23 صوتا مقابل 21 لمنافسه، مع وجود ورقتين بيضاوين.
(أ ف ب)

«الانتقالية» تعتمد تصاميم جديدة لدروع كرة القدم

اعتمدت اللجنة الانتقالية المؤقتة المكلفة إدارة شؤون اتحاد كرة القدم الكويتي التصاميم الجديدة لدروع الدوري الممتاز والدرجة الاولى والمراحل السنية المختلفة. وأكد رئيس اللجنة الشيخ أحمد اليوسف أن التصاميم الجديدة روعي فيها دقة الصنع وجمال التصميم، مشيراً إلى ان الدروع الجديدة صممت لتعكس قوة التنافس بين اللاعبين بروح رياضية عالية وتحفيزهم للاداء الجيد، وتعبر عن لعبة كرة القدم باعتبارها اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

إزالة المبنى الحالي لاتحاد القدم وإعادة بنائه

صرح مدير إدارة الإعلام والنشر الناطق الرسمي لـ"الهيئة" توفيق العيد، بأن "الهيئة" تواصل ترجمة خطتها الاستراتيجية بإقامة عدد من المشاريع الحيوية، إذ تعتزم "الهيئة" طرح مشروع مجمع الصالات الرياضية المغطاة بمركز سعد العبدالله، والذي تبلغ التكلفة التقديرية لتنفيذه 16 مليون دينار، ومجمع أحواض السباحة بنادي الصيد والفروسية ومجمع أحواض السباحة بنادي الجهراء، ونادي النصر، كما سيشهد العام الحالي إزالة المبنى الحالي لاتحاد كرة القدم وإعادة تصميم مبنى جديد على أحدث المواصفات، وكذلك تصميم مجمع مبنى الإدارة واللجان بالنادي البحري، ومجمع الصالات بأندية العربي والنصر والجهراء، وصالات تدريب الألعاب الجماعية والفردية ومبنى الإدارة بنادي خيطان، ومبنى الإدارة بنادي اليرموك، والمدرجات الخرسانية بملعب الاتحاد الكويتي لكرة القدم، بالإضافة إلى استكمال تصميم مبنى الألعاب القتالية بالنادي العربي.

الباز يحرز لقب فئة الـ«ستوك 1600» في بطولة الإمارات

أحرز متسابق الدراجات المائية محمد الباز أمس المركز الأول في فئة الـ"ستوك 1600" ضمن منافسات الجولة الثانية من بطولة وموسم الإمارات 2009-2010، التي اختتمت أمس في إمارة دبي. ولفت إلى أن المركز الثاني في نفس الفئة حققه محمد بوربيع، بينما آل المركز الخامس في هذه الفئة للمتسابق عبدالرحمن البدر. وذكر الباز أن الأحوال الجوية غير المستقرة أسهمت بصورة كبيرة في عدم تمكن المتسابقين الكويتيين من تقديم الصورة المطلوبة، ما أدى إلى تأخّر ترتيب عدد منهم وانسحاب العدد الآخر. وعلى صعيد متصل، قال الباز إن المتسابق الكويتي يوسف العبدالرزاق أحرز المركز الثالث في فئة (المعدل 1600) لنفس البطولة.

طائرة الأصفر تتدرب بمعنويات عالية استعداداً للدوري العام

لاعبو القادسية يحتفلون بالفوز في إحدى المباريات السابقة

محمد عبدالعزيز

أكد المدرب التونسي محمد كعبار أن تدريبات الفريق تسير بشكل منتظم وبمعنويات عالية، استعداداً لخوض منافسات الدوري العام، بعدما تلاشت آثار خسارة الفريق للقب بطولة الاتحاد.

استأنف الفريق الأول للكرة الطائرة بنادي القادسية تدريباته مطلع الأسبوع الماضي على صالة فجحان هلال المطيري، استعداداً لخوض منافسات بطولة الدوري العام المقرر انطلاقها أواخر يناير الجاري، أملاً في تعويض خسارته للقب بطولة الاتحاد والمحافظة على لقب الدوري العام.

ومن خلال متابعة الـ"الجريدة" لتدريبات الأصفر أكد مدربه التونسي محمد كعبار "أن تدريبات الأصفر عادية وتسير بشكل منتظم استعداداً لمنافسات الدوري العام"، مضيفاً أن "معنويات اللاعبين جيدة وتلاشت آثار خسارتهم للقب بطولة الاتحاد نهائياً".

الإصابات وعدم الجاهزية

وأوضح كعبار أن المستوى الذي ظهر به الأصفر خلال منافسات المربع الذهبي لبطولة الاتحاد، الذي حصل على اثره على مركز الوصافة له عدة أسباب، أولها عدم جاهزية الفريق بالشكل اللائق قبل البطولة، والإصابات التي طاردت أبرز اللاعبين خلال هذه الفترة، وهم: سعد صالح وعبدالناصر العنزي والتونسي نورالدين حفيظ، وهذه الإصابات أثرت بشكل عام في عدم تقديم عروض جيدة بالبطولة.

وكشف كعبار أن عبدالناصر العنزي سيعود قريباً وسيلحق ببداية الدوري، أما سعد صالح فسيحتاج إلى مدة تتراوح بين 5 و6 أسابيع حتى يكتمل شفاؤه، مضيفاً أنه يركز على إعداد بديل جيد لصالح، وهو يوسف البلوشي أو عبدالله الحمادي حتى يتمكن من تعويض غيابه.

وتوقع كعبار أن تكون بداية الأصفر قوية في الدوري، في محاولة للحفاظ على اللقب الأهم هذا الموسم.

معسكر قاهري لـ"الخليجية"

وعن استعدادات القادسية للبطولة الخليجية الـ29 المزمع إقامتها بسلطنة عمان في الفترة من 9 حتى 18 مارس المقبل، قال كعبار إن البطولة الخليجية مهمة، ووضعنا كجهاز فني الخطة والبرنامج الزمني اللازم استعداداً لها، لكن الظروف الحالية لها دور في تطبيق الخطة الموضوعة وتحقيق هدف المشاركة في البطولة.

وكشف كعبار أن البرنامج يتضمن إقامة معسكر تدريبي داخلي وخارجي، الأول في الكويت خلال الفترة من 17 حتى 20 فبراير المقبل، وبعدها سيسافر الفريق إلى القاهرة المصرية للدخول في معسكر خارجي، اعتباراً من 21 فبراير حتى 6 مارس المقبل.

صالح يحدّد هوية الخليجي

وأفصح كعبار عن أن النادي كان في طريقه لضم العماني سعود العمري، لدعم صفوف الأصفر خلال البطولة الخليجية، بيد أن البت النهائي في الموضوع تأجّل إلى حين وضوح الرؤية بالنسبة لإصابة سعد صالح، فإن تأكد عدم مشاركة صالح بالبطولة فسنتعاقد مع العمري، أما إذا لم يتمكن صالح من خوض البطولة فسنبحث عن بديل خليجي قوي لسد ثغرة غيابه.

المزين وعمرو خالد في نهائي بطولة الهند الدولية للإسكواش

عبدالله المزين

تأهل نجم منتخبنا الوطني للإسكواش اللاعب عبدالله المزين لنهائي بطولة الهند الدولية، ليلتقي بذلك لاعب المنتخب المصري عمرو خالد.

أعلن الاتحاد الكويتي للاسكواش أن لاعب المنتخب الكويتي عبدالله المزين تمكن من الوصول إلى نهائي بطولة الهند الدولية للاسكواش، ليلاقي نظيره المصري عمرو خالد في النهائي.

وقال رئيس الاتحاد حسين مقصيد إن المزين اظهر تألقاً واضحاً في مباريات البطولة، مبينا أن ما تحقق دليل على ان رياضة الإسكواش الكويتية تسير في الطريق الصحيح نحو العالمية، وان حضورها في المحافل الدولية بات اكثر وضوحا وتأثيرا.

وأضاف أن المزين قدم مباريات قوية في البطولة التي شارك فيها نخبة من افضل لاعبي الإسكواش في العالم، متمنيا ان يتمكن المزين من تحقيق لقب البطولة التي ستكون دافعا قويا له في مشاركاته المستقبلية، فضلا عن انها ستساهم في رفع تصنيفه الدولي.

على صعيد آخر، اكد مقصيد أن الاتحاد الكويتي للاسكواش مستمر في دعم اللاعبات الاناث، وتشجيع المواهب التي تبرز في هذه الرياضة، لاسيما اللاعبات الطامحات إلى الوصول إلى العالمية، في اشارة إلى اللاعبة الكويتية عائشة الحمد التي تشارك في بطولات الاتحاد الدولي للاعبات المحترفات (ويسبا).

وقال إنه سيجتمع قريبا مع الشيخة فادية السعد العبدالله الصباح الداعمة الكبيرة لرياضة الاسكواش في الكويت، للتباحث معها بشأن توفير مزيد من الرعاية لهذه الموهبة، لتتمكن من المشاركة وتقديم مستويات جيدة في البطولات الدولية المقبلة.

من جانب آخر، اعلن مقصيد أن الاتحاد سينظم ثلاثة مهرجانات للاعبين البراعم (تحت 11 سنة)، والتي سيقام اولها يوم السبت المقبل بمقر الاتحاد الكويتي في جنوب السرة، موضحا أن جميع الأندية المنضوية تحت رئاسة الاتحاد ستشارك فيها.

وقال إن الاتحاد سيمنح جوائز تشجيعية للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، سواء لمنافسات الفردي او الفرق، مشيرا الى ان العديد من الشخصيات الرياضية والشركات الوطنية سترعى هذه المهرجانات.

واكد ان الاتحاد يسعى من خلال تنظيم مثل هذه المهرجانات الى تأسيس قاعدة قوية للعبة، مشيرا الى ان المهرجانين الثاني والثالث سيقامان في شهري فبراير ومارس المقبلين على التوالي.

الساحل وكاظمة يخشيان مفاجآت اليرموك والتضامن

جابر الشريفي

تنطلق في الساعة السابعة من مساء اليوم منافسات الجولة الثالثة من القسم الثاني لمسابقة الدوري العام لكرة السلة، إذ يستضيف اليرموك التاسع برصيد 14 نقطة الساحل الرابع برصيد 20 نقطة، في مباراة يخشى فيها الساحل مفاجأة اليرموك المتطور، ويسعى الساحل اليوم الى الفوز لمواصلة انطلاقته والبقاء في دائرة المنافسة على دخول المربع الذهبي، بينما يحاول اليرموك طي ملف مباراته السابقة امام العربي التي خسرها في الوقت الإضافي بعد خروج سبعة لاعبين من فريقه، ويحل كاظمة الثاني برصيد 21 نقطة ضيفاً ثقيلاً على التضامن العاشر برصيد 14 نقطة، في مباراة يخشى فيها كاظمة أيضاً مفاجأة التضامن المتذبذب في مستواه، والذي دائماً ما يلعب بروح عالية خصوصاً امام الفرق الكبيرة، وتبدو مهمة الجهراء الخامس برصيد 20 نقطة سهلة في المباراة الثالثة، عندما يشد الرحال الى الأحمدي لمقابلة نادي الشباب الحادي عشر برصيد 13 نقطة، في مباراة يطمح فيها الجهراء الى تسجيل عدد ك بير من النقاط لاستغلال ضعف خصمه، ويستضيف السالمية الأخير برصيد 13 نقطة النصر السابع برصيد 17 نقطة في مباراة لن تختلف عن التي سبقتها، حيث يطمح العنابي الى استغلال ضعف خصمه وتسجيل عدد كبير من النقاط في سلة خصمة الذي لم ينجح في اجتياز اي مباراة.

الساحل أكد انفراده بقمة الدرجة الأولى... والتعادل الخامس للشباب

لم يتمكن فريق الشباب من تحقيق فوزه الأول في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، واكتفى بالتعادل مع خيطان، بينما أكد الساحل انفراده بالقمة بعد فوزه على الفحيحيل.

وسام الجمال

أكد الفريق الأول لكرة القدم بنادي الساحل زعامته لقمة دوري الدرجة الأولى بعد فوزه على الفحيحيل بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما عصر أمس ضمن منافسات الجولة الثامنة من البطولة.

بدأ الفحيحيل المباراة بقوة سيطر خلالها على منتصف الملعب محاولا التسجيل عن طريق التسديد من خارج المنطقة دون جدوى، ليسيطر الساحل على مجريات المباراة، ويهدد مرمى الفحيحيل أكثر من مرة حتى تمكن من تسجيل الهدفين، وجاء الهدف الأول عن طريق البرازيلي فابيو في الدقيقة 40 من زمن المباراة بعد تلقيه ركنية رائعة سددها برأسه قوية في منتصف مرمى الفحيحيل، وفي الدقيقة 43 راوغ محمد العازمي مهاجم الساحل أكثر من لاعب، وسدد كرة قوية على يسار الحارس محرزا هدف فريقه الثاني.

ومع بداية الشوط الثاني حاول لاعبو الفحيحيل إدراك هدف مبكر لتقريب النتيجة دون جدوى وسط الدفاع المتقدم للساحل من منتصف الملعب، والذي سيطر على المباراة وحافظ على تقدمه حتى نهايتها.

وفي المباراة الثانية لم يتمكن فريق الشباب من المحافظة على تقدمه الذي حققه المحترف النيجيري أيوبا في الدقيقة 35 من زمن المباراة من ضربة جزاء، بعد أن تمكن لاعب خيطان سالم أمان من تسجيل هدف التعادل لخيطان بعد ثلاث دقائق فقط.

ومع بداية الشوط الثاني سيطر الشباب على اللعب، وحاول إحراز هدف التقدم، لكن الحظ لم يحالفه بإضاعة لاعبيه لأكثر من فرصة، وتبادل لاعبو الفريقين الاستحواذ على مجريات اللعب دون تسجيل أهداف.

العنابي عمَّق جراح «يد» الصليبيخات وتصدَّر مجموعته مؤقتاً

تمكَّن النصر من الفوز على الصليبيخات في المباراة التي جمعتهما أمس، ضمن منافسات المجموعة الأولى للبطولة التنشيطية لكرة اليد، وتصدّر على إثرها النصر فرق المجموعة، بينما بقي الصليبيخات في المركز قبل الأخير.

تصدَّر فريق النصر فرقَ المجموعة الأولى من البطولة التنشيطية لكرة اليد، إثر فوزه المُستحق على غريمه الصليبيخات بنتيجة 19-27 في المباراة التي جمعتهما مساء أمس على صالة الاتحاد بالدعية، في افتتاح منافسات المرحلة الخامسة من البطولة، وأنهى العنابي الشوط الأول لمصلحته 9-12، ليرفع العنابي رصيده إلى 7 نقاط في المركز الأول مؤقتاً، بينما بقي الصليبيخات على رصيده السابق نقطتين في المركز قبل الأخير.

جاء اللقاء متواضعا فنياً خاصة من جانب الصليبيخات، بالرغم من البداية القوية، لكن سرعان ما دانت الأفضلية للنصر، بعد أن اعتمد لاعبوه على دفاع المنطقة -6صفر، وركز في الهجوم على تصويبات محمد العازمي ونواف الشمري من الخط الخلفي، في المقابل لم يتمكن الصليبيخات من إغلاق المساحات الواسعة بين مدافعيه بسبب قلة خبرة مجموعة الشباب الصاعدين.

وفي الشوط الثاني واصل النصر هجومه الكاسح، وتمكَّن من توسيع الفارق في منتصف الشوط إلى خمس نقاط (-20 15) بفضل تألق الجناح الأيسر فرهود مهلي، ولاعب الدائرة فالح الزعبي في الاختراق والتسجيل من على خط الستة أمتار، لينهي النصر الشوطَ والمباراة لمصلحته.

مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات ضمن منافسات المرحلة الخامسة للمجموعة الثانية، إذ يلعب في الرابعة والنصف عصراً العربي الثالث بـ4 نقاط مع كاظمة قبل الأخير بـ3 نقاط، وعند السادسة مساءً يلعب الكويت الثاني بـ5 نقاط مع اليرموك متصدر المجموعة بـ6 نقاط، وتُختتَم منافسات الجولة عند السابعة والنصف باللقاء الذي سيجمع بين السالمية الخامس والجهراء الرابع برصيد واحد لكل منهما وهو 3 نقاط.

جانب من لقاء النصر والصليبيخات

آسيوية البولينغ للشباب والسيدات تنطلق اليوم

إعداد اللجنة الاعلامية

تنطلق فعاليات بطولة آسيا لشباب وسيدات البولينغ الخامسة عشرة اليوم، والتي تقام تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، وستستضيف منافساتها صالة كوزمو بالسالمية، بمشاركة 15 منتخبا هم منتخبات السعودية، قطر، الكويت، الامارات، استراليا، الصين، مصر، هونغ كونغ، الهند، اليابان، كوريا الجنوبية، مكاو، ماليزيا، كوريا الشمالية، سنغافورة.

ومن المتوقع ان تنحصر المنافسة بين شباب خمسة منتخبات هي الكويت- اليابان- هونغ كونغ- ماليزيا- سنغافورة، ويرجع ذلك الى عدة اسباب اهمها خبرة اللاعبين ومهاراتهم، وفي هذا السياق يسير منتخبنا الوطني بكل قوة حيث ان رباعي الكويت لديهم اساس قوي يتحركون من خلاله والجميع مطمئن اليهم، وهم خالد الدبيان الذي يقود هذا الفريق ويقع عليه عبء كبير في ان يحقق انجازا جديدا يضاف الى انجازاته العديدة كبطل العالم للاساتذة وبطل العرب.

ويأتي من بعده الثنائي جاسم درويش بطل العرب وراكان العميري وهما ابطال العرب في البحرين خلال اكتوبر الماضي من 2009 ورابعهم مهدي القلاف وان كان اقلهم خبرة الا انه يتميز بالجرأة ورباطة الجأش وله صولات وجولات وساهم بفوز فريقه في الكثير من البطولات.

4 فرق للسيدات تتنافس على الكأس

وتشهد بطولة السيدات مشاركة 8 منتخبات هم استراليا، الصين، هونغ كونغ، اليابان، كوريا ج، ماليزيا، كوريا ش، سنغافورة.

وتشير التوقعات إلى أن المنافسة ستنحصر بين 4 منتخبات (اليابان- ماليزيا- هونغ كونغ- سنغافورة).

العرادة: أقوى البطولات

أكد مدير البطولة سالم العرادة ان رعاية لسمو الشيخ ناصر المحمد للبطولة له أكبر الأثر في نفوس الجميع، مضيفاً انه وفقاً للمؤشرات فالبطولة نجحت تنظيميا قبل انطلاقها، لافتاً إلى ان المستوى الفني للبطولة يجعلها من أقوى البطولات الآسيوية للشباب، خصوصاً وانها تضم ابطالا ومصنفين أوائل.

وعن حظوظ لاعبي منتخبنا الوطني قال العرادة "ثقتنا كبيرة في أبناء منتخبنا الوطني فهم من ابطال آسيا ولهم صولات وجولات وهم من المرشحين والمنافسين على ميدالياتها واتمنى من الله التوفيق والا يتأثر لاعبونا بالضغوط التي يتعرضون لها من خلال وجودهم على ارض الكويت وبين جماهيرهم".

سنعمل من أجل تحقيق الهدف

وقال جاسم درويش من نجوم منتخبنا الوطني الأول للشباب ان هذه البطولة مختلفة عن البطولات الآسيوية الاخرى، فمعظم اللاعبين المشاركين وخاصة من ماليزيا واليابان وهونغ كونغ وسنغافورة من المحترفين والمشاركين في هذا الدوري ومعظمهم له تصنيف في المراكز الاولى لقوائم المحترفين في آسيا، لكن ذلك لن يعرقل مسعانا أو يوقف جهودنا من اجل ان نحقق هدفنا.

مصر الإفريقية... آسيوية!

أعلنت اللجنة المنظمة للبطولة الآسيوية للشباب، أن عدد الدول المشاركة 15 من بينها مصر، والسؤال الذي يطرح نفسَه ولأول مرة، متى انضمت جمهورية مصر العربية إلى القارة الآسيوية وكلنا يعلم أنها في القارة الإفريقية؟!

إفريقيا 2010

المنتخب المصري يتأهب لاصطياد «أسود الكاميرون»

حارس مرمى مصر عبدالواحد السيد يمسك الكرة أثناء الحصة التدريبية بقيادة مدرب الحراس أحمد سليمان في ملعب البلدية في بنجيلا

يختَتِم اليوم (الأحد) المنتخب المصري الأول لكرة القدم استعداداته للمواجهة المرتقبة أمام نظيره الكاميروني، المقرر إقامتها غداً (الاثنين)، في إطار مباريات دور الثمانية لبطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة حالياً بأنغولا.

● لواندا (أنغولا) - الجريدة.

حرص الجهاز الفني للمنتخب للمصري بقيادة حسن شحاتة على فرض السرية على المران الرئيسي الذي خاضه الفريق أمس (السبت) على ملعب مومباكا، قبل المواجهة المصيرية أمام «الأسود» الكاميرونية في ربع نهائي المونديال الإفريقي في نسخته السابعة والعشرين، حيث رفض دخول الإعلاميين لمشاهدة التدريبات، كما منع القنوات الفضائية من الدخول للتسجيل مع اللاعبين، وذلك في محاولة لفرض التركيز التام وعدم الانشغال بأية أمور أخرى سوى لقاء الكاميرون الذي يعد بمنزلة «عنق الزجاجة» في مشوار الفراعنة للحفاظ على اللقب للمرة الثالثة على التوالي.

كما حرص شحاتة على رفع معدلات الأحمال التدريبية للاعبين للوصول بهم إلى أعلى فورمة، خاصة أن اللقاءات المقبلة سيكون فيها عامل اللياقة البدنية هو الفيصل في حسم كفة فريق عن الآخر.

محاضرات نظرية

وقام شحاتة بإعطاء اللاعبين محاضرات نظرية قبل المران لتحفيزهم قبل مباراة الكاميرون، وشرح لهم نقاط الضعف والقوة داخل صفوف الأسود، مؤكداً للاعبين أن الفرق التي سيواجهها المنتخب خلال مشواره في البطولة تعلم جيدا من هو بطل إفريقيا، وتعلم مدى قوة الفريق المصري، ولا يجب الاستهانة بالخصم، وطالبهم بعدم الانشغال باسم المنافس والتركيز فقط في أداء الأدوار المطلوبة منهم من أجل تحقيق الهدف المطلوب بالتأهل إلى المربع الذهبي، قائلاً لهم: «يبدو أنه أصبح علينا أن نلتقي الكاميرون في البطولة الإفريقية، ويجب عليكم أن تثبتوا للجميع أنكم الأفضل، وأن التفوق على الأسود في بطولة غانا الماضية لم يكن وليد المصادفة».

ثقة وتفاؤل

وقال شوقي غريب المدرب العام للمنتخب المصري لـ«الجريدة» إن هناك ثقة وتفاؤلا كبيرين داخل صفوف الفريق بأن الكاميرون ستكون بوابة المنتخب للعبور إلى المربع الذهبي، ومن ثم تحقيق لقب البطولة، مضيفاً أن الجهاز الفني لم يفكر لحظة واحدة في المفاضلة بين مواجهة زامبيا أو الكاميرون، لأن البطل يسعى إلى الحفاظ على لقبه، ولابد من الفوز في كل مبارياته بغض النظر عن حجم الفريق الذي سيواجهه.

وأضاف غريب أن الجهاز الفني غير قلق بالمرة على إضاعة الفرص السهلة من قبل المهاجمين، لأن كثرة إضاعة الفرص تدل على أن الفريق المصري يلعب بطريقة هجومية بحتة مع التأمين الدفاعي، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تركيزا زائدا من جانب لاعبي المنتخب في إنهاء الهجمات بشكل أكثر إيجابية، نافياً في الوقت ذاته ما يتردد بشأن عدم انسجام بين مهاجميه عماد متعب ومحمد زيدان لوجود خلافات بينهما.

وأوضح غريب أن الجهاز الفني يعمل على تثبيت التشكيل خلال المباريات المقبلة، مؤكدا أنه لن تكون هناك مفاجآت في التشكيل الأساسي عدا الدفع بلاعب أو لاعبين على الأقل حسب ظروف كل مباراة، وذلك من أجل تحقيق التناغم والتجانس بين اللاعبين، خاصة أن الوقت الحالي لا يحتمل المجازفة أو التغيير.

وأشار إلى أنه كان لديه شعور من البداية بأن الفريق سيواجه الكاميرون في دور الأربعة، في ظل الندية والإثارة التي وضحت على منافسات المجموعة الرابعة التي تأهل منها الأسود بجانب المنتخب الزامبي «المكافح»، والذي غير مجريات سير منافسات هذه المجموعة في الجولة الأخيرة من الدور الأول.

الاطمئنان على «الصقر»

في الوقت نفسه، خضع «الصقر» أحمد حسن لفحوصات طبية لتحديد مدى إصابته بعد شعوره بآلام في العضلة الضامة، إذ قرر الجهاز الفني للمنتخب منح اللاعب راحة من التدريبات لحين التأكد من مدى إصابته لتلاشي حدوث مضاعفات للاعب، خاصة أنه أحد الأوراق المهمة لدى الجهاز الفني، وإن كانت فرصة لحاقه بمواجهة الكاميرون تبدو كبيرة على حسب تصريحات الجهاز الطبي برئاسة د. أحمد ماجد، في الوقت الذي عاد فيه هاني سعيد للتدريبات مرة أخرى ليؤدي المران كاملا بعد تماثله للشفاء.

زاهر يذبح عجلاً لإبعاد الحسد عن لاعبي منتخب مصر

حرص سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم على ذبح أحد العجول الكبيرة على حدود ملعب التدريب الرئيسي الذي يؤدي فيه منتخب مصر الوطني مرانه اليومي منذ وصوله إلى مدينة بنجيلا الأنغولية، وذلك في محاولة منه لإبعاد عين الحسود عن الفريق.

وقال زاهر: «إنها المرة الثالثة على التوالي التي يقوم فيها بذبح عجل كبير لتوزيع لحمه على الفقراء والمساكين والمحتاجين بعد نجاح المنتخب المصري في الوصول إلى دور الثمانية، متخطيا بنجاح الدور الأول، حيث إنه قام بنفس الفعل في كأس أمم إفريقيا عام 2006 في القاهرة، ونجحت مصر في الفوز بالبطولة المقامة في المدن وعلى الملاعب المصرية، والمرة الثانية في مدينة كوماسي أثناء بطولة كأس أمم إفريقيا عام 2008 وحقق بعدها الفريق المصري ثلاثة انتصارات متتالية أمام منتخبات أنغولا والكوت ديفوار والكاميرون.

وأشار إلى أنه بدأ يتفاءل بذبح العجول في البطولات الإفريقية حتى لا يكسر حظه بالإضافة إلى رغبته في إبعاد «عيون الحاسدين» عن منتخبنا في ظل مرض الإنفلونزا الذي هاجم عددا كبيرا من لاعبي الفريق المصري طوال مباريات الدور الأول، ووصل عدد المصابين بنزلات البرد وارتفاع درجات الحرارة إلى أكثر من 15 لاعبا من أصل 23 لاعبا موجودين مع البعثة المصرية في أنغولا.

«الكاف» يعلن أسماء حكام منافسات دور الثمانية

أعلنت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) أسماء حكام ربع النهائي من بطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة حالياً بأنغولا، إذ يشارك حكما ساحة عربيان في إدارة المنافسات المهمة لهذا الدور.

وحسب ما أعلنه الاتحاد، فإن الجنوب إفريقي جيروم دامون، الذي أدار مباراة مصر والجزائر بالقاهرة في نهاية التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، سوف يتولى إدارة مباراة «الفراعنة» أمام الكاميرون.

وسيتولى المصري عصام عبدالفتاح إدارة مباراة المنتخبين النيجيري والزامبي في ربع النهائي أيضاً، وسيدير الجزائري محمد بنوزة المباراة القوية بين المنتخبين الأنغولي والغاني، بينما سيتولى إيدي مايي من سيشيل إدارة مباراة الجزائر وكوت ديفوار في «كابيندا».

شحاتة لـ الجريدة.: أتمنى مواجهة الجزائر في دور الأربعة

تمنّى حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر الوطني أن يقابل منتخب الجزائر الوطني، في دور الأربعة من البطولة الإفريقية.

● لواندا (أنغولا) - الجريدة.

أكد حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر الوطني لـ«الجريدة»، أن نجاح المنتخب المصري في إقصاء الجزائر عن أمم إفريقيا سوف يكشف للعالم كله المستوى الحقيقي للمنتخب الجزائري، وأنه ليس الفريق الأحق بالوصول إلى نهائيات كأس العالم المقبلة بجنوب إفريقيا 2010، مشيراً إلى أن فوز منتخب الجزائر على الفريق المصري في المباراة الفاصلة المؤهلة لنهائيات كأس العالم كان نتيجة ظروف بعيدة عن أي شكل من أشكال التنافس الرياضي الشريف، وأن كل ما حدث في السودان لم يكن يرتبط بكرة القدم بأي علاقة من قريب أو بعيد.

وأضاف شحاتة أن الدور الأول من البطولة الإفريقية كشف الفارق الكبير في المستوى الفني والبدني بين كرة القدم المصرية والكرة الجزائرية، حيث لا يوجد أي وجه للمقارنة بين منتخب مصر الوطني الذي تأهل لدور الثمانية بكل جدارة متصدراً المجموعة الثالثة برصيد تسع نقاط والمنتخب الجزائري الذي تأهل لنفس الدور بصعوبة بالغة، موضحاً أن لائحة البطولة غير الأمينة أبخست حق منتخب مالي الوطني الذي كان يستحق بالفعل الوصول إلى دور ربع النهائي للبطولة.

وقال شحاتة إن المنتخب المصري حضر إلى أنغولا من أجل تحقيق هدف وحيد يتمثل في كيفية الحفاظ على اللقب الإفريقي الكبير للمرة الثالثة على التوالي، بصرف النظر عن بقية الفرق التي من الممكن أن تتم مواجهتها في الأدوار التالية حتى الوصول إلى المباراة النهائية، بما فيها المواجهة الجزائرية.

وفي نهاية كلامه رشّح المعلم أحد منتخبي الكوت ديفوار وأنغولا للوصول إلى المباراة النهائية مع منتخب مصر الوطني.

حسن شحاتة

أنغولا تبحث عن التاريخ في مواجهة غانا... وكوت ديفوار تتحدَّى الجزائر

في دور الثمانية من أمم إفريقيا اليوم

يملك المنتخب الأنغولي المُضيِّف فرصة تاريخية لتخطي الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه، عندما يلاقي غانا اليوم، كما سيحاول المنتخب الإيفواري إثبات ذاته وأحقيته بالفوز باللقب على حساب الجزائر.

● لواندا (أنغولا) - الجريدة.

تنطلق اليوم مباريات دور الثمانية من بطولة كأس الأمم الإفريقية، إذ تسعى أنغولا إلى العبور للمربع الذهبي على حساب المنتخب الغاني، بينما تصطدم «الأفيال الإيفوارية» بطموح «محاربي صحراء» المنتخب الجزائري.

في العاصمة الأنغولية لواندا، يدخل المنتخب الأنغولي في مواجهة مصيرية وحاسمة عندما يصطدم بنظيره منتخب غانا، إذ تسعى فهود أنغولا إلى خطف بطاقة المربع الذهبي من البطولة، يساعدهم في تحقيق هذا الطموح عاملا الأرض والجمهور اللذان يعدان بمنزلة حافز قوي لتأهل المنتخب الأنغولي.

وكان المنتخب الأنغولي قد أدى تدريباته وسط تركيز إعلامي وجماهيري، وبدا على لاعبيه ومدربهم البرتغالي مانويل جوزيه حالة من الثقة والارتياح.

غيابات مؤثرة

على الجانب الآخر، يدخل المنتخب الغاني لقاء اليوم بحثا عن إحراج فهود أنغولا على ملعبهم ووسط جماهيرهم، رغم معاناة منتخب الـ«بلاك ستارز» الإصابات التي حرمته من أكبر وأبرز نجومه، وكان آخرهم نجم تشلسي وقائد الفريق مايكل إيسيان الذي سيغيب عن الملاعب ستة أسابيع، إلى جانب غياب كل من ستيفن أبياه لاعب بولونيا الإيطالي والمدافع جون مينساه لاعب سندرلاند الإنكليزي بسبب الإصابة.

وسيعتمد الصربي ميلوفان رابيفاتش المدير الفني لغانا بشكل أساسي على العناصر الشابة، مثل أندريه أيوا وشقيقه عبدالرحيم إيوا نجمي منتخب الشباب، ودومينيك أدياه المحترف في صفوف ميلان الإيطالي، إلى جانب عناصر هجومية أخرى مؤثرة مثل أساموا جيان لاعب نادي رين الفرنسي، من أجل العبور إلى دور الأربعة.

رغبة إثبات الذات

وعلى ملعب شيازي في مدينة كابيندا، يسعى منتخب الأفيال الإيفوارية إلى التغلب على المنتخب الجزائري وحجز بطاقة التأهل لدور الأربعة، مع استعادة الأداء الجيد المعهود عنه، خصوصا بعد ظهوره بمستوى متواضع خلال مباريات الدور الأول، ما وضع خبراء اللعبة وجماهير الفريق في حيرة كبيرة.

وسيحاول لاعبو المنتخب الإيفواري خلال هذا اللقاء إثبات ذاتهم وأحقيتهم بالفوز باللقب، رغم تأكيدات خاليلوفيتش المدير الفني للفريق أن مواجهة المنتخب الجزائري لن تكون سهلة بسبب طموح لاعبي منتخب الخضر وامتلاكه عناصر خبرة كبيرة.

طموح وقلق

على الجانب الآخر، يدخل المنتخب الجزائري لقاء اليوم حاملا آمال وطموحات كرة القدم الجزائرية في استعادة بعض بريقها، وذلك بتحقيق المفاجأة وهي الفوز على نظيره الإيفواري والوجود وسط الأربعة الكبار. ويعاني عدد من لاعبي المنتخب الجزائري إصابات لحقت بهم خلال مباريات الدور الأول، وهم الحارس فوزي شاوشي الذي غاب يومين عن تدريبات المنتخب بعد شعوره بآلام في الظهر، إذ قام رابح سعدان المدير الفني بتحضير الحارس البديل محمد أمين زماموش لإقحامه في اللقاء، إلى جانب إصابة لاعب الوسط مراد مغني والمدافع عنتر يحيي ومن الممكن الدفع بهما خلال اللقاء، بينما انتاب الجهاز الفني حالة من القلق الشديد بعد تأكدهم من غياب المدافع رفيق صايفي.

رابح سعدان يوجه اللاعبين

الحضري يدرس التراجع عن الاعتزال دولياً ... ويتمنى اللعب في مونديال البرازيل 2014

يدرس عصام الحضري حارس مرمى منتخب مصر الوطني والفريق الأول لكرة لقدم بالنادي الإسماعيلي، إمكانية أن يتراجع عن القرار الذي اتخذه أخيرا بإعلان اعتزاله ممارسة اللعب على المستوى الدولي والمحلي في نهاية مباريات الموسم الجاري، بعد الإخفاق في الوصول إلى نهائيات كأس العالم المقبلة بجنوب إفريقيا 2010.

وقال الحضري، إنه يطمع في البقاء داخل حدود المستطيل الأخضر كحارس مرمى لمنتخب مصر الوطني حتى يستطيع تحقيق حلم حياته باللعب في نهائيات كأس العالم بعد المقبلة التي سوف تقام في البرازيل عام 2014.

وأشار إلى أن تقدمه في السن وبلوغه الـ34 عاما لا ينقص من إصراره والطموح الكبير الذي يتملكه من إمكانية الاستمرار في الملاعب حتى يحقق حلم المشاركة في أي بطولة كأس عالم في ظل وجود حراس للمرمى كبار في السن، استمروا يشاركون في المباريات الرسمية مع فرقهم وأنديتهم حتى وصلوا إلى سن الأربعين والواحد وأربعين عاما، مثل قائد المنتخب الإنكليزي السابق بيتر شيلتون الذي ظل الحارس الأساسي للإنكليز حتى تخطى سن الـ42 عاما.

وأضاف الحضري أنه نجح في تحقيق كل الألقاب المحلية والقارية مع النادي الأهلي ومنتخب مصر الوطني، والشيء الوحيد الذي فشل في إضافته إلى سيرته الذاتية يتمثل في عدم تمكنه من المشاركة في بطولات كأس العالم، ووصوله إلى مونديال البرازيل 2014 مع منتخب مصر الوطني سوف يجعله أعظم لاعب في تاريخ الكرة المصرية.

عصام الحضري

المُصنَّفون الأوائل تأهلوا بسهولة لثُمن نهائي «ملبورن»

تأهل السويسري فيدرر والصربي ديوكوفيتش والروسي دافيدنكو والأميركية سيرينا، للدور ثُمن النهائي من بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب.

خطا المُصنَّفون الاوائل خطوات إضافية في بطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الاربع الكبرى في كرة المضرب، بعد «نزهة» عبروا من خلالها إلى ثُمن النهائي أمس في بطولة ملبورن.

السويسري روجيه فيدرر المُصنَّف الأول، تخطى الإسباني ألبرت مونتانيس الحادي والثلاثين 6-3 و6-4 و6-4، والصربي نوفاك ديوكوفيتش اكتسح الأوزبكستاني دنيس إيستومين 6-1 و6-1 و6-2، والروسي نيكولاي دافيدنكو السادس لم يفوت الفرصة بفوزه السريع على الارجنتيني خوان موناكو الثلاثين 6-صفر و6-3 و6-4.

أما سيرينا وليامس المصنفة الأولى وحاملة اللقب، فسحقت الاسبانية كارلا سواريز الثانية والثلاثين 6-صفر و6-3.

فيدرر، حامل الرقم القياسي في بطولات الـ«غراند سلام» برصيد 15 لقبا، واصل مشواره نحو استعادة اللقب الذي توج به ثلاث مرات اعوام 2004 و2006 و2007، علما أنه خسر في نهائي العام الماضي امام الاسباني رافايل نادال.

لم يجد فيدرر (28 عاما) صعوبة كبيرة في الفوز على مونانيس بثلاث مجموعات نظيفة في ساعة و48 دقيقة، بعد ان كسر ارسال منافسه ثلاث مرات، في الشوط الرابع للمجموعة الاولى والتاسع في الثانية والاول في الثالثة.

وحقق فيدرر بالتالي فوزه الخمسين في بطولة استراليا المفتوحة مقابل 7 هزائم فقط، وهو ثاني افضل رقم فيها، اذ كان السويدي ستيفان ادبرغ حقق 56 فوزا ولقي عشر هزائم.

وقال فيدرر «اشعر أنني في حال جيدة بدنيا وذهنيا، لكن مستوى المنافسين بدأ يرتفع لانني وقعت في قرعة صعبة».

ويلتقي السويسري في مباراته المقبلة مع الاسترالي ليتون هويت الثاني والعشرين الذي تخطى القبرصي ماركوس بغداديس 6-صفر و4-2، ثم بالانسحاب بسبب اصابة في كتفه الايمن.

ويملك فيدرر سجلا رائعا في مواجهة هويت، اذ فاز عليه 16 مرة في 23 مباراة، وكان حسم المواجهات الـ14 الاخيرة معه.

نوفاك ديوكوفيتش بطل عام 2008 كشف عن وجهه الحقيقي بعد ان واجه صعوبات في الدور السابق، فتغلب أمس على إيستومين بثلاث مجموعات سهلة، ضاربا موعدا في ثمن النهائي مع البولندي لوكاش كوبوت الذي تأهل لثُمن النهائي بعد انسحاب منافسه الروسي ميخائيل يوجني.

من جانبه، يسير الروسي نيكولاي دافيدنكو (28 عاما) بخطى ثابتة نحو الأدوار النهائية، بفوزه السهل على الارجنتيني خوان موناكو 6-صفر و6-3 و6-4 في ساعة و49 دقيقة.

ونجحت استراتيجية الروسي حتى الآن بتحقيق انتصاراته بأقل مجهود ممكن، اذ لم يخسر اي مجموعة في مبارياته الثلاث الاولى، لا بل انه يواصل تقديم ايقاعه المرتفع الذي خوله الفوز بدورتين مهمتين اواخر الموسم الماضي، في شنغهاي الصينية (ينال الفائز فيها 1000 نقطة) وبطولة الماسترز في لندن للاعبين الثمانية الاوائل في العالم، كما انه توج بطلا في دورة الدوحة قبل نحو اسبوعين بتغلبه على فيدرر ونادال في نصف النهائي والنهائي على التوالي. وسيكون الاختبار المقبل لدافيدنكو اصعب نسبيا بمواجهة الاسباني فرناندو فرداسكو التاسع الذي تخطى في الدور الثالث ايضا النمسوي ستيفان كوبيك 6-1 ثم بالانسحاب.

وكشف الروسي للإعلاميين بعد المباراة انه لم يقُل لهم سابقا «عن رغبته بالفوز ببطولة كبيرة»، مضيفا «اجل، يمكنني الفوز واريد الفوز باحدى بطولات الـ(غراند سلام)».

وتابع «اشعر بثقة كبيرة بالنفس حاليا، واذا واصلت على نفس المستوى اعتقد أن لدي فرصة لاحراز اللقب»، مشيرا الى ان «مستواه تحسن كثيرا في الاشهر الـ12 الاخيرة، لانه خاض مباريات كثيرة هزم فيها لاعبين اقوياء منهم فيدرر ونادال وديوكوفيتش و(الارجنتيني) دل بوترو».

واعتبر انه «يلعب بطريقة اسرع حاليا ولا يرتكب الكثير من الاخطاء».

ولايزال الروسي يبحث عن لقبه الاول في البطولات الكبرى.

وتأهل الفرنسي جو ويلفريد تسونغا العاشر لثُمن النهائي ايضا، بفوزه على الالماني طومي هاس الثامن عشر 6-4 و6-3 و6-1 و7-5.

منافسات السيدات

اكتسحت الاميركية سيرينا وليامس الاسبانية كارلا سواريز 6-صفر و6-3، وستقابل في ثمن النهائي الاسترالية سامانتا ستوسور الثالثة عشرة الفائزة على الايطالية البرتا بريانتي 6-4 و6-1.

ولحقت بها شقيقتها الاكبر فينوس السادسة بفوزه على الاسترالية كايسي ديلاكا 6-1 و7-6 (7-4). وفي الدور الثالث أيضاً، فازت البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا السابعة على الإيطالية تاتيانا غاربين 6-صفر و6-2، والروسية فيرا زفوناريفا التاسعة على الأرجنتينية جيزيلا دولكو 6-1 و7-5، والإيطالية فرانشيسكا سكيافوني السابعة عشرة على البولندية أنييسكا رادفانسكا العاشرة 6-2 و6-2، والصينية نال لي السادسة عشرة على السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا الثانية والعشرين 7-5 و6-3 و6-2.

(أ ف ب)

الصربي ديوكوفيتش يحتفل بعد فوزه على الأوزبكستاني ايستومين

سبيرز يخسر ودنكان يتخطى حاجز الـ 20 ألف نقطة

تغلب هيوستن روكتس على سان أنتونيو سبيرز 116-109، كما تغلب لوس أنجلس ليكرز على نيويورك نيكس 115-105، ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

تخطى نجم سان أنتونيو سبيرز المخضرم تيم دنكان حاجز الـ20 الف نقطة في الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، بتسجيله 25 نقطة في المباراة التي خسرها فريقه 109-116 امام هيوستن روكتس ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وأضاف دنكان 14 متابعة لفريقه الذي مُني بالهزيمة في اربع من مبارياته الخمس الأخيرة، وأضاف الفرنسي توني باركر 22 نقطة و10 متابعات، وكل من الارجنتيني مانو جينوبيلي وجورج هيل 15 نقطة لسان انتونيو.

في المقابل كان كايل لوري وارون بروكس افضل مسجلين في صفوف هيوستن برصيد 23 نقطة.

وتغلب لوس أنجلس ليكرز على نيويورك نيكس 115-105، بفضل 27 نقطة لنجم الاول كوبي براينت الذي كان يخوض اول مباراة له على ملعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك، منذ ان سجل 61 نقطة وهو رقم قياسي في هذا الملعب.

وكان براينت سجل معدلا مقداره 30.5 نقطة في مبارياته الـ11 الاخيرة بنيويورك.

وأكد براينت أنه لا يفكر حاليا في الإنجازات الشخصية خلال هذا الموسم، قائلا في هذا الصدد "لا أعتقد انه من خلال الطريقة التي نلعب فيها حاليا نستطيع تحقيق الكثير، يجب ان يتخلى الشباب عن حذرهم ويتوجب عليهم ان يجدوا ايقاعهم، لأنني في حاجة الى جهودهم في المباريات المقبلة".

وقبل بداية المباراة، وعد نجم ليكرز الاسباني بو غاسول بدفع مبلغ ألف دولار عن كل نقطة يسجلها في المباراة لضحايا زلزال هايتي، وقد سجل 20 نقطة، ما يعني أنه سيتبرع بمبلغ مقداره 20 ألف دولار.

وقال "لم نلعب بطريقة جيدة في الشوط الاول، لكن الامور تحسنت في الشوط الثاني وتحديدا في الربع الأخير، إذ لعبنا بطريقة دفاعية محكمة، فلم نفسح في المجال امام الفريق المنافس للوصول الى السلة بسهولة".

في المقابل، كان ديفيد لي افضل مسجل في صفوف الخاسر برصيد 31 نقطة و17 متابعة، واضاف زميلاه ويلسون تشاندلر ودانيلو غاليناري 28 و20 نقطة على التوالي.

وحقق بوسطن سلتيكس فوزا صعبا على بورتلاند ترايل بلايزرز بعد التمديد 98-95، في مباراة شهدت عودة ناجحة لنجم الاول كيفن غارنيت.

وغاب غارنيت عن صفوف فريقه في مبارياته الـ11 الاخيرة، ففاز في خمس فقط وخسر في ست، وقد نجح النجم في تسجيل 13 نقطة في اول مباراة يخوضها منذ حوالي الشهر.

وكان بول بيرس افضل مسجل في صفوف الفائز برصيد 24 نقطة، واضاف راجون روندو 19 نقطة.

وفي المباريات الأُخرى، فاز أورلاندو ماجيك على ساكرامنتو كينغز 100-84، وتورونتو رابتورز على ميلووكي باكس 101-96، وميامي هيت على واشنطن ويزاردز 112-88، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على دالاس مافريكس 92-81، وأتلانتا هوكس على تشارلوت بوبكاتس 103-89، ونيو أورليانز هورنتس على مينيسوتا تمبروولفز 96-94، وإنديانا بيسرز على ديترويت بيستونز 105-93، وممفيس غريزليز على أوكلاهوما سيتي 86-84، وغولدن ستايت وويرز على نيوجيرزي نتس 111-79، وشيكاغو بولز على فينيكس صنز 115-104.

(أ ف ب)

غاب غارنيت عن صفوف فريقه في مبارياته الـ11 الاخيرة، ففاز في خمس فقط وخسر في ست

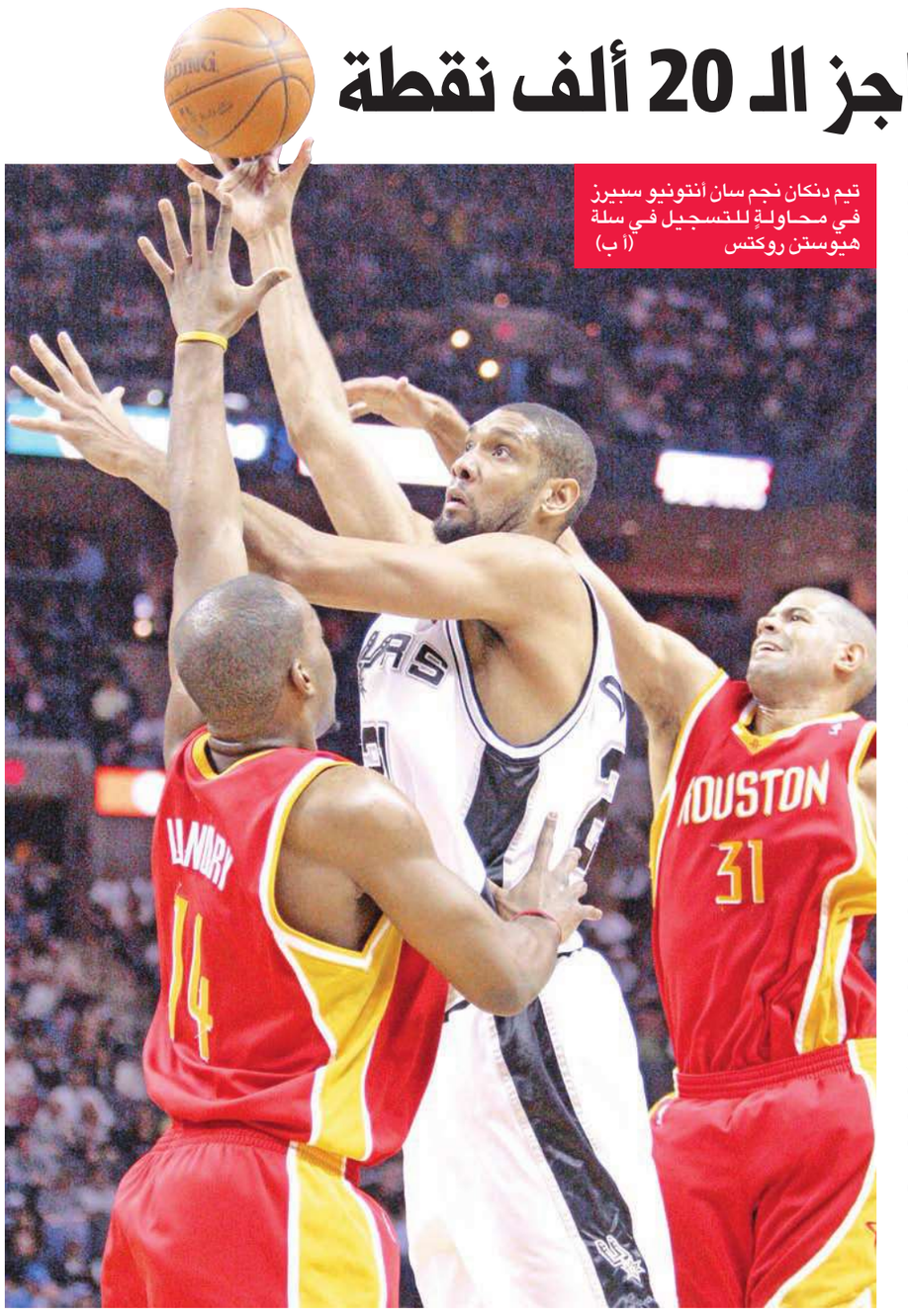

تيم دنكان نجم سان أنتونيو سبيرز في محاولة للتسجيل في سلة هيوستن روكتس (أ ب)

أخبار منوعة

الملكي يتعاقد مع كاناليس

وافق نادي ريسينغ سانتاندر الإسباني لكرة القدم على بيع لاعبه الشاب سيرجيو كاناليس لريال مدريد، حسب تقارير وسائل الإعلام الإسبانية.

وذكرت صحيفتا "ايه.إس" و"ماركا" على الإنترنت أن ريال مدريد سيدفع لسانتاندر حوالي ستة ملايين يورو (8.45 ملايين دولار) للتعاقد مع لاعب خط الوسط المهاجم البالغ من العمر 18 عاماً، لكنه سيعيره إلى سانتاندر في الموسم المقبل.

والجدير بالذكر أن هذا هو ما فعله ريال مدريد من قبل مع إزيكيل غاراي مدافع سانتاندر، إذ اشترى اللاعب الأرجنتيني الشاب في يوليو 2008 ثم أعاره إلى سانتاندر مدة موسم واحد، ثم ضمه إلى صفوف الفريق في يوليو 2009.

ولفت كاناليس، لاعب منتخب الشباب الإسباني (تحت 18 عاما)، الأنظار هذا الموسم بعدما سجل عدداً من الأهداف الرائعة منهم ثنائية في مرمى إشبيلية قبل أسبوعين.

وذكرت ماركا أن أنخيل كاناليس والد ومدير أعمال اللاعب، ذهب إلى لندن قبل أيام لإجراء محادثات مع ارسنال وتشلسي ومانشستر سيتي.

(د ب أ)

سرقسطة يُنهي عقد الأرجنتيني أيالا

قال نادي ريال سرقسطة الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم في موقعه على الإنترنت أمس الأول، إنه وافق على انهاء عقد مدافع منتخب الارجنتين السابق روبرتو أيالا.

وانضم اللاعب البالغ من العمر 36 عاما الذي لعب لعدة اندية من بينها إنتر ميلان الإيطالي، الى سرقسطة قادما من فالنسيا في عام 2007.

وخاض اللاعب 115 مباراة دولية مع منتخب بلاده قبل ان يعتزل اللعب الدولي.

وقال نادي سرقسطة الذي يحتل المركز قبل الأخير في الدوري الإسباني، إنه ضمَّ المهاجم أدريان كولونغا من ريكرياتيفو هويلفا في عقد اعارة حتى نهاية الموسم، بينما سينتقل المهاجم بروليو من سرقسطة إلى هويلفا.

(رويترز)

فيرارا ينفي اهتمام يوفنتوس بهيدينك

رد مدرب يوفنتوس الإيطالي تشيرو فيرارا بغضب على التقارير التي تحدثت عن أن فريق "السيدة العجوز" اتصل بمدرب منتخب روسيا الهولندي غوس هيدينك من أجل التعاقد معه، مؤكدا أن ما يقال عارٍ من الصحة.

وكان مدير أعمال هيدينك أعلن في وقت سابق أن المدرب الهولندي رفض عرضا من يوفنتوس، فرد فيرارا قائلا: "أنا أثق أكثر بالكلمات الصادرة عن الرئيس (جان كلون بلان)، الذي أكد لي أنه لم يكن هناك أي اتصال مماثل (مع هيدينك)".

وتابع فيرارا: "انها ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها مديرو الأعمال أو المدربون عن أمور من هذا النوع. لم أكن لأرفض على الإطلاق عرضا من هذا النوع. في هذه الأوضاع هناك دائما بعض الأشخاص الذين يسعون إلى تسويق شخص ما".

(أ ف ب)

العطية يُتوَّج بطلاً لرالي قطر

توج السائق القطري ناصر العطية، وصيف بطل رالي دكار، بطلاً لرالي قطر الدولي، الجولة الأولى من بطولة الشرق الأوسط للراليات، في ختام المنافسات أمس السبت.

وانتزع العطية المركز الأول بعدما قطع المراحل الخاصة بزمن 2,24,38 ساعة، وتقدم على مواطنيه مسفر المري (2,36,04 ساعة)، والشيخ حمد بن عيد آل ثاني (2,42,45 ساعة)، بينما كان المركزان الرابع والخامس من نصيب الإماراتيين أحمد المنصوري (2,47,40 ساعة) وماجد الشامسي (2,47,45 ساعة).

الراجحي يتعرض لعملية سطو مسلح

أكد سائق الراليات السعودي يزيد الراجحي، أن حالته الصحية والجسمانية جيدة بعد السطو المسلح الذي تعرّض له مساء أمس الأول الجمعة، من قِبل إحدى عصابات قُطّاع الطرق بين مدينتي الاحساء وخريص في المنطقة الشرقية من السعودية.

وكان الراجحي انسحب من رالي قطر، الجولة الأولى من بطولة الشرق الأوسط للراليات، بعد تعطل سيارته في اليوم الثاني أمس الأول الجمعة، وقرر العودة إلى السعودية عن طريق البر برفقة أحد أصدقائه.

(أ ف ب)

تشلسي إلى الدور الخامس من كأس إنكلترا

ستوريدج لاعب تشلسي يحتفل بهدفه في مرمى برستون نورث اند

بلغ تشلسي الدور الخامس من مسابقة كأس إنكلترا لكرة القدم بفوزه خارج أرضه على برستون نورث اند من الدرجة الثانية 2-صفر أمس السبت.

ويأمل تشلسي أن يصبح أول فريق يدافع عن لقبه بنجاح منذ أن حقق ارسنال هذا الإنجاز عام 2003.

وأجرى الايطالي كارلو انشيلوتي مدرب تشلسي 6 تبديلات على التشكيلة التي ألحقت هزيمة قاسية بسندرلاند 7-2 الأسبوع الماضي في الدوري الانكليزي الممتاز.

ونجح المهاجم الفرنسي الدولي نيكولا انيلكا في افتتاح التسجيل بتسديدة زاحفة في الدقيقة 36 رافعاً رصيده هذا الموسم إلى 11 هدفا في مختلف المسابقات.

وأضاف المهاجم الصاعد دانيال ستاريدج الثاني مستغلاً كرة مرتدة من الحارس (48).

(أ ف ب)

«الكالتشيو» يشتعل بـ «ديربي ميلانو»

تستعد بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم لمواجهة مثيرة، عندما يلتقي حامل اللقب المتصدر إنتر ميلان مع جاره وخصمه اللدود وأقرب منافسيه في البطولة إيه سي ميلان اليوم، ضمن منافسات الأسبوع الـ21 من المسابقة.

ستكون كل الأنظار مشدودةً نحو مدينة ميلانو الايطالية، التي سيكون ملعبها الشهير "سان سيرو" مسرحاً لمباراة قمة بين قطبيها إنتر ميلان وإيه سي ميلان، في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة إيطاليا.

وسيحاول إيه سي ميلان ان يضرب عصفورين بحجر واحد، يتمثل الاول في الثأر للخسارة الثقيلة التي تعرض لها في مباراة الذهاب، تحديدا في المرحلة الثالثة برباعية نظيفة، والثاني في تقليص الفارق عن إنتر ميلان الى ثلاث نقاط في حال فوزه، علما أنه يملك ايضا مباراة مؤجلة يخوضها الشهر المقبل ضد فيورنتينا، ما يعني أن اللقب الذي كان لأسابيع خلت محسوما لمصلحة إنترميلان، بات الآن صراعا بين قطبي المدينة الايطالية.

ولا يقدم إنتر ميلان عروضا جيدة في الآونة الأخيرة، ولم يفُز سوى مرة واحدة خارج ارضه في المباريات الاربع التي خاضها، واحتاج الى هدفين في الدقائق القاتلة ليخرج فائزا على ارضه ضد كاتانيا الذي يقبع في اسفل الترتيب.

في المقابل، يعيش إيه سي ميلان أزهى ايامه في الاسابيع الأخيرة، إذ تخطى البداية السيئة له هذا الموسم بقيادة مدربه البرازيلي ليوناردو الذي يتلمس خطواته الاولى في التدريب، وكادت النتائج السيئة تؤدي الى اقالته قبل ان يضع الفريق على السكة الصحيحة.

ويقول لاعب وسط إيه سي ميلان النشيط جينارو غاتوزو "يشير جدول البطولة إلى اننا نتخلف عن إنتر ميلان بفارق ست نقاط ونملك مباراة مؤجلة، لكنها ستكون صعبة لاننا سنخوضها خارج ارضنا ضد فيورنتينا".

وتابع "وبالتالي لا يجب ان نخسر مباراة الديربي، حتى لو انتهت المباراة بالتعادل فاننا سنحافظ على فرصتنا في احراز اللقب، لان الفارق سيستمر على حاله ونملك مباراة مؤجلة".

لكن غاتوزو اعترف بقدرة إنتر ميلان الهائلة في العودة بالمباريات بقوله "يثير إنتر ميلان الخوف لانه دائما ما يقلب تخلفه في المباريات وهذا ما حصل مرات عدة هذا الموسم، وأتذكر تماما المباراة ضد باري عندما تخلف صفر2- ونجح في إدراك التعادل في نهاية المباراة".

وكشف "يملك إنتر ميلان القوة وتشكيلة تقلق كل المنافسين، فهناك ويسلي سنايدر ودييغو ميليتو وهما رائعان، لكن جوزيه مورينيو هو الذي يقلقني لانه دائما ما يبحث عن حل لشل حركة مفاتيح اللعب في الفريق المنافس".

ويعاني إنتر ميلان غياب ثلاثة لاعبين في خط الوسط، هم الغاني سولي مونتاري والصربي ديان ستانكوفيتش والبرتغالي ثياغو موتا الذين يعانون مشاكل عضلية.

في المقابل، من المتوقع ان يعود الى صفوف إيه سي ميلان مهاجمه البرازيلي ألكسندر باتو وظهيره الايمن جانلوكا زامبروتا وقلب دفاعه اليساندرو نستا، بعد ان تعافوا من الاصابة.

وفي المباريات الأُخرى، يلعب جنوى مع اتالانتا، وسيينا مع كالياري، واودينيزي مع سمبدوريا، وباليرمو مع فيورنتينا، ولاتسيو مع كييفو، وليفورنو مع نابولي، وبولونيا مع باري.

الدوري الإسباني

سيحاول ريال مدريد استعادة نغمة الانتصارات عندما يستقبل على ملعب سانتياغو برنابيو ملقة المتواضع اليوم، في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وكان ريال خسر مباراته الاخيرة امام اتليتك بلباو في بلاد الباسك، ويتوجب عليه الفوز اذا أراد البقاء على مقربة من برشلونة.

ويستمر غياب المهاجم الارجنتيني غونزالو هيغوين صاحب 11 هدفا هذا الموسم بداعي اصابته بتمزق عضلي، وسينوب عنه مجددا الفرنسي كريم بنزيمة الذي لم يقدم -أقله حتى الآن- المستوى المنتظر منه.

ولم يسجل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في مبارياته الثلاث الاخيرة في صفوف الفريق الملكي، بيد انه لا يكترث كثيرا لهذا الأمر بقوله "لست قلقا على الاطلاق، هذه الامور تحصل، لكنني واثق بقدرتي على معاودة الوصل مع الشباك".

وفي المباريات الأُخرى، يلتقي سبورتينغ خيخون مع راسينغ سانتاندر، وتينيريفي مع فالنسيا، وفياريال مع سرقسطة، وخيريز مع اوساسونا، واسبانيول مع مايوركا، وخيتافي مع اتليتكو مدريد.

(أ ف ب)

> الإنتر يملك قوة وتشكيلة تقلقان كل المنافسين لكن مورينيو هو أكثر من يقلقني
>
> غاتوزو

بوريللو وبيكام نجما ميلان

لاعبو الإنتر خلال مباراة الذهاب أمام ميلان

رونالدينيو: التركيز مفتاح الفوز

رونالدينيو نجم الميلان

اعتبر النجم البرازيلي رونالدينيو أن التركيز طوال الدقائق التسعين سيكون مفتاح الفوز بالنسبة لفريقه ميلان، خلال مواجهة الدربي مع جاره إنتر ميلان حامل اللقب والمتصدر اليوم الأحد.

وعلق رونالدينيو الذي سجل في المرحلة السابقة ثلاثية في مرمى سيينا (-4صفر) ليرفع رصيده إلى 9 أهداف، على مواجهة الاحد قائلا لشبكة "سكاي سبورت": "إذا لم ندخل إلى مباراة الدربي ونحن في ظروف جيدة فإننا نخاطر بتلقي خسارة كبيرة. يجب أن نركز لتسعين دقيقة لكي لا يتكرر ما حصل في مباراة الدربي الاولى. علينا أن نفوز وأن نعود بالنقاط الثلاث".

وعلّق رونالدينيو على ما يقدمه هذا الموسم قائلا: "ما هو السبب الذي يقف خلف استعادة مستواي؟ أنا لا ألعب بمفردي، نحن نتحدث عن فترة رائعة للفريق، من (الحارس البرازيلي) ديدا إلى (المهاجم ماركو) بوريللو. الجميع يلعب بطريقة جيدة والأمور أصبحت أسهل بالنسبة للجميع. مهمتي سهلة، خلق الأهداف وتسجيل بعضها إذا كان ممكناً".

وواصل "إذا قدم الجميع كل ما لديه، فالأمور ستكون جيدة".

وبدأ الجميع يتحدث عن أن باب المنتخب البرازيلي أصبح مفتوحاً مجدداً أمام رونالدينيو قبل أشهر معدودة على نهائيات مونديال جنوب افريقيا 2010، لكن لاعب باريس سان جرمان الفرنسي سابقا لا يريد التفكير في هذا الموضوع حاليا، وهو قال في هذا الصدد: "أنا لا أفكر في هذا الأمر في الوقت الحالي، أنا مركز 100 في المئة على تقديم أداء جيد مع ميلان، وان اساعد الفريق، سأترك الأمور الأخرى تأخذ مجراها الطبيعي".

(أ ف ب)

مباريات اليوم

التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
الدوري الإيطالي		
17:00	لاتسيو × كييفو فيرونا	الجزيرة الرياضية + 9
17:00	ليفورنو × نابولي	الجزيرة الرياضية + 7
17:00	باليرمو × فيورنتينا	الجزيرة الرياضية + 1
22:45	إنتر ميلان × ميلان	الجزيرة الرياضية + 1
الدوري الإسباني		
19:00	فياريال × ريال سرقسطه	الجزيرة الرياضية + 6
19:00	تينيريفي × فالنسيا	الجزيرة الرياضية + 5
21:00	خيتافي × أتتليكو مدريد	الجزيرة الرياضية + 2
23:00	ريال مدريد × ملقا	الجزيرة الرياضية + 2
الدوري الألماني		
17:30	فولفسبورغ × كولن	دبي الرياضية 1
19:30	هوفينهايم × باير ليفركوزن	دبي الرياضية 1
كأس الاتحاد الإنكليزي		
16:30	ستوك سيتي × أرسنال	الجزيرة الرياضية + 5
19:00	سكونثورب يونايتد × مانشستر سيتي	الجزيرة الرياضية + 3

يونايتد يسحق هال سيتي برباعية واين روني

قاد المهاجم الدولي واين روني فريقه مانشستر يونايتد إلى انتصار ساحق على ضيفه هال سيتي 4 - صفر في مباراة مبكرة من المرحلة الثالثة والعشرين، أقيمت أمس السبت على ملعب أولدترافورد أمام 76000 متفرج.

وفرض روني نفسه نجماً للمباراة بلا منازع بتسجيله الأهداف الأربعة، ولأول مرة في مسيرته بطريقة رائعة، كما تألق في المباراة الجناح البرتغالي لويس ناني، الذي ذكرت تقارير أنه سيترك الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وبادر مانشستر يونايتد إلى التسجيل مبكرا بعد أن استغل روني كرة مرتدة أطلقها بول سكولز قوية، وفشل حارس هال في السيطرة عليها ليتابعها الأول داخل الشباك (7).

وأضاف روني الهدف الثاني إثر تمريرة متقنة من دارين غيبسون فأطلقها بكل قوة داخل الشباك (83)، ثم الثالث من كرة رأسية إثر كرة عرضية من ناني (85) قبل أن يختتم التسجيل بكرة من برباتوف بديل أوين فراوغ مدافعين قبل أن يطلقها زاحفة في الشباك في الوقت بدل الضائع، رافعا رصيده إلى 19 هدفا في صدارة ترتيب الهدافين بفارق 5 أهداف عن زميله في خط هجوم المنتخب جرماين ديفوي مهاجم توتنهام، ودارين بنت (سندرلاند)، والعاجي ديدييه دروغبا (تشلسي).

يُذكَر أن كيفن فيليبس هو آخر لاعب إنكليزي تُوِّج هدافاً للدوري، وكان ذلك موسم 1999-2000.

(أ ف ب)

ترتيب فرق الصدارة

1 - مانشستر يونايتد 50 نقطة من 23 مباراة
2 - أرسنال 48 من 22
3 - تشلسي 48 من 21
4 - توتنهام 38 من 21
5 - مانشستر سيتي 38 من 21
6 - ليفربول 37 من 22

لاعبو مانشستر يهنئون روني بهدفه الرابع (رويترز)

البايرن يحسم القمة مع فيردر بريمن

تغلب بايرن ميونيخ على مضيّفه فيردر بريمن 3-2، بينما تعادل شالكه مع مضيّفه بوخوم بهدفين لكل منهما أمس، في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم.

حسم بايرن ميونيخ القمة مع مضيّفه فيردر بريمن في مصلحته 3-2 أمس، في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم.

ونزل فيردر بريمن منذ البداية مصمماً على هز شباك ضيفه في وقت مبكر، لتحقيق هدفين في آن معا، أولهما التأثير على معنويات الضيوف والثاني احراز 3 نقاط مهمة تساعده على تحسين موقعه، إذ يحتل المركز السادس.

وحقق صاحب الارض الهدف الاول من هذه المواجهة، وهو افتتاح التسجيل باكرا بعد تمريرة من ماركو مارين في الجهة اليسرى داخل منطقة بايرن ميونيخ استقبلها ارون هونت وتابعها بيسراه في اعلى الزاوية اليسرى (10).

ولم يستطع فيردر بريمن تحقيق الهدف الثاني الذي يصبو اليه، بعد ان عادل الضيف النتيجة في وقت مناسب عبر الشاب الواعد توماس مولر، الذي تلقى كرة من باستيان شفاينشتايغر تابعها بيمناه في قلب المرمى (25).

وصعَّب بايرن ميونيخ مهمة مضيّفه، بعد ان ضاعف غلته بتسجيله الهدف الثاني عن طريق الكرواتي ايفيكا اوليتش الذي تلقى كرة عند نقطة الجزاء من ماريو غوميز ركلها بيسراه الى اسفل الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الدولي تيم فايزه (35)، مسجلا هدفه السابع في البطولة.

وفي الشوط الثاني، ادخل الهولندي لويس فان غال مدرب الفريق البافاري المهاجم الفرنسي فرانك ريبيري مكان اوليتش (67)، في اول مشاركة له منذ 112 يوما بسبب الاصابة والمرض، وترددت الانباء عن احتمال انتقاله الى ريال مدريد الاسباني لكن فريقه لم يفرط به.

وأدرك فيردر بريمن التعادل بعد مناولة طويلة من ماركو مارين الى البرتغالي هوغو الميدا، الذي تابع الكرة بيسراه من داخل المنطقة في اسفل الزاوية اليمنى لمرمى يورغ بوت (75).

ولم يهنأ صاحب الارض بالتعادل، اذ اعاد الهولندي اريين روبن الفارق الى سابق عهده بتسجيله الهدف الثالث من ركلة حرة اسكنها اعلى الزاوية اليسرى (78).

وفي مباراة أُخرى تعادل شالكه مع مضيفه بوخوم 2-2.

وفرط شالكه بفوز كان في متناوله بعد ان تقدم بهدفين نظيفين في الشوط الاول، بيد ان بوخوم قلب الطاولة على ضيفه في الشوط الثاني وأدرك التعادل.

ولم يمنح شالكه الوقت الكافي لمضيّفه بوخوم للدخول في اجواء المباراة، وافتتح التسجيل في وقت مبكر بعد عرضية من الاوروغوياني جيفرسون فارفان الى مواطنه فيسنتي سانشيز تابعها الاخير باتقان من زاوية صعبة، عجز الحارس فيليب هيرفاغن عن التصدي لها (5).

وأضاف شالكه الهدف الثاني بعد كرة مرتدة وتمريرة من فارفان نفسه الى كيفن كورانيي المستبعد عن صفوف المنتخب الالماني، والذي كان ناديه على وشك التخلي عنه في سوق الانتقالات الشتوية، بتسديدة من داخل المنطقة (42) رافعا رصيده الى 10 اهداف في المركز الثاني على لائحة ترتيب الهدافين.

وفي الشوط الثاني، كانت الكلمة الاخيرة لاصحاب الارض الذين قلصوا الفارق عن طريق الايراني وحيد هاشميان، الذي تابع في الشباك كرة من ركنية نفذها الصربي ميلوش ماريتش (82)، وادركوا التعادل بواسطة السلوفاكي ستانيسلاف سيستاك الذي اكمل برأسه كرة من عرضية لهاشميان (90).

وفاز ماينتس على ضيفه هانوفر بهدف يتيم، بينما تعادل نورمبرغ مع ضيفه اينتراخت فرانكفورت بهدف لكل منهما.

وتعادل هرتا برلين مع بوروسيا مونشنغلادباخ صفر-صفر.

غوميز نجم البايرن يهنئ مولر بهدفه في مرمى بريمن (اي بي ايه)

آخر كلام

الجريدة. aljarida
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

علماء يحدِّدون عوامل اكتساب مهارات اجتماعية جيدة

أعلن باحثون في المركز الطبي لجامعة راش بشيكاغو أن القدرة على التقاط الإشارات غير اللفظية والاجتماعية وفهمها والتجاوب معها بصورة صحيحة، يمكن أن تساعد الاطفال على تجنب الرفض وتطوير علاقات إيجابية.

وأضافوا أن العوامل الأساسية التي تعرفوا عليها يمكن أن تساعد أيضاً في تطوير اختبارات فحص أفضل، وعلاجات للأطفال الذين يعانون صعوبات تعلّم اجتماعية وعاطفية.

وقال كلارك ماكون مدير البحوث في مركز السلوك العصبي الذي قاد فريق البحث "عدد الأطفال الذين لا يمكنهم التغلب على كل تلك الخطوات ويواجهون خطر الرفض الاجتماعي... مذهل"، إذ كشف الباحثون عن أن حوالي أربعة ملايين من تلاميذ المدارس -يمثلون 13 في المئة- في الولايات المتحدة، لديهم صعوبات تعلّم اجتماعية عاطفية.

وأوضح ماكون في بيان "إنهم ببساطة لا يلحظون الطريقة التي يتهدل بها كتفا شخص ما تعبيراً عن خيبة أمل... أو يسمعون التغيُّر في نبرة صوت شخص ما حين ينفعلون... أو يستوعبون ما إذا كان وجه شخص يظهر الغضب أو الحزن". وفي دراستين كتبت عنهما مجلة الطب النفسي الإكلينيكي للطفل والمراهق، اكتشف ماكون وفريقه أن التعرف على الإشارات غير اللفظية والتجاوب معها، أمر أساسي في تطوير مهارات لتكوين صداقات والاحتفاظ بها، وتجنُّب المشاكل في وقت لاحق من الحياة.

ولا يتعرف بعض الأطفال على الإشارات، بينما لا يفهم صغار آخرون معناها، أو لا تكون لديهم القدرة على الاستماع لصوت العقل في المشاكل الاجتماعية.

ودرس العلماء 158 طفلاً في مدارس بشيكاغو في ولاية إيلينوي، فوجدوا أن الأطفال الذين فهموا الإشارات وتجاوبوا معها بصورة ملائمة، كان مرجحاً بدرجة أكبر أن يكوِّنوا صداقات ناجحة.

وأضاف ماكون "سيكون ممكناً الآن تحديد القدرات التي يحتاج إليها طفل للتطور.. و(سيكون ممكناً) تقديم المساعدة".

(نيويورك - رويترز)

مهرجان القرين الثقافي الـ 16 اليوم

الفعالية: افتتاح معرض القرين الشامل للفنون التشكيلية
الوقت: السابعة مساءً
المكان: قاعتا الفنون وأحمد العدواني- ضاحية عبدالله السالم

لافتات

أحمد مطر

تنوّع

دائِرةٌ تحنو على مثلثٍ
ومُستطيلٍ لابدّ في صدرِها
يحضنه مربَّع..
في أجمل اصطفافٍ.
أجناسُها غريبةٌ
لكنّها قريبةٌ
وهيَ على اختلافِها
تعيشُ في ائتلافٍ.

لا تعتريها ريبةٌ في نفسها قطُّ
ولا مِن بعضِها تخافُ.
تقول في سِهرتِها:
لولا اجتماعُنا معاً
لِما استطاعَ معبرٌ
أن ينشرِ الوُدَّ على تباعُدِ الضِفافِ.
ولا مشت سيارةٌ
أو حلقت طيارةٌ

ولا استقامَ شارعٌ
ولا نجا مبنىً مِن انحرافِ.
البِشرُ الأجلافُ
لو أدركوا كم نِعمةٌ
تكمن في اختلافِهمْ..
ما عرِفوا الخلفَ
وما أفناهمُ الخِلافُ!

مرحلة تقتضي وحدة الموقف

صالح القلاب
كاتب وسياسي أردني

آخر ما قاله "أبومازن" لجورج ميتشل هو أن كل شيء يقترحه الأميركيون بالنسبة إلى استئناف المفاوضات سوف ينقله إلى العرب ليقولوا رأيهم فيه، فالقرار، وفقاً لما قاله الرئيس الفلسطيني للموفد الأميركي، للعرب لأن القضية الفلسطينية قضية عربية، ولأن المفاوضات إن استؤنفت فإنها سوف تتركز على المبادرة التي تبنتها قمة بيروت في عام 2002، والتي هي المشروع العربي الذي جرى تبنيه في اجتماع " أنابوليس" الشهير.

الآن هناك، حسب ما جاء به ميتشل في جولته الأخيرة هذه، حديث عن ضمانات أميركية لمعالجة مسألة إصرار الفلسطينيين على ضرورة وقف الاستيطان قبل استئناف المفاوضات، لكن كل ما قاله المبعوث الأميركي للرئيس الفلسطيني في لقائهما هو مجرد كلام عام وفضفاض، ومجرد وعود كانت قد قيلت أكثر من مرة وبقيت كلاماً لم يأخذ منه الإسرائيليون ولا كلمة واحدة، ولم يتعاطوا معه بصورة فعلية وجدية.

تحدث ميتشل في رام الله عن خطوات حسن نوايا سيقوم بها الإسرائيليون قبل استئناف المفاوضات، من بينها إطلاق سراح عدد من الأسرى المحتجزين في السجون الإسرائيلية، وإعادة بعض المناطق في الضفة الغربية إلى سيطرة السلطة الوطنية، وكان رد الجانب الفلسطيني ان هذا مرحب به وضروري، لكن الأساس يبقى أنه قبل استئناف المفاوضات لابد من وقف الاستيطان، ولابد من تحديد مرجعية لهذه المفاوضات، والمرجعية المقصودة هي حدود الرابع من يونيو عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية.

وهنا فإن ما تجدر الإشارة إليه هو ان ميتشل قد قال للجانب الفلسطيني إن تصريحات باراك أوباما إلى مجلة تايم الأميركية قد قُرأت بصورة خاطئة، وإن الموقف الأميركي، خلافاً للانطباعات والاستنتاجات التي استجدت بعد هذه التصريحات، لا يزال على ما هو عليه، وإن حماس واشنطن لم يفتر، وإن القول إنه كانت هناك مبالغة في القدرة على إقناع الفلسطينيين والإسرائيليين باستئناف مفاوضات سلام ذات معنى هو مجرد تشخيص لواقع الحال قبل بدء محادثات جادة في هذا العام.

في كل الأحوال وسواء أكان هذا الذي قاله ميتشل صحيحاً ويعكس الحقيقة أم هو مجرد دغدغة للعواطف، ورسم صورة مشرقة ولكن غير واقعية، فإن ما هو مؤكد أن هذه المرحلة هي أدق وأصلب وأخطر مرحلة تمر بها القضية الفلسطينية، مع أن كل تاريخها خطير وكل مراحلها صعبة وقاسية، وهذا يستدعي وحدة موقف عربي، ويستدعي ألا يقال للفلسطينيين: "اذهبوا أنتم وربكم فقاتلوا إنا هاهنا قاعدون".

قد يكون هناك اختلاف لا خلاف بشأن أهمية هذه الضمانات التي يتحدث عنها الأميركيون، وعن الطريقة التي يجب أن يتعامل بها الفلسطينيون مع هذه الضمانات، لكن ومع ذلك فإن هذا يقتضي وحدة موقف ووحدة تصور، وعدم ترك "أبومازن" ليجتهد ويفعل ما يشاء، ثم بعد ذلك يبدأ اللوم وتبدأ الاتهامات، على غرار ما حدث بالنسبة إلى تقرير غولدستون الشهير والمعروف.

«نوير» الكويت مبكراً بسبب الدفء النسبي

أرجع باحث بيئي سببَ تفتُّح زهور النباتات البرية المعروفة محلياً باسم «زهور النوير» مبكراً في الكويت إلى الدفء النسبي، الذي تميز به شتاء هذا العام في المنطقة.

وقال رئيس جمعية الطيور الكويتية المهندس عبدالرحمن السرحان إن ما يعرف باسم زهور النوير لا يعني نبتة معينة، إنما هي الزهور الصفراء التي تحملها عدة نباتات برية في البيئة الكويتية، وسميت بالنوير لأنها صفراء دائرية كالشمس.

وأوضح السرحان أن النوير تتفتح كما هو معروف في نهاية الشتاء وفي الربيع بشكل كبير، وتحملها نباتات برية تعرف محلياً باسم «الحنوة» و«الحوذان» و«الزملوق» و«المرار» و«العضيد» وهي نباتات برية تنتشر في الصحراء، وكذلك بجانب الطرقات والساحات.

وقال إن تفتحها هذا العام خلال منتصف شهر يناير بخلاف ما هو معروف مرده الى كمية الأمطار المقاربة للمعدل العام التي بدورها انبتت بذور هذه النباتات ودرجات الحرارة التي تميزت بتجاوزها للمعدل الشتوي معظم أيام مربعانية الشتاء ساعدت على تفتح زهورها بشكل مبكر.

وعدد بعض انواع النباتات البرية التي تتميز بحملها لزهور النوير ذاكراً «الحنوة» وهي من النباتات الحولية الجميلة التي تزهر في يناير وفبراير حيث تتفتح الأزهار عند الشروق ثم تنغلق عند ارتفاع الشمس.

وأضاف أن للحنوة رائحة مميزة تشبه رائحة البرتقال لا تُشَمُّ الا من قريب وتبقى الرائحة على الاصابع بعد لمس الزهرة، ولثمرها وأوراقها نفس الرائحة. وأشار إلى «الحوذان» وهو نبات أزهاره كأسية الشكل تشتمل عادة على خمس بتلات مستديرة ذات سطح أملس لامع، وتكون اوراق النبات عادة منقسمة بعمق إلى ثلاثة اجزاء، اما نبات «المرار» فهو نبات عشبي حَوْلي يصل ارتفاعه إلى 25 سنتيمترا، واوراقه تنمو من القاعدة واخرى من الساق وهي مسننة ملعقية الشكل والأزهار شعاعية صفراء الى برتقالية وفي وسطها لون اسود.

وقال السرحان إن «الزملوق» يسمى «الجرجار» في اللغة العربية، وهو نبات حولي جميل يملأ المكان ببساط اصفر فاقع الصفرة وهو كثير الانتشار في الكويت وينبت في المناطق الترابية بين المناطق السكنية وعلى اطراف الشوارع وأرصفتها وفي البراري بعد سقوط المطر.

واضاف ان للزملوق رائحة طيبة واوراقه مستساغة وهي تماثل طعم الجزر، وبذلك فهو مرعى للإبل والغنم والخيل، ويزهر من نوفمبر إلى مارس، وهو سريع الذبول عند تعرضه للشمس الحارة. وأفاد بأن «العضيد» نبات معمر ذو ازهار صفراء فاقعة ويصل ارتفاعه عن الارض الى 60 سنتيمترا وتفترش أوراقه الرمحية الشكل على الأرض وتكون بحجم كبير، ويقل حجم الأوراق عند الارتفاع قليلاً، وعند عصر سيقان العضيد تخرج منها مادة عصيرية بيضاء، ويتميز بكثافة أزهاره الجميلة وهي تخرج من شهر فبراير إلى ما بعد اشتداد الحر في نهاية شهر ابريل، ويعتبر نباتاً رعوياً جيداً للإبل والأغنام.

(كونا)

مُزارِع أميركي يقتل 51 بقرة... ثم ينتحر

تحقق شرطة ولاية نيويورك الأميركية في ملابسات انتحار مُزارع عمد إلى قتل 51 بقرة من قطيعه، قبل أن يُطلِق النار على نفسه.

وذكرت محطة "دبليو آر جي بي" الأميركية، أن الشرطة ردت على اتصال طوارئ وتوجهت إلى مزرعة في كوبايك، لتجد دين بيرسون (59 سنة) ميتاً بسبب إطلاق النار على نفسه في حظيرة للأبقار داخل العقار.

وقالت الشرطة إن بيرسون قتل 51 بقرة في الحظيرة قبل أن ينتحر.

وتردَّد أن الرجل كان يائساً من بعض المشاكل الشخصية، لكن لم تتوافر معلومات كثيرة لدى الشرطة التي باشرت التحقيق في الحادث.

وسيتم تشريح جثة الرجل في مركز ألباني الطبي.

(ليفينغستون - يو بي آي)

كلب يعود إلى صاحبه بعد 3 سنوات

عاد كلب في إيطاليا إلى صاحبه الأصلي بعدما فقده مدة 3 سنوات. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» أن إبراهيم الفوال، السوري الأصل والمقيم في مدينة تورين الإيطالية فقد كلبه الذي «تبناه» من حظيرة الحيوانات، حين كان مجرد جرو، ولم يعرف عنه أي شيء طوال ثلاث سنوات. وقد تجاوز الكلب، وهو من نوع الراعي الألماني ويدعى روكي، مسافة 700 كيلومتر خلال شهرين ليعود إلى منزله. وقال فوال إنه وعائلته كانوا يقضون العطلة في مدينة ساليرنو في جنوب إيطاليا، حين أقدم أحدهم على سرقة الكلب بينما كانوا في الماء.

وقد تمكن روكي من الإفلات من سارقيه، ثم تبنته عائلة في ساليرنو، غير أن هذه العائلة أكدت أنه حاول مراراً الهرب، وقد نجح أخيراً في ذلك في نوفمبر الماضي. وقد تلقت العائلة اتصالاً بعد شهرين من أحد الأشخاص أبلغهم فيه أنه عثر على كلبهم في مدينة بيزا على بعد 600 كيلومتر. وقد تم اصطحاب الكلب إلى الطبيب البيطري الذي وجد على جسمه وشماً يشير إلى صاحبه الأصلي. وعبر فوال عن سعادته باستعادة كلبه، مؤكداً أنه لم يفقد قط الأمل في العثور عليه.

وقد استقطبت مغامرة روكي اهتمام الإعلام الإيطالي، بعد أن كان كلب آخر من نفس النوع في تورين قد أنقذ مالكته من محاولة اغتصاب منذ بضعة أشهر.

(روما - يو بي آي)

برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

وفيات

منيرة عبدالله سليمان السعيد
82 عاما، شيعت، رجال: ضاحية عبدالله السالم، ق1، مدخل الدائري الأول، نساء: العديلية، ق2، شارع عبدالله النوري، م16

مريم سعد أحمد الربيعة
أرملة: سليمان عبدالرزاق العبدالكريم
78 عاما، شيعت، رجال: قرطبة، ق4، شارع قرطبة، م36، مقابل مدرسة البيروني، ت: 99643439، النساء: ضاحية عبدالله السالم، ق1، شارع نصف اليوسف، ج19، م6

مواعيد الصلاة

الفجر	05.19
الشروق	06.41
الظهر	12.00
العصر	02.59
المغرب	05.19
العشاء	06.39

الطقس والبحر

العظمى	18
الصغرى	07
أعلى مد	05.18 صباحاً
	05.08 مساءً
أدنى جزر	11.07 ظهراً

أسماء «أوسخ» الفنادق الأميركية على... الإنترنت

أعلن موقع إلكتروني أسماء الفنادق العشرة الأكثر اتساخاً في الولايات المتحدة، وجاء فندق "هيريتاج مارينا" في ولاية سان فرانسيسكو الأميركية في الصدارة.

ونشر موقع "تريب أدفايزر" المتخصص في تحضير الرحلات ملاحظة كتبها أحد رواد فندق "هيريتاج مارينا" ومفادها أن "هذا الفندق هو أشبه بفيلم رعب رهيب! السرير كابوس ورائحته تشبه البول وعليه نقاط غريبة".

وقال الموقع، الذي أعد لائحته بناء على ملاحظات الزبائن، إن فندق سان فرانسيسكو اختير الأوسخ مرات عديدة، وتلاه فندق "ديز إن سيكس فلاغس" في ميسوري، ثم "سوبر 8 بيتش آت زي أوشن" في فيرجينيا، و"كواليتي إن أوف ستروديسبيرغ" في بنسلفانيا.

واحتل المراكز الأخرى على التوالي كل من: "نيويورك إن" بنيويورك، و"ذي باريزيان أوتيل اند سويتس" في ميامي بيتش بفلوريدا، و"كابيسترانو سيسايد إن" في كابيسترانو بيتش بكاليفورنيا، و"ديزرت لودج" في بالم سبرينغر بكاليفورنيا، و"كونتيننتال أوشان فرونت أوتيل" في ميامي بيتش بفلوريدا.

(نيوتن - يو بي آي)

بريتني سبيرز تبيع بالمزاد ثوباً ارتدته في حفل «العودة» من أجل هايتي

قال أحد محاميي نجمة البوب الأميركية بريتني سبيرز، إن الأخيرة ستطرح للبيع بالمزاد العلني ثوباً ارتدته خلال أدائها عرض عودتها إلى الأضواء في عام 2008، لمصلحة جهود الإغاثة من الزلزال الذي ضرب هايتي. وقال صمويل أنجهام إن مغنية البوب ترغب في التبرع بالثوب الذي ارتدته في مهرجان جوائز "إم تي في" الموسيقية في سبتمبر 2008، عندما فازت بثلاث جوائز وأظهرت للعالم أنها استعادت توازنها ومسيرتها بعد عام من الاضطراب.

وأضاف أنجهام لقاضي لوس أنجلس الذي يشرف على وصاية للشؤون الخاصة والأعمال لسبيرز "إنها متحمسة جداً بشأن الإقدام على تبرع من أجل جهود الإغاثة في هايتي". وقضت سبيرز (28 عاماً) التي اختتمت أخيراً جولة عالمية لدعم ألبومها لعام 2008 "السيرك"، ساعتين مع القاضي أمس الأول في اجتماع مغلق بشأن تقدم حالتها.

وكانت المحكمة قد كلفت جيم والد سبيرز بإدارة الشؤون الشخصية وشؤون الأعمال لابنته في يناير 2008، بأوج انهيار عام شمل خسارة المغنية حضانة طفليها ودخولها مركزاً لإعادة التأهيل وواقعة حلاقة شعر رأسها.

واعتُبر ظهورها في مهرجان الجوائز الموسيقية لعام 2008 بشكل عام، إيذاناً بعودتها قبل ألبوم "السيرك" وأول جولة كبيرة لها منذ خمس سنوات. ولم يتضح على الفور الطريقة أو المكان الذي سيُباع فيه بالمزاد هذا الثوب، وهو أحد ثوبَين فضيَّين لامعَين ارتدتهما سبيرز في تلك الليلة.

(لوس أنجلس - رويترز)

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة
تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540
الإعلانات:
شركة آيديا للتسويق والإعلان ذ.م.م.
تلفون: 1822281 - فاكس: 22447555
E-mail: adbooking@idea.com.kw
التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبّر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.